



MICROFILMED BY

BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

7 DEC 1984

24

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

28

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 123

ITEM

7

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT
COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-340
Library St. Marik's Cathedral, Cairo Manuscript No. 123
Principal Work Katab al-madad al-farid wa-salawat al-mahid
Author San'atun Ibn Katal
Language(s) Arabic Date 16 February 1958 AD
Material paper Folia 199 (Copies)
Size 22 x 14.5 cm Lines 15-17 Columns 1
Binding, condition, and other remarks bound leather covered boards,
leaves torn, some ink bleed through, some staining, some EF 14
1000

Contents ff. 36-118a - Katab al-madad al-farid wa-salawat
al-mahid by San'atun Ibn Katal

Miniatures and decorations

Marginalia F. 26: Table of contents - F. 118ab: Colophon

لا مروت
١٧٢

۴۲ الاصل

۴۱۴



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد

فإن من أوجب الواجبات

أن نذكر بعض ما

أنزل الله من آياته

في كتابه العظيم

القرآن الكريم

فإن من آياته العظمى

أن جعل القرآن

مذكرا للناس

بما كانوا يعملون

فإن من آياته العظمى

أن جعل القرآن

مذكرا للناس

بما كانوا يعملون

فإن من آياته العظمى

أن جعل القرآن

مذكرا للناس

بما كانوا يعملون

كتاب الكتاب والروح القدس الاله الواحد
فقرت

اني مشرورا ليشعل علي الطالب اخراجه بعدد الورق
القول الاول في الله الثاني في القول الثالث
من اجل خلقه من اجل خلقه من اجل خلقه
والله الذي خلقه الله بالاولى والآخر والابن
سالي لا يطعمه عبد

القول الرابع في القول الخامس في القول السادس
من اجل العلة من اجل العلة من اجل العلة
القول السابع في القول الثامن في القول التاسع
في الهية البلية الاولى في العلة الثانية
والوجه الحكيم الثاني في العلة الثالثة

القول العاشر في القول الحادي عشر في القول الثاني عشر
في العلة الاولى في العلة الثانية في العلة الثالثة
في العلة الرابعة في العلة الخامسة في العلة السادسة

القول الثالث عشر في القول الرابع عشر في القول الخامس عشر
في العلة السابعة في العلة الثامنة في العلة التاسعة
في العلة العاشرة في العلة الحادية عشرة في العلة الثانية عشرة

كتاب الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
تبتدي بقول الله تعالى وحش في فقهه بنسخ كتاب روضة الفريدين
وسلوة الوحيدنا ليدن القدير الي رحمة الله نعمان بن كليل بن مغان
المترقب بدير القدير بن ابي نجاش بن برة الاشعيط الله يرحمنا بمقبول علمه
خير لا يثاوي سائر من بالشكر لوامها المتوكل علي شكره والتمسح تحت
امر وفيه الشكر لله الواحد لا يدي بالان في الشكر في الذي
لا واحد في معناه غير ولا يشل له في ذاته ولا يشارك احد في
صفاته المتوكل بالامر بالمؤمنين بالتمام وخلق وعبدوه وعبر
الفرق ومقدرة الخلق بكل شي علما ولا يخطو به نهايات العلم ولا
يشي شي وله كل شي الاول بلا ابتداء محدود والآخر غير محدود
القديم بلا بقاء في الدارين غير غاية لم يتقدمه ودها ولا زمان ولا
يتقدمه عصر ولا اوان مدبر الامور الحكيم وعصية بها حكمته
واظلمها بحبر وقته وقدرته شكره دائما علي الاله وهو كمال
علي جبريل نعمائه اذ خلقنا علي الصورة الالهية المتجسد لهما
من كل البرية موشرفنا علي جميع المخلوقات الارضية بالنفس
العاقلة النطقية وانقذنا من مرارة الطغيان واطلقنا
علي سرائر الايمان بتوحيد جوده وذاته ومبشريات اقامته



وصفاته وظهرت من ظلمة الجهالات وعشقت نفوسها من ريق الضلالة
ورفعنا بالولادة الثانية من درجته العبيد الذين طغوا وخروا
عن طاعته الي رتبة البنين العاملين مشيته واراوته بفضل
ونعمته وجوده ورحمته ليحق لنا من طريق الحق الحق ووجه
الصدق المصدق بمحض العبادة الخالص من شوب الشك والزلل
والاخلاص في خدمته بالبر والعدل وقاوية الفرائض المعروفة
والقيام بحقوق الشئ المألوفة ولهذا قد نزلنا بالتميز الصحيح
والتحقيق الصحيح ان نأخذ بنسبنا بالعبادة الشديدة النظام
والحماية القوية المرام فان ولي ما فانه الانسان اختصاص
نفسه بالاحسان في عبادة ربه وباريه وموجده ومشتبه
بقصد كامل وعزم شامل ورغبة مرتفعة شريفة وهذه عالية
صاعده منيفة لا يوقف طول المدة المديدة ولا يقطع قول
الشدة الشديدة ولا ينفاد الي الظلم القادر ولا يقرب عليه
حسب الشر والقاصح ولا يفرح باحتشاد ما لم يجمع ولا يفرح به
مصاد ما لم يزدح ولا يقرب بالانقباض من ربه ولا ينقسم
لاهتماما شديدا بل يكون شير تسمين في طريق الفضائل عنيده
عمل بحجة التيقن والبر والعدل مرفوض اللذات الوقتية فومقدار
الشعور

الشفوات المضرة الرومية لاجل سرعة نزولها وشوقها
وشقوة من ينفاد الي ظلالها وكرونها الا تصغر لشاربها
من شوب التكبر ولا تحقو الطالبن من سارة العنف
والقدرة فلا تميل بقلبه اليه ولا يقبل فجمعه عليها تجاوز
الحدي عمل الوصايا صاعد استار من ان يظلم بجهل يبدل
تواضعه للعال والدون ويذهب ما كان في صورة خبيث
يكون بعينه بصيرا وعن عيب غيره ضرره بظلم الشياطين
بالعدوان ويثبت في قتالهم كالحق الصوان يخلص
نيتة في الطاعة ويعيش بالقناعة ان شمر صبره وان
ظلم شركه يقبل مشورة المعلمين بالعبادة ولا يغافل عن حقيقة
ولا مواقف ولا مشاققة ولا مكاشفة شيعي في تحصيل
السكنة المضيفة في قلبه وحلول الفرض الا لم يجمع
وليه يفوق الطاقة في عمل الفرائض اياما وتقلوا يجد
فوق الشئ اياما حتي ياتل الخواص الاياما وتقلوا
في تلك الايام الاطهار وطامر الحسان شرف من العلية

الى سبيل النعيم الابدي والبقاء الدائم الشريفي في جوان
 صاحب الامر والملكوت من علم القوة والقدرة والجبروت
 فليت شعري ما تكون خيلتي فيما قدرت عليه من وصف
 عبادة الله بعمل الوصايا التي انا منها في اطراف الانصاف
 من البعد وما ابيون جواني لاداءات حاله قد علم علي
 قول الكتاب المقدس وربطون ايمانكم بالامم وبحملوا
 على عناق الناس وهر لا يريدون ان يجر كواكب باحدي
 اصابعهم اما بعد فان لفتي الشقية لما شعرت بان
 رحمتها قد ازلت وسفرها قد حضرت وتعلق الفكر
 فيها على كتاب مختصر المعاني فوضع فيه ما كتبت
 من الفائدة بتكرار المطالعة والملازمة والتدبيرة بتجديد
 المباحث والمداينة وتوطئ فيها بالقراءة المستمرة الدائمة
 لتستفيد به ما خلفه من الذكر المودع والتواب المخلد
 تطويت العزودون غايه رغبتهما واتقت عنان القلب
 عن اركان بغيتهما وحملت الامال دبرتي والتفتيد
 بفتي

بعدي والتوفيق عصمي ملاجئ من عوارق التقصير والخطي
 من قوادح التعديف والتعيب فلم يجد لك لي فاعلمتني
 من مرامك الطلب ويعيني من حرارة التعيب وضافت لي
 الحكمة عن اطراح ما قد رجحت منه ونافسته بالمباينة ووصدت
 عنه وقال لي امر الغلبه الي الرجوع عما كنت اشتهاء ووالي
 هربا من صورته وبعثاه وادعنت الي اكمالته بما حسن
 عندنا وقصده وبالباقة في تاليف ما رغبت اليه وطلبت
 بصبر جميل وعزم غير قليل ومن الله جلت قدرته وعظم عظمت
 اسمه التوفيق فيما عليه عزمي ووالي بعثاه قصدي ولا
 ادع المتوكل على فضله فيما ينبغي به من القول ما الذي به
 ينفع في وينطق لسانه ولا في معاني الكلام الذي يقولوا
 ههنا قدرتي ويعرف نقص معرفتي ورحمته الذي يحصل
 السلو والافترار والثواب والجزاء واستعان المحتاجين الي
 الارياض وكمار الاخلاق بما ينضج بنور في جميع الافاق
 فتسهل لهم الطريق الى سبيل المعروف وتسلون ما يجب من

الاحسان المألوف . فالذي قد قصده في هذه الاشباح نحو المقاصد
الشريفة . والمناجح المحمدي . التي اهديت لنباد السيادة والفضيلة
والارادة الناقية الجميلة الي اكتاب العالم بالحقايق وورود امن
المفصل العذب اللذيذ الرائع الذي هو النعيم الابدي . والشروط
الحال الشريفي . يقوي عندهم في المداومة . ويستمر ون على الملازمة
ليحصلوا ما سمت اليه همتهم الراجحة . ويتفحصوا في العلية المتكسرة علم
من الثاني الناجحة . فيحيطوا بعلومهم ما هم مقترون الي معرفته .
ويستدلون بالارتياض علي دفعته . فيزيدوا في طلبه من اجتهادهم
حتى يبلغوا الي نصي رادهم فيجوز واما جازته طائفة الاولياء
ويضيروا الي ماصوات اليه نزوت الاصفاء من المراتب العاليه
الشنيه . والمنازل الشريفه المرضيه . والدين غلبت عليهم الغفله
مع اهما المروسة غلبت عن النظر في مصالح احوالهم والسلوك فيما
يجب لله عليهم من اخلاص العبادة المستقيمة . والعمل بالوصايا النابتة
المقيمة . ووطدت فيهم قادات مستشعنه رديه . وخال الادميه
مستقيمة دينيه . يقيمون الي ما استولي عليهم من الغفله الفاضحة
ويقتربون الي ما كبر بالتوبه القادحه . ويتبين لهم ما اخفي عنهم من

الناقب

الناقب الجميله . وما اخرجوه من سنن التواضع الجميله . فبأنواع
اتباع اغراضهم والتواضع علي الخوي في حذرهم واطرافهم ويتجنبوا
ما قد القوه من القادات القبيحه . بمفارقة صادق صريحه ويتشاقوا
الي التواضع بقوانين من قد نشأ في الخير والاقبال . وتواتر
شريته بصلحات الاعمال . فيقتبسوا ما لم يدرج رويلا رويلا .
ما فاقهم من الخيرات باطن البقين . كاتقبت الصبيان التعليم
المعلمين . وخييد . ياتلون ارباب الفضائل . وتشرف نفوسهم
عن مكافاة اهل النقص والروايل . ويحافظون علي تحصيل المراتب
الجسيمه . والمنازل العظيمة . الي ان تستعظم العلية الالهيه .
بالوصول الي درجات القبول . وذلك ان الكتب المستجربه
من الشريفة المضيقه . والقوانين القاديه المرضيه . تسب قاربا
فطنة جزيله . وتفيد ساعها نعمة غير متخيلة . لا يفتشون
بالصلحات . وعظمة رادهم عن الدليل القادحات . وتزيد
في ادب العاقل . وتقرئ الصواب للماض . تشي المراضيه
حلل الوقار . وتشيل عليهم تلايل الافتخار . فمن اجل هذه المناقب

الكرمية والمماسن الشريفة العظيمة والمرجع عن تاليف ما قد تانت
النفس اليه وقوي جناح الغفيرة عليه ان اراد الله تبارك
وتعالى الذي له الامر من قبل ومن بعده بالفتح في الاجل الي
حين اكمل الغرض والامل هذا المعنى يتقل الجرمية الذي اخطئ بها
وقبح المنيرة الموقوتة التي شلكتها وكثرة الماضي من ذنوب
السائلة وتجهدي الطريق لما اجتريته من اخطايا المتنافئة
وقدومي على كل فتاة فاضح وضرعة جعلي الي كل عيب واضح
وتعدي الدينوب البقيحة الدنية واستجري على الجوار الهايلة
الروية التي بها امثلت نفسي من الجراحات التي لا تسدل وعشر
بروها نيت دأير مفصل فالي الله تعالى ذكره اسئل واضرع
واقصد بابه واقرع بوجه مظهره وقل فاشي عجم وفي الصبح عن
الرهلات وغفران الشيات والعضمة مما يستخطه ويغضب
والوقوف لما يقرب ويرضيه والاعتاف بما اورده من معاني الكلام
النافع الذي به تستفيد الفكري والشارع لا يكون بالرجاء
متشبه بالعبادة الذين اربحت فضتهم ووظفوا الي فرج سيدهم
نص

ومن الله نطلب الرحمة والرافة والاهام الي ما يكون فيه النعم
الواقعة والرحم الظاهر بكمرة وفضله هو المعلوم المفهوم ان
الجوامع التي يحتاج الي فهمها والحاجة اليها في كل كتاب
خبرة وهي غرض الكتاب وتذللته ومرتجته وشيمته
وتبنيته واسناده وفصوله فالاول الغرض وغرض هذا
الكتاب بان يوطد امر الانسان وعلى الشبر التي خلق
من اجلها وذلك ان الذي يطالعه وينظر فيه ثم يجت
عن معانيه بحثا شافيا يكتسب من فوائده ضياء الحسن وصفاء
الدين وحسن الخلق ولقد يشب العقل وشرف النفس
والسلوك في السيرة الفاضلة والاعتماد في جميع احواله
على قوانين الاحكام المنسطة العادلة والمتاني منفعته
ومنفعة هذا الكتاب ظاهر يمينه لذوي الالباب بما اوضح
فيه من ترتيب خلقة الانسان وكيفية حصون نفسه في
البدن واتحادها به وتمكينها من تصور المعقولات وما هي
المنفعة بالحواس الباطنة والظاهرة وما هي المنفعة بالمعقولات

اللطيفة التي بها عظمته في الانسان وبها في الامور التي
 خلق الانسان لاجلها بما بدليل وانجده وراهن راجحه
 والثالث شجرة رتبة في ورقه هذا الكتاب في مقصوده على
 استعمال الانسان في فضائل المنة اما هذه المناطقة بالتميز
 الصالح الذي يفرق بين الحق والباطل في المعتقد ومن
 الخير والشر في العقل وبين المصدق والكذب في القول
 وبما ايضا يكون النظر في عواقب الامور بصيرة وحكمة وايقين
 بما يرضاه واجتناب ما يكرهه ويشناه والارتياض بالعلوم
 الصادرة عن العلم المعتبرين والاداب المديونة عن الفضلا
 الشكورين المستودين والتمسك بالعوايد الجميلة والاخلاق
 الحسنة الجميلة واتباع القوتين العنصرية والشهوانية في
 ان يخلصها تحت طاعة الفضائل ويبعدا عن طريقه الذاريات
 الرابع شجرة وهي الثنت وفت هذا الكتاب روضة
 المنيرة وشلو الوحيد كما قال ارشيد من خل لرتوشه خلون
 من قبله بالكتب لمرنقه شجرة في انما من النسب ونسبة

قد

هذا الكتاب الى احد الوهبان يدري القديس اني يحزن القصير
 فيرثه الانقيط في السادس من الاسناد وهو لاي امر يصلح
 ولاي نوع من انواع الحكمه يقوده واسناد هذا الكتاب هو النوع
 الذي يطليه ويقوده مقول ان الانسان محتسب للثبات
 القباح ويجتهد على تحصيل المناقب والصالح التي بها يقضي
 امره الى المقارن والاستعداد والتمتع بالقبول الففيض الالهي
 والاتصال ببارئته لتكون نفسه دائمة البقاء في جوارض له
 الامر والحق وهذا المقصد هو افضل مراتب واشرف المطالب
 والمناقب في السابغ فصوله في فصول هذا الكتاب في
 مرتبه على التي عشر قوله وذلك ان عدد الاثني عشر عدد اشرفا
 في العقيدة والكرمية وذلك ان عدد قبائل بني اسرائيل
 اثني عشر سبطا وعدد ابحارة التي قال الله ليشوع ترون
 امر اثني عشر رجلا من بني اسرائيل ليأخذوا اثني عشر حجر امن
 وسط نهر الاردن حيث جعلت لهم لعلها تكون لهم شهادة
 وادعوا موضوعه الى الابد حتي احسالك ابنك ما هو

ابحار تقول له ما ريت بين من ايدينا فخر الاردن . ما
 جزاه فاخذنا هذه ابحار من وسطه شهادته بعد ذلك موعدة .
 الانبياء الكبار اثني عشر نبيا موعدة الانبياء الصغار اثني عشر
 نبيا موعدة الرسل الذين طفاهم الرب اثني عشر رسولا .
 وعدنا لكوننا الذين ظلمنا الله في ذلك انما نكون ايات
 واوقات واماير وسنين ماتي عشر كوكبا . وهذا هو
 التي تجري الشمس والقمر وبها تعرف الفصول والازمنة .
 وعدة شهور السنة اثني عشر شهرا . وعدة ساعات النهار
 اثني عشر ساعة . من اجل هذا قد اوجنا ابدنا ان فصول
 هذا الكتاب من سبعة ايام اثني عشر قولا : القول الاول .
 من اجل خلق الانسان في الامور التي خلقنا لاجلنا .
 القول الثاني . من اجل الايمان بها والواجب القديم لنا .
 القول الثالث . من اجل التقوي . والنجاة الذي طلب
 الخلاص والنجوي . القول الرابع . من اجل اتمام
 القايمة . بالحسنة الدائمة . القول الخامس . من اجل
 الصيام

الصيام الذي هو شجر عن جميع الشهوات . والمانع من النظر الي
 مستطرفات اللذات . القول السادس . من اجل الصبر الذي
 هو امان لكل المحنات . وقايدا الى جميع الخلال المنقشات
 القول السابع . من اجل المحبة التي هي ام الوصايا الثابتة
 الدائمة . ورفقة القلوب القاسية . القول الثامن .
 في العفة وهي الفضيلة التي لا يشوبها شي من الفجور . وتتم
 نالها الانفة من جميع الفواحش والشرور . القول التاسع .
 في المتواضع وهو الباعد من شر العقاص المتعل والافكار الباطنة
 الباطل الماين المتعل . القول العاشر . في الصبر وموت
 بجازة المدينين ومقاصصة الجرمين . والانتقام من العصاة
 المارقين . مع وجوه القدر والمظفر والحرمة الجليدة الخطر .
 القول الحادي عشر . في الصاعده وهي التي تقني الفقير .
 وقليها كثر . القول الثاني عشر . من اجل الارباب
 بالنسب العادلة . والسير الحسنه الفاضله .
 المدونة من الرب

. ولربنا الحمد دائما ابدا سرمد .

كذا في نسخة اخرى في نسخة اخرى
 والبرهان الذي ذكره في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى في نسخة اخرى

في نسخة اخرى في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى في نسخة اخرى

القول الاول من اجل خلقه
 الانسان والامور الديني
 خلقه الله تعالى لا لغيره

البراهين الصادقة تدلنا ان الله عز وجل خلق الانسان بما
 ولا فيهم ولا عيبا ولا موقعا بل خلقه لأمور طارئة ما أرادها من العالم
 ولا خرقه دايمة ان شاء رزوا لها حتى تنضم ما اخذناه عن المشيئة الهادية
 الطامرة ووجدناه منصوصا في الكتب المقدسة الباهرة وخلقته
 من عناصر اربعة ومتباينة متضادة وهي النار والهواء
 والماء والتراب جنس منقصب القلته متمم كما اراده
 مدركا بصرف من الادراك الحسي ليكون عقله ذا اير النظر
 الى حجة العلو لا الى حجة السفلى فاصدا لانشال ما اراده
 والتقريب الى حاله وتبديده وليكون ايضا عيناه من خلقه
 التي نحو السماء لا تستمداد العنايه الكريمة والمرحمة الواسعة
 ليحسبهم متعبين من القدر العاليه التي زينت بالامور المضيئه
 المبرقة والنجوم المستشعة الزاهية المشرقة منسجج الله جللت
 قدره تسبيحا لا لشيء به عقله ولا افعال ولا ليعظم ربه

ولا الملائكة فتشبهها بالقوات المقدسة من جهة الملائكة المقربين
 وتجعل لهم ان تكون قابلية الحياء والموث والرحمة بعد الفوت
 لحياء دابة في سعادته ملائكة من رتبته اشكال الحيوانات
 التي لا تطلق لها وذلك ان رؤسها منكبة الى اسفل واصدق
 ما يطيب لأجسامها في الارض من الشهوات حوائط من اهرافها
 من العلف واللدات ولا قبل بوجودها الى جهة اخرى حتى
 ان الانسان اذا غلبه الشهوة عن نفسه موثدا في الارض
 خارجا عما لا بد منه من اصناف خلقه وحض في طبقات
 المأكلة والزيات المشارب وما يجري مجراها شابة اليها نير
 في شهواتها ونساي معها في تصرفاتها وخرج عن محالة الملائكة
 المقربين وانتهى عن مشابهة القوات المستعينة ولما كان اخص
 انحاء الارض بالفتور والقوى المنسوبة اليها شيان مما هما التراكيب
 والناتج الادراك جعل في جسمه ثلاث على الحركة من اربع على
 جسميته من قوى ثنائيتة خارجة عن الحركة الرابعة الى
 هو الكمال بالذبح لا حيلاق احد الاركان عليه حركة الانسان

بصير

بطبع العنصر الرابع القليل الى اسفل فالعلم الاول هي
 حركة الهواء وهي تختص بالحمية وتسايبها اليغا للاعضاء
 في جميع اقطار الجسم والثانية هي الحركة الارادية كالقيام
 والعود والاشداف وما يشبه ذلك وهي تختص بالفعال
 والثالثة هي الحركة المنطقية وهي تختص بالنظر والتمييز
 وما يشبه ذلك فالحركة القوية اعم من الحركتين الاخرتين
 لاجل اشتراك النبات والحيوان فيها والحركة الارادية
 اعم من الحركة المنطقية لاجل اشتراك الانسان وبقية
 الحيوان فيها فاما الحركة المنطقية فاما تختص
 بالانسان وحده فخصت لنا الحركات التي من
 القوة النفسانية مرتبة بحسب اعتبار العزوم والخصوص
 على مراتب ثلاث منبئية وحيوانية ونطقية فاد اقدتين
 لنا ان الجسمان يوصف بالحركة من اجل انه جسم بل لاجل
 العلة الزائدة على جسميته التي عنها تميز حركته ثم انصح
 ايضا لنا من جهة الحركة وجود القوة النفسانية

بالاعتبار الصادق والترتيب المرافق ولما اقتضت حكمة الله
 ان يكون حيوانا يتحرك بلا ارادة مركبا من العناصر الاربعه
 وكان لا يوزن عليه من غوارض الانانيات المضرة كما دونه له عند
 هو كانه رفقة العناية الالهية بالادراك الحسي الذي به
 ملك على الخواص الحس الظاهرة التي وجودها وسلطانها في
 الالهة المعلومه وهي البصر والسمع والذوق والشم والذوق
 فالحاجة الي القوة المبصره ووجبه منفعتها ان الحيوانات
 المحركة بارادة ربما كانت حركتها الي مواضع مضرة مثل جروف
 البحار والأتومات المتوقفة بالنيران ومثل السفن القوارق
 وقيل الخيال وما اشبه ذلك ووجب العناية الالهية استنقاذه
 مما يودي الي الاضرار به واستوائه بالقوة الباصرة واما الحاجة
 الي القوة الشاعرة ووجبه منفعتها ان الاشياء المنفعة انما
 قد يستدل عليها بخبر اصل حواسه فاجتبت العناية الالهية وضع
 القوة الشاعرة في احياء الحيوانات لكي يتربص بها المنافع ويستعد
 من المضار واما الحاجة الي القوة الدوقية ووجبه المنفعة بها

فان جميع الحيوان الناطق وغير الناطق لما كانت جملتها لا
 تستغني عن المندي لا خلاف ما علة الطبيعة وكان الكسابة
 الغذاء بالحركة الارادية وكان من الغذاء ما يوافقه ومنه ما لا
 يوافقه ايدى بالقوة الدوقية ليكون استئناسه على شتات اختيار
 وارادته وتلي هذا القوة اعني الدوقية القوة الشاعرة لاجل ان
 الحاجة اليها لان الروايع تدرك الحيوان على الاعدية الملازمة
 له دلالة قديمة ولما كانت ضرورة الحيوان داعية الي المندي
 الذي لا يدركه او جدت العناية الالهية ووضع القوة الشاعرة
 في اكثر الحيوانات ليفرق بينا بين الطيب والخبيث ولان
 اكثر الحيوانات لا يدرك شيئا من الاعدية قبل استتمامه وايضا
 الحاجة الي القوة الالسته ووجبه منفعتها ان الاكل والشراب
 وغيرهما مستلزاما هو سهل ومنه ما هو عسير ومنها ما هو لين
 ومنها ما هو خشب وصعب المستاكل ومنها ما هو بارد ومنها
 ما هو حار وكان لا بد من على الحيوان من اضطرار الامكنة اثره
 عند الحركة استغنى بالقوة الالسته حتى يهرب من المكان الذي

لا يلايمه. ويجعل قصده الى لامكته التي توافق تصرفه. وهذا لما
 اردنا ان نبينه في منافع الخواص المظاهرة. ولما اقتضت
 الحكمة العالمية ان يكون الانسان جنسا منتسبا القائمة متحركا
 بارادة مدهركا بغير تكبر الا بمرأى الحسن. وفده الله بالخلافة
 الالهية. وشرفه بنفسه حرمه. ناطقه غير فاسدة ولا فانية.
 لطيفة غير متسعة. بسيطة غير محصورة تحت اقدار الجسم.
 وبهي تسمى الانسان ناطقا ميا بين سائر الحيوانات. بقوة
 محصنة منها تميز بها ادم رآك المعقولات الكلية وهي محجوزة
 في شكل واحد من الناس طفلا كان او بالغا عبقولا كان او
 غافلا كمرضا كان او سليما. واعدها لموت. وضيقا وادامه
 البقاء قاصدة الازدياد. ومن المتفق عليه ان النفس الانسانية
 لها ثلاث قوي. وتسمى ايضا نقوشا وهي اجزاء الثلاثة.
 تعرف بالنطقية. والثانية تعرف بالعصبية. والثالثة
 تعرف بالشمسية. ومنه تفصل الاخلاق الانسانية لان
 الانسان انما يتفادع عن المخلوقات الارضية. بنسبه

لا يبدنه. وهي حي بنفسه. لا يبدنه. وفعل ما يبدنه عنه من
 الافاعيل بنفسه لا يبدنه بالقوة النطقية. هي الغنمة التي
 نفخها الله في وجه ادم. كاشف الخبايا. ولما عظمت فمته
 الانسان وشرفه على جميع المخلوقات التي تحت السماء وصار
 ملكا على جميع ما هو على الارض. وهذه القوة له وحده. وهي روح
 نفسي. وستفوقه في الارتفاع. وبه تكون الافعال النبيلة. م
 والعفة والحيا والحلم والحيه. والقناعة بالترتيب والسير. والتواضع
 الممدوح للكبير والصغير. والصبر عن اللذتين. واحتمال جور
 الظالمين. ومنه ايضا يكون الفكر والفضيلة والدكر والهمة.
 والتميز. وهذه هي الخواص الباطنة التي بها تسمى امة الانسان
 الى الدرجة العليا. وسلطانها في تجاوب الارتفاع. فاما
 سلطان الخواص الظاهرة. فتوفي الانها المعطية. واما هذه
 فان التجويف الاول من الدماغ التميز والتصور والتجويف
 الاوسط منها الفكر والتحصيل. والتجويف الموخر الذكر والتوهم
 فلما الفطنة والهمة. فانما في جميع الدماغ. وبحسب ما سأل

من هذه التجارب من الألفاظ. يقال أفاعيل هذه القوى ومبدأ
 نظر هذه القوى لا تقوم بتدبيرها بل بالقوى التي لا تقوم.
 وهي النفس النطقية وخاصة الفكر هي حمة الإنسان بالبحث
 عنه لأمر الحادثة والنظر في عاقبتها بصيرة وحكمة.
 فيصير إلى ما يتبين من الصالح والنجس ويرفض ما يتبين من
 إله من السيئ والقبح وخاصة للنظنة. في حذر الإنسان
 من كل امرئ ذي رأي والعرب عما يحتمل به عدوه عليه. وما
 يشينه وينقص قدره ويحده عن الطرق المستقيمة التي
 توصله إلى رضى ربه. وخاصة الذكر في سديم الإنسان على
 ما تقدم منه من الأفعال الدائمة والعوايد الروحية القديمة.
 فيرجع إلى واعى الاستغفار والتوبة على الاستمرار وخاصة
 الحمد في اهتمام الإنسان باقتنى محبة الفضائل والمقت
 بالمباراة بجميع الوسائل. واكتساب العلوم الوافرة الصالحة.
 ولا يراعى بالآداب النافعة المناجحة وخاصة التمييز
 أن الإنسان يميزه الحق من الباطل في المعقده والخير من الشر.

في

في الفعل والصدق من الكرم في القول فيكون متمسكاً بالتوازي
 الجميلة والمناقب الجليلة والمكارم الحسنة والجليلة. ويستعد من
 النفاق والمظلمة والمعايب الشنيعة لأن فضيلة التمييز
 انما هي الفرق بين المضاد ذات وقبول النفس للاسباب الجوفية.
 والاستدلال على منفعتهما بالتجربة الصادقة. وما كانت هذه
 القوة اعني النطقية مداوية هذه الحواجز المظلمة. والحكمة
 لخاصياتها وفضايلها توطئت فيها من الفضائل. الحكمة بكاملها
 وجميع علمها ولو اختلفت اعمالها فلما اتى في علمها. فموجود
 القرينة والحفظ والتخرج والحرص. واما التي لو اختلفت
 فهي البصيرة والخبرة والانهاء وحسن التاني في الرأي. واما
 اعمالها فهي كميته الخير والحق وابتعادها عن الشر والباطل وتبينها
 ومجانبتها. ثم لما توطئت فيها الحكمة وعلمها ولو اختلفت اعمالها
 اتكن النفس الجامعة للقوى الثلاث ان غلبت بها القوى
 الاخرتين الغضبية والشهوانية وتقمعها وتزكها وتكفيها
 عن كل رذيلة تقضب الله وتقمعها بالآداب والتفكير.

والرودة والتونيب والترهيب الي ن تملكها وتدخلها في
 الصاعه المحيطة. ثم تظنهما من جميع الرذائل البعيه ملان
 الناس ما يلون الي الاخلاق الرذيله ومنقادون الي الشهوات
 الدنيه ومشهورين بالتقايص مع علمهم بان لا يفسد بالمران.
 يرضي بالتقصي وز الخال وبالرذائل وز الفضائل ومن الذين
 ان من يمكن فيله او في شيء منه تعدد عليه اخلاص النية في
 طلب الاتصال بالفيض الالهي ورسيل رحي من الملك العلوي
 الذي به يكون الكمال وسرور النور وال استمرارها في البدن
 ووجودها في عمل الغيبه لان اغنيها وغبطتها في ارضي
 غير من الدار التي لا يمكن الوصول اليها الا بعد الكمال فان
 استرسل الانسان مع هواه الردي ولم يستعمل هذه الفضائل
 التي تقدم ذكرها كل واحد في موضعها كان مشابها للبقاير
 في عادتها ومنقاد الي جميع شهواته فاما القوة الغضبيه
 فانها للانسان وجميع الحيوان الذي لا ينطق له وهي روح
 حيواني مستقره في القلب وممكن من القلق والارعاج
 والندح

٢٤ والنجس والحذر من الحسد والسفه والحقد والجراه والنجاس
 والحقه والخزن والامسك وعجبه الغلبه والطمع وبذل
 الجفود في الاستعظام التي توول غايته الي القتل فان
 باورها الانسان بالافاق. وادها بالارتداع. انتادت
 الي ارادته وودخلت تحت طاعته وظهرت له من عمله
 فضائلها الاثيمه والحياه والجزه بفضلها الاثيمه ان بها
 ينفي الانسان عنه جميع الرذائل ويوليها مآربا وفضيله
 الحياه ان به يكون الانسان كثيرا الصيانه والعفة والوقار
 والانتصاف. وسالكا في الطريق المحمدين. قابعا المناهج
 الرشيد. وفضيله بخده ان بها الانسان تيسر
 تابعا للاموال في التمسك بالحق والجد في نصرته وابتعاد
 الموت بشيبه. وهو يدان مشرور ومبتهج. لان نفسه قد
 محت بمشاهده الحق وجلالته وبقاؤه ولذلك يكون الموت
 والحق اثر في نفسه من الحياه في الباطل. لان الحياه في
 الباطل حياه رديه جراه فلا يخرجنا الغضب في غير موضع

ولا يعبد بناء عن محبة الحق لان بالهذه يغلب المشوق الى
الافهام في المرات البكرية والشهوات السيئة فاما
القوة الشهوانية فان الانسان يشترك فيها مع جميع
الحيوان ايضا وفي روح طبعي ومعتق في الكبد ومنه
يصحون الاشتياق الى لذات المأكول وطيبات المشرب
والثمنه الى المباحه والمحرص في صلبه الغني من وجوه
العذر والضره والارهاج الى العظمه والافتكاره والسرور
بمدح الباطل فان عقل الانسان عن نفسه حتى يشترط
مع داعي الشهوات البهيميه والذرات البوقيه استبعاد
هذه الدواعي واخرجته من حد الاعتدال واهبطته في
خبايا الضلال وصرفت الوقت عن نفسه والعبث الحياء
عن وجهه وحسنت عنده كل نتيجة وساقته قسرا الى
كل فضيحة موبته ينطأ بها الفواحش وانكبابها ويتجاسر
بالمغاييب واستباليها لا يقول خزي قاذح ولا يروعه عار
فاضح فان هو نظر بالميز الصالح اليها انتفعت حاله البية

من نحو التدبير وما الى به امر من فتاد الفياض والصور تذبذب
لذاتها المضره وتبهرت به فواحش المعيرات غلبت
ما فطر من اية وحزمه ويستغفر ما فرح ما ضا به وعجزه
فخرج من حده ما يلزمه من اجندات العادات الدنسه
والتباعد من المرات بالطفه لان الذي لا يمنع من
دواعي الشهوات هو يتعدى علايق اللذات ويحسب
ما يوجب العقل الراجح والتميز بالخير والصلح ويخلص
نفسه من رق عبوديه الجفالات وفان ينجس من ظلمه
الضلالات وصار متعلبا بالاحلاق الرضيه والمناقب
البيهيميه المضيه فهذا بالحقيقه هو الحقيق الطاهر
والحليم العالم بالامر وذلك انه راي نفسه مرتفعه عن الضلال
وطايعه عن طريق الارذال ومعتوقه من مكائده العبيد
الانذال الذي قد غلوا في الجمج الانام العشرة المر وال
وصلوا في المعاصي الي اقضا المالك فيمضي السر والرايم
والفرح الماريم مما دامت لنفسه هذه الطوبه ما لوقه ولحقه

النيرة مشهوره معروفه فاما اذا وجدها في السموات
 البهيمة ستعبد لها وتظلم عليه بجمها وتلقى تحت
 حذائها وتسوقها الى انواع القبايح المستنعهه والقباض
 المستفجعه فيجري به ان يكتر بناؤه ويطول عناؤه لان
 الذي يكون مجتهدا في اخراجه الفصيله اذ اما مضت له شاعيه
 واحده من عمره لغير ما خلق له يجب له ان يزول فرجه وتعلم
 حشره من رادف مؤثمه وتضاعف غمومه لاجل مفارقتها
 القواكب وتتشبه للبهائم والدواب فلما النفس الانسانيه
 من قبل حلتها التي قد تقدمنا بذكر قواها المشد وهي القوة
 المنطقية والقوة الغضبية والقوة الشهوانية فانها بلا
 شك تتميز عن نفوس بقيه الحيوان بقوه بعائتمك من تصور
 المعقولات وهذه القوه موجوده في جميع النوع الانساني
 وهي جوهريه وحائي غير جسماني قائمه بذاتها مستقيسه في
 قواها عن البدن بخارج عن امتزاج العناصر الاربعه غير
 موصوفه بالصفات الجسمانيه لان الاجسام بدواها لا
 تفوي

تفوي على تصور المعقولات ما جميع الاجسام مشتركه في
 الجسميه ومفرقه في تمكن من تصور المعقولات مفوي
 موضوعه فيها غير مشتركه لها واذا كانت هذه القوي
 تصور يد وانما بغير مشتركه الاجسام فاداهي صلحه
 بان تكون على الصور المعقولات وما هذه صفته فهو جوهري
 فالنفس اجزاه واما بدنها فانها اجزاه غير جسماني وانما
 على الصور المعقولات اختلافا على ان حصولها في البدن
 واتحادها به الاتحاد الجوهري الطبيعي الذي لا يفرقه
 عنه قبل موت الانسان ومفارقة البدن كحصول النفس
 الكامله كاصل في الطين والمركب من التراب اليابس والماء
 الشيال عند خلطها فاعلم ان النفس كاصل في الطين
 ليس يقتضي صور البناء لا اذا اعتبرت بحسب البناء
 ولا اذا اعتبرت بحسب ايضا التركيب فهو مستفاد من
 خارج فالنفس اذ مستفاده من خارج لانها تودي افعالها
 بغير ماده وذلك ان كل واحد من الاجسام الطبيعيه مركب

هيولي اعني المادة ومن صورها مثل الحيولي فان لها
 يفعل الجسم الطبيعي بالذات ماد المتدف لا يقطع عند
 يدور بل بجزءه التي في صورته وانما يتصل بالحدثة بل بحد
 الذي هو مادته فانفسه صورته او بمانته كل وقت الاشياء
 وذلك ان محل حكمه في ذات الانسان جوهر غير جسماني
 قائم بذاته لان الحكم لا يمكنه قبول شيء من الاشياء بداته
 او المتضاف اليه قوة او معنى او صورة او شيء يتلقى
 به الفيز الا لم يتفاوتت علي حسب التفاوت في
 الاستعداد والتهيؤ فلو فرضنا ان الجسم محل الحكم بداته
 كانت قوته بقوته وذلك ان الجسم الحيواني والآلات
 الحيوانية اذا استوفت من الحيوان من الوقوف اخبرت
 في الدبرول والنقص والضعف القوة وهذا يكون للانسان
 عند الانافه علي الاربعين سنة كانت النفس تاحد
 في من شيخوخة في الضعف وكانت الشيخوخة ايضا
 علي الاضطرار تضعف القوة المميزة وقد نرى من
 يعبر

يسكب برشته واخذ جوهر الجسماني في الدبرول يسكون
 في تميزه ونصويها قوي بما كان لا ولو كانت العاقله
 الناطقه قوة جسمانية اليه فكان لا يوجد احد من الناس
 في هذا السن الا وقد اخذت قوته هذه ان تنقص ولكن
 الامر في اكثر الناس علي خلاف هذا بل العادة جارية في
 الاكثر انهم يستفيدون في هذا السن كما في القوة العاقله
 وزيادة بصيرة فاد البس قوام النطقية الجسم وبالا ليه فاد قد بينت
 لنا بما قرناه من هذه القوي ان المتشر الانه جوهر قائم بذاته
 لا يحتاج في البدن الي قوام الذات ولا لاستحفاظ الصور
 العقلية المميزة المتصوره ولا في شيء من الافعال المختصة بها
 ولما ثبت لنا بالبواهي انها جوهر غير جسماني فيجب ان تكون
 موجوده بلا مادة واذا كانت موجوده بلا مادة امكن ان
 يكون فعلها خلو من المادة واذا امكن ان يكون فعلها خلو
 من المادة امكن ان يكون ذاتها موجوده بلا مادة بدون موت
 الانسان ومفارقة البدن وليس اذا فساد البدن بموجب

بطلان ذاتها ولا تمنع فعلها ولا زال الصور والعقل
فهما يوجد من الوجوه لان الجوهر لا يمتلئ الا بتعدد عارض
في موضعه ولهذا لاجل غاها عن البدن وتمكنها من الصور
المعقولة وكيفية مجرده بذاتها فليست يقابلها الفعاد اصلا بحجمه
من الجهات فاذا التمكن بفائده وهي في البدن فليست بفائده
اكثر لا تستمرادها القس الا لم يحتمل النور اذا اتصل بالبدن
ولما كان الله عز وجل افضل الموجودات كان العرفيه وجولانه
افضل واحلا من جميع جولان الموجودات سواء في العقل
فاذا كان ذلك كذلك فتكون النفس الزكية لا ترجع الى شي من
الامور المحسوسة بل تكون متصله به ولاجل انه علمها وشيها
وكل معلول متصل بعلة فواجب ضرورة ان تكون داية البقاء
متصله بالله جل وعلا كما دام امت على هذا الحال وبقاها يكون
على افضل ما يمكن ان يتوهم ويخطر على البال بعد مفارقتها البدن
ولاجل ان كل معلول متصل بعلة قد وجب ان تكون من النفس
متصله بالمبدأ الاول واذا كانت متصله بشي من الموجود في وجوده
يوجد

16
بوجوده معاد امت متصله به واذا كان ذلك كذلك تحقق لنا بالعلم
اليقين ان النفس لن يصير الى هذه الرتبة الفاضله بغير
التقاء في الاستعداد والتهيؤ لقبولها قبل موت الانسان
ومصيرها الى اعلا رتب الفضيله قبل مفارقة البدن وذلك
ان النفس الانسانية اذا لم تكن باله لتقاء والاستعداد
في الحيز الذي يحضر وجوده فيه في البدن لم تكن باقية على
صورتها الاولى علي انها عاقلية بل هي عاقلية وذلك ظاهر
لانها لم تبلغ الى كمالها الاخر بقاء وكما هو كذلك فهو ناقص
في قدراته الخاصة به بل يمكن ان يكون نفسا مظلمة رذلة
عامة للنور والعقل والنطق مستقيمة في اشغالها وعبادتها
الشياطين في عمل الباطل والقدح بمقدار من التمايز النقص
والرذلة لانها رذيلة النقص ووزن الكمال ومن اجل هذا يجب
على كل انسان قد كل رتبة وبلغ حده ان يبادر بالغايات من
اجتهاده في التوصل الى نيل الوصول طوي رطاب الاولياء
والكلول في مقاس الاصفية فقد قيل ان الحكمة تنزل عن السماء

ولا تدخل قلبه غش. فالوصول الى هذه الامور لا يمكن
ان يكون الا بعد قطع الغش عن جميع العلايق الدنياية. و
والدعوى الشهوانية. ومن المظهر ان الذي تخالطه هذه
التعاقبات فليس هو حقيقيا لربه. ولا يمكن ان ياطل فرشته
والاجابة ان يكون في كل وقت متابلا لربه. ويستوحشا
لغيرته. ويستقصيا عن غيوره وتعايشه حتى ان وجد فيها
ما يشينه. فارقه بالروح عنه. والبعد عنه. ورجع عابدا الى
ما يغوده رغبته. ويرفع رتبته. وادراكه المقاصد التي من
حق ما لم يدر انه ان يشي فيها. ويقوم لها غير متفهم في
قيامه. ولا يفتقر في شعبه. لا يمكنه ان يخالطها ولا يضل اليها.
الا بعد ان يفتش على نفسه. والاستقصاء بما يمكنه. من
الحرص البالغ حتى لا يخل قيامه بشي. وحقوق الله جل وشكره.
الواجبة عليه. وحقوق الناس ايضا. مستشعرا مع ذلك رهبة
الله وخشيته. باليقين انه بعيد عن الطريق التي توصله الى مقتد
نكر الله قول لا يجل الخيعة. واداعلم كل البر وفقر لواله العبيد

تعالى

بطلان. انا علمنا ما يجب علينا. وقد قبل بان راحة النفس ليست
في البطالة. بل في اداء العمل بالنضال. وهذه الاعمال مراتب
السن. ان يكون الفعل خيرا اعضاه. ويعمله فاعله من اجل نفسه.
لا من اجل شيء اخر. لان رتبة الفضيلة كبير. بعضها فوق بعض
وسبب ذلك. اما الاختلاف في الخلق الثاني. ولما على حسب
العادات. ولما على حسب منازل الناس من العلم والفهم.
ولما بحسب همهم. ولما بحسب ثقتهم ومعاناههم. واما بحسب
نحوهم وقدرهم. فاول رتبة الفضيلة. هو ان يتصرف
الانسان في ارادته. الى مصلحة في الامور. بقدر ما
لا يخرج به عن الاعتدال الملازم لآخواله الحسية. بقدر مقدور
غير مضطرب. وذلك انه يجري فيه على ضوابط الدين المتوسط
في الفضيلة. والرتبة الثانية من رتب الفضيلة. هي ان يتصرف
الانسان فيها ارادته. الى الامر الافضل من صلاح النفس. من
غير ان يفتقر ذلك بشي من الهواه. ولا يتلبس بشي من الشهوات.
ولا يفتقر شي من القناعات المحسنة. الا ما تدعو الضرورة اليه.

فيكون المقام من عاين الرمتين الى الرتبة الثالثة من رتب
 الفضيلة التي هي في الرتبة العالية المحضة وهي التي يتولى العقل
 منها بالمثل وعزوه فلا يبين ان يكون الانسان يشوق الى ما
 يأتي. ولا يلتفت الى ما يضي. ولا يضر باحد من ولا يطلب
 خطاه. ولا يتعلق بما تحو الضرر واليه من حاجة البدن والجملة
 لا يكون له قصد شوي الله وحده تبارك وتعالى والمهم
 ان من الناس من لا مترلة في الفضيلة ومنه من لا مترلة في الفضيلة
 فالذي لا مترلة في الفضيلة هو الذي يصر فانه كلما يحب واعي
 شهواته وغضبه وظاهرا من قد انه لا يفعل خيرا البتة بل
 افعاله كلها شرور. لان فعل الخير انما يحكم عليه بانه خير. اذا
 ما فعل على شروط منها انه يفعل من اجل ما يحب. فلما اذا فعل
 من اجل ما لا يحب كان شره فقد ظهر ان الذي قصد التمكن من
 واعي شهواته. وتبعه من انه فيها لا حظا في الفضيلة البتة.
 فلما الذي لا مترلة في الفضيلة. ان كان من داخل. قد ماتت
 نفسه الى واعي الشهوات. غير انه يمنع ويصون. ولا يظهر

افعاله الرومية حفظا من انه ليس بكامل الفضيلة. فهو من خارج
 معزور وكامل وجعل الفضيلة. ومن داخل غراب. وناقص وقبح
 الرتبة. وان كان قد تطفل بكل ما يمكن ان يتلطف به
 حتى منع افكاره من الجولان. حول واعي شهواته. وباعد
 نفسه بالانزاع فيما يحب للخالق عليه. وما يحب عليه المخلوقين
 من غير ان تجول افكاره في شيء من واعي الشهوات البتة.
 ويسميت امثاله العالمية. ولا يخطئ بالشيء منها ابدا.
 فيكون قد صحت نفسه. وعرفت ما يحب عليه الخالق عز وجل
 وما يحب المخلوقين ايضا. اذ كانت غاية الفكر المحض. في
 الطفر بجعل الواجب. فيكون قوما فديما بما يعلم. ويستحب
 بما يحبه للتعليم. حتى تتولى افعاله. على الفضائل جميعها.
 من غير ان يشوبه افعاله شيء من الترتيب او التوقيف.
 او التواني. او الاسترخاء. وباحكامه من الدنيا بالقياس والزوال
 والتبدل. فيترك نفسه عندها. وعن الفكر في شئ منها.
 فيقطع غاية الانتطاع. بجميع قول وافكار وعندها. ويترك

الله على فضله . وينقطع بطلته اليه . فيتصل به . ويمتلي عقله
منه . ولا يلاحظ شيئا سواه . فيكون اتصاله به دائما . اذا
كان لا يمكن ان يكون له عوده . الي الامور الدنياية البتة .
لان الذي يعني الي الامور المحسوسة . ويعرف فكرة فيها .
فهو محل من كل رباط . ويخضع الي غير الخواب . وذلك ان
النوع الانساني بكميته . من اب واخوة ولم واحد . متساوين
في الانسانية . فمن كان يتم مقصودنا . او يحلله . او يرأسه .
فان انكاره غير ثابت . وذلك ان امر هذه الدنيا . هيبنا
رأية متغيرة . وان تبدلت لصاحبها برهة من الزمان . اقامه
اسم واقفة منها بالحسرة . والندم كرها . ولما انقضى الحاضر
انما كوفي الذي يبدوكون التفاوت بين الناس . فهو الذي
يقضي القضايل في محبة الله ليعمل الموصايا . التي تؤول الي
المعادة المودة . والغبطة الخالدة . ويكون مع ذلك . يعود
نفسه الي الشوق الي مبدئه . والانشاء بتدعيمه .
يقطع الهمة عن هذا العالم والامتناع عن جميع الغوارض الضارة
فيه

فيه . ورتفع الهمة والنية الخالصة . في تجريد الاشواق العقلية .
فيخرج من نوح قوة . وذلك لا يمكنه الا باستعمال حركات
وسمات . او تجردت النفس لا حذر لها عن انعام وشغلت
بما عن الامور الدنياية . مثل حفظ النواصير الشرعية . والقيام
بموجبه . والحركات الصلوية . والمسقات الشفوية . وعند
قطع البلاد القاصية . فصد نحو الفياكل الاكثية . والاماكن
المقدسة التركيبية . والتعود بالوحدة والاختلاص في العبادة .
بالشك والورع . والمنسك . والادب . والمغفرة للذين
والحمية للبعضين . فادانا النفس تهربت هذه الامور . وصارت
فاضله بالفعل . دامية الشوق . الي زخمها . يستشاق اليه .
وطلب الغرائز . حقا ان تفارقة . وشارك في طبيعتها
الكلالية . حينئذ ينكشف لها جميع الحقائق . ويتصل بالفيض
الالهي . في جوار صاحب العرش . الذي ترفع الالهة اليه .
في جميع الادعية . لاجل انها استعملت العقل . الذي به
تفسد الاشياء . فتسقط . على ما ينبغي من التلطف . الذي

والرغبة الى الله جل ذكره في الامام الى علم ما اصابه
والا فله الى ما قد شرعوه وفصلوه والوجوه الى المقرب لهم
لا الى المتباعد او غير المتقرب بالآيتا اليهم وليكون قولنا في
الاستناد عليهم لان نصيلة الشك منافية للخلاف وتفضل
المقدم بالمتبع وان صغر شأنه وعلو علي المتأخر ولو
ارتفع مكانه فستشك في بشارة الله وتوفيقه ونجزي
القول مما فهمناه عنهم من المعاني المحكمه ومما استفدناه منهم
من الاشارات المتقدمة المبرمه بما الفاظ لطيفة المعنى
توافق اهل وقبناه وتطابق الناس زماننا وعمرنا على طريق
الاجمال والاختصار والتلطف بما يمكن من الاستدلال
فنفكر ان الحق واجب على الانسان اذ هو نبيه في ايمانه
والتباعد عن الشك والريب والمتيقن من النقص والعيوب
بيقين صادق وعلم غير عاقل وان يحاط به به اهل
الوقت ولا يبالى بما يلج عليه من البغض والمقت من يكون ليستا
للأحوال في الشك بالعمية والصحة ويحاط في تصورها

بأمره

بجاهة ظاهره صريحه مبتدأ بالحق والموتى القاتل وتاليا الحياة
الدينا والباطل مقتضا في ذلك بقول الكاتب الجليل المقدس
لما جاز من يقتل الجسد ولا يتطوع ان يقتل النفس بل
خافوا من يقدر ان يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم ومن
مدا قد حجب لنا ما ان نبين ونوضح ما لم نذكره من علة
البيعة المقدسة الا ان ذلك كيفة الواحدة الجامعة او علمية
في الامانة العاديا المستقيمة المشرقة النيرة الحكيمة
بدايل مقبولة ورايين مقولة لان اقامة الامانة على
صحة الحق ووجوبها المحجة على مراتبها من كل واحد
من الناس من عدم المواصلة الى الله تعالى في النفس
في العدل الى اصابة الحقيقة والاعمال والاعمال
الى ما انتفع به الخليفة ولقد يدعي به الحاضر وزعم عليه
سلوك الواجب وتتمع المحدثين عليه بما في الحق المتكبر
فنبذ عي ونقول ان البرهان العقلي في هذا ان لا يكون
لا بد من صانع لما تشاهد من تغيره وما تراه من اختلاف الليل

فوق

والنهار والليلان المضادان. مثل النار والحر والبرد والبرد والبرد
والماء. وما شئت به انواع الحيوانات من الماشي والطياري
والساحي من جنس الخلق. وجمال الصور والاعذية التي
توافق كل نوع منها. والآلات التي صنعتها فيها طاهرة
مثل العينين للبرص والاذنين للسمع والمخبر للشم والرجلين
للسعي والاشنان للقطع والاضراس المضغ والفرساجول
الغذاء والامعاء للتصريف والقوى الأربع لتتصرف في
الحاجة واليد والرجل والمخاض والدافع. ولما كان الغيان
مشاهير المصنوع علينا بالتميز الصادق ان هذه الاشياء
لم تكن لتفعل في نفسها. علي هذا النظام المستقيم لا يخلو
ما فيه من التمام. فقلنا انه لا بد ان يكون الماشي غير ممش
قد بقي يتعالى عن كون المخلوقات من قبيلها. علي تاهلها
من هذا النظام المبرر الجليل. واكثر في استدعاء بقدرته واتساع
نظامها بحكمته. فاد اقدر انبتنا بالبراهين التي لا تحرم وجود
الصانع. واستداع خلقها العجيبه. فربما بعد ذلك ان كل
شيء

شيء موجود. لا بد له من احد قسمين. اما ان يكون قائما بنفسه
ولا يحتاج في وجوده الي غيره. فلهذا هو كونه. واما ان يكون
قائما بغيره. فلا قوام له بنفسه. وسنقرر في وجوده الي شواهد
وهذا هو الغرض. ان هذين القسمين ليس لهما ثالث. وان
اشرفهما القايه بنفسه. وهو الذي لا يحتاج في وجوده الي غيره.
ولما كان المبرر كاشف الموجودات. والله الذي شاء خلقنا.
وجب ان نصفه بالقسم الشريف. وهو الجبر. ولما قلنا انه
جبر. لا كالجبر المخلوق. لتثبت بذلك وجوده. وتكون عنه
العرش. فقلنا انه موجود. لا كالموجودات المخلوقة. لانه شاء
خلقنا. ولما ابتدنا وجودنا بالقول. وانقصنا انه جبر. فلا بد
من اثبات الحياء. لان صدور الفعل لا روي من غير مح
تحال. فلهذا ثبت وجود الصانع والحياء. فلا بد من كون النطق
لان الاعمال المحكمه لا يمكن ان تكون من غير ناطق. ولما قلنا
قد وجد بجباله الحق. ان نصف جبر. فكل من جبر. المحي
الناطق. والافعال ان يفي الوجود. فحين مدني الحياء. مدني

لحيته غير متغير المنطق وان كل واحد من هذه الثلاثة معانيه
غير الاخرى بدلالة صحيقته. لانك فيها ولا يرتاب.
لما كان الحق ذرا ذهب بالبرهان الصادق لبرهان
نصفه فالجواب الموجد الحي الناطق لبرهان ان يبين انه لا يكون
موجود على الحقيقة الا من اشتق له ذلك. من الوجود فانه
لا يكون شيء على الحقيقة الا من اشتق له ذلك الحي.
وانه لا يكون ناطق على الحقيقة الا من اشتق له ذلك
من المنطق. لان الوجود والحي والنطق صفات
دائمه جوهرية. وذلك ان الصفات الدائمة لا تصح
للموصوف ولا يجيب له ان يذعن بها الا من جهة الاستقابة
لجان غيرهما. لان لكل موجود وجود. ولكل شيء حي.
ولكن ناطق نطق. وذلك ان العدم والموت والجهل انما
ينتمون على الحقيقة بالوجود والحي والنطق الذين
يجب ان يثبتوا للموصوف. موجودا ناطقا. وهذا
من الاقاويل التي يجمع على صدقها كل احد الا الذين

يقصدون

يقصدون عناء الحق. لان هذه الصفات المذكورة صفات
جوهرية دائمة. فاي صفة ذكرها منهن فلا يمكن ان تستضيف
معها جوهر آخر. والدليل على ذلك. اننا اذا قلنا بغير الاستقابة
هذه الصفة معها المصور. وان قلنا انها استضافت معها
المتصور عليه. واد قلنا قادرا. اجرت معها المقدور عليه.
وان قلنا اجوادا. اجرت معها الجود عليه. واد قلنا عالما. اجرت
معها المعلوم به. وما اشبه ذلك. فانما هذه الصفات
الدائمة ان قلنا موجودا. لم نجد هذه الصفة بغيرها جوهر
اخر سواه. وان قلنا ناطقا. فلم نجد هذه الصفة تستضيف
معها جوهر آخر. وان قلنا ناطقا. فلم نجد بها بغيرها شيئا
غيره. لان هذه الصفة الدائمة. وان كانت كل واحدة
منهن غير الاخرى. ففصلها واحد. والجوهر واحد.
وقد يجوز وصف الخالق بجل اسمه. بكل الصفات الخمسة
التي هي غير الدائمة من غير اشتقاق. وذلك انه قد سبق
فوصف حالته بعبارة. على السنة انبياءه الابوار. ورسوله

الاطهاره دلالة على بوثيقه وشاره الى وحدانيته لا من اجل
عزته وقوته ولا من حيث جبروته وقدرته لان سلطانه
يحل في الصفات وعظمتانه يفوق النعوت المكررات
بل اراد ان يفهمنا بذلك انه محيط بكل شيء علما ولا
تخاطبه نهايات العلم وانه دايما البقا والوجود وهو الاله
المعبود فاما وصف الناس بالاسماء الحسناء في البارعي جل اسمه
على الحقيقة وهي لهم بالاستعانة لان الاشتراك انما هو
في الالفاظ واما في المعاني فليس بينهم وبينه نسبة كقولنا
عزوه وخليم ورؤوفه ورحيمه وجوده وكريمه وعالمه
وحكيمه ونظاير ذلك والذي اجتمع على صدقه العامة
من الناس والخاصة منهم وهم متفقون عليه جميعا ولا يجوز
لاحد ان ينكروه ولا يدعي فسادا انه لا يكون فعل غير وجود
ولنه لا يكون فعل ارادي لغير ذي حياء وانه لا يكون فعل محكم
لغير ذي نطق فاي صفة اخذنا من هذه الصفات الدائبة
الثلاث مع الجوهر العام لها ان شئت ان نقول آله كان ذلك

جائز

جائز وان شئت ان نقول فنوم كان خلك ايضا جائزا لان
الثلاث شي واحد وذلك اشار الى الجوهر المعتبر مع كل صفة
منهن وذلك ان العقل يصدر عنها لا عن واحدة منها وذلك
ان هذه الاقاييم الثلاثة متعققة في الجوهر متعققة في القانون
لان كل فنوم منها له خاصية غير خاصة الاخر وكل واحد
منهم جوهر بمعنى انه ليس في موضوع يجمعها الجوهر الواحد العام
لها وهو واحد بالعدد ولان يقال انها ثلاثة جواهر كانه لا يقال
ثلاثة المقام وببيان ذلك انا قد نقول ادا كان ابراهيم مثالا
طبييا كاتباً ومهندماً فابراهيم ليس هو ثلاثة انا ان بل اشياء
واحدة والانسان ايضا نفسه جوهر وعجمه جوهر وعقله
جوهر وفيه جواهر كثيرة وهي جميعا الجواهر واحد وتريد
ان نفهم ان المثل ليس هو كالمثول لان الامر اعظم ان يوصف
بالحقيقة بل من طريق التشبيه والتبثيل لا على طريق الحقيقة
والتبثيل الذي لا يفهم الاثر العالمين والله الخلاق
اجمعي وذلك ان من المحسوسات اشياء كثيرة نعرفها بعرف

فلا

صَادَقَهُ لَوِ الْهَابُ وَصَفَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِحُجْرَتَا عَوْصِفَا عَلَى
التَّحْصِيلِ وَوَدَّكَ لَمْ يَسْلَمْ لَمْ يَسْلَمْ مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ رَاجِحَةِ الْمَشْكُوتِ
وَرَاجِحَةِ الْعَبْدِ أَيْضًا الْفَرْقُ بَيْنَ طَعْمِ الْمَفْخَاحِ وَطَعْمِ السَّفَرِ جَلَّ
أَوَّامُ الْفَرْقِ بَيْنَ حَمْرٍ قَالُوا وَوَحْمَةٍ الْجَلْبَانِ لِحُجْرَتَا عَوْصِفَا لَوْصِفَا
لَشَيْءٍ مِمَّا عَلَى حَقِيقَتِهِ لَا شَيْءًا سَرَّارَ غَامِضَةٍ غَيْرَ مَذْرُوكَةٍ
وَلَا مَحْنُوسَةٍ وَلَمَّا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ قَوْلُ بَقَرَتِ الْمَعْنَى وَيُضَوَّرُ
فِي الْعَقْلِ لِنَقُوصِهَا لِمَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَوْفِيهِ حَقَّتْ فِي الْوَصْفِ كَمَا قَدْ
سَبَقَ الْفِيلَسُوفُ وَقَالَ إِنْ قَوْلَانَا قَاضٍ عَنْ تَوْفِيَةِ الْبَحْتِ حَقَّتْ
فِي الْأَثَرِ الْأَلْفِيَّةِ وَالْأَفْعَامُ مَا دَكَتْ فِي غَايَةِ الْجَلْدِ الْوَضُوحِ
وَحَقِيقَتُهَا نَابِتَةٌ لَهَا وَرَبَّكَ كَانَتْ عِنْدَ مَا التَّمْذِيلُ وَالْإِمْشَارُ
وَمِثْلُ هَذَا كَيْفَ يُصِيرُ الْخَفَافُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَإِنْ كَمَا يَضَعُفُ
لَا مَنَابِغُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عَلَى حَكْمِ الْأَسْتَحْقَاقِ فَلَا يَجِبُ
لَنَا أَنْ نَقْفَ عَمَّا أَتَعَلَّ الْأَيْدِ قَدَرُهَا فِيمَا عَزَمْنَا عَلَيْهِ عَلَى مَقْدَارِ
لِمَنْ تَطْلَعْنَا وَلَا يَلِيزُنَا بِالْقَوْلِ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَزَايِمِ جُزْءُ
بِأَنْ تَكُونَ الْجَوَاهِرُ ثَلَاثَةٌ وَتَعْدِلُ الْعَيْنُ جَلَّ لَا يَلْمُ أَنْ يَقَالَ ثَلَاثَةُ الْعَمَةِ

او

او ثَلَاثَةُ وَدَاتٍ بِلِ جُزْءٍ وَاحِدٍ وَأَلَهُ وَاحِدٌ وَدَاتٍ وَاحِدَةٍ وَكُلُّ
قَدْرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقَانِيمِ بِالْجُزْءِ الْوَاحِدِ فَقَدْ قِيلَ الْآخَرُ بَعْدَ
انْقِسَامِ لَانِ الْمُتَقَبِّهِ وَالْمُتَكَبِّرِ أَيْضًا نَسَقَ عَلَى الْأَقَانِمِ وَالْحَوَاقِمِ
كَاسْبَقِ بَدَايَاهُ وَاحِدَةٍ وَهِيَ لَأَلَهُ وَاحِدَةٍ وَمَعْنَى وَاحِدَةٍ لَا يَجُوزُ بِهِ
مَكَانٌ وَلَا يَحْصُرُ عَصْرٌ وَلَا زَمَانٌ مَتَوَجِّهٌ بِجُزْءٍ مِنْهُ مَقْصُودٌ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَلَوْ فَضَّ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدَةٍ لَا خُفْمَ ذَلِكَ
الْفَرْضِ عَلَى مَفْرُوضِهِمَا بَعْدَ مَا لَمْ يَأْتِ مِنَ الْآخَرِ لِأَنْ أَعْتَدَ
الْوَاحِدُ مِنَ الْآخَرِ يَوْجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ مُحْصُورًا
وَكُلُّهُمَا مُحْصُورٌ بِقِيَمَةِ الْقَدْرِ وَكُلُّهُمَا مُحْصُورٌ وَمُجِبٌّ عَلَيْهِ
الْخُرُوجُ وَكُلُّهُمَا مُحْصُورٌ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِبَدَايِهِ مَوْكَلًا
كَانَ لَهُ بَدَايِهِ فَلَا يَدْرِي أَنْ تَكُونَ لَهُ أَيْضًا نَهَايَهُ وَكُلُّهُمَا يَكُونُ لِبَدَايِهِ
وَنَهَايَهُ فَلَا يَسْهُوُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ لِمَا يَكُونُ الْمَعْنَى
فَإِذَا قَدَّرْنَا مِنْ جَمْعٍ مَا تَعْتَمِدُ بِالْبَرَاهِينِ الْمَكْنُوعَةِ وَالِدِ لَا يَلِ
الْحِكْمَةُ الْمُتَقَبِّهِ وَوَحْدَانِيَّةُ الْبَارِي مَبَارَكُ اسْمِهِ وَمَتْلَبُ قَانِيمِهِ
وَحَوَاضَةٍ بِالْأَزَلِيَّةِ الْوَاحِدَةِ الْحَالِيَةِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْمُتَأَخِّرِ وَالْمُتَكَبِّرِ

ط

والتصغير. ولهذا قد لا يخرج ذلك. ان نورد كما قد اخبرناه من
 جهة المقول الذي هو من المقدرات طابقي لا يحتاج الى ذكر.
 ومن شرطه الى الضيق والتسليم لتفق به القول. فيما قد
 اوضحه من جهة المقول. في التوحيد والتبليغ. فمن ذلك
 قول الرب للتلاميذ بعد قيامته. اذهبوا الان وتكلموا بكل
 الاسم. وعذروهم باسم الاب والابن وروح القدس. وعلوم حفظ
 تما وصيتم به. ولما جاء هذا التوقيت من الله جل وعز جانه لسمي
 دانه اياه وابناه وروح القدس وان هذه التسمية. وهذا
 الوصف. لم يكن من غير. لزمنا ان نسميه ونصفه بما سمي به
 دانه ووصفها. من حيث لا يبدل عن المعاني التي قدمنا
 ذكرها. وهي الوجود والمنطق والحياه. فاد اقد لزم من جهة
 انعقول والمنقول. الاقترابا الاقنير الثلثة وخاصياتها
 الثلث. للآله واخرى. فالآله له خاصية الابوة وليس هو
 ابنا ولا روح قدس. والابن له خاصية البنوة وليس هو اياه
 ولا روح القدس. وروح القدس له خاصية الابنات وليس هو

هو اياه ولا ابنا. فقولنا الله يفيدنا معنى هو غير المعنى الذي
 يفيدناه قولنا ابن. وغير المعنى الذي يفيدناه قولنا روح قدس.
 من اجل الوجود. وقولنا ابن. يفيدنا معنى اخر. وهو غير المعنى
 الذي يفيدناه قولنا اب. وهو غير المعنى الذي يفيدناه. قولنا روح
 قدس. من اجل المنطق. وقولنا روح قدس. يفيدنا معنى اخر.
 وهو غير المعنى الذي يفيدناه قولنا اب. وهو غير المعنى الذي
 يفيدناه قولنا ابن. من اجل الحياه التبعية. من الاب في الابن.
 فالاب حالي بدانه. ناطق بظلاله. هي روح القدس. والابن
 ناطق بالاب. لاننا شرف من جوهره. من غير افتراق منه. وهو
 ناطق بخاصيته. هي روح القدس. وروح القدس خالق الاب
 ناطق بالابن. هي بخاصيته. ثلثة اقنير. ثلث خواص جوهر
 واحد. مقبود واحد. آله واحد. سلطان واحد. ذات واحد.
 قدرة واحد. مشيئة واحد. من غير انقسام. ولا افتراق. ولا
 انفصال. ولا تضاد. توحيد بالذات. وتبليغ بالصفات.
 ثم قلنا ان الولادة الطبيعية. تعالى على نوعين. فمما واردة

بكيفية مباذنه وتنازل وتقدم الوالد على المولود وتاخر المولود
 عن والده كولد اخي من ابيه وولد سليمان من داود ومنها
 ولاد بلطيفه من غير مباذنه ولا تنازل ولا تقدم ولا تاخير
 بغير زمان ولا انفصال ولا ادراك ولا انفصال بين الوالد
 والمولود هو ذلك كولد الميت للبطون وولد قمر الشمس للضوء
 وولد النار للحرارة فالاب لم يزل والده اي ناطق والابن لم
 يزل مولود اي نطقه وروح القدس لم يزل صاحب غيبته من
 الناطق الي نقطه فليس الا له ثلثه معني واحد اي انه
 ليس ثلثه جوارحه ولا ثلثه ذات بل جوارحه وذات واحد
 وسبوح واحد ورب واحد وليس هو ايضا واحد بمعني واحد
 ثلثه اي انه ليس بموصوف بصفة واحد بموصوف بثلثه
 صفاته كل صفة منهن غير الاخرى فكان عن نصف النار
 الواحد بالاشتغال والضوء والاحراق وكل صفة منهن
 للمفاتيح غير الاخرى هكذا وصفنا الاله الواحد الاب والابن
 وروح القدس فمعني ذلك الوجوه الناطق الحي ومن المنعم

ان

ان ابليس كان رئيسا من الرذائل الكبار في لايكة السموات
 ولما شق طوره واستنق من القيام بما يجب عليه لباريه من
 الفرض المأثورة من جملة الرذائل استنطقا اختياريا بالمر
 النفاظر والكبرياء وخرج عن الخلق المرسوم له من باريه فملا وسقط
 الي الارض وسقطت قوته جميع الطمعه التي كان يربينا
 عليها من اجل تواضعها لله على قول الردي هنيئتي وعري
 من النور المستعشع اللامع وشبه الظلام المذموم الساطع هو
 مصر على جماله موصف على طغيانه وظلالته مغاليا لدواعي الدم
 والاشتهاء وتاركك للتفضل بالثوبه والاعتداله بسوقه
 فمات الى الارض الفاسد والكاذبه موصوفه بجملة بالظنون
 الباطله الخبيثه بالاله جاحش قدرته موصوفه بعظمه وغرته
 شديد الحاجه الماسه اليه ومفضل الي التوصل بالاجال عليه
 ليعيله الي عماره المرسبه التي غلبت منه وياتر بالنور الذي
 ابتعد عنه فلاجل هذا الراي الناقص الذي هو التوهم الفاسد
 الردي تصاعف عليه الحزبي الممقاف وثقوا اليه اللعن

1

المترادف. حينئذ يظن الله آدم في جملة الخلق. التي خلقت
 على الأرض. وكل خلقه بما خلقه من حسن العزوة والوقار
 والنور المشرق عليه إلى استمراره وشرفه على نوار الخلق. الخاضع
 بالنفس لخالقه النطقية. التي يصدر عنها التمييز والفتنة.
 والفكر والهمة والدكر والتصور والتجمل والتميز وجبل
 فروع النعيم بوطنه. وأمر أن يتمتع بجميع أمارات النعم
 فيه كأي شيء غير جابل ولا مانع. ما خلا شجرة واحدة. أعز
 إليه ولها من الرزق اليها والاكل منها. ووطنه وأندرو
 وأوصاء وحذره. وقال له أن يقبل الوصية تكون الحياة وتطهرها
 يكون الموت وجعل له استطاعة بالتمييز والهمة أن يطعم وأن
 يصي. وأن ياكل وأن لا ياكل. وهذا في فضيلة النطق. فلما
 برآه إبليس. وقد سمعه الله به من الجلاله وحسن العزوة والنور
 الماضي الذي قد شمله استدلاله على أن الله سقني عنه.
 وزالت طمعه بالرجوع إلى ربه. وأن الله يغير المرتبة بأدم.
 فخلت منه العداوة. فابغضه وقصد سقوطه وإفلاكه. فلما

رابع كرم
 دل

له من كرامة الله حذره. ومن كونه يرت من ربه. ومن ربه
 وإن يزيل عنه قاهو عليه من النعمة. التي هو لها لها. وأن يزيله
 في مدخله. التي قد شأها وفعلها. فومده وإطعامه. بالمر
 الطمع والتأكل والكجيا. حتى أكل من الشجرة الممنوعة.
 وعصى أمر ربه. وخالف وصية ربه وسببه. وأخضع ذاته
 تحت حكم الموت. وصار قاتلا لنفسه. لأن الموت لم
 يكن له عليه سلطانا قبل معصيته. فلو أطاع الوصية.
 وحكم عليه بالموت. لكان موته يكون ظلما. وعاش الله من
 الظلم. وأزال السخط من غير جرم. فوجبه الله على
 معصيته. وعزاه من نور. ونفاه من الفروع. المقر
 من الفضائل. التي لم تكن المشقة. التي تفتت شوكة
 الألام وقربط الرذائل. وصارت معيشته من كبريه.
 وعرق جبينه. فلما رأى غيبته. ثم انكشفت له غورته. فندم
 على ما قدم عليه. وبكا على ما قد صارت نفسه الشقية
 إليه. ثم اعترف بعظم الخطيئة العايلة التي صنعها. وقبح

السيرة المردولة التي وضعها فابذل الجوده للرب الرووف
المعبود فيها قاله عشرينه وظلمته من ورطته باسكافي
الليل والنهار في طلب الاستغفار على الدوام والاسميرار
لا عي خروجه من العير في الشقاء ولا على انخفاضه بعد
الارتقاء بل على ايماله وعد الله ووعده ووعده وتهديد
ولما ملك الشيطان العيلة عليه بخديته واخرجه من تايوت
الله وشربته استعبده فسر وطك على رقه فمر اعلان كل شيء
ينقلب له الانسان اختيارا له يتعبدا فظن ان حبيبه لم
سرور الشيطان وفرجه وقضا علف اغبطته وقال الرب
الله يلقى به العدل والحق وبذل الانصاف للخلق واذا مرق
عصى عليه ولزمه وخالف امره وتبعني وقال الى طاعني
وقد منع اراوتي ثم اخذت بتوحي وصارت امرى وشوري
واستعبده بقدرتي وجعلته في ملكي فان اغتصبه نج
بقدرته واخذت بسطاته وسطوته فيمكن قد خرج عن
العدل الذي يتبعه ورضي لنفسه الضل الذي صلا يده

فصار

فصار له بعد القول بحججه يحج بها على الله في خلاص امر من ملكه
على هذا الوجه ثم سائل امر وشوري وكبرته وشربته في الارض
والشياطين مسئوليه عليهم بانواع مختلفه في الخطايا والروبع
والمنافس والعيوب والافعال في الشهوات الدنيه والملك
بالغواير الرويه ثم يتسوا بانعمالهم وزوايا فعلهم ونحو في النفاق
والطغيان وتوحي الله زلمه وعبدوا الاوثان فتضاعف
انتم وتعلقت اوتزارهم وقتلوا الانبياء وورعوا الاولياء والامنياء
وانتهت لهم الحال اي ان دجوا منهم وشياهم وشووا الشياطين
واباوا الي الحكم بالله على العلم اليقين والشياطين يقولون نعم
مفتطين بسلامهم ويتبعين باعمالهم واي من نقصت حياته
نتمم اخذوا نفسه واخذوا الى طبقات الحيم لينا لكل
واحد منهم منزله من العرايب باستحقاق على قدر انفسهم التي بعلا
الاجزاء وخظاياه التي قد عملها فلما راي الاله الرحمه الحب
للنفس ان صنعة بريه التي اخذها من العدم الى الوجود وشرفها
على تبار الخلق التي تحت السماء قد كبرت وتزايدت

في اسر الشياطين ورجع نبضه وشان خلاصهم من الاشرار وانكاسهم
من الشبي وان لا يتركهم في العذاب الى الغايه رحمة لهم ورافد
هم ولما كان ادم قد نسا وي مع ابليس في المراكبيات والتعاطر
وخطه لعمدة الله علي شكل وانحر امنهما في وقت من اجل الخطية
التي انتم عليها ثم ان الله جعل حبك وساء بعدد لك رحمة ادم
والتراف عليه من دون ابليس اللعين لكي يظهر بعد امر الانصاع
والندم والخروج اليه بالتوبة وكتب الدروع في طلبيت
المناجدة والغفران وذلك ان ابليس اخطا اختيارا من نفسه
وادم نسا عليه الحيلة حتى اخطا بالخديعة ابليس استمر على تعاطفه
وطغيانه وادم رجع الي ربه بالتوبة والندم ابليس نال على الله
بالشروع والفرج بانه قد اخذ ادم بتوبته وابطال توبته فيه بحيلة
وادم لم يرحم الحزن والانصاع والباكاء والنواح في طلب الغفران
فلذلك رضي الله عن ادم واستمر بخطه علي ابليس ولما كانت
حجة ابليس على بارية بانه قد تاب علي ادم وان من منه غصبا
وانه ادا استرد منه باليد التوبة صار غاصبا وظالما فزاي الله

تعالى

تعالى جل امته ان سقوط ادم كان بما لم اكبريا والتعاطر فاراد
ان يفضله ويخلصه بفضيلة التواضع وان لا يجعل للشيطان
نحية بقوله ان الله لم يقدر ان يخلص ادم من يدي حتي غصبي
وظلمي وخرج عن الحق والعدل وجاز في الغصبت والظلم
فانقضت حكمه الله جل وعلا ان يكون خلاصه من حيث لا يقدر
الشيطان بقوته التي لا تزول ولا يحجب به القدوس التي لا
تحول بل بتدبير مستغنى به وفعل مستصحب بيقوق حكمه الحكام
ولعلوا علي فم الحكماء ويخبر فيه عدل ابليس وميزته ويتفكر به فمهم
وفطنته ومن اجل هذا الامر رضي ان الله ابو حيد الذي هو ارحم
من ان لي علي غير ابوة وكان بكل شيء بان يتواضع في محبة
البشر ويصير يقو به الكرم كصورة واحد منهم حتي انه غطى من
اسر الشياطين مخبيد نزل النماز من اجل خلاصهم ولم يراق
كرهي مجر بمسرة الاب وروح القدس من غير حركة التفتات
يفزع بها حيزا ونماز بها حيزا اخر وعمل في بطن من الملائكة من
نسل ابراهيم كاشق لعل الوعد ان ينسلكه تبارك جميع الشئ

ويحتضن روح القدس ومنها كما قال البشير والكلمه صار جسدا
 وحل فينا. فكذلك والكلمه صار جسدا فانه لم يولد بهذا القول ان
 الكلمه استحال عن كيانها او تغير عن هيئته. وصار جسدا بل
 اراد ان يعلمنا ان الملك لما ابشر السيد البتول ابتعد الاموت
 الا في بالانسان الرباني الموحود من قبل لا يتكلم لا يتكلم
 حقيقيا. قلوبا طبيعيا اراد يا لا فرقه منه ولا تشبه فيه بل
 الا في بالرباني واللطيف بالكيف جليلا جدا ولا استراح
 ولا تعب ولا استقال احدهما الى الآخر كاتحاد الانسان من
 النفس البسيطة والبدن الكيف وانما يمتزج واحد ويوحد
 واحد وقلوبه واحد وانه واحد وطبيعته واحد مولوده
 واحد وقوله وحل فينا اراد بذلك ان يحقق بانسانه كما قد ابتداء
 في اول بشارته. فوصف الاهيته وانزلته وقال في البدء
 كان الكلمه والكلمه كان عند الله. والله هو الكلمه كان هذا قدريا
 عند الله. كل به كان. ويغير لم يكن شيئا كان. وكان المراد بهذا
 القول ان يصفه بالانزليه والربوبيه وانه شاكوي لاهيه
 في

في الجوهري الذي به خلقت الخلايق وبه قامت السموات والارض
 وشعني قوله وحل فينا اي انه اتضع واتحد بجسده واخذ صورة
 العبد وانسانا حقيقيا لا تشبه فيه ولا يسببه بجسدي
 ونفس غافله ناطقه وصار الى المجدهات الانسانيه بمقتضى
 جازي العاده كالحبل والولود والرضاع والتدريج في نش
 الملقه الى حد البلوغ الي زمان الوقوف كجاري عاده البشر
 فانما معني يتحد من روح القدس فانه على مقتضى اخوات العاده
 النوعيه. احدهما انه يحل على السيد الظاهر في كل زمان
 فزادها قدس على قدسها وروحه على روحها وترجع منها صغلا بشريا
 فرضي فانطوى ^{السلطه} المعقلية ما اي راعا موتي النبي ومعي علم نار
 ولم تحرق. ومضما قوه استطاعت بما ان نفس الحبل المودع
 من غير زرع رجع والولاده الشريفه وتوليدها تاتيه لتتغير في
 وانما في منتهى انه في حال الجسد تولى الفعل في تاليف الاعضاء
 على التماس في باقطار الجبر وتكون الصورة البشريه على رؤيا
 المعروفة فكان التاليف والتكوين من حيثته على مقتضى اخوات

العادة مذكورة قلم في ذلك كقمار الزرع الذي به تالف اعتنا جميع
 الحيوان الا في هذه الناطق وغير الناطق فليأخذ من شدة شدة
 من البرد الذي فانه امر ظاهر لان المادة التي لها يكون التروا والشي
 للذين على التناوب في جميع اقطار الجبر وكان من جهةها على
 مقتضى جاري العادة الطبيعية وكان ولادة منها وهي بول حشر
 غير مذكور كما يتقالي عن عقول البشرين ويترك امر العلماء والفتوى
 فلما اقتد إليه بالارضاع ونسبه في القامه فان ذلك كان على مقتضى
 جاري العادة الطبيعية للبشر فظهر بين بني اسرائيل كواحد منهم
 وتمسك بالسلوك الفاضله واكمل البره واقام بفوايف الموراه ودخل
 تحت شروطينا ووايتهما وامر فتمها امرانه استوعب جميع فضائل
 الانبياء ونساقب الاحصيا كليماء وتعالى عليهم بافعاله الجميله
 وفضائله الجميله ولم يترك لاحد منهم فضيلة الا
 واستعملها فوق حدها وزايد على تمامها لا يدركه قياسه
 مدام ان كل واحد منهم تخصص بفضيلة واحد فاما هو فانه
 احتوى على جميعها وتبكت في هذه الابواب المذكورة ثلثون سنة

ثم

ثم قل جميع افعال البشر كاعمال الخبيثه قالها الرب في هذا البسمه
 لا بالتفكر ولا بالقول ولا بالفعل ثم اخرج الي عبده يوسف
 ابن زكيا الذي اقر له بالازليه والرب يثبت يتواضع كواحد
 من خطاه اليهود الذين كانوا يخرجون اليه وفيهم من
 معتزفين بخطاياهم وقيل منه المعجوديه من غير طاعه اعلمه
 بل انه اراد بذلك ان يختص اقتضاه ويره حديد استقل
 لليهود واشار اليهم بأنه المسيح ابن الله الذي بعثه الانبياء
 وقالوا فيه انه المنتظر وصاحب الامر وزح الامم وانه اتى
 اليهم من اجل خلاصهم ومنفعهم واستغفادهم من خطاياهم
 واقامهم وظلالهم وطغيانهم وجعل يمشي فيهم ملكوت السموات
 وسلاطنتها ونعيمها وكرامتها والمعد فيها للمؤمنين الابريه
 والمصدقين الاظهار من الخيرات العتيده والحياه الدائمه
 المديه وكشف لهم ما كان مستورا عنهم من السعرة الفاضله
 الطوبانيه واوضح لهم مكتوبات الاسرار الغامضه للروحانيه
 واوضح لهم في التعليم الذي يقضي امره الي النجاة ليس شدة

عن الضلال الى طريق الهدى والصالح فلم يبقوا الى كلامه .
 ولا يقوا بقوله انه المسيح . وظنوا انه انسان سادج مساوي
 لهم فاعلمهم قوته لا قوته بالايات التي صنعها بالافراد النافذة
 على المنور . لانه كان يقول الميثم فريقوم في وقته . وللراعي
 ابصر فيبصر لتاعته . وللاربع قد طهرته فيطهر . وللرمحي
 قد شديم . فيبرون لو فقههم . ويامر الشياطين بالخروج من الناس
 فيخرجون بسرعته . بمفارقة ليس فيها رعبه . لم يقول للفتنة
 انفس داخل تخرجك . فينتصب قائما . ويمشي كما لا يسري . ثم
 اشبع الالوف الكثير من خبزات وتمكين . هذا خازن
 عن امره السمك الذي في البحر . بان يجتمع ويجوز في شباك
 الصيادين . وعن امره للخنازير المتفوق في البحر لتحتنق . وعن
 امره لشجرة التين بالجفاف واليبس . وعن امره للريح بالسكون .
 وعن امره للبحر بالهدوء . وايات كثيرة غير ذلك . منها ما
 كتب ومنها ما لم يكتب . كما شهد الرسول الطاهر توحيدا في بشارته
 وهو شمر ون الطغيان . ما زحون عن الايمان . وخبيد باهرم
 بالوعظ

بالوعظ الفادح . والبيدات الفاضحة . والتقويل بالبداهة . والمجد
 من امر العقاب . فلم يجد لك فيهم نفع . ولم يطع قوله منهم الا نفر
 قليل العدد . مما قد اوضحه لهم من انزلية وربوبية . واما انفسهم
 بان هذا الانسان الذي يخاطبكم . ليس هو انسانا سادجا بل متعدي
 بكلمة السما لا ترني . ايقاد الا فرقة معه . وان لك القدرة والسلطان
 ان تفعل افعال الله . بغير انقسام . كقوله اني قد قلت لكم اني ابن الله .
 فان لم اعلم اعمال التي فلا تومنوا بي . فان كنت اكل ولا تومنون .
 فلمنوا باعمال لي لتعلموا وتومنوا اني ابن الله . وانا في الالب . وقوله
 ايضا اني قبل ان يكون ابراهيم . وقوله وانا بعد اني السماء .
 الا الذي زل من السماء . ابن البشر الذي هو في السماء . وقوله ان
 السلطان لابن الانسان علي الارض . ان يغير الخطايا . وقوله اذا
 جاء ابن الانسان بمجاريه . ولا يكتنه المقدسين . وقوله الحق الحق
 اقول لكم ان من يومن بي له الحياة الدائمة . فاراد بعد الاقوال لهم
 نوعين . ما الاول منها انه قد سبق في علمه . ان الشيطان . العبد
 الذي لا يغفل ولا ينام عن افعال الرويب . واعماله السيئة . لا بد

ان يشكك المسترخين من المؤمنين ويخس قلوبهم في امر الربيه
 ولما اتجاده بانواع شتات الخلق والجدد والبدن
 والعرفه التي تكون الحداوه بينهم وبين المحققين ظاهره ابد
 والمباركه لم تنته شايقه فافصح لم السبل الي السلوك في
 الطريق الواجبه والمتكاف بالاداء الممدوحه المصليحه
 لم يترك لافعال تحقيق الربيه وقدم سلطانه وربوبيته
 واتجاه لاموته الاكبريه بناسوته الزمعي الاتحاد الذي لا
 فرق منه ولا تشبه فيه في جميع الاعمال بغير انفصال وان
 اللاموت المحجب الذي لا يمكن ظهوره للحقيقه مجرد الظاهر
 بالناسوت وان الذي لا ينظر ولا يلمس نظر وليس بالناسوت
 وان الاعمال الالهيه والافعال المبشره لفاعل واحد عسيه
 واطره وراة واحد وان صفة الاتحاد اوجبت ان تكون
 النجايب والايات والبراهين والمعجزات والارادتين زمان
 والقدم من غير ان لناموته ولا موتته وان تكون الافعال
 والالام والصلب والدم في زمان موصوفه وعصر معروف

للأمر

للأمر بناسوته وان هذه الامور كلها الحال منها والدون
 لشيء واحد من غير تقيده فيه بقوى الاعمال وان كان قد قال
 عن نفسه انه مثل اوانه اوصي وصيته اوانه لا يجعل شيئا من
 تلقا نفسه وما يشبه ذلك فلا يصح الي ابي فاستدنته
 بعد القول الي النقص لان هذه الاقوال وشبهها اما كان
 يقولها من اجل الكمال المديح الالهي والناسوتي من اجله بمقتضى ما
 كان يراه من قران الاعمال وكان الانسان المتكلم
 النفس والبدن الاتحاد الذي لا فرق معه قبل الموت بعينه
 ما يفعل وفيه ما لا يفعل وفيه ما يموت وفيه ما لا يموت
 والمجوع والعطش والاكل والشرب والنوم والتعب وجميع
 الانفعالات لنفسه لبدنه والتمييز والفطنة والهمة والفكر
 والدكر والتفكر والتفكير والراي والهمم وما يشبه ذلك
 لبدنه بنفسه كما قال الحكيم الخلاق النفس تابع لمزاج البدن
 ومزاج البدن فعال اخلاق النفس به والماني عنهما ارادته ان
 يوضح لليهود قدم الربيه وقدرته وسلطانه وقوته وما يعلون

عليه انه زعيم وخاتمهم ومحييهم ومميتهم ووديانهم على الراسات .
وكانهم عن الهفوات . وانما لاله الحق الذي لا اله غيره .
ولا يعبود سواه . والله السيد الكريم الغفور الرحيم . ليطلبوا بقوله
ما قد سبق من فعل المعجزات الباهرة . والايات المتواترة . بحيث
لا يجعل لهم حجة يستندون اليها . في يوم دينونة العدل في عما دم
الحق ونصرهم للبطل . كما يحدثوا فيها من عذاب جحيم . التي لا
تطفي بارها ولا ينام ودعاه . فلما الشيطان . فان كان ملازمها
في التكيل بالشيد من وقت ولوذه من العدي . التي حين عماده من
يوثناه لكونه كان يظن انه كذا من البشر . فلما سمع اصوات القائل
من السماء . هذا هو ابني الجديد الذي به نريت . معرفت التوكيل به
وتحقق به ان الله ابي خلاص العالم . واقنك ان ادم ودرسته .
الذين هم في استغ . فلما علم السيد بغيره . صعد الى الجبل . وصام
الربعين يوما . واربعتين ليلة . ليحيي بذلك امره عنه . لكي يدنو اليه
ويترك كل به . كما كان اوله . يحاهيه بالتمجيد . ثم يظهر لنا ايضا ان
الصيام من جملة الفرائض الواجبة علينا . وحيد في عاده الى الشيطان .

وجري

وجري علي عاداته معه بالتوكل . فاطلق الرب علي انه اخاف
الموج فجاج . فاني اليه المجرى . وقال له . ان كنت انت ابن الله . فقل
ان تصير هذه الحجاره خيرا . فاجابه وقال انك توب . ليس بالحق . وحدث
حييا الانسان . بل بكل كلمة تخرج من فم الله . فقال الشيطان
في نفسه . ان هذا لو كان ابنا لله . لما كان هذا يكون جوابه . ولا
كان يكون محتاحا الي صياله . ولا كان للوج ان يمسسه . فلزم
التوكل به . وصار عند شاهدة الايات لمجرب عنه . فيظهر له
الرب من انقاص المشقة . ما يتاكد ببطء فيه . مثل القعب والحزن .
والموج والبطا . والصبر على احتمال الاذي . فنجي . واعبر بغيرته .
وهو حكمة لهذه الامور المتضادة . هذه الانواع المختلفة الاوضاع
فضاقت به الحيلة في اخره . لاجل فعل المعجزات الباهرة . والظهور
بإرضاء من الافعال المدقوصه الظاهرة . وكونه ملازم بالافعال
الجيلة . وابتعد عن كل رذيله . وغلب عن انقلابه من الخير الى الشر .
او يصغي بغيره . التي هي من اموز العالم . وحيد في اخره . فلو كانت
اليهود ومشايعهم عليه بالحسد . ووشو فيهم . بانه قد دل بامور الله .

ونقض الميثاق واتخذ له تلاميذ. وقد تبعه جمع كبير من اليهود
وان الحال اذ اقامت على مثل ذلك. انقاد اليه جميع شعوب الله
لما شاهدوا من الايات التي يظهرها بخروء وانهم قادرين على
اهلاكهم بايات القول عند بلطح الروابي ان هذا قد تم نفاقه
عندنا على الله وعلى الملك. لانه تارة يقول انه اله العالم وتارة
يقول انه ملك اليهود واليهود فليس لهم ملك اخر غير قنصر
وبعد هذا الامر قد وجب عليه العسل. ولما ابنت هذا الذي في
قلوبهم من هذا المطلب عليه ليقتلوه. فانتقم لهم كالحال الذي انقض
عليه والاتفاق على قتله فقبضوا عليه حينئذ اسلموا له
للموت بارادته اختيارا. ليفدي ادم من الموت لان ادم كان
مستحقا ان يموت بمصوب ممتون. لاجل خلاف الوصية.
وتعاطفه على باربه. وكونه صار قاتولا. لانه بعثته اعدا للموت
لنفسه. فاقضى عدله وتواضعه في عتبة البشر بان يوشح عليه
دائه الميت الذي كان لانها لادم. ويقبله في الجسد الذي هو
من عنصر. حتي يفديه وينقذه من اسر الشيطان بغير قنصر.

ولا اجاف. بل بالاعتطاط والتواضع. والاعتراض والمصارف
ويبين لنا ان هذه فضيلة الانصاع. هو الا تقضي الموت. لكن تقضي
لناره اللطيفة ونسلك في طرايع الشريعة. فاما ما كان نكسة
اليهود ومشايعهم. فانه من مواساة الي بلطح كما يشاق للمزوف
الي الدبح. وانهم اذ عنه ما قد ربه الشيطان في قلوبهم وقالوا
ان هذا قد استوجب الموت من خطيئة. الواحد نفاقه على الله.
مادعا انه اله العالم. والثانية لنفاقه على الملك. مادعا انه
ملك اليهود. فبما بلطح من ذمه. واسلمه اليهم ليصلبوه كما يريدون
فاخرجوا خارج المدينة وصلبوه. كالصلب للصوف والقتله والميتون
ان العبد لم يحد بالبشر. الا ليصلب ويموت على خلاص البشر.
وبيان ذلك. قوله عن نفسه. انا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح
يبدل نفسه عن خرافه. وقوله ان حبة الخنطة. اذا لم تقع في
الارض وتمت بغيرت وصدماء. وان هي ماتت امت بتار كثير.
وقوله تلاميذ. ان ابن الانسان يولد كثير. ويرد من الشجرة
ورمسا الكهنة والكهنة. وهتلونه ويقوم في الثالث. وفي هذا

القول وامثاله علمنا انه بارادته اني الي الصليب الموت
وكان بدم الخروف المذبح بهم الرشوة من علي تكفوت الابواب
الاله الامم ايليه في فطرها من الهة النازلة با بكر مصر ونظمها
من اتر فرعون والمصريين وادرجنا من ذلك والشقاة هكذا هم
الشيخ المراف علي خبسة الصليب المقدس خلعت ادم ورويته
من اتر اليس وشيا طينهم وادرجنا من ظلمة الجحيم وجعلهم في النور
ونعيمهم كما بنيا نركريا وقال ولست بدم سينا فاك ساعده
اطلقت الاساري من الحب الذي لاهما فيه يعني بذلك عن
ادم ورويته الذين خلصوا من اتر اليس ودم المسيح اطلقوا
من الجحيم ولما شاهد اليس ما ناله كثرة العوان الذي صار
اليه من الشتم والهمز والظفر والجلد والتعذيب والبصاق
وقوضا والصبر الجماع محتملا بغير تكليف ابقيهم من وراءه وطلع
بالظفر والقلبه وكانت هذه الامور ليتم قول الله على السيرة الانبياء
قال داود النبي المنفارق له بدون ترحم صرحت كالاحم الذي
لا يقع والاخر من الذي لا يخلو وكما رحل الذي لا يسمع ولا يفي

نه

فهم وعظمه ثم قال ايضا على ظهري جلدوني في الخطاء وقال
استعيا النبي في ناله ولم يفتح فاه مثل خروف نيقول الي الجحيم ومثل
حمل بغير صوت ثم قال ايضا اعطيت ظهري للسياط وخذي
للظفر ولما اردت وجهي عن خزي البصاق ولما امر الصليب
بينه لنا بما اتى به في التوراه بالمر والاشارة والمثال وذلك
ان نبي اسرائيل لما كانا ناسا في الطريق وطالبين بلزادوم
تدمروا علي الله وعلي نبيه موسى فبعت الله فيهم حيات عمره
مشهوره فلتعصمهم ومات منهم قوم كثيرين فاقوا الي موسى واعترفوا
وقالوا اتاقد لخطانا اذ تدبرنا في الله وفيت ادع الله ان
يزيلنا الحيات وباس الله صنع موسى حية من غنار وعلقها
علي علم فكان اي انسان لدع من حية تنتظر الي الحية
القاتل الملقه باعانه بليقي حيا وهذه الالهة انما كانت اسار
مان السيد يطلب وكل من من يقيم الي الحياة الابدية
ويغتنق من سمات الخطية ولما سلبوا قسما واثامهم فيهم واثاموا
عليها حينئذ احرهم الشيطان على موصلته بالشتم والجرمي

والعوان والخزوة والكبد والاستحقاق ثمانية به. وفيه ولدته ولما
انصف للفقار اطلت الشمس فلما راي الشيطان ان الشمس قد
اظلمت من نصف النهار الى الناحية وان الظلمة قد غشت
الارض كلها بظلمة الخوف وقصد الحرب فقال السيد كما يقول
انسان حايث من الموت الامي الي ما اتركني فلما سمع منه
الشيطان هذا القول كرت قطعته ونبت على التوكيل به وكان
هذا القول من السيد يقتضي ثلاثة انواع النوع الاول اسكان
اذا ما اراد ان يفعل مجزء احتاج الي ان تكون تلك المجزء مقرره
ليتي من المتابعين البشرية اما ضعفه واما استمداده معونه واما
نصره وطلبه واما بقاءه اما عند بداية حياته واما عند نهايتها
يعني عن ايلين عظيمة وروبييتة والنوع الثاني ارادته ان
يتم قول داود النبي في المزمور الحادي والعشرين لانه ابتداء
في اوله فقال الي ما اتركني فمن بعد هذا يعرف ان السيد يكون
من اليهود في الامر السيد والاشهاد به ذلك انه قال كل من
راي مقتني تكبر ابشغافهم مدخره واروهم وقالوا ان كان متوكلا

علي الله فليضيئه ولطافه ان كان يحبه من قال من بعد هذا ايضا
اخطأت لي بحول كثيره اكتفتي كثيرا ثمان فميت اقوامها
عني مثل الاسد الزاير المفترش ثم قال فيه ايضا اخطأت في
كلام كثيره اكتفتي جماعة الاشرار بقوا امري وخطي
ورعز عوا جميع عظامي ونظروا اليي فسموا اليي واقسموا ايتاني
بينهم واقترعوا علي لياثي والمفهوم اليي او ذو النبي ما كان
بالذي قد جرى في امري شيء من ذلك جميعه واما هذا قول الله
علي لسانه بما سيكون له من المؤمنين لكي يذكرهم عاقبة الكتاب
من اجله ويعرفهم بالشراري قد عدوا عليه والنوع الثالث
انه اراد ان يطرق لنا طريقا نسلكها متي ما وقفنا في السلايد واي
انكر لا نقصدوا في سلايد كره بابا اخر شوي باب الله وحده لانه لم يلبث
الحياة والرحمة فلا يقوم احد مقامه ان السيد جل اسمه قال هذا القول
لصني اخر يخرج من هذه المعاني التي تقدمنا ذكرها بل يحق في
نفوسنا باليقين الصادق ان المولود بالارثية علي عيوب ابتداء
المتمد بعشناه من القابل هذا القول كما سلك الابا المتذكرون

النصفون بروح القدس الثلث مائة وعشرين عشر الدين
 ونورا الملائكة المستقيمة. وقالوا ان المولود من الاب. قبل كل
 الدهور مولود غير مخلوق. مساوي لاهيه في الجوهرية. ومن
 اجل خلاص البشر. تولد من السماء. وبان وصلى. وبالمروق
 وقام في اليوم الثالث. وكان قصدهم بهذا القول. ان يحققوا
 لمصلحة الاعتقاد. في جميع الانحاء. والابتعاد من الفسدة والتشبه
 ولما رآه ان يسلم الروح بارادته. تقدم الشيطان بفرجه.
 واصدا لاجساد. كمنع البشريين. فوجها الرب. وكمنع
 عن بعض الهطام. لراي الملائكة والقوات السماوية. من حبه
 حول اصاب الملائكة. حينئذ تحقق ان الله بلا شك.
 فالله سالك في الضيق والفتنة الشديدة منه. وبشر
 جمع بالموت. فخرج على نفسه ما يراه ان الفضل لله على كثير
 ولا غير شجرة. وذلك انه بعد ثباته من الخطا الردي
 جعل له لتصرف في الارض. اذ في من غير مانع. وخرج عني
 ما وجب على من العذاب الي اليوم الاخير. بعد انقضاء العالم
 وانا

واما الان قد استعجلت لرائي العذاب. مجرتي على ان الله بكل
 قبيحة. ولقد كان بالشهادات التي سمعتها من السماء. في
 غير الارض. وعلي طورا بورد. غني عن هذه التواضع. وراحة
 من حد المصائب. لم تبق عذوبا في جواب العوائد. لا يقدر ان يتزل
 ولا يبرح. لم تصور له اعماله التي بها عاندا باريه. من اول
 الوقت. والي اخره. ولعترف باستحقاقه. واقدار على الاموال
 الصكيرة والطيب. فحينئذ انظر في ان الله. وان فعل من
 كثرة احتماله. وصبر على ما ناله من الالام بالقول والفعل.
 وبكثرت نفسه ايضا قايلا. ان المخلوق وما فيها. والارض
 وما عليها. ليس يعجزون بقدر قيام الرب الله. بين يدي تافا
 رين. كمنه اليهود لمحبة نفس. لا سيما ما ناله من ذلك وعبد
 فلما علم الله فكرته مخفف هذه الفتنة المزي. هو كان في يد.
 ليكون قيامه بالديه عن رضي واختيار. فلما انحل من راحته. وقب
 امام السيد الملائكة معانته. في الامعاء عنه. واستمرار
 على قاعدتي الارض. بحيث انه رفع يده عن جميع ريشه.

التي حملوا في اسروهم. برضي غير قليل. فاحدث نواله. واطلق سبيله.
 وحيد يدين اصعد الرب ادم وجميع الذين من الخلق. واعاده اليه من الجنة.
 واجازهم في الارواح. على مقتضى العذل. فانما الاشرار فانه جعلهم في
 الارض. وملاكهم يتوكلون بهم. الي يوم الدينونة. فلما كان المنشد
 خلق ادم من غير ووه. وقدرته من الشيطان. فلما كانت الفضيلة في ذلك
 صوره. ولا مذكوره. ولا ممدوحه. من اجل ان قدرته على كل شئ. واما
 رنا. بمصياله المذمومه. في هذه القلبية. على هذا الوجه. العجيب المستغرب.
 لانه حكي القوة. والامتناع عن رفعة. واليوت عن قدر. فيزيد.
 اسلم الروح. وفارقة نفسه جسده. مفارقة صحبه. الا انما انما
 على وعين. فنرجه يقال. انما مفارقة منفصله. ومن وجه اخر.
 يقال. انما مفارقة منفصله. فالمفارقة المنفصله. هي ان تشبه فارقته
 جسمه. كما تفرق نفوسنا اجسامنا. والمفارقة المنفصله. هي ان تفرق
 لربنا. في الجاهل المات. ولم يفرق النفس التي لا تموت. بخرقة عين.
 في غموز الاحياء. سدد رب البشر. لم يزل يقول. والي ابد الابد.
 ما الاتصال بين الدنيا والنفس. كان بواسطة النفوس. فمات لاله

مستند

بمسده. الذي ابن له خطية. لم يخطئنا في خطاه. الحياة الدائمة. ك
 لانه بذكره وجوده. ورحمته. مثل في جسده. الكرام. ما هو ليا باسحقا. ف
 الذي هو الموت. وصيرنا وارثين معه. في ملكوته السماوي. والحياة
 الابدية. ولما فارقت النفس البدن. اسوقته لطلب الهلاك.
 باثنين. من فوق الى اسفل. والارض تزلزلت. وتوسعت. انحور.
 وانفتحت القبور. فقال في هذا واحد من المقربين. ان هذا المشرق
 التي حدثت في ذلك الوقت. اراد الاله بها. ان يعلم اليهود.
 الذين عدوا عليه وقتلوه. ان قدرته لم تقطع. وحياته لم تزل. لكي
 يدين قضاياك من تعاليمهم. وينبسطوا عن نفاقهم. ويتعطوا اليه.
 الجادات. واضطر ابهاما التي قلوبهم اقمت. واصلب منها. ويرجعوا
 الي الايمان بالحق. وقال اخرون المفسرين. ان هذه الامور التي
 جرت عن اليهود على السيد. كان خطرها عظيما. وهو ما شديد.
 ومن شدة الصعوبة. اضطربت الجمادات. اضطرب الاعداء. وقال
 اخرون المفسرين. ان هذه الامور الكاينة. افرحت اهل السماء.
 واهل الارض. لاجل خلاص ابنا البشر من عبودية الشيطان.

وخرج من الحميم وخرج في النعم. ولم يقل الكتاب عند خروج
اسرائيل من مصر واليعقوب من شعب البرية صار يهودا من قديمه.
واسرائيل صار سلطانا لعدو البحر وهرث. ورجع الارض الى
وراءه وقامت الجبال كالايال. واللال كالواد الضان مما لك
اجل البحر هرب. وانساها الارض رجت اليك وراكب الجبال
اذ رمت كالايال. والامام كالواد الضان. وتزلزلت الارض
قدام وجه الرب من ايام الاله يعقوب. وقد سنو لا يباح في
غير موضع. ان هير العتيقة كانت على جبل الرمز والمثال
نحو التي كان النبي جميعا. هي عن خروج النعم من المحرور في
البحر تحت سلطان الملوك. وخلصها من عبودية المرو. لا يثبت
المسيح صار للناس غدا من عبودية الشيطان الذي جاء الي
نحوه من اجل عظم حسنه. وقال البحر نظروا هرب. ولم يبق ان
النظر والعرب ملايكون الا ليلي الحسان. وانظر ليس كذلك.
ودعا عوانه بالاردن. لانهم عن مشاهدة هذه الامور والامور.
لم يجدوا هذه الايات ما نزل جند من على الصليب مساه. كانت

اجسادنا. وكان دفين. وقلم من الاموات في اليوم الثالث.
كما هو مكتوب. ليعطينا بيسلمته. ان تكون بالرحمة والنعمة بياضة
اجسادنا. في يوم دينونة العدل. للحياة المودة. وكان في نظير
ملائكة السماء. كما شهد لانجيل المقدس. ثم صعد الى سماء عنده.
وطب من عن يمينه كونه لم يصعد الى السماء الا الذي تزلزل من
السماء ابن البشر الذي هو في السماء. وكما ايضا. فكيف دل
رايم ابن البشر يصعد الي حيث كان اوله. وكان المراد به هذا
القول. تحقيق صحة الاعتقاد. وان البسيط والكيف صاروا
ولم يبق في جميع الاعمال. وان هذا الاعتقاد لا يفرقه معه ولا متونيه
فيه. وانما صعد بجسد الذي ارتد به في بطن من الراس. وقبل
فيه جميع الانتعالات. والالام والموت. والدفن. صعودا
حقيقيا. وذلك انه قبل موته. كان يقبل الانتعالات والالام.
والنوم. والربول. والجوع. والعطش. والنوم. والنعيم. والحب.
والقهر. والموت. فلما قام من الاموات. صار لا يفعل ولا يتألم.
ولا ينام. ولا يبدل. ولا يهر. ولا ينام. ولا ينعيم. ولا يموت.

ثُمَّ تَطْفِئُ جَوْهَرًا أَيْضًا بِاللِّطَافَةِ الَّتِي لَا يَدْرِكُهَا جَدُّهَا وَلَا يَنْفَسُ
وَصَفَّاهُ فَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ ظَاهِرٌ بِمَا هُوَ مَخْصُوصٌ فِي الْأَجَلِ الْقَدِيمِ
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَمَّا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ قَالَ مَتَى اجْتَمَعَ إِنْسَانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
بِأَمْرٍ فَإِنَّا كُنَّا مَعَهُمْ حَيْثُ كَانُوا وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ الْكَتِيفَ لَا يَكُنْ
وَلَا يَنْفَعُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعَيْنِ مَعًا وَأَمَّا بِالْفِعْلِ فَإِنَّهُ كَانَ يُظْهِرُ
لِلْأَعْيُنِ بَعْدَهُ فَيَرَوْنَهُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْآبَاءُ مَتَى مَعْلُوقَةٌ ثُمَّ
اجْتَمَعُوا عَلَى التَّحْدِيدِ فِي مَتَى تَرْتَفِعُ وَكَانَ مَعُودُهُ إِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ
حُكْمٍ اسْتِقَالٍ كَمَا كَانَ قَوْلُهُ إِلَى بَطْنِ مَنْ مِمَّنْ حَبِطَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْلِ
خَيْرًا وَيُفْرِجُ غَضًا اخْرُجِيهِ لَأَنَّهُ فِي زَوَالِهِ وَصُغُورِهِ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى قَطْعِ الْمَسَافَاتِ وَالْاجْتِنَاءِ بِالْأَمَانِ بِأَهْوَى السَّمَاءِ وَفِي
الْأَرْضِ لَا يَجْلُو أَنَّهُ كَانَ وَلَا يَحْصُرُ أَيْضًا كَانَ وَلَا زَمَانٌ وَنَ
أَجَلَ مَعُودُهُ الْمَقْدُوسِ بِالنَّاسُوتِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ مِنْ خَشْيَةِ سَمَاءٍ عَلَّمْنَا
أَنْ جَمِيعَ الْمَقْدُوسِ تَعُودُ إِلَى اجْتِمَاعِهَا فِي التَّيَامَةِ وَإِنْ تَقَوَّى الْإِبْرَارُ
لَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ مَجْرُوهٌ مِنْ اجْتِمَاعِهَا بَلْ تَكُونُ صَاعِدَةً بِاجْتِمَاعِهَا
إِلَى الْمَلَكُوتِ الْعَلِيِّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْشَأَ الْعَالَمُ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ فَإِنَّا

حيثما

جَمَعْنَا مَنْهَعُونَ إِنَّا بِنَايِ الْجَسَدِ نَقُومُ قَدَامَ رَبِّهِ الْمُنِجِّ لِيَجْزِيَ كُلَّ عَمَلٍ
أَمْرِي مَتَى فِي جَسَدِهِ مَا قَدَرْتُ يَدَاهُ إِنْ كَانَ خَيْرًا وَإِنْ كَانَ شَرًّا
فَأَمَّا الْقَوْلُ وَخَطْبُ عَزِيمَتِهِ فَأَمَّا الرَّدَاءُ بِهِ أَنَّهُ صَعْدًا إِلَى مَحَلِّ
عَظَمَتِهِ الَّذِي يُعْلَوُ عَلَى كُلِّ عِلٍّ شَرِيفٍ مَبْنُوتُهُ الَّذِي
ابْتَدَأَهُ وَمَا كَانَتْ الْيَمِينُ مِنَ الْأَعْضَاءِ الشَّرِيفَةِ مَجْلِيهَا الْبَشِيرِ
صَفَهُ وَنَعَتْ لِعَظَمَةِ الْيَمِينِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَكُونُ لِيَمِينٍ
لَا يَدَانِ يَكُونُ لَهُ يَدَانِ وَمَا يَكُونُ لَهُ يَمِينٌ وَشِمَالٌ فَلَا يَدَانِ
أَنْ يَكُونَ لَهُ طَوِيلٌ وَغَمِيمٌ وَأَمَّا رُخْلُهُ فَيَكُونُ مَحْصُورًا مِنْ
الْجَهَامَاتِ السُّتِّ حَوَاهِ الْكَانَ مَحْصُورًا لِأَيِّدَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمَدْرُودُ
وَجَوْهَرُ الْمُبَارَى يَجْلُ أَمْرُهُ مَوْعَالِي وَكَوْنُهُ مَحْصُورٌ وَغَيْرُ مَحْصُورٍ
وَأَمَّا الرَّدَاءُ بِدِكْرِ الْيَمِينِ تَعْظِيمًا لِلْحَلِّ الشَّرِيفِ الْأَعْيُنِ ثُمَّ رَأَى عِنْدَ
انْقِضَاءِ الْفِرْقَةِ تَجَلَّى السَّمَاءُ وَالْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ مَعَهُ بِالْمَجْدِ
الْعَظِيمِ الَّذِي يَنْفُوقُ الْوُصْفَ وَعَلَامَةُ الصَّلَاحِ الْمَقْدُوسِ ظَاهِرَةٌ
فِي السَّمَاءِ أَمَّا سَمَاءُهُ وَحَيْثُ يَنْفُوقُ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ كَمَا شَهِدَ
الْكِتَابُ وَهَذَا الْقَوْلُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عَجْمَهُ مَكُونٌ وَالْمَلَكُوتُ عَامِلٌ

والثامن ستم من شدة طوفانها تجري عاصف فتم فعد ما يكونون مشتغلين
بشأنهم يشرق نوره اشراقا. فتم الارض كلها كقول الكتاب. وكان
البرق يخرج من المشرق ويظهر في المغرب. كذلك يكون مجي ابن البشر.
وعني بقوله ابن البشر انه الجسد الذي صعد به الى السموات. يكون دينونة
الاحياء والاموات. لئلا يظن ظان ان زواله يكون بالقوة لا بالفعل.
وعني بذكره ان لا يكتفى مع ضوئ الشمس والقمر العظيم في جميع محاسن
الرياح لاربعة من اقصى السموات الى اقصى الارض. كما شهد الكتاب.
وروي ما حاله الملائكة الى الصديقين. علي يقضي التحصيل والسريرة.
وان يكونوا مضعين مستبشرين. مما اعد لهم في الملكوت السماوية. نشر
تبدلوا خورس على الجبال والطينوز والاسمان. وتوزع المنون جميع من
موسى الارض من الخطاة والمنافقين. وادري ليس لهم ايمان. ويصرون
الى الهدى الذي صار اليه جميع من في القبور من امم الارض ويعقد كل شيء على
الارض ما خلا الناس المؤمنين الاحياء فاحم يحيطون في السموات.
للقارسات في الهواء فريست الذي زودوا وهم يابون على الايمان بالسيمة
وعادلون نوصاياه واجسادهم قد استقلت من اكل الاولي الى حال اخري.

ثالثا

من حيث ان لا تفعل شي من الانفعالات ولا يجمع ولا يبطش
ولا يقبض ولا ينام ولا يدبول ولا يجر ولا يمشي يشبه ذلك
كما قال الرسول. يزرعون بالفساد ويقومون بغير فساد ويزرعون
بالعوان وينبتون بالجهد ويزرعون بالضعف ويقومون
بالقوة يزرعون جسدا نفسانيا وينبتون وجسدا روحانيا
وهذا الذي تدركه القيامة وهم احياء مقبل اجسادهم كمثل
تقبل اجساد الذين يموتون من القبور. وهم نظر الجرم في مكان شواء
كما قال الرسول. وقد اقول هذا يا اخوة انه لا ينطق طبع الحمر
والدمر ان ينال ملكوت السموات ولا الذي يتغير ريشه لا يتغير
وهذا انما يخبركم بشيء ان كلنا ليس نموت. ولكننا جميعا نبتدل
سبعة كطفرة العين اذ انقضى في القرن الاخير. حين تقوم الموتى
لا يتغير وينبتل غير ايضا. وهذا المقصود منع ان يلبس من لا يتغير
وهذا المايت عقيما ان يلبس المايت. فبئس لك ان الجرم التي
يصنعها الفاخوري. عند ما تكون طيفاها في المايتها المايت
بطلت ولا شئت الى الفساد حتما لا تها نادا كنت مشوبة في

كلمة

الذين شيئا ولا يفتقروا. صار لها بالنار صلابه وقوة. لم تكن فيها اولاده
خبيثين. يكون اذ اما لامنها المظلمة. ثم اذ ما تارة وصلا به من غير
عما كان لانها لها اولاد من التلاشي والفساد. بل ابنة الماء. ومن
حيث ان القيامة شاملة للاختيار والنجاة. والمالكين والظالمين.
فانهم يكون جميعا امام منبر المسيح له المجد. بالامر الهامي. يقول الكتاب
وحيت تكون الجثة هناك. فتنفع المشورة. فتكون الابرة في جانب
اليمين. في الضياء. الذي يفوق الشمس سمعتين بالفرح. لانهم
بالمنبع يارتم. كما قال الرسول. ولست ان تعلم ابا اخوة. ان الذين
يرقدون لا ينفون ان يحرفوا عليهم. كتاب الناس الذين لا يرجوا العزة
لانا ان كنا نؤمن بان المنسحقات. وانعت. كذلك. يا ايها الله ايضا
بالذي رقدوا. ايضا. المسيح معه. ثم يحبركم بعدا عن قول يسا. انا
نحن الذين تطوف احيا في بحر يسا. لا نحن بالذين رقدوا. لان يسا
باسم وصوت ربنا الملائكة. ويقرب الله الذي ينزل من السماء.
فيعت اول الموتى. الذين ماتوا على الايمان بالمسيح. وعند ذلك
نحن المتكلمون احيا. وقد تطوف معهم جميعا بالانعام. لتلقا بنا في العوا.

وكذلك نكون مع ربنا في كل حين. فليعز بعتنا فنعنا بعدا
الكل. ثم تكون الخارجين عن الايمان. والمنافقين والخطاة. في
جانب الشمال ظلمين. في خوف ورعدة. وفرح وحشر. من قدام
ورحمة مكنين. ثم يحبركم بعدا عن قول يسا. انا
الرسول. لانكم تعلمون يقينا ان يوم ربنا ياتي. كجي للصل ليل.
وبينما الذين يتحدثون ذلك. يقولون انهم في هدوء وسكون.
فصا لك ليحبركم عليهم البوار. فنعته. كما يحبركم الخافض على الجبل. قال
يفلتون. فقلنا انتم يا اخوة. فليست في ظلمة. ثم يحبركم بعدا عن قول يسا. انا
كالق. لانكم جميعا ابنا نور وفناء. ولستم ابنا ليل ولا ابنا ظلام. فلا
ترقدون. كننا الناس. والمذنبون والمعلومون. ان الذين وقفوا في
اليمن. وحسبوا ان ابنا النور. هم من بالنعوة. الى ملكوت
السموات. في النعيم. لا يدري. والبقا الشهدي. في جوار من
الحق والامر. ليرثوا الملك. للمعد لهم قبل انشا العالم. الذي لم
توعين. ولم تسمع به اذن. ولم تحيط على قلب بشر. كما شهد الكتاب
وان كان الوعد قد اخلصهم من اجل الايمان. فليست تجري احوالهم.

على نظره واحد . بل ان كل واحد من هؤلاء بمقدار احتياجه و قدرته
 وشيئته في اعمال النسيئة بدرجات متفاوتة وطبقات متباينة .
 وعلى مثل هذا الامر تكون حال الدين وقفا في الميمنة وحسبوا
 من انما الظلمة يوم موت باجنوط الى نظمه . ومواقع العذاب
 والعقاب والنار التي لا تطفئ . والدرد الذي لا ينام حيث
 يكون البكا وضرب الكنان . لئلا كل واحد منهم يذوق
 العذاب على مقدار اعماله النجسة . وقبل كل ذلك وله الدنسة .
 فسل الله بجل وعلا . الذي منه كل عطية صالحة . وكل نعمة
 راحية بصراغة متضاعفة وطبقة متفارقة . ورغبة متزايدة .
 ان يثبتنا على الايمان المستقيمة . باسمه المقدس الكريم مشايبا
 لا تقارقه شك ولا عيب . ولا يشوبه شبهة ولا ريب . لكي
 نعد في جملة البرار والمصدقين الاطهار . كما هو مكتوب . امن
 ابراهيم فحسب الله ايمانه له راء . وذلك ان الايمان له الشرف على
 جميع الفضائل المشهورة . والقطول على كل الحسنات المقبولة
 المعروفة . لكونه الاساس الذي يبنى عليه المناقب المضيئة . وبه

تتم

يجمع الطرائق الخيرة الرضية . كما هو مكتوب . وانما البار الايمان
 بحياه وكلما لا يكون بايمان . فهو الشقي . وهذا كما اننا ان
 نبينه . في شرح الايمان . بالواحد المقدس الحنان . موالا لشكره

- ١ . وانما الخ الخاطي المكين بخطايا . الدافع
- ٢ . فنه سديد يعفر فاعنه عتبه واطي اقدار
- ٣ . لا يمكن قسرافته ان يكره والشيد المستقيم
- ٤ . في ملوحي الشرائع كاد عدي الجملة
- ٥ . المقدس والمفتر والقاري والربا والحنان
- ٦ . الجدة انا ابراهيم وشكره والشكر
- ٧ . الحمد لله الغني محمد

رتبة القول الثالث على الترتيب في الخافه
 عبد الحكيم عافه الله لانه الذي يتق الله قد انزلت من جبال الشرب
 ولا تقبل الشياطين ان تبيح عقله لانه خوف من الله عافه كل عذوق
 ويكف ان لا يتق الله من اناس العظام ولا يدخل تحت طاعته فيما
 يخط الله من غير خوف منه ولا يشبه مع علمه بغيره على غفلة من اوله
 وبعد الخلق من الخشب والحجارة والمزينة من الخلق والاربابه وكل في شئ
 حفظ جميع الوصايا ويكون همه معروف على ان يهابا شيئا من سلطان
 ورفعه ونجته واعتباطه ولا يخاف من ان يهلك من خوفه من الله وحده
 وان يكون عندا قبل الدنيا عليه نعمة غير انما وليتقاه لونه فيها
 من كل الوجوه منظره من خلق الله اكبر من عافته في الميراثية
 والاصطفاة جزع من الاموال او يكون قد اهل شيئا من الوصايا
 المشغوفه المتباها العمل والاثبات الفكر والياتين علمه فالذي قد صدق
 ان الله حل وعلاو ابر البقا والى من شئ من الخافه منه
 في حالتي الرضا والشدة اكبر من ان يكون في الارض الدين
 من تحت سلطان الموت ومن عافه الشباع الكواثر والحيات

اسماء

النقا ناسه السحر وما يجري مجراهم وانما بان الله بقدر اعطاه المؤمنين
 الذين يخافونه سلطانا يدوسون به الحيات والعقارب وكل قوة
 العدو ولا يمكن ان يضرهم شيئا من غير ان يعلم ان المتك بالنعوى عافه
 الله بذلك الانسان من مصيدة الشيطان من يوصله الى مواضع
 الاثر الذي لا خوف فيه ولا يخرج منه ويحل له زيارته في المتك امه
 والسعي للاستقامة فالمتق يتقوى الله والطيب من النعم بالاعمال
 المردوله لا تقبل ان المرض يتقوى الله بخير من النعمة بجعل شؤبه
 فالنعوى هي نقاوة النفس فاداما هي تكفي في الانسان بهرب كل
 حمل من اعضا الجسد حتى لا يعجزه بغير شئ روي لانه يتيقظ
 بالنعوى فلا يعجزه بغير صغير ولا كبير مما لا ينبغي لان النعم
 تطرح عند كل سناء وباطل لان الحكمة قالت لا تتوكل الاشراف
 فلا يظرون في ذلك لانه يتقوى الله لان كل من اراد الدخول
 لئلا يحكمه الله المتقوى الله ويقدمه وقد ظهرت
 انما الامتياز الذي هو افضل الخيرات ما دمت قادر اطلبه
 وتدرك الموت الذي مامنه نوبت وتذكر في راحة كاسته التي لا بد لها

بجنان شرها. وارب من شدة صغوبتها وكبرها. فلا تهابها
علينا بخلاف وصية الله الخالق: واصصيان علي الي الزنت وطوبه
اي طاعة الشيطان المارده والعذو اللعين الحسده واعلم بيتنا
ما يشك ولا ارباب في اعضاء الجناح. يوم الميوت والفرج
وعرف الشرير والخرج. حيث لا صر ولا عير ولا عير ولا عير
ويان بالعدل علي ما لانه. ويجازي بالحق كخو اعماله. فبها الحان
وقد ما صعب هولها. وبها الحان. بجنة ما سد قوسها وحولها.
فانخص فوضلا ستونه عايق. وجاوز الحد في عمل الخير اللان. قبل
ورود الموت الوارد علي من هو قبلك. ولا تفسد مشاغل عن الذي
يأتي من بعدك. فتكون لنا علي صفتك من خوف العقاب المول الشدي
والعذاب الدابر المردي. سرورنا بالخير النعيم الذي لا يسد ولا يندفن
والعتيق الذي لا يندفن. لا يفسد ولا يندفن. امم خوفي الملكوت في
جوارض له. سرورنا بالخير ووت. بصوت الذين انوارهم بالعباده
والايمان. وداموا علي ما لوصايا بالنصايل الدالة الاحسان واعلم
انما العرف قليله. وود يوت المذل غير مستحيله. وعاد ينداه يام ساريد

عربا

طوبه فان صدعت لاعداء قلكت فلكم غير مستقيم. وحيي وراك
في الامم الايم. فاستل تقوي الله مكان الشيف. الذي يتق حرة
القضا المائل. وطلمر تمل للشجاع المبطا الباسل. نرا آد ايمه
وصلا موطبه. فامم من تقوي الله تقطع كل فكره. ووديه. ووديه
كل شعوق قومه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
فيه الاحبا والاموات. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
القاصح المزيد. والرجز المشاعف. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
القاصح من الصوف. والقت من الملايكه الوقوف. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
اليهم. والظلمه المحتويه عليهم. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
ينوب. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
الاخبار الي الفرج والنعيم. والاخبار الي الحزن. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
حينئذ. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
ولا يشفي. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
المعده. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه
فانه يكون في كل ارض القدس. وذلك انه ينفسه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه. ووديه

انما يكون في كل سنة نحو اربعين يوما لا يكون في كل سنة في كل سنة
 ولا يفسح بظلمة بل يكون في كل سنة في كل سنة ولا يفسح بظلمة بل يكون
 كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير ولا عظيم ولا صغير ولا غني ولا فقير
 دينونة الصالح والافسار ولا يكتفب بالحيث والفضة ولا يكتفب
 بالخير والشر ولا يكتفب بالحيث والفضة ولا يكتفب بالخير والشر
 الله وعاملا بالوصايا فالجنته الشياطين خارج بالشهوات
 الخسائية واللدات الوقيية وقاميل اوجاع الخطايا والافواع
 المتسلطة الزايات لكي يستحق واعظله الي نار ومو من الافعال الدنية
 فان ينجدون من الحركات الردية لان خوف الله ونفواه ينجدهم من
 الدخول عليه فلما ادا كان من اجل ان الله ينفذ ما احبته فكان
 قائله من داخل صميم القلب يكون الطريق لم يستطاعه فيكونوا
 ظلمة لغفلان وتحتوا من القبيح ونحو البصيرة من الطريق
 المستقيمة ويعبر في اسرارهم يتوقون الي الافعال الطاهرة
 والاعمال المستقيمة المتأخرة فان رجع وتمسك بنفوس الله وحفظ
 وصاياه وادواتهم واطاع التوبة الخاضعة من قوة الزايات فنادى

علي اقله القدسية وواقعه بالجزرة على المعاصي الزمنية وتولاه
 نيتي في المحبة والطلعة وما يوق الطامع والانتقاط اعنه
 قبل الله بغيره ورحمته وقابله بحسن الافعال ونفوسه وحسن
 اعاده عن القدر عليه حركاتها منهم المتوقفة من الوصل اليه
 ايضا الصالح بما عذر عن الغيب ما اقتدرته وان كانت صادقة
 فانها آية شجرة ولا تقبل بجمالك اليها من غير ان تلبس بالارحمه
 ولا تقبل كلاما ليرفعه منفعه ملائك ولا لم يرفع منفعه فتكون نفوسك
 بغير نكته وان تكلمت فيكون كلامك بجميز وقاسر وستكنه
 وتحرر وتخفض حركاتك توافق وحدود علي مقدار ما يفيدهم الشافع ما
 نغزله بلا جافه وتحرر من الجوارح ببرغمه من غير حدة ولا استعاضة
 ولا عثرة ولا استعاضة بل يكون المشغولة والاكراة واللطافة
 ولا حترام من اجل عظمة الله ونفواه والرجاء في خلاصه ونحوه
 واخبر ما قاله النبي اتمر حيدر من عافيتك لا يضر اضطرب
 من هناك ادا انقض الانسان في توبته بخوف الله ورجيته
 واعتبار في حماده ووصل الي غاية مراده فيجزي به الاشراك

ويخرجون به الشفاعة والنجاة فتكون ذلك علامة لقوله عز وجل علي قوه
 وروايه فكان ان لم يزل لا يضر ضوا الشمس لاجل عناه. هكذا الممانه الخبير
 وعدله وعظيم من اجل القلة قواه. لانه نعمه لنعمته مشبه بنعمه
 التي اعطيت له اتعجب منه فلما الذي عاف الله وتغيبه يكون عيشه
 اذ لم يرد. لان حشيه الله ايمه في قلبه في وجه الخطايا لا يخرج عن وجهه
 ولنه فانما الذي قد اعز من خطايا ساهبا. وسقطه مينا عن كاسه
 بسبا. فلا يرحمها ولا يرحمها. ولا يفسح بابا ولا عقابا لانه يرحم الله
 اعنت بصيرته. وضوء المعاني في شمس. غادة استوتقوا في الرحمة
 في ملجاة ويخبر به على الصبر في الشدايد. وجمال الاطباء المولايين
 فواجب لنا ان نعلم عافه الله نضطرها الى مجاهدة السيئات ونقتسما
 من المل الى الوقوع في المعاصي والامتناع. فادانا نحن منا على المجاهدة
 واستئذان الرب بالانقضاء. واصبرنا بالانقضاء والضرر. وسلكنا
 طرق العبد الساعفة. وامت نعمه الله علينا بالانقضاء والنعمة
 بالنور والافتقار. وطوره على عتاك عيش مستحضر. وانبت منا كل شئ
 منقذ من استعنتنا بالرجاء الذي لا يفتيت. واصعدنا الى الدار بقا وافر

الست

التمدية. عافه الله توريه الانسان الاخطار على الجوع والشهره فيه
 على جمال الادي والضرر. وينقذ من حكمة الاكل والشر وتشفه
 علامته الصلاه والصوم من غافه الله باعمال الوصايا تعتن وشروايم
 وتقيم مستقره فانما المعصية باعمال الوصايا فانها شر وفرع وعذاب
 مستحق. فلا يمنع الرغضا بلحسان من فوق فاتي القلب بمقادير ودعه
 الخوف فما يرجع الى الرب فلاه لا يقبل موجهات التوبه. ولا يفسح
 في مقام الرجوع والادب. ان الذي يتقي الله وتعمل صالحا بالاعتاب
 الصاير. يهلك برحمه الله من جميع الشدايد الكبار. لان الذي لا يخاف
 مشيته الانقاص من اجل الحق. يوزبه الله بالعدايات المولايين
 الذي يمان الله تعين شربه كثير. والصبر المغير. ان آقي لا يغضب
 وانما كره لا يقطر. وانما اغتصب بما يملكه فلا يجحد هو ولا يفر فيما
 يحتاجه في الوقت الحاضر. ولا يسي في خطا لا في الباطن ولا في
 الظاهر. من خان عن السبل وارتفع. ومن عصا ربه قل وانقذ. او من
 ذكر الله بغير اعمال. والنكرو في البعث والشور والمال. والعتار
 هذا الدنيا وخيرها اليسير. وان قد في نعمها وعيشها النعيم. جمال الابرار

١٠

ونصير مثل النور على سماء الفرج والسرور. لهذا الرجل الصالح
الذي الحق في الحق، اعتقد بتوحيده في نور كاشف وشاكت
واعظم مخافته في انوار كنواعلا نكته واعلم ان الذي يخاف
سقوط ربه، تسكن روح القدس في قلبه ولده، وحينئذ
يكون من الصالحين كائن. اغضاب الاراد الصالحين، فيفرج اذا
ما اضلهم به المصائب، ويبتليهم لما اضغططه التوايب
ويشبهون بوقودها اليه، نور كاشف الله على روحه اعليه
معتقد بان نصير الصادق، واليقين الثابت الموافق
الغاشيات تنقيه من كل مرض، وادوية ناعمة تنقيه
من كل عرض، قد استلها اليه من العلماء وحكم الحكام
الطبيب الثاني، المداوي المعاني، فيكون مشبهها بابواب
انذاره في كل كرب ومضيق، تعتمد على فضايله للبر
وتلك الامار الحميدة المشهورة: راجيا بذلك من الله الرضي
والقبول، والافتقار اليه بالوصول بان الذي يحبه مخافة
الله بالحقيقة، ولا يدرك احد من الخلق، ولا ينظر بعين الاختيار

ولا يزدريه بالمنقصة والاستعانة به، يكون في قوله للناس
وفيه، وما يري من جلالته فيما ذكره، ان ضمن او فافهمانه، وان
كفلا قام بعباده من لسانه، بغير عتات، كلما يحكم به على نفسه، في الحكمة
يبالي في فحط الزمان وخضه، فيجعله الله من اهل التقوى
ويغنيه من نوازل الشرور والمبوي، ان الذي يخاف الله
ويتقيه، ويعمل باره، ويرضي بكون ضميره لجميع الناس
بالخير ثابته، ولا يكون لا كبر من اعلى به خذ ما قفا لا يتعل
قلبه المكروه لا يفتن به، اقدره ليكره الخبث والمزبوع، فيجش
القلبه والوقوع، يسأل من يعانده، ويواد من يوافقه
ويصلحهم، راجيا غير المكافاة، مولا حسن المجازاة، بخافة
التمسك بالانسان من المشايب، ونشرو من غير المشايب
وتسبح حكمومات الحوادث ونوازل المصائب، وتغف
بالعلم والحكمة، وتنبئ عليه ملائكة الخير والنعمة، وتفتح له
كنوز السماء وابواب الرحمة، فاعلم ان الصالح ان الذين
تسروا باب الله، بالجور والسداد، والمحبة والطفاء

واشتروا نفوسهم بسيد الذي خلقهم : وتركوا العالم بكل قلوبهم وفنوا
 نفوسهم في مصاف الحرب والقتال والمقاومة والجماع : فنزل
 حشر بني آدم وعزارة قلوبهم وقصدتهم عن الله في بدايتهم
 بالصبر الجميل الذي تمنع منهم كل خوف : ولا يجزعون من ويلات
 الجارية : ولا يفرعون من ويلات المصائب فلو ان جناتنا لم
 تلبس بالقوة الالهية : والعناية الربانية : ان استلوا ايليا
 تنفق طاقتهم فتخرج عنهم فيزيدهم القوة في الصبر والجل
 في الجحيم : وما علمه من حشر بني آدم بشان ذلك : ان الطبيب
 لا يشع عنه : ان يداوي مرضي الاطفال بالادوية المسنة :
 الكثرة الطيرة التي تستفرغ بها كامن الاخراج من الدين
 قد ينجوا من الشيطان بل لا يظفهم الاثر به اللدني الطيرة
 للطيرة الحية : تكون اجسامهم ضعيفة عن حمل قوة الاطالة
 التي تخرج الي سقايتهم بالانتفاع : فمن اجل ذلك يكون تدبير
 فيبر اللطافة : فان حدث لهم الضعف في المنع والقوة :
 الحلاج ان يصف التدبير الاول بما يقبض به القوة

ر

من الاشياء المعنوية والدينية والروحية : فاشغل كل واحد في
 الدين قد قصدوا اليه الكثرة بالعلماء والسادة كالأطفال :
 فانما الذين قد قصدوا الخروج من العالم ونياهم في شوشة
 القوي والواجب الهنائي : فان الشواطين لم تتركهم فخلع الله
 عنهم ميثاقهم ونحوهم الى ما هو من طوبى فنياهم في شوشة
 الشهوات المصروفة : وينقطع لهم في الجارية التي تعذب الله
 فان عقولهم على قوتهم في التميز المتناهي : واستقر والديهم في
 ورفضوا على الاطلاق : في عتبة الله : والرجاء بلوغهم
 فيهم : وفولم العناية الالهية : ونحوهم للالطمة للكلين
 عند ظهوره فيصرون في كل الزمان فيسددوا عنهم كل الشيطان
 الاشارة ان يكون تدبير من اجل منفعتهم : فلو انهم
 على ما كانوا عليه من الشيطان في شوشة : والارباب لم يبق
 للدين : استولوا عليهم الذين لم يبقوا الاخر : وفروا من
 القتال وانفروا الى الغلبة : ولا فليستعقوا ان يقبلوا
 القوة المتاعلة في الجاهلية الاولى : فلو انهم السلاخ الالهية

لا

التي به يفتنون عن ذنوبهم فاعلموا انهم لا يستطيعون
موتاعا كما يستلزمه الحق من اجل انهم عروا نفوسهم من قوة
الله الابدية في كل زمان بسفوف من الله في جميع اعمالكم فبقوا
من اجل العزوة وتسلط اعمالكم لان الذي يخاف الله يخاف جميع
اعدائه ويخضعون له ويولون على امره فيسقطون فاحرص
بجهدك في كل ما تفعله ولا تقبل احد من الناس ان يكون حقا لك
من عظمة الله ورؤيته والحق لا يفسد كل من يجره وسقطت
فان الاصلح هو ان الله جل في علاه لا يترك عبده في الظلم
واسره والحق لا يترك احد من الخاطيا والارواح في عظمة الله تتفقد
من النقاير والعيوب فلا يمكن ان تكون عظيمة بلا عفو
مع ذنوب القوم المتقية المستورة ولا ان تسري عافية النقص
والهزيمة التي من كان ربه بغير الشك والريث بدوام القراء
بالهدوء والفرح الحاضر تقب في القلب عظمة الاله القادر
ليس الذين فخرهم بفعل الايات والنجاة في افضل من الذين
يكونون ودية ندية سائمة من الشوايب من خاف من الله وابتعد

من

من الخطايا: وفيه ابلته بغير عتوه من الرغبات ويكون في ايام
الخطايا غصبا من الخيرات: وفيه او فطنته الظلم من كمال الشك
المنعوت به من خاف من الله وتر هذا الدنيا كما في حق النعيم والذي
قد مر هذا يكون غدا غدا عظم والتقليل: فاحرص ان تنكر
نعم الله احاطا بآية اليك: هو لا تنك في رغبة اذ اقلب عليك
لا اله الا الذي يشك في عونه الله يخاف من ظلمه ويخرج من بين
الرياح في عظمة هو يكون في ايام الرخص والشبع باجساد في
اوقات السلامة والامن خافا لمضاهاة: فاحرص بتقوى الله
على الدوام من شدة رجح عليك من الروح والفرح والتمسك: واتق
الله وكن ساعا مطيعا: وفي الشرايد ساروا ويكفون
لك دالة البنية: وقبيل طلباتك في كل حين: ويا تيك
الفرح في وقت شدتك: من اجل صبرك وطاعتك وودعتك
فان تقوى الله عزة العابدات: وعزة الصابرين: يمتيز العقل
مع خشوع القلب: بولادة القوم لخافني الرب: فطاعة الله تود
المؤمن في جميع اعماله: ولعل الصلاح في حرمانه واماله: فكان الذي

وقال الخائفون من الرب بعد ذلك يا جميع رؤساء يهوذا
 يخشاه كل من رجع انتم ايها الخائفون من الرب بعد ذلك
 كل من رجعوا صاهاً فمستمع نفسه في الخيرات ودرسته ريث
 الارض وقال ما اكثر تركك وارث لجميع خايفيك ما عدد لها
 لمن اعنتكم بك لما مرني بالبشره وقال على ايها الامم واسمعوا
 مني فلا تخفكم عذابه الرب من هو الرجل الذي يعوي الخشاه
 ويجب ان يري الايام المصالحه اكف لناك عن الشر وسفيتك
 لا تنظر بالقدرا بعد من الشر واصنع الخير لطلب السلامه واقربها
 فان عين الرب على الابرار وسمعه الي تضرعهم وقال كارتجاع
 المنما على الارض كذلك اغتر الرب بالرحمة على خايفيه
 وقال وكما يرا الف الخب على البنيين كذلك يرا الف الرب على خايفيه
 وقال راي حكمه عذابه الله الذي ينافع من عابيه وقال من يزل
 الخايف من الرب المصنك بوصاياه يزرعه يكون قواماً في الارض
 وقال اشعر حنني من خشيتك لاني خفت احكامك وقال
 طوبى لمن يخاف الرب الذي لا ينسى في شبله وقال الرب لا يشاء

قوت القوت ولا يحفظ الظلمه لاني ان كان يهوذا يدين هو الذين
 يرحون وهم بعد قال نيلس الحكيم من رضى العرجب منقل من
 بين الخطاهه نيلس يوحنا الشرفه او لعلني انقضه هو قلتم
 اكره الرب الحكيم يقتلهم ولا يحفظهم واكرههم هو قال
 خفيه الرب يمتص الظلمه والمظلم والمكبر وطرائق الاكابر
 وقال خفيه الرب من ايها المظلمين المناقضين من الشرور
 بدوا منكم يدينه وربنا المناقضين ان عذابه الله حسن اليار
 والله شيم للظلمين الاشياء وقال الخائفون من الرب
 من الاشياء والاشياء ترحمها الكذب يدينه الرب والقوة
 ومحبته اعطيت لاولاده فاحبه ما به وتسلطه وقال خفيه
 الرب في حق الحياء ويحبل ما علمات يجرى في الموت وقال
 المناقض بعد من لهمه والواقي يترفعه الرب يقولت
 نقيب من عذابه الله ما فعل من كنوز كبره من عذابه
 حشيه هو قال الصداقات والامانات فعد من الخطاهه وتقلع
 اثارها وبجانه الله يحيد الانسان عن الشر وقال المناقضون

بل كان في يوم روي به قال المذهب العتيق شجرة الوعد
 والحل في الفاضل شجرة وقال جماعة الرتب في الاشياء
 حيا من لا خشن في الدنيا وواضحة لا خشن في الدنيا
 وقال الحكماء في رغبون عن شربها لربها فيكون فيها
 في الجوع والجائش وقال اقول الله كلما يحكمه خبره وهو
 بعيد المتورع عن منه وقال الخائف من الله يخرج من جميع
 الاشياء متبريا به وقال بولس الرسول فلذلك لا تكونوا
 ناعمي الراي ولكن افهموا ما رضى الله به ولا تكونوا متفكرون
 من الخوف التي فيها المجرور من السلوا بالروح من كلوا الشكر
 بالخير والنعمة نور بولس الرب في قلوبهم يتوسل الروح
 وقالت الانجيل الجيوس لا تخافوا من يقتل الجسد ولا
 يستطيع ان يقتل النفس فافهموا من يقدرا ان يقتل النفس والجسد
 جميعا في نار جهنم فقد حقق لنا هذه الشهادات النافعة
 والاقوال الحقة ما هارعدان مخافة الله بخدمته الى
 الطاعة وتدينهم بسلام ظل العفاف والقناعة بخدمته الجري

سكون

سلوك الظلم المستقيمة وتباعد من جميع الافعال الرديئة
 الدائمة فيكونوا في قلوبهم من تقطع بابلع المراجعة
 وتابيعين في رضى الله احسن المتابعة فتقبل الي الديك
 كوتنا واحيانا وسقطنا فبظاننا ان يدوم رحمته غدينا
 ويسطر افعته ايها بكرمه واحسانه وقطعه وامتنانه
 له المجد والاحسان والقدرة والسلطان من الآن
 وكل اولين وكل عصر ومنه ان والي ابدال ابد من دهر
 الداه من امين والشكر دائما ابراسر دكا

الملك الثاني في

١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

وقاموا وخبثا خلدوا على التلاوة المطر نركبه
 وذلك لانباع ولا بهر ولا يخرج عن ريشه
 ووجهه من وجهه البلاء وكل من جال في الارض
 بالعقواس خطاياهم والذين جبهه بكونهم كمال
 مبارك والكرهه اما في رابع عشر من شهر منبر

القول الى اربع من اجل الصلاة
 القايمة بالخشية الدائمة
 يجب علينا من كل حين الحق والبر مع الله في كل حين
 وشيخ اسمه شيخنا جديرا على الاستمرار في معاشنا وطاعتنا للرب
 والفقار لان دوام الصلاة تجلب كثرة الرحمة والبر والبر
 الموصول كونه واقفا ورفع النفس الى مواطن الملايكة المقربين
 وتوجهها الى الجواردة رب العالمين بعد ما كان اعماها في
 صلواتنا الصلح عن دنوس مبهضينا واعداينا والايها قال بقلوب
 طاهر ليقينه وعقول مستنيرة اجمعه نركبه. هو ذلك ان الصلاة هي
 خربت العقل مع المذنب القدوس والها الملهمة من سرار القنوس
 والصك ربوته. والتوصل الى راقته وعظمته لان ريش
 الانبياء الكبر في الاممية والاوليا الملل الداد النور والعلية الهامة
 في الارض المحسوسة الساتية. ومع من القوي منها. وامن بالبعد عنها
 حتى تلج عليه. ويزعم من رجليه. فكيف يمكن ان الجاهلون والمظالم
 الفاضلون. ان نتاجي بقولنا خالق ابراهيم المتطلع على الامر الخفية

الذي له ان يفرق كل خير وشر ولا يمكن ان نكل صفاته ببر كقول
 ان مخرج من قلوبنا كل فكر حسن ونظير نياتنا من كل عيب وشر
 وينقي نفوسنا من الخبث والشغب ويضيق عن سبل البغية والنفس
 مع سحر قلوبنا انما هو العقل المعنى وتبليته ويظهر صفاته وتبليته
 فليدفع ان يحب على كل انسان ان تكون العلة في قلبه بغير
 نسيان وليدفع بها تمام الضلال في كل يوم والفعال في
 لان الانسان اذا اشتاق الى غايبه الله بطلت نفسه بحبيده
 تنفخ اليه جيوش الافكار المولدة له وفيه فيستعمل في قلبه ييران
 الامامة ببصر فاشه العالم وما يبدعه كل جاني وظاهر بلواع
 محتلمه مرد وولده في كل يوم غير مقبولة ثامنا الذي طبع المعنى
 وجمع الاموال واما الاستيقان الي التمتع بشهوات الضلال في
 والارباح الي خطيات اكل والمشارب في الشغب بالمناظر
 المذرة والمارب فان كان في مظلة صالحة تنوارا ثابته
 راجحه ووجهه وكيته ونبوة حاكمه زكية فهو يفرق عليه ثاقده
 صورته الافكار الخمسة وما جلبته الطنون الفاسدة الدسمة

فدفع

فبأنه ولم يبرهنه ويرفضه ويحذره في حبيده فيعقبت
 بنابر الوهم وعطية روحانية حليم ينفذ عقله على حريته
 اعاليه ونفسي حشم بالانوار المتواليه وتمعد صلاته كارتفاع
 البحر والركية وقبول القرآن الطاهر الركي فاحذر النفا الصالح
 الامينة النقي الطاهر الرزين ان تصلي صلاة يوسي فليكن في
 وتطلب ما بطل انه صالح من كماله في كل يوم في كل يوم
 عن سبيل صلاة تلاها الذي يعرف الصالح وشره ويحفظه لمن
 فيروا في جمعه بل اسلم مورك الي ارادة الصالحة هو ان تكون
 الي مشيئة الناجحة ولطلب ان تكون ارادة فيك وفي صدرك
 وفي كل امر حرم في حبيبه صدرك فيتمتع بما يريد فيستغف
 ما استغنى ان تستقيته فان ارادته بالخير مقلوبه مشهور
 ومواهبه بالجميل معروفه مجبوره فيفان كنهه في ان تصلي صلاة
 مقبولة فلا تخم بذكرك الي شيء من الافعال المردودة فانما
 تستوقف الطلب وتسمع الاجتهاد والتعب بلان الذي يلقى
 تصدقوا اعمال الفضائل وابتعد عن غلايق الدغوب والروايل

المثال الذي طلبه الظالم من الماء واما المثل الجوخ لشعوات الناس
 فان استرخى العقل الى برافقه وضبا العقل القليل الى مفر وعجابه
 ابطالوا الصلاة المحرم وصبروا والشرع عذبة مقفورة واما ما كانت
 العقول تتيقظ به بتقوى الله راجحة والعلو بالشع بالآله
 مقبل ما يحجها ما تنفذ فيهم شعاع انوار لا تود لهم ضوار
 الجاهل بينه ولا تشفق لهم مكابدا لاعداء الانداده ولا تشفق لهم
 جيوش المردة الاضداد لان خشيته الله تمنع منهم كل عدو واراد
 وتعليهم النقرة على كل ضد فاجز ان حركتك القوة الغضبية
 في الصلاة على الانتقام من يصادونك واخذ اشار من تعاندك
 فادرك قدامك قد امر الله في الصلاة واعلم ما تعلمه من الآله
 يصرف الله عنك كل فحش شروره وتكدر بالتسبيح والتمجيد
 لان كل انسان عند حركته للصلاة يعينه الملائكة الذي يحفظه
 بالافاض من الولاة ويظود عنه سباحين الكسل ويقدر منه
 الجوان التنبيه والمثل فان حركات صدره باهتار وشاط
 واستبداله بجملة واعتباطه بفاضل يسعودها الى ترحا الحشر

الممدود

الممدود وما يجوز والطيب الوقود فاما ان كانت الاشكال
 التي استعصم عليه والشعوات البعيدة صادرة اليه فان
 لا كبريت عند لا ياء وعلى اخلعة تقيه فاصلا لان الذي
 ينشع عينيه في الصلاة وفي طلب الرجاء من الآله ويكون في
 الصلاة قائما ويكون عقله ساميا ونابها فليس يكون في شعور
 على الموضع المعروف ولا تكون طلبا بقاء القانون المألوف
 لان الشرف في اوقات الصلوات اما في الجامع واما في الخلوات
 اما هو يتقظ العقل لفظ الافكار من الصور الذي لا يلحون
 بالابصار مع الفهم عاين المراتب المبرورة وبما يقوام
 التناهي المتطورة والجهود في اوقات المنع والابتعاد في
 احياء الشروع لان شعاع العين انما يتم استباه العقل ويقظته
 وتميز الفهم وحمته في عدم الانسان استقرار العقل ربيته
 ونضاضه الخاطر وقظته صار متعبا للذنب وروحيته
 للنقاير والعيوب وتقلب اخلاقه من نعمة الفضل الى
 ضلما الفار والروايل ويصير بعد سلاطه لرب العالمين غاطبا

لرسوة الشياطين، ويخرج نفسه من عمل النعمة والرحمة، ويتركها
في يدها، فينصبها النعمة، فياخذ في الشرف من الصلاة بالهم الحاضر،
لأنها كانت، لعقل مع الآلة القادرة، وبها وقع النفس إلى
الدرجة الحضيئة، وبها ورث له الخس في سماه العلية، فان طابت
في صلاتك، فاشغل في تطهير دألك، وان تكون وأرنا في
الملوك السماوية، في جوار من هذا العذر السري، فان وطدت
نفسك على هذا طائفة راضية، ازدهت على لك كما تحتاجه
بشرعنا صيغ فلا تقل عن هذه الشبهة الجميلة، ولا تفعل عما
صار اليك من الوهبة الجميلة، لئلا تشرك الصوم المحلة بالكايد
الكاذب الباطل، بل ان الشياطين يكرهون الصلاة الكرم
جميع الفضائل، ويحقدون في ابطالها ما الفحاح والخيال، فاد
ناروا انسان قاير في الصلاة باجتهاد خاطر واعقله بالافكار
للأليمة إلى الفساد، وعركوا على أنه حركات الأرواح البغية
واولوا قلبه بتدكار الشهوات الدنسة، فادنا غلظ العقل الجيد
للمشائات المذكورة، واظلمت انوار هذه الوداع المشهورة، منقطت

محمد

نجمه المعلي وضاح اجتهاده، وبطل عليه صدقه واعتماده...
وضار به من ينشق من حب غيب الحفر والنقود، ويصبه في
انما مقوب السفل والفقر لا تظن انك غير محتاج إلى الدروح
في صلاتك، فادرك بالحقيقة اوقات خطاياك، ولا تترك
معترا فاجتباياك للباري، فتمل الدروح كالنار الجارية، وكن
شكورا في صلاتك، وما دحا في شبيحتك وقراك، وحررنا
على منقذنا اقتنيت من قرات التعليل بديت بغير شكر إلى مقر
النعيم، لان الانسان اذا صلي في كل حين، فترت قرب ثمرته لرب
العالية، فاجتهدوا انما حليت ان تفرح عنك جميع الافكار
وتقدم فيما تقول بالتميز والاختيار، لان الذي يصلي بالفهم في كل
اوانه، فيصير صورا على الاضاح والاحزان، فيشكر ايزر ويحشد
ملائكة فاما الذي يصلي وقلبه ينكسر في تعال المشروعة، وهو
متشاك بكل عمل عذرة، فان صلاته تجلب عليه القبط والتفجر،
والغضب والتجبر، فيصير من قبه خائبا، ويعود إلى شؤنه
ابيا، لان الذي يريد ان يغلب الامر غير صلاته، فيطلبه

مستقيمة مستوية يكون للاوجاع مشككة والاشواق ملوطة
فاما الذي يعرف رضى الله وشهوته ويزيل لك بطاقته ويزيده
بجائز علي قلبه اليقين بالخير الواسع الكثير ونحو شيائهم
ومتضاعف حسنة لان الذي يتعب بحافة الله وطاعته
تتم له العناية بما ينو واستطاعته في الواجب علينا ان نتقرب
الي الله بالصلوات القايمة والطليات المستمرة الدائمة
اداما كان غرضنا على فعل شيء الاعمال واستطرين لادراك
تأنيده من الاعمال لئلا يكون غشا خارجا عن استداده المعونة
الالهية ومن غشك بالعناية المتناهية القوية ونحو من غشك
ان تكون في ملوطة الصلوات الطلوع والسموات افكارنا
من الانصاف الى القوي لان عظمة الذي يحب الله لا يسهو في
الصلوات والطايش في الصلاة عظمة على حجة الصلوات
لا تفر حلا من غير تعبد ولا تستني فعبادة غير نصيبه فان
اروت ان قبل صلواتك فلا تزل الانصاف في حياك
فان بغيرها لا يفتح الانسان في قوسه ولا ينعف بالنعيم المودع
عند

عند اوسمة لان الذي لم ان يحفظ بقلبه وهو طاهر بقلبه
ولبقة بمنزلة من يريد ان يخال لمرئيا في طمسته او يحوي طوبى
الرياح بقبضته فان اردت ايضا الصالح ان علي حلا
فقيمة نخاليه من الطلوع والرياح منقوض اسكن الي الله عند
قيامك وابعد الاحوار المحشوشة عن اهتمامك ثم غشك
برياحها وللأخرة الصالحة وارفض جميع الشهوات الملوثة
القائمة في غشك الله بعنايته ويسعدك بعونته وحايته
وحينئذ تبلغ الي عافاة قصده وتقال الذي زعيت للمية
وطلبته واعلم ان الشهوة في القلب القاسية وينبغي عن
القلب جميع الخسوف الراعي ويكشف للانسان مكتومات
الاشراق الحقيقية ويرشده الي المسالك في الطرق الممطرة المضيق
من توانا عن صلاته فان عقله يتسبي من حيث لا يعلم ونقص
نفسه من العناء وروح القدس من حيث لا يفهم حينئذ
يجب عليه ان يفرح بالبكاء والنواح في المساء والصباح
على مفاصلة الاهل والاصحاب ولا يفرح الا بالرب والانشاء

بل على تمامه وعقله متوحدونهم وقد علم لان التوحد والخيبة
والعكس على ما يحدث من شوم هذه الدنيا الفاضلة فلا يستغنى به في
امور الرخوة والافرنه وانما البكا النافع بالبيان والقواح
المحرو والطام للبيان: فوئجكا الانسان على المنقط است
والعيوب: يد فواحه على الجرة بالخطايا والوقوف: وانما نفسه
من الانوار المضية: وقد يهيم بالامر الخطية: وبخافه امس
صاعقه يارثه: وخالفه وموحد: ويد به بعد ما احسنه في
خلقته وما سجد به من شوق ورجبه وترتبه: فكل ما يحول
لنواح والبكا: والمويل والافرن والجوي: لاجل خروجه من
خريف السموات: وما تلبه بالبهائم والرواسب: ومن المشهور
للعلم والظلم الذين هم من جميع الارضيات فانيات
وكل الجندانيات زامرات: وان السمايات باقيات هو الويلنا
فانيات: فيجب الذي يهل الي الله في صلته: ويتفرع اليه في
طلبه فان لا يحل قصد فيما يقني وحول: ولا يكون طلبه لما
يلاشي ويحول: لان الله خلقه ليكون ارباب الملكوت السماوية

دام

دايم البقا في الحياة الشريفة: بل يكون طلبه لما هو محتوفا في
الملكوت السماوية: فواحه من خور في الدواير والمويل والخطية
لله لا تمنع بغيرها لداير والقلبي سرور وما الممنع للملكوت ليدلا
يكون بقرلة الانسان الممزون في الجاهل: يعلم الامور الذي يجد
يجمع: وانتي في قصدك اني ان قد علم على الملك وصار من به
قطب منه قبة: يتبع ما عليه فكان شواله الملك استقام
لقدوم: واعطاه المفضل: وامر به وصاياه منه النظم والرياسة
وموجيا عليه الصفة والجناسه: وهكذا الذي يطلب من الله
الارضيات: ويترك السمايات: ويطلب الجندانيات: ويحمل
الروحانيات: في يكون اعماقه على هذا فواحه في خلقه: وقد
احسب في منه وعقله: فنادى اطلب من الله لطلب على قدر سكرهم
القاصر المنيف: ولا تكن طلبك على قدر قدرك الجليل المنيف:
والطلب اليه في ضللك ان يفتلك من الارجاع: المقناتيه: ليكما
تكون مستعدا لقبول النجاة السماوية: ومقنيا للقول فيها
بالفرح الجزيل: والصبر الحسن الموافق: فكل الله يكون من

فيه بواسطتها غرضه في خزانة غوره متوفيه في المقادير
 في نظافة انظارك وهو الاطوار من غلاته في اسرارك ليحكم
 تسبق به حقا لقبوله والتعجب الي بارئنا الوضوح بتكامل
 الانسان لا يتطبع ان يرفع عينه للواحد الي غلو المنطق في نظره
 الاخرى الي نحو الارض والتركيب في طيعة واحده معتقه ونظير
 محصيه متدفعه كذلك الذي يلزم نفسه بالصلاة المبرورة
 والبتاع من الشرفات المحورة لا يحكم ان ياتجبه الله المنجاة
 المستقيم وعقله من بطا بالتمرفات العالميه الذي يجهل من
 اجل هذه الامور فظلم بالتميز الصالح ونظمه ان الذي لا يهاذ في
 حفظ عقله في اوقات الصلاة عند قيله بين يدي الآله فانه
 يكون يبتدئ من الصواب ومن المصلحة في هذا الباب لان المتوكل
 لا يمكن ان يكون بغير صبر وجهاد ومقاومة الاعداء لا يتر بغير
 حرب وعناد لان المعالي يحتاج الي مجاهدة الافكار ونفاذ
 العقل على الاستمرار فيكون له ذلك مثل الدرع الشامل في غير
 الحرب للقاتل لان العقل يستند على ريشته يكون مبالا في
 النفس

القدوس بحمده فادنا الحق ان يكون فيك وبصير لرفع
 القدوس من لاله استقلت اوارسا بالاشراق وتوارت غشاظه
 في الافاق اجتهد في خلايك بان تعني من الجوارح برفات
 احطت بك من كل جانب واستدرك غوطتها عليك عدوحت
 الانما اليك فاستند الي رجا في رحمة الله وابق لها بالصبر
 الجميل والامانة فان الذي يجر رحمة الله الخفيته ويحارب ويكوت
 في شيعته كما يجب واستغن عن غيرها بالنبات والصلاة في كل
 حين واستبشر في الما على علم يقين بعان الصلاة بتقد المزمع
 الشرايد وتقوم طرفة الي فضل العوايق فاجعل الله على
 خطاياك كالعدو والعدو لان الذي لا يندم عند ارتكابه يستند
 في وقته الشدة واعلم انك لا تكسر ان تغلب الخطايا وارتداد
 بغير التوب التي تكون سببا مقادرا لان المعصية تاتي المزمع في
 حرمه واجتهاده فيجزيه على حسب مثله واعتماد الصلاة المبرورة
 مقرونة بالنسبة وتوكلها في الخطايا مثل المتوكل في الخطية فادري
 نيمه بباطل في وقت الصلاة فهو بعد ان لا شك في الآله فاحم

بأنهم لم يأتوا بالبرهان فاجعل الله من اختطفتك في تلك
من عتبه بلغة الغاية للبرهان ويحك لا أعانه الأكل الجليله تكون
عاقبتك فيما لم يرد عتبه ووقا حذرك فيما تروى عتبه وفيه
علمنا اليقظه ذكر الله في كل حين ويزجرا احتياطية فحين
ليكم يدركنا في وقت استلذه وفتح كرمه برحمتك العتبه ويكون
لنا الدماء اوقفا قدومه وقد من الاعراف بدقوسنا وحملنا الماده
لان جدي الطويله والتوالي ربحنا الانسحاب والادلال والبطيه
انصر في الصلاه وتربى الحشر الآله فحذر من مبداء الكسل
ومن التبتيد بالاهمال والمثل وتكون اعيننا رافعه الى العلويات
ودعنا جازيه عاطفه طاهره وافواها ناطقه بالتسليم وتكوننا
تمسكه بالايان الصحيح لان افواه العصاه في اوقات الصلاه
مدوده وعيونهم في الارضات طاعه مدوده وتكونهم
شارد عن مناجي الصلاه مايله الى رغب الاله القاه لا يطلب
الصالح من الله عز وجل كرميه وبحر لجات فيك تاسه بقمه اشرف
جرا حالك فقبل مثل ذلك واحسن بذك تحسن طوبى لك واعظم بالصلاه

في

في حركاتك عليك تسقيم في نصر تانك شقان الصلاه قوه للضعيف
وعتبه للصان العفيف دونها يعنى الميكل خايف عتبه منه
كل ظالم وخايف موزع في مجاعة الجاهل وكثير سوكيه
المعنا المعانه وفي نور نصرت في قلوب التائبين ونسرت في
عقور المتواضعين وموقف في اوقات الصلاه الموقظه
والخاره المولى المزيده ترو الصالح عن ضلالتك وتوسفي اليقين
تتجمل سلاقمه وتقدرا لابرار امام الغضب وتوصلهم في
الليست المين العطب ما اري خلفه انسيه في صلاته تكون هذه
جميعها وقفا على طلبها تاه فادامنا غنيت على الصلاه الروحانيه
تفق قلبك من المحرم الجسمانيه فاستند لوركن الى الله ربكم
تداجيه انك وطهاره قلبك وارغب اليه ان يعطيك الرشح
الانشاره وتروى لك الى المين غير شفاعه ولا سفار
ليلاكون بمقره من تحوشيه الارض وعقله لجول في الدنيا العول
والغرض وشفته نقول ما لا يسمه وترطر بقوتها لا يدبر ولا
يبله فان اري يكون مواظبا على هذه القصيه ومناصيا على هذه

المسيرة والقوية يكون خائبا في نفسه ، وغير نفع في قوله طلبه
فانجم عقلك عند مجيئك ، وتغير ما نقوله في قيامك ونعودك
وتزل زينة باستواء ليل لا يكون كطيف الدباب في الغواش والواحد
من الرية والامان ولا تزن الي الكسل والامال ، واسمهم
لا يشوبه نقار ولا غفلة ، ولا ينام في شهور ولا رلة ، يحترق
من الموض الحفنة عن المظن البلية وما اقتضت من الخير الوافر
وتغير فغير اهل ملكه من العلاج الذي اكتسبه ، ويكون مغلوبا
عن ارجاعه اذ طلبته ، واستغن على لك تحسبه الله ورحمته
وانتبه عقلك وقصته ، فتجوز من الخطاف غناك الذي يمكنه
وتستمر على طمسك الذي التفتة ، وقد سبق الانصاح الى الناس
اذا كان حاقا ، وقولي الصلاة قائما وساجدا يكون بقرعة الزارع علي
تأريفة الطريق ، وترجيا الخصب لامل تحقيق ، لان صلاة الانسان
المعقود بمنزلة الزارع على ظهر المحرود ، فانفع لك طريقا توصلك الي
مينا الخالص ، بجاذب اوجه محروقة الاحلام ، وكل كالحبل الذي يزار
مرو ، فمعه في المحرط طريقا مستقرا ، وبالصلوات النقية لك العنت
الله

الامطار الرية مستد المر الحاصل الجملة معقود على طريق الحيلة
فلا اتمت في الصلاة مستقرا من الاكل تنقيد فكل من الشملت
لنفسه ، والذلة الحولية ، والاهمال المحرو ، لا نور العلمية
وطرح عنك الطعمة نظو الى الاجل ، وبلوغ غنى فنية من الحاصل
واترك للناسفة بالغي وضعة المال ، والمفاخر بالاعزاز وحسن
الجمال ، فان كنت على لك قادر ، وابناء تد وانقا وصار ، فحينئذ
تكون حلا لك ترسعة اني لتمام ، وعلما لك قاعده الي الملاك ويرفع
عقلك في السلاخ ، وتقل نفسك بياريا من غير شافع وتفسر
بلا حمان عبودية الكنيان ، وانتظار ما في تلك حبيد لاله
الدوان ، فكل حوسيا على زيادة خيرك في كل يوم ، ولا تغفل عما
وصلت اليه بوسية وفهم ، ليل لا يدع منك ما قد اتمدت بهت عليه
وسيرتك الصلاح الذي وصلت اليه ، لان الصلاة تدور معطيك
شكل الملائكة القويين ، فتوطنك في جمع المنود للمقربين ، فاذا
نت من ممالك ، ادرك حاقك وانما لك بولت غنا في جوار لك
اليوم ، بالصلاة والخشوع والصوم ، وحقوق الله ربك ، فكل من

[illegible]

الشیطان الخبیث البتة. فوضوا علی رؤسکم بیضاً مثلاً. وهذا ما یکره یوسف الروح الذي هو كلمة الله. وبكل صلاة وتخلیة
توا فی کل وقت بالروح. وانتم وانی انتم لا کل حين واد اهلکم
فانهم الطیبة والروح الطیبة. وقال له من انی الطیبة
وکونوا فی سقیمتین متکریب. وقال لهم والابرار صلوا فی کل حين
بالروح لله علی کل حال. وقال یسوع. سرشوش اعترضوا
بخطایاکم منکم البعض. ولعلی یمنکر علی بعض احیاء اعانوا انما
اعظم الصلوات التي صلیها البار فان الیایا انی لا زبنا تسلطنا علی المعاصی
وعلی صلاة لا تضر الامانة. فتمسک علی الارض. قلت ففی فی سقیم
وصلی بیده. فلهذا تضرعتم انما کونتم صلاتکم بانها الامانة. ظل
احدکم عن تبیل المؤمن ووجه انسان عن صلاة الله. فلیعلم ان الذي یرد
الناظر اصل من تبیل المؤمن. فلهذا یعلم من ان المؤمن ویرتخطایا
کثیر. وقال لا یزیل الی یمن واد اهلکم فلا تكونوا فی سقیم
منون الیقار فی الجامع والارعة یملون لم یملون من التلذذ من
اقول لکم انهم قد جدوا جرمهم. وقال انتم والآن لا تملکون لاهوتهم

في غياضها عينا يدركه واعلموا انه لو علمت البيت في ابي حنيفة
 ياتي انما في السمن ولربيع يتيه من يتقبه ذكر الشكر في النور سقند
 وقال السمن واوصلوا اليه لا تخطوا الجارث فديع بخلينا طريق
 المروة والدين وان تقوم لغير الله على العلم النقيض بغيره دايمة
 شتمه ونقصه فابته شتمه من غير اختصاص ولا تكليف
 ولا تعزيع ولا تعذيب لما له علينا من النعم المتابعة والمثل المتواقة
 الباقية عا ارحمة لنا من الهداية الى السبيل باقامة البرهان
 والبرهان فحققتنا من ركة الاعناق والعبودية الموهبة للذات
 ورقنا الى راحة البين وما تلبنا ملائكة الممرتين وميرنا بعد
 الخطا المشايخ معصودين من الاموات الرومانية متقدم خيرة
 الله وسليق بالسلامة الدائمة النقية مع تدلجة القلب والنية
 لكي يفرح كل الله في ثوبنا ويرتسم تبيحه في هاتنا وعقولنا
 والشكر لولي العدل وواه بالعقل من كل اواز والي من
 الداهين واما الالهون آمين ومن الغناء والشكر اياكم

والله

القول اذ شئ من اجل الشكر العظام
 والامثال عن ذكر الله الذي هو شئ
 جميع الشهوات وما من من النظر الى
 مشطرات المطايب واللاهت
 تلو العلم انما المشايخ وما امنوا البرايا المتواضعة عند علمهم
 ان الرعية الصالحين لم يتبعوا بغير مكره وان الرعية التي جات
 نهدا عضة من سلاطه الباروي كل من دعا اليه شكره على خلق
 اياها اذم واحسن في خلقه وافرط في ثوبه ونعمته وجعل لهم
 الشرف على الخلق والارضية بالفتن الشاطنة العقلية ولسكنه
 فروع النعم واعنه على الامر بغير فرض فان يصرف في جميع ما في
 الفروع من الاجناس ويتفرع بامور وجودية من النماذج ما خلا
 بحر واحد في وسط الدرون مغروشه ما يغفر اليه ان يكون من
 قسره محفوظه مغروشه وان يكون حايما عن الخلق كلها ويكون
 دابر الباطن عذبا وانه في خلاف الوحيه اذ كنهه فوق الحش
 واستبدلت حاشا الباطن والقوى بغير علم ان العظام او الارضيا

غني الحقيقة . ما اخذناه من السنة العذرية العتيقة . فواجب
علينا القيام بحقوقه ونحوه . والالتزام بلواحقه ونحوه .
لان الصيام على الحقيقة . يقتضي تحمة الحقيقة . والنجس عن
جميع الزوايل . والاهتمام بشيرة الفضائل . وحفظ اللسان عن
كلام الذي لا فائدة فيه . واجتناب الخطاب باللفظ النقي .
والامتناع عن الغضب والمقدرة . والتفطن من المشاهدة والفتنة
والاعتراض من الكذب والخيمه . والنبذ عن الافتراء المستيئة
والتمون من كل عيب ودنس . والتعفف عن كل حجب ونجس
والانقضاء من الشهوات العالمية . والباينة للذات المعقولة الروية
والتمسك بالانصاع . والطاعة . والتوقل بالشك الوادع .
فلما احسن الصوم كثيرة غير معدودة . وبقاؤه متبعة غير معدودة .
فان يدعى من على الصيام . يجب له ان يحسن تحت هذه الاحكام .
ويفرض تاديبا على جسده من الاطعمة الضيعة الشامية . ويحضر مشا
يطابقه من الامتناع الذي به الذكوة . ما يتبع التحصيل التليين والنفقة
والخسوع . والسلامة من الالام ما تشبه والدم والخصوع . وذلك ان

الذي يمكن نفسه من شهوة الفلك . حذرا عما يدخل على جنه من
الوجع والكرب . فليشبه في امساكه فضيلة تنقذه من القرب . ولا
وسيلة يوصل بها الى غلام الغيوب . وانما المسك المحمود المحبوب
والتمسك المعقود المطلوب . ان يكون الانسان ملاذا الاطعمة
الطبيعية الفايحة . وما من الاشرار الذين الذكوة الى الخبيثة .
مع علمه بمنفعة . بما في نفي المحرم . ومحنة من اخذ على الوجه المذموم
فاحذر بذلك الصعود الى لدرجة العليان . والحلول في المردة الشريرة
القصية . والتمتع باعيش الذي لا يلبس . والنعيم المقيم الذي لا يفتك
فاحذر انما الانسان الصالح من المشغ الذي يكون فوق مسائل الفرة .
فانه اذا شوق عند ارباب المجره . لا ينبغي بالاطعمة الخبيثة . ويجب
الزود واجي الاخوان المحيية . ويشترط فطنة العقل والروح بتوحيين
على استاد الرأي الصالح . تدبوق اليكرو النعيم . والمشرقة المقرون
بالشمر . واعرف على نصيب الواحق الصيام المتقوي . يمكن على السحر
والقيام . وينبغي ان يحسن الامتناع من الغلبة . ونعم الصحة ملائم
الرجحية المفضية . لان الاكثار من الطعام والشراب يضر الانسان

عن طوره القوت. ويعيب الفهم الفاسد. ويحب القلق والعيش
لناصح. ويناسب العقل مفرقة البنية. وينظر انوار المشرق للضم
ثم يكثر النوم ويقل الصوم. ويضعف منفعه السقم. ويقوى
منفعات الصبر. ويعري الانسان من ثياب الانصاع. ويعيب
عليه ملاس الامر والاضحاج. ولعل قال الاجيل المقدس: انظر وا
لاستلذذوا من الشبع والسك. فمن الشهوات التي هي سبب لجميع
الاضحاج. وقاية الى العظمة بعد الانصاع. واعلم ان المنقش
من الطعام روح العقل. ويرد الجاهل الى القواب والفصل. ويؤيد
في الصلاه والسقم. ويؤيد انفعه من الفجور والضر. ويظهر عنك
شياطين الاطلام الرديه. ويسرك في فوك بالرويات الديك الركيه
ويذكر قلبك من ليه الشبع. ويضي نفسك من ظلمه الامتلي والوجع.
فأعرف ان الذي يختار عائل الشرب والخبز والطرب. على
مجامع السقم والسك. والنسب. بعد اختيار احد الشياطين على
مجامع الملاكه المبرين. مان استلذذ بطعمه من الطعام والشراب لم تنفع
تعليمه وان استلذذها تعيم. لم تكن لك نعمة ولا نعيم. فقله الشرب

منفعة هنيهة. فافا كثره فافا كثره. فافا كثره. فافا كثره. فافا كثره.
فرحة ومحنة. والاكثار منه حماة وجرحة. فافا كثره. فافا كثره. فافا كثره.
لاخواته معاناة الشكر من الشرب. فقد اجند بعد الى الخزي
والنفس الخائب. وافرح بذلك زمرة الشياطين الجرمين. واخرج
مع الملاكه المبرين. فالذي ثبت لمن يتقي صياما مستمرا. ويكون
في امتحاله تقيار حكيما. ان يذل للقوت الذي لا بد منه. ولا
يمكن ان يستغنى عنه. قانونا مبروفا. وحقا محققا موثقا. يقصد
فيه طريق الاعتدال. مولجنتا ما يعود الى القلال. معتمدا
على القدر الذي يمكن به القوة والروح. ويؤيد نفسه من
الضعف والقلق. وان يكون مجتهدا من عيه المشق والنسب.
ور الاضحا ايا ابرح الذي يورط المز في جبال الدمار. فيجثث فيه
مع حفظ هذه الامور المشروحة. والقوانين النافعه المبرحة.
ان يقد نفسه الرياضة بالاطوار الروحانية. ولا يهر القوت في الكتب
المقدسة الربانية. ويحل نفيه بالتأثر على افعال الموصاياء والصبر
على حوادث الامر والاريا. وان يحجز عقله عما الفكر في تحصيل

اعبر الموتى، والنعيم الدائم المخلد معبر فانظر الى السموات الارضية
 واللدات الحافظة الموصية التي تله الجبر وتظم العقل، وتظهر
 الجفيل وتدرك الفضل، وذلك ان الانسان الذي قد غفل عن
 ذاته لا يمكن ان يكون عبدا لله، وعبدا للشوائب، لان عبادة
 الجبر تستمر العقل وتبديده، وتظهر صورة وتقيده، فخير المراتب
 يكون منجونا في نور الاموات، ولا تكون محبة الخلة بالشوائب
 لان عبادة الجبر تعمي قلبها الانسان عن الاطلاع في عبادة الملك
 الرباني، فتبيل اصاير اناسك في المتورع الناسك بان يتعبد من
 شعوات العالم هذه، كما يقطر القطر من ندي امة متعبد وبطل
 من باطات الاضيق، ويشتبه بالاجزاء السامية المقتضية، لان
 المرتبط بالامنة الدية، والسموات الارضية الدنية، لا يستحق
 الصعود الى الدرجات الروحانية مولا الا يقا الى الحواس العلوية
 من اجل ان قلبه عامود ورن، وانما ان هذه عما هو محو وشكور
 من الذوات الخلية لان لا تستعمل اشياء الشرايب المنكر من غير ضرورة وادوة
 وامراض من مظاهر وافقه، فيكون ذلك على حكر الذوات والشايد

والربك

7

والابال من الامم المشقة الاداء على كمال القوة والطرف، ولا على
 تبديل القيت والشعبه، لكن لاجل المرفح الكثير المرفح والسم الشديدي
 المظهر حقيقة من بالقر والسيس بقدر مقتضى المرفح، لان الامم كرامته
 بسوء الزمان والشك، ونيلك العقل من الضيق والركن، وليعلم الانسان
 بالجموع الصالحة، ويتوجه الى روابي العا والفضيلة، فيرتفع في
 شجرة الغضب، والاداء على جراب المطيب، وترجع عند ملائكة
 الحكمة والعلم، ويصعد من فضائل العقول والحكمة، ويحمله في نظام رتبة
 النواحي الدنية، ويصعد من العداوة الثابتة المقيمة، بعد العفة والمنا
 والروح عن الفناء والمصارمة، وذلك ان الذي قد استغنى عن فوائده
 وما هو طريقه، فانه وعيوبه، فيمتنع رجع الى طرفة الدائمة
 وعاد الى عاداته المقتضية القديمة، كان للكلب مشاكلا الذي يكون
 الى فيه عايد والكلب، والمفهوم ان الانسان لم يخلق لاجل الكلال والسرور
 بل للاعداد ان يكون من الله بالقرب، وانما جعل له العدا ما دة
 لحياة، هو الخيش في هذه الدنيا الى حين وفاته، فيخلف بها يتخلل
 بالطينية، بقدر ما يلزم بالناس من الشرعيه، من غير اشتغال بالاعتق

7

ولا يقبل ولا تقبل على الاستواء الدائم والقانون الثابت الملائم
 لكيما ينزل به شمع الجوع والاختصار والفتق من اصناف وافق أهل
 النفس والقناعة. ويشرق النفس بانوار الرقة والوقادة ويكون
 لله على ذلك ساكن لم يجدد ما لم يمتد ما لم يمتد لان السكون قد رزقنا
 والمقدور في الفتنة. ويجب له مع ذلك ان يلزم قوته بالسكوت والهدوء
 ليعرف من جواب التوفيق والفتنة ولأن السكوت بقدره وافر من افضل
 من الذي يعجز الانسان الغير بصره واليافان في الانسان ان يحفظ كتمين
 وعصمه من ان يبيد من الناس كل غير وحكمته واعظم انما الصالح ان
 كثرة الاكل والشبع. ونحو الموضع حرد السكوت والورع. ويجلب عليه
 جسمه الامراض المولدة. وعلى نفسه الاوجاع المصرة المبرحة. فتكون
 اسباب الضرر واحدا على كل المذنب فافان لم يمتد بعيدا والمختران
 بقدر ما تواتر شرب. لان الذي يكتفي ليس هو يكون مستغنيا عن
 المكثين. فلهذا فليكن من محبة الذات. هو خلو من الخير في الصيام
 والصلوات والعبادة ثابتة صادقة. وبه طاعة ما افقه فلا يمتد
 صام وحلي وقلبه ما لا الهيف يكون من رقاوم ردة الصالحين

من قصة الشيف. وادرس من كثرة الكثرة فافان من العقل
 وتسلط منه الميظنة والتميز والفصل. كما ان الذي يتعلم من الطائفة
 ولا يمتد من الغلب والملاحة فتشوش افكاره. وتسلط خواطره
 واستراره. ويصير كالسكنان التوفيق والمدف بالمرغ القديف.
 فلا يعتد من هذا في جملة ما يليق بالصائفة. ويخرج عن سبيلها
 الروح والبهائم. وما اعتدوا عنهم في صباهم فتارة دأبهم
 مقرونه بعبادة ملائكة. فان القراءة في كتب الشريعة. ورفع النفس
 الى المراقبة الرفيعة. واستمر في الانسان وامسك العلم والفطن
 ومع الميسر يد لراي والعقل. وتكون من حركات الجوارح
 وتحميه عن شوائب العيش المحلوت وتعرف من مع الرذائل. وتقبل
 عليه ملائكة الفخر والمعاني. وتكون في الفتنة والوقار. وتكون
 بالطهارة المصيبة العافية المارة. وتبته على حجة الايمان. وتنفذ
 من سبي الطغيان. وتجد فيه حركات النعمة. وتسل في قلبه
 نار المحبة والرحمة. وتغضها التواضع والطاعة. وتنفذ بالوقار
 والقناعة. فيتم الله في السر والعلن. ويصير على حدوث

المكاره والاحزان : وليفهم عن ثوب اعدائه هو يفتقر على العدل
في عقابته ويرى من نفسه بالمرأى المعرفه والميل الى ما يحب
المستن المألوفه هو تكون متعلقا الى نعم الاخره العتيد متعلقا
على نيل الحياه الخالده الموديه : ويتبع ايمانه باكمل الصالح ويحيد
عن جبال الهدى الكاشم : لان الامانه تحتاج الى ايمان : والرجاء
في رحمة الله ويدققا يعرف تحقيق العقل فالذي قد علمت به المحرم
الصالحه واوقظته الاراء السديه الراسخه الى الاقارب
من رحمة الله المتابعه والتوصل الى رايه الواسعه البالعه : هو
بالصيام الذي يشهد منزله الصوره والوصول : والمساعد
الله بايقول : يجب ان يحسبك فانه من الاطعمه اللذيذه اذ لا تقى
وتمن نظره من الشرايط على الاطلائ : وتوقع بالملغه اليشيه
مرادون الاصناف الحثيره : ويقطع عنه دواعي الخلف والراوده
والكلام البقيد : الروح : وما يدين : والاعتناء من شرايع الملوك
والسراج : ومن الاخشه بالزنايب الخصال الصالح : ويدين الخلق
الذي هو من مضاي الاعداء المبيته : ومن الغرض الناجح المقدر المبيته

روى

فمنه من المسدود المبيته : ومن الفتور باشباه الشيمه : يكون
ناجيا مع الناجين : وساما للمفطرين : وعن سائح المحرمات
وشاركا للمطرودين : وتقدم من الغرا والمخاضين : والرايه الخافه
والصيقين : فان كنت اليها الصالح قد علمت على الاعتناء من العالم
وشمواته : والغرض من نعمه ولذاته : فاعتصر الصيام اسبق من
كل حيث دني : بان لا يترفع فيه : وقراين موقفه : فانه يست
مكن الا لمر المتحابين : وعني فيك المواهب الروحانيه : وبنيك
خلل الانصاع والطاعه : ويؤتيك محاسن الروح والواعه :
ويطهر عينك من المشغوات العالميه : وينير عقلك بالمناقص
المعيه : ووداك ان الله تعالى ذكره : ونصاعف حبه وشكره :
لما خلق عبده ادم ولم يجعله للتأمر وعاد : اذ قال الله من جميع شجر
الفر وثن الحدك القوت : ولا تأكل من هذه الشجره لئلا تموت :
كما قد نانا بك كتابه ورحمته : وسبقنا بالقول اليه ونسجناه :
فالصيام اول امر امر الله به البشر : وجعله تاما مستقرا : فاذا
علمنا ان امانا من اجل الاكله الواحد : وجب عليه دينونه الخافه

والمعادنة، وانقطعت رتبته، ونفي دار عزته، وصار الي
الارض مطرودا من قبلة، والكتب والشقاير تأسفيا، والالفة
الامر بعد الحياة، والافهم، الي الموت والموت في الجحيم فاعناه
ان يكون لنا اذ انقضا ويا واسترخيا، واعلمنا في رقة العوض
الواحيه علينا، ونشأ وينا بالدين ليس لغرنا موتا، ولم نل لمنا
موتنا مغرنا، مثل النماز والدواب، والنباح والدياب
وما قولنا من مقابلة احوالنا الاكرام، ومواصلتها بالموت
البيح والاحترام، معافاة علمنا من امر موتى النجاة، وانما لما
صلحنا بين يومنا وارتفع ليله بنفخ طعنه، وحركات خلاصة
للآله خاضعة، بلغ الي المعلقة الشريفة، والريته العالمية المنيفة
وصار الله كليما، نول شريفة معيا عليم، ولما ما نله ايليا النبي
بالصيام في عدة اليا في الايام من مخ الكرامات المشهورة
ونقاد الايام المستطورة، وذلك انه منع السماء من المطر وقطع
القيش عن نفوس البشر، ثلث سنين وستة اشهر بقوة عزه
مقدره حي مثل الخلق الاضرار، واهلكهم القحط والبوار

الر

ولم يرد الله نفاذ امره، ولا حل ما ربطه لجلالة قدره، وصعد الي
السماء غير خجل من الناس ونشأ وي مع الملائكة في الحياة والمنازل
وقد علمنا ما هو مطر ايضا عن اهل ينوي المدينة الكبيرة الفخية
وانما ارغوا في الخطايا الشنيعة، وغروا عن الحدود المرتبة
في الشريعة، وعز الله ابونا في النفي بانذاره بالهلاك، علي
استغناهم الغواش بالانهمال، وان الله من شل غضبه عليهم
ومثل مخظه بالمواصلة اليهم، ويحبل تمام دينهم ارضا ويغير
طولها عرضها، فحلفت نفوسهم، وانصدعت رؤوسهم وانتقلت
قلوبهم، وتبينت لم غيوبهم وقد توهم، وشملهم خوف الوعيد والاند
فتنسلوا من فح المين والاعتدال، والشوا الي عصمة الصيام ملك
ليال وثلاثة ايام، تايين بالمشوح والرائد، فارتجبت عن الجبال والفضاء
قد بل الله توبتهم وصاياهم وامسك غضبه عنهم وعفرا انما يحضر
بفضله ونعمته، وجوده ورحمته، ومثل ما شي كثير الغنياء
وما ذكرناه، ولشغفنا عنه بانه وناه واوردها، وفوق قليل من
كثير، يا ضنار موجز نسير، ومن اليز المهور من الطاهر المعلوم

ان الشيطان اللعين العذر المناصبه المبين مع اشاع قدرته
 وحيلته وشوكه استظاعته وسيلته فلما عزم على اخذ آية الانسان
 من عبادة الله الى الخطيئة لم يجد في ظاهره ثم مكتوبات شريرة
 ما يعينه على بلوغ اربه ويضعفه على نجاح طلبه فمقتضى ما شخ
 له في الخاطر ان كان موجودا في الوقت الحاضر مثل الاشياء من
 الاكل والشجر فالتفتي بها الله عندها وارتد باصدور والياعد
 منها فقاطعه بشهوة الاكل من ثمرتها والخروج عن ارض الله
 التي امرها بتاكل وركبته بالوصية فاستقططها الله من الرتبة
 النبوة المهيمة فلما اعترف بخطيئته وسد عن غيره وجوبه
 اذن الله بخلقه من رطته وبفضله ورافته رفته وخيئته
 انتفضه لئلا ان الكلمة تتحدث من حتم او لم يقبل فيه ما
 يجب عليه من الحق للامر من قتل جميع الاعمال البشرية بما خلا الاعم
 والخطيئة فصار اربعين وما واربعين ليلة غفل كل امر عاقل
 بقية الشيطان في الامر وكان اول كمال الشيطان للناس شهوة
 الاكل المضرة وكان اول جهاد السيد للشيطان بالصيام المنقذ

فطار

فصار الصوم علينا بعبادته فربما وكذا يلوينا الصيام به متوسلا
 بعد ذلك كل واحد منا على قدر استطاعته ومما نصل اليه قدرته
 وطاعته بما فطره على الانفال الجميلة والاستبشار به كانه
 الجزية لما قد عرفنا من فضايله التي عمل عن لاهة وبتجاوز
 حدود الاستقصاء وذلك ان الصيام حده ايامه امدت وعمره
 للعالمية الزاهرة وكما تحسب القلوب الفاسية ومقتضى
 الدروب التابعة للرؤية وروى الانسان بالذمة والعمه
 وثقوبه في موالده الواه والرحمة لانه خير الشدة والعمه
 في الرخاء والشدة يكسب الصابري ثواب الوفاة ونفعه عليه
 ملائكة الانعام وفناء عماد الانبياء والمرسلين وسعي الاولياء
 والصالحين فيجب على كل صائرا ان يواظب على الصلاة في
 اوقاتها ويقوم بما يجب عليه بحقوقها ومقرضاها بمقتضى
 السنن والاجتناب في المسيرة والطوبى من استعمال الفكر في
 الاعمال الجميلة وانما هذه من الشهوات الدنية فالصيام يقو القوية
 ويدية فلا يرفى عن عين العقل بالولاية والاخلاص وتجهل الطريق

التي هي الملائكة وضيق المروء على ربه الموقر وتوحيده عز وجل
 غيات المظلم المظلمة وما من عزمت على ان تقوم صوابا نقية
 من الشهادة فافتني فاقب المصايل المستحسنة نواظر ان
 افضل فضائل الجسد فضيلة السكوت لانه يبعد عن الفعل الممقوت
 مثل الدنيوية والوقعية والجنسية الروية الشيعية والمخزف
 والتميمية والافريزية السقيمة والمزاج والمثلث والمزيت
 بالخلق والسفة والتعبير والتخيل والتزوير فانضل فضائل
 النفس الاخرى في النبوة التي يولد منها حسن الطرية والحيثية
 والعفاف والفتاة بالحناف والاصناف والطاعة والبر
 والروعة والمحببة المحبة والمودة البرية نور فضائل افكار
 الروية والمخامرة الشيعية والاستعداد لادب الملوكة
 والاتصال بصلح الامور الخيرة وموت في مكان على قد اصحابه
 كان لفرافير الناس انظا وقايا كبرت الكلام نورسب الملام بالظن
 مع المزاج ينبعث المصالح لان الطمان اذ اعدت من قلبه الانسان
 فيجب له ان يبتدئ في المروء واللسان فذلك ان المروء اذ كان
 طامرا

طاهر اللسان ابقه من له الشرح من المروء فان غلبت من حفظ
 لسانه فيكون نفسه مقفولة من عوارده واحسانه يوصيه وحدا
 للشروء ويكون اعماله كالعبا المنقورة من اراد ان يحفظ من لسانك
 لسانه ويعتق دانه بالعبات في مكانه من قبل ان يقطع غلاب
 الالام التي تدعو الي الحركة والكلام فقد خلت قصده
 وغاب عنه عيبه وورثته وقد قيل اقبي الفم تكون كبرياء
 والزم الثمت اعيش سليما السكوت يعين علي دفع الاحزان
 ويسكن غماته الله في قلب الانسان فهو مع السكوت افضل
 من النهر في الظلم بالخرل المفقوت فان سكنت وتبدل تصور
 صغها زكيا ومنك اسما طاهرا نقيما فاجعل طعامك من صنف
 معروف وفطورك في وقت محدودة والوف وبكونك غير الكلام
 دائما وفي شهرك خاضعا وساجدا وقايما به لا تكون بمنزلة الحيوانا
 التي لا تفكر لعل ولا ترتبط بامر من ملها وبعدتها شبع اجواها
 من العلف المختار والوقاد المفرط في الليل والنهار لان الذي
 تعبد لشهوات جسمه من خرج عن امر الله ورثه من خرج

عن ابي الله لم يكن قلبه يد في غير رآه من ربه وتطوع ربه ابواب
الرحمة عوميا في العرش الشديرو النعمة وقال اودا النبي
المؤمن على الرب يعني انفسهم وفي ايام الخلافة لم يفر وقال
الاعنيا انقروا وادعوا: والذين يطلبون الرب لا يوجد موت
الحيرات: وقال هذا الجوا على لسان شكا: وبالنصيام اذ لست
نفي: وقال ربهوا البشر بطلال كملك يسترون من ربه
يملك يسترون: ومن ربي هتك يشرون: وقال كتب شيئا
مرحمته لم اري مديقا موصاه ولا ربه طلبت خبر: وقال
عارف من كسفت عني: اذ لست نفسي بالصام فصار لي نفس نفا:
جعلت لباي شيئا شككت له ربه: وقال كما في صفتنا من المومنين
نفي جدي لخدم الرحمن: وقال الرب ربه في ربه في ربه
طعنا شديرو كسفت ربه الى الابد: وقال الرب يشد جميع الساطعين
ونعيم جميع المكسرين: وما عين السكل السكت خاشعة: بل هو طاهر
في خيانه: يتسخط يدك فتسبح جميع البشر الاخيا: وقال شديرو
ان يعل الله بالجوج نسا عدله: ويحيط حواء المناقين: وادع
لم

يلج بالنبيد والنور السكل النافع: يدك ان ليس حكيما: وقال النعم باي
وكن حكيما وبقوم اذ كان: لا تكن تعرف شيئا للفر حنان كل منسكب
ولم يفر قلب الزما يقدر: وكان ابراهيم اطار امرته خلة: وقال
لم يكون الزما على ربه: ولم يكن الحكيم: بل من الحكيم: بل من الحكيم
لم انفسه: لفاجه من الامين المظلمة: فالتيت الدريون
على ربه النور: التيت للذي رقبون ابي ربه: عوات الشرايت:
لا تسكر واما نحن: لا نطوار: لا صدقين: وفادو مربي اوقات
محيرو: لا يكون ان يملك عبيدك: فاني الطمانات والادح:
شديرو ابراهيم: ابراهيم الحرة: وعلية لم يكن نيل كرم: فادو مربي
وكن قد كتبت الان في منها: وقال لستنا من ابا
مربي الصديقين: ولا يطعك شع الجوف: معا بالمدني: نعيم مرات
يستطو ويضيق: وقال والمكر والمقدرون: غصوا فلا يشرون
نوره ليلاد: ابراهيم الحرة: وما يملك: بل من النعم احكاما
سقوط: وقال انتم تذكروا الله: واحكم حكاما: اذ انتم السقوط
والفقير: وقال الحرة: الزموا: الا انتم تذكروا: ان لا تفي

الجسد شيئا حجة انما لا تكمل انما تستم بالهندسات به فها ينكمز ان
 يتوابعه وان اسم انما انما ذكر بالروح به تلك الحياة الدائمة به وقال
 ان الشكاري لا يفرق ملكوت الله به وقال اشرف ينير ان الحضرة
 دوامه ذلك به وقال لا تجل الجحيم وكان لباسه من جنان ومبر
 الآلين ومقطعة جلد علي حنق من كان طعنه الجراف وعسل البرث
 وقال حينئذ اخرج الروح ينير الي البرية ليحيي من الميتين فصار
 اربعين يوما واربعين ليلة وبعث اخيرا وقال خلوي للبياع والخطا
 من اجل البر فانه يشبعون به وقال واد اقليم فلا يكونوا كالحمار
 لا فهم يمشون ويجهرون ويخبرون بها ليطسروا الناس صبا عفر الحق
 اقول لكم لقد اعدوا العرش فقلنا ان نزلت الملائكة التي تنزل
 الاممات وتفتي جناحون المتصل والاعتدال في قطع الانبياء التي
 تنزل الملائكة الى المراتب والتفاق في المظاهرة بالامعة له في الاخر
 من الاعمال المبرورة والعطاء الممودة المشكورون يوقنهم في امورنا
 على الاحكام الذي لا يشوبه عيب ولا ينادونه ملك ولا رب بل
 تكون نفوسنا مقورة بالايمان تعاملية بالبر والاحسان مستفدة

وحمل

للوحي بالمازاة متعديته للدينونم بالعدل لا بالحيايات فان عرفنا
 نير من لا يقطع به وحيا من نور حة الي ما لا يدفع فلا تعرفنا
 القرفة وتنتهي من قرة روح الي القبول من اخوتنا واولادنا واولادنا
 ولعباننا ونسقين فمركبكم بكم الله واحسانه وسعة فضله وعمل
 احسانه مع المتك بالاسكان بالاصيام والصلوة بالنجود والقيام
 بالاصيام ركن الاقوياء ونزيب الاحياء يومئذ المخرجاتي عرفت
 خفي للتاكين في ضيقهم فقلعة يرشدنا الي شيدل النجاة من يوم
 اربطنا الي طريق الامن والحياة فانه ولي كل احسان مستفد
 من كل خطية وطغيان في الاكرام والنجوة والتجديد المودود
 من الان وكل الان والي من الداهية والابدية امن

القول انما نحن نؤمن به ونؤمن به ونؤمن به
 والله اعلم بالصواب

المراد

القول النادر في الصبر الجليل
 وكثرة الاحتمال والجلد الجليل
 الاخلاص في العقيدة من الآراء الشذوية والصبر على الامر الالهي من
 الفضائل المتقدمة لان الصبر يمتنع في كل الحقائق وركن
 رفيع يمتنع في جميع الفضائل المستحقة ثمن اعظمه عند انقطاع الميلة
 وما لا يمتنع عند عدم الشهادة بغيره فلا يتحقق في مصروفه كما لا يتحقق
 ويندفع به روعا لا يهمل ولا يتحور به ويتقوى انما الشادة المتألفين بين
 الاصفاء والارباب المتألفين الذين لما اولت لهم الشرايط الشريفة لم يوطئت
 لهم المصائب المبردة بالصبر واعيد الجليل في منظر الظلم المقادير واحقوا
 ما استنبه من الجور والكذب الفاضح مدكروا الله على قولها اليهم من غلوا
 اليه واصحابهم برغبة يبلغ غايتها الي الغنى الفاضل من ربي يتي
 محله في الموت القاتل فاضدوا الاربعاء الي الرب العاليه السماوية
 والملائكة الجنود الطوبى من صبر واعلى سدة انذاره مواعيد الاموات
 العقاب ولزموا جوارح الصدوق في عبادة الحق مستبشرين بانجاس
 هذه العادق ولما قبلوا جميع مستغيبات الحيف بما اقوا صريحة
 الموت

الموت بالسيف فاصبر ايضا الصالح على الامر لم يوجعته هذا اجل
 حرارة التسليط وللوعظاته حجتني فخرت النعيم المبرور وتسلخ
 فيسكنه الفرج الدائم المخلد فان اخوة الامتنان المصوبين بوصول الي
 النجاة والميزان واعلم ان الصبر امر الموقر يعطى المكافاة والجزاء
 يبعد عن المرح كل عزن ومجون وتغني عنه كل خسران وفقر وقد
 تقدمت له الجنة وسبق ايضا ثواب الجزا من البليغة الصادقة والمجاز
 الغنية التي اقيمة ان جميع الحقائق المستحقة المشكورة وكل
 الفضائل الغالية المشهورة ومنه فقصر في كماله وحسن ما اعطاه
 الي غايته الصبر الجليل المدوح بالنفع المبرور وذلك الي الصلي الصائم
 الشاهر القايمة الذي قد اخذ نفسه بالزهد والعبادة والاعفنة
 والظنارية والنسك والقناعة والتواضع والظانية والفتن
 والرقبة والحب والارحمة والنباع من الرخصة والاجتناب من
 الرقابة والعف عن الاضرار والاعادة ما دام يقصد صبر حليم
 وحليم يستقيم ولا يتدبر ان يكمل شيئا من هذه الفضائل وهو سائل
 من شدة الرقابة من الزم الصبر ما اقتدرت وادفع طول انالك

ما استقطعت حواضنه باسطه في افعال السدلين والنجاة من
خبايا الهاج والمضايده قال ما انت اليك فاحملها بغير مضاعفة
وانه لها شجرة من اوفاد وفيها وقرها منك ولا ينفذ في قودها
هناك متوجها بذلك رضي الله جل جلاله والرحا في بيته وروى عن
احكامه وتدينه في خلقه مستورة بالجلاب والدي ينفذ في روي
القول والالباب فلا يجر لنا الفرس عن قنانه وولا المظول فضا
مهدرنا بل ان احكامه جازية فاطمعه قضاياه عاد لمناقصه وويل
ذلك ما الى الانبياء والمرسلين من الامم والصلب وهو وارو
علي ابرار والصالحين من المشايخ والنوابه فلو لا ان عرف الله
مناقبه وعالقه في ذلك من المنفعة والقيمة وما يحبون من غرابت
الصلاح ويقنعون من القيمة الا اير المباح من انهم سيقه على
اضطهادهم ولا استغفرهم فوق جهادهم لان الانسان اذا
كان صالحا في الطريق المستقيمة يوسقها بعد من الطريق الدميمة
فمن يكون حبوراً على السدلين من كلف تلامه بشيعة عن الاقارب
والاباعد لان الناس لا يكونون من الامرشاة ولا يزدون ولا يفتنون

في نص الله اولها لها فان عرض لك ملك من منير واضلعه ادة
وطرق ارجح او عنا حد وكنت على ذلك ثابتاً حبوراً وراحت
وما كنت كذا فافترقا برؤس الله اليك من الغم والذخيرة مما
يمسك من الغن المانورة فانه لا يمكن ان يكون من غير
نصاب ولا يغفل عند الله احد بغير ارجح وانما نصاب فان
كنت تريد ان لا ينقطع ذكر الله من قلبك فاحضر على الحارة التي
ما في من ريك بحيث تضر ان حذو ريك من بعض الاستحقاق
وان كنت توطئه ومنه الدراف ولقد رزق الوهم بها بالانفس
حالت عليك وتيقن انها بالعدل قد انت اليك فتهمة ذكر
الله في قلبك كمال حين هو روي على شكوك بالقول واليقين
فالزم نفسك بالصبر فانه الساديب والتعدي به راي الله
هذه بالفرج القريب واقل من الصبر على الشقاء والنصب
والاحتساب والنصب فمما جعل به المدة لا جملتنا والزراعة
في امرنا ليس هو محشوا من النصب المظون ولا بعدد طوبى
جملة البر الماروف واما الصبر النافع المفيد فهو الاحمال المشحون

الجيئة هو قبول التجار بها بفتح والنزول والاحتفال الذي
 هو المندور في محبة الله وفي رضاه هو الانبعاث بطلعة وقضاء
 مع التمسك في عمل الوصايا بالشقاء والاحتقاد والتعبد المولر
 والاضطهاد بمداومة لا يشهدا اعمالهم لا يشهدا
 بل ان تسمى تسمى فيها الى غاية ومبلغ في كمالها الى اوقافها
 وترفع عنها بالزيادة التي لا يتدعها الا اربابها رضعا المتدينين
 الاطهار الذين يتأخروا في البراري بالطول والعرض يسكنوا
 في شقوق الجبال ومغائر الارض وابتعدوا عن الامل والاخوان
 وحجروا المسالك والاصان بوضو اعلى يوم الشئاء خراف الميف
 ومكوا اجسامهم بالجور والخيف ويستبشرون بما وعد الله بالمبارك
 وشايعوا الجاهدين المتأربين بنزوات القديرة والحياء
 السريية المذيرة بل ان الذي ينصب نفسه للقتال ولا يفكر في
 المال بنية صادقة بعزيمه غير يادفه ويحضر في غلب
 وراي صائب ناقب ملاوح موجعات الضربه مولاه لعلات
 الطعن في الحرب يقال على غداية لا جرح وبجانب معانده من غير
 نزع

فزع لا يرهق من القضا النازل ولا ينشأ من رفق الميف
 القائل من سيطر لك الوصول الى المروة المرفقة من الملول في
 المرتبة العاليه المرفقة فواجب علينا ان نلزم القبر الجليل ونقتنك
 بفرقة الاجمال الجليل من قبل الشتم والوقيعه والشبه والذو
 والقطيعه وان لا نخرج من القري والنجار ولا نعلق من
 الاعتقاد والاعتقاد ولا نخرج من حكمة الظلم الفلاح
 ولا نعلم من حراير الجور الفاضح ولا نخرج من الطرد والاضطهاد
 ولا نكر القتل بالظلم والقضاء راغبين بذلك من اجل الطاعة
 والاعراض وعما فرضهم الله على العامة والخواص مستفدين
 الذي يظلمنا ويهيننا ويخون علينا ويستغينا بانه حبيب وصديق
 وطبيب محسن شفيق وهو يهيننا الادوية المناقبة ويستغينا
 من الامراض الدائمة المتأبده وسقط يهيننا الى الطرائق الحبيده
 ويرشدنا الى تبديل المقاصد الشديده التي تليها جماعة العالمين
 فارسلهم الى الاتصال برب العالمين فقال الذي قد عرف الحق
 على الحقيقة مما يتأبده تاديب الشدايد المقيده لعلنا بالشوق

النفس الي غفلة هارتها وتضعها الي خالفها وتبدلها
 فالذي يقبل الشرايد التي تقيبه به بالمحارة التي تقويه على رجاء
 الخيرات العتيقة والحياة الدائمة للمؤمنين يحسكون روح القدس
 مشرقا فيهم وقد حفظ حفظه من الطيش والتهيه عند نفي شربها
 من كتابها الحالم وعق من تحاربها الغشور المظلم الخان قلته
 يكون في وقت حوشه وعسته هو عند اضطراره ومشدته
 مستعدا لقبول بلا جرحه وتابا للحماد من غير نزع من شيبه
 الصوفي حلا دمه ويأمله في قوته وصلابته الذي ان مدته
 لا يترع عن حبه ومن يبوب في الرياح المتأصف لا يقطر
 ولا يمتنع فالصبر انسان الشجاعة وهو اصل العبادة والبراعة
 لكل الفضائل تشد منه حوامي الممكن ان تحمد عنه ما الذي يجب بخلورة
 باريه والاتصال بعالمه وطيشه لا يمل من الاعمال الصالحة ولا
 يفتر عن القيام بالفرائض الواجبة ولا يوقفه شيب من مضايقات الغلات
 ولا يصد عنه حاجته من مواعيد العوايق يفتر احتمال الطعن
 والضرب والصبر اليه عند الصفة والكره ولا يقول له طعمه ولا طعمه

ولا يتغير بالمرور والبر من ايامه والنعيم الذي لا يحول
 والفرح الدائم الذي لا يزول لان الصبر اصل فيه غلبة الشجاعة
 واللبثه ظل الانصاع والقناعة ونفي عنه صفة المقدور الشيب
 والانتساب بالشرة والغضب وان بعد من حفظ النفس الذي يحول
 القلبية وغيب العوايب تنوقا الي اقلية الحروب وامرأت
 الدهر المنكوبه والنبات على الحمار وتجدد الحار من المصيرة
 فكل اليه الانسان عتيقة حار ذلك من كسابا حلو لثان جاءت
 اليك الشرايد المختلفة الانواع ولما طبت بك الحيات النبلية
 للاوضاع تنقوي بالمعونة الاخيرة وتدرع بالقوة الالهية
 ولا تفر ولا تغلب بمولا جرح ولا تنقلب بواكر النعم الذي في
 الملكوت وما الاتصال بصاحب القدرة والجبروت واعظم كبر
 الغني المدخور في الكون السماوية ولا تنس في امور هذه الدنيا
 الدنية واتبع ما قاله الامه باسيليوس المقدس العالم النافل
 النقيض انما تنسقط بالاحزان كل نفس وليعلم وقليلة النقص
 بالله نفا ان السور لا يتوي الا على اللين في الحشب: كذلك

الآخر اهل لا تقوى الا اهل المستحقين من الناس فان منك بهذا
 انك المحدث صاحب نفسك. ولست انت انا والروح في عقلك
 وحسبك هو استنار قلبك بما قد احتوت به من التعليم الحسن الذي قد
 اتفقتم به فلا يعدل بنا القلق والحرص. والحزن الشديد والفرح
 عن طريق الاضطراب والفتنة. عند حلول الملائكة والافلاك.
 لان الرب الرؤوف برغبته المحتج على عبده وطيافته. لا
 يقاصر الخطاة المجرمين. ولا يبالي احدكم العصاة المارقين. عما
 يصرف في الحالة الحاضرة. لكن بوجهه عما ينفعه في امور الاخوة.
 ونشفيه من الامراض الخفية والظاهرة. ويعفيه من الاكابر المنقوعة.
 القاهن. انما لم يعرفها احد عذراء. ولا يشفيها طبيب متوا. :
 كن بعيدا الى حال الصحة والسلامة. بالتوبة الدائمة الاقامة. لانه
 لا يموت موت القاطن بالرجعة ولا اوب. ولا يشترى بقضا الجحمن
 غير اعتراف ولا توبة. فلما استدان اي تيسر القديس الارثو
 والاوليا الذين الاطمنان الذين لا يذنبون نقص ولا عيب ولا يظلم
 منكم ولا ريب. فليست لهم على حكم المداينة. ولا على سبيل العاصم والمجاهر.

كن

كن على حكم الزيادة في حسناتهم. ولطهر منافعهم. وادعهم وتفتح
 للناس خبرهم وانما لهم. وظهر واحكامهم. وتما في عهدهم خالفهم
 وبارئهم. وعبيدهم وراثة قهره. وتواظبهم على الشكر المزمع على
 حوشنا انا من الحزن الطويل. في خندق انا في الحيرة. :
 ونستغنى بمقادير الخير والصدق. ويكونوا انما جابرين لهم
 الفاضل. وقدوة بطر انهم المصيبة الطامعنا الذين في طريق
 ارباب الصديق. في بلاد المسند المخلوق الذي انتفعت به نفسه.
 وانما القوم الذين تنفوا به. وقدومه. فقال الصديق يعلم في شدة
 بقوة الله العالمة. وانما المناقير بدل بكثرة المال وازادة الرجال
 الغروفيين بانفعال الجارية. ومن الذين المعروف المالكين المفقدين
 الذي لا يصبر على امر الله تعالى. فهو يصير منطردا. وكما وعيد
 ومخضا. انما الذي يصبر على التمارك في سبيل الله وطاعته. :
 فقد اطلع في الصحة وعبادته. لان العباداة الكاملة لا يمكن ان تكون
 بغير حكمة. ولا تقع لها البداية بغير حكمة. لانها تتخذ بالشدة. وتجرى
 بالاضطرار المترايب. يجب علينا ان نشكر الله على ما اتي علينا من المنافع

والصديق براد زيادة علي متقبله حفظا حدثت لك القليل من الجفنة
 واولئك عواطفنا المشرفة على نيل النافذ والله سبحانه وتعالى
 على جملة الزيادة في الاكرام والتعريف فالتقرب الي الرب هو ان
 لها بجملة التلبه واصبر علي ما باله من الحزن واستمر علي
 روحه بما بقوه الجاهل والمزمن جعلت في علمك وذكرك ورائق
 الي فطنتك وفهمك ان الامور هذا العالم علي حري علي نظام مستقر
 وان جميع الامور لا تزدحم علي شئ من شدة ولا في دقة ولا
 في نعيم ولا في شقاء اذ اعتبرت هذه الامور اعتبارا صحيحا كالتب
 قيلنا صادقا صريحا وجرت كالبخر في آخر النجاسات والنجاسات
 الامواج منارة يكون هذا ويتكون ابتجابه وتارة تبتدئ النواصف
 باسخطاك الواجده فاليكونه تبا ما على الشكر والوقوف ولا
 يكون ضبطا علي ملوحة الجوف هو هكذا تجري احوال الناس في
 هذه الدار المشرفة المظلمة المعروفة بالضللال والعمى فبذلك
 يكون المؤمن مضطرا للسرور وسعونا بالابتهاج والخيال وهو من
 كل غير يتعرف ويكتشف فنتابه للكارثة حيث لا تحسب فتوسع

ب

في نفسه الخوف والخزع ودونها في الرخيف والصلح
 وتقلب عليه الاوتاج المولده وتقرت اليه القلوب المستقيمة
 فلا تعرفوا اقلبت الدنيا اليك ولا تنق اذا انتعت خيرا انما
 عينك ولا تعقبها ان جاءك بالنعيم والسعفة ما الصبح
 المستقيمة فان خيرها نعيم وعيشها قصير ولا انما فانيش
 وتبعها باقية فيجب لنا ان لا نرسلنا وامر غي من حيرانها ولا
 متمسك ببيت لذة من لدن انما بل نكون حواسن من رغبة
 الفياض وما ياتي من حوادث الليل والنهار ونوط هذا انما
 وتلو تباد وعجبه دايما سمر انصب عيونك بيدق صاوق
 واخر من غير يادق فينبغي لك ايها الانسان ان تكون محتسبا
 صورا وفي شكل الاحوال بعد انكوار وتقتصر بعناية الله
 كالعدو والمعدية في من الرخا او قلت ما شدة ثم انظر الي من
 وذك في الذرجه والمرسة والي من توقع في المعركة والموهمة
 لكي يتعاضد الله بركه وشكره وتزداد في احسانه وكرمه
 ولقد ان تنظر الي ما هو اعلا منك في المظن والقدرة ومن له انصرف

ما

فليكن باسحق في الآخرة. ^١ يجمع قلبك اليها الكبرى والمناخوت
تظن بمشايطين النفاق والمناخوت ويثقلون في قلبك من النفاق
المفوت. وتوقف عن الشكر لآله العظم والجبروت وتقبلون
رائه الي حجة المستخط والمدن. الما هو في القنوط والتلف في غير
عائلا للملوك. ومعه في حاليته الجبروت. واعلم ان الآلة
في جميع الامور انتم. وفي قلبها عدم وعداية. فالذي قد ملكا
بشعة صدره لا يلقب بالغضب. ولا تملكه من قبائل التفتت لا
يرجع من الكلام الجلال. ولا تحزنه ما يلهي الكسب البطلان ولا يرجع
من الرغظ النفاق. ولا روعه سماحة. ^٢ يجمع النفاق. وان ظن خيرا
وان شمر شكره لا يتغير في حماها في عليه من الاضطراب. ولا يستشط
في سماحة بقله لا اضطراب شديت في قتال الشياطين لا حشر
ولا ملق. ولا مريم مديرة ولا فرقت. يتك الله في جميع الأحوال. من غير
وسية ولا اهل. فلما الذي قد استولت عليه صيغة الاطمان. فبان
العلق يشقده باستحقاق. ويتعدده الصبر الجميل. ويقف عنه
البلاسة. والثاني الخزي. فيكون منزع الغضب سبدا. والاعجب. يتجمل

الي الخصلة اليها المخطات والمخطات. لا يقبل غدا ولا يكفر
نرا. ولا يصبر على كبر من خبيثه. لا يسلك لسانه عن شلج. ^٣ لا يجمع
بنويا. لا يفراد. ^٤ لا يامل ما يقوله من الكلام الفاخ. ^٥ يجمع
كل انسان يروم التمسك بالصلاح. والروح من المظاير الفاخ. ان
يتمد غاية بغيره. وعونه. وعونه. وفي اقتنا الثاني والاختان
والصبر اليبلغ الحيا. الكمال الذي يجمع القنوط. والفتنة. ومناخه
الي الورود عليه. كما قد تدمره. كاجناء. وسين بعناء ايضا. ^٦
لان الذي لا يزل صبر مستقر. كما يكون له رجا. مستقر. ^٧ ولا يفرح في
اعماله. ولا يبلغ مقدر من مقاصده. واما الغنى في كل امر. ان
تصون اهتمامه. ما دعيت نفسه اليه. وان يكون قايما بجمع الوصايا
المروسة عليه. ^٨ مدد عابا الصبر في كل امر. حيث هو شاك في الله. علي
المكان التي توبه. ^٩ يحسن على رطله. وقواته. علي الاستقام. ^{١٠} وتبدل
له الحجة المفرطة الداية. المقادير. والطلبات في الاستنفار
قرن. ^{١١} نوب غلامه. والمفعم عن معصياته. وجوانبه. ^{١٢} ما صدر له كل امر
مع الصابرين. ^{١٣} هو الثواب. ^{١٤} المعد للصالحين. ^{١٥} واعلم ان الفاضل الي العفلة

عبدك

الطامع بالشرف والمالية الفاضلة: هي ان تمل خيرا: وتترك
على عقله شر لم يتوكل: ايها الجاهل الامر: وسننبينا عليه بالانابة
والصبر: ويحبذ نكل الضيعة: وسنقو الاكل: والمواهب الكثيرة
ونضكت انسان: بل للذة المحفدة والقوان: فاصبر كعب المشاة
في قلبك: الله كذا الاعذار: وتغير طفت: مثل خلق شاهدة: وغيرك
غير مريب: انما مدخل البار: ادا اعطى: فالحار: ينفي: للصبر
على: من الحار: من: على رحة الاله الرحيم: على رجا العيش
النافع: المحرم: سحبا: بقول النبي: اجز قناني الحرق والفرق
واخرجنا: الى الاحطاي: ان الارار الدين: يحرق: بقناني الشياطين:
يجوز: ان فينا: من الشدة: ويوغلون: في صا: من انهم: المزيه:
فيشقدون: معرفة: التبات: والادار: من: الى: الموت: التروا:
بتميز: صادف: هو: ارغبر: يادف: لكي: يلغو: الى: غير: النوات: العديدة:
ومراحل: الحياة: العالمة: المديرة: من: الواسع: ان: تعلم: من: يتبصر: ونفهم:
ان: جميع: للكاهن: والاحزان: ادا: اودفت: بالورود: على: الانسان: من:
حيث: ان: لا: يكون: لذي: طوله: اسبب: لا: كان: له: ان: طماعة: ولا: شت:

وال

وكان لحاني عبدة الله قابلا وصارا: هو على الاعمال: وقادرا: ساكرا:
خلت له طريق: الى: المخرج: الدائم: والاعتقاد: بالشر: والقيم: للعلم:
فما: احسن: الصبر: للزاد: اذا: دعت: كل: جهة: اليه: مما: يقع: الفلق: اما:
ورثه: المنار: عناية: بالصبر: ورث: التبات: والنجاة: و: ورثه:
يستطاع: الفاعل: الا: امر: المطاع: فاصبر: واما: مدرك: التجارب:
واقبت: ادا: ان: لك: لغزو: الحار: من: الصبر: على: الكار: عند: الحاجة:
من: كابر: الاخلاق: والتبات: للشدايد: في: وقت: الصايقة: من:
الغنايل: النيرة: الاشراق: لان: الصبر: كل: المرو: لاجل: الحق: ان: يقدم:
على: الموت: ولا: رهيب: ولا: يخش: من: رارة: القوي: وهذا: وعد: الله:
الصارين: باجر: الثواب: والاعفاء: من: الدينونة: يوم: الحساب:
فاصبر: بالتبات: والنجاة: و: اكثر: الحظ: والامانة: والوعد: اعد: اما:
انت: ليك: التجارب: والصايقة: من: الاما: وروفت: عليك: الكار: والو:
لان: فضيلة: الذي: يقبل: البلاء: بالفرح: والاضطراب: اعلان: فضيلة: الذي:
يحمد: نفسه: في: اعمال: الحشدة: على: الاستمرار: و: ذكر: صبر: المشد: الذي:
احتلوا: شدة: العذب: واليف: و: و: افاق: امر: الموت: من: الشيف:

وذلك انهم يعتقدون ان الله راضي بما عملتموه ان اسعاه بالحقارة ملاح
لاحوالهم والله لو لم يجر في اقبولكم طاعة ادين البلوغ اليه رطبه
والوصول اليه للقيم الغايه هو الورود من المنفل العدمه الرابعه كان
امرهم يجرى عنده يجرى بغيره والدراسه به الذين لا يرجون نجيبا
ولا خفيه من العذب به قال آوره النبي الفقير لا يشاء الرب
مجرد ويملكه لا يضيع اليه الا ليد به وقال يا خير رخصه الرب
نظرائي وشيع نصري به وقال اللهم انك خيرتنا وبلوتنا كما تحب
الغنى به حين جعلتنا في الضيق به ركت الشدايد على ظهورنا رقت
اسنن حلي رؤسنا في الحرق والفرق به واخر حبسا الي
اراحه به وقال ارأيتي شدايد واخر انا كبر به لم تعطيني علي
واحييتني به ومن قهر الارض اقدمي به وقال انت الله الرحمن حافظ
الاعمال والحق لحظمتي وعانت نفسي الي لراحه به وقال ايادي
الربيه في الموت رسلتي به شخ لي بواب البر لا مظهر اشكر الرب
وقال اخبرني وشدايد نفسي في كانت وصاياك في آتي به وقال اللهم
استبر واغفر قلبي والوحي به وعرفني بيلي ونظر من كنت علي تبيل

الربيه امريه اليه تبيل الربيه وقال تبيل الحكيم لا تغرقنك من
الغنى الربيه ولا تغرقنك من الفقر فان الرب يود من عيشه به
وقال المتوكل في الرب يغبوط هذا المنفل في اتحاد من الحياه لم يقبض به
وقال لا تاتر ان يطول الروح خويل الخط في فطنة العقل والمعتبر
الفتن جاهل قري به وقال الرجل المتهمل حذر العقل به وقال الجاهلون
يضرهم طوف به ونور الناطقين بايديهم وقال الجبانه عسك
الطال لست في نوص من لا يمل شيأ نجو به وقال الامتنان الصبر
عظم غفوط لخوا الرجل المناق يفتت نوكه لا يخل فيه به وقال اذا
رئت انسانا يظلم في اقول له عجل ولا فاعل ان الجاهل له رجا اكرمته به
وقال استماع اسمع الحكيم افضل من استماع غنا الجاهل به وقال لا
تسارع ان تعصب بروحك تمان الغصت في خسر الجاهل يستريح به
وقال بولس الرسول من اجل هذا اكمل ولا تنجح ولا تهاون كان
بشر هذا المظاهر بقدر فان الباطل يجره يوم بعد يومه وضيق
هذا العالم وان كان يغير قليلا فانه يغير كثيرا عظيما لا غايه له
الي اذ لا يد به وقال في الان يا اخوه اتقوا واصبروا علي الوصايا به

التي سلم من كل اعداء من بني اسرائيل وقال الخلافة واولادنا واولادنا
مساكين يا وليك الذين بايعناهم واما نحن فمساكين واورقة للوعودهم
ابراهيم وورقة الله لربك في اعطى له يفرحون انتم انتم انفسهم
وقال اني مبارك بربك ومكبرك كثيرا فاصبر ابراهيم على جوابه
وقبل غدره بغيره وقال لهما الابن لا تعقل عن رب الرب ولا
تسخط نفسك في قومك فان من انتم ايضا يسخط به هو نذر الانبا
الذي وتقدمتم فاصبروا الان على الشاويث فان الله انما يصنع بكم
كايصنع بالبين اي ابن لا يورثه ابوه ففانتم تكونوا يورثون
بالادب الذي يورثه به بكل اجرة ضرر غويا لا انسان وان كان ابا ونا
البشرون فكانوا يورثون انفسهم فكم بالحري ايضا نحن عبيد
ان نتقم لاني الارواح ونجاة لان اولئك الامانة لم يثبتوا
يورثوننا ليس يورثون فامانة رب الله ايضا الصلحنا نحن نثبت
في العظماء وقال يسيو رب الرسول انما الاخوة كانوا اعلى
غاية من الشرور اذ انهم في القمار واللوي فقد علموا انهم
الايمان نكبتكم الصبر ولين الصبر عاتقكم وليكونوا كاملين معكم

ولا تكونوا ناقصين في امر من الامور وقال طوني اللوي الذي يصبر
لللوي مثله لانه كان خبورا على اللوي فاجاب الياه الذي وعد
نه الرب عبيته فخلا قول ابراهيم ان الله ابلاني بلان الله لا
يقص احد بالشويات ولا يبتليه بل كل انسان انما يبتلي بشوته
ويجذب اليها ويضرب وادخلت الشهوة ودارت كخيل في يديهم
اذا كنت نلت الموت وكالت بطرس الرسول فان نعمة الله
لغوا الذين من اجل هذا امر الصالحون المشقات اي هم
ظلموا ان كان انما تصبركم المشقة من الخطايا كما تصبرون فاي
خير لكم لكن اضعتم السنوات نسقت عليكم حينئذ يقول
عليكم النعمة من الله فانكم لم تدارعتم وقال الانجيلي المجيد
طوني المطرودين من اجل الرب فان لهم ملكوت السموات منطوما كما اظهر لكم
غيركم من قولوا انكم كل كلمة شرككم من اجلها فخرجوا وتعلوا
فان اجركم عظيم في السموات فكل من اخطى والاكثي الذي قبلكم
وقال هو انما منكم كل من اخطى من الدواب ذكرنا كما كاسية وودعا
بالحق ارحمنا وامن الناس فانهم يسلمون الى الخالق ولي نجسكم

يضره بكثره ويقدمه فكر الى لولا والكل من اجل شهادته كثر ولا امر
 وقاله بكثره لا يغير من الكل من اجل اسمي الذي يضر الى المدين
 يخلص من اجل عدو الظولي وهذا الامران نعم ان تقترن الصبر
 بغير الاحتداد ويحقق القول الذي قد ضاه به الفعل المش الذي
 قرناه بغيريات لا يتوهمها الظنون العاكسة ولا تحرقها الادعاه
 الباطلة المعانده وتظن في المسبات والاحمال دون فخر انك لمات
 المحقق يد الاضلال بخلاف المشكك بالخطر والمثقف بنعيم
 عزز الله الطلبة واموال ان يلمننا الصبر والاحمال لا يرسنا
 لما يفره سائر يمينه ويجهنا ما يبعده عنا ويقصده من اوله الجدين
 الان وكل اوان والى ابد الابدين وهو المرامون يارب
 .. واسأل السكين العاجز بظاياه الدافئ نفسه شيده ..
 .. وليسا بالاسم نعم يغيرها منه الخطيه تحت اقدم ..
 .. كمن فرامه ان يري غفره خطاياه والمغفر المثار ..
 .. والمتابع وميجي المغوي ومن قال شيئا له اسأله ..
 .. كاد في ما يحيله انقضى الشك الله دلهما الى ابد ..

٦٩
 القول السابع في الجملة البليغة الموكدة ..
 والرحمة الحكمة الثابتة المسوقة ..
 المفهوم الذي لا يحتاج الى ذكره والمعلوم الذي يفوق ربه وغيره
 ان المحبة اعظم الوصايا ولنا ثابتي في فخرنا الخطايا وذلك ان
 الناموسي الذي سأل الرب بكن لحيته وقال له يا معلم ايا اعظم الوصايا
 في الناموس فقال له الشيد تحب الرب الهك من كل قلبك ومن
 كل سنك ومن كل فكرك وهذه هي الوصية الاولى العظيمة والثانية
 التي تشبهها ان تحب قريبك مثل نفسك في هاتين الوصيتين سائر
 ما سواهما لا يملكون ما اراد بقول الذين يدين لنا ان
 الذي يفر من هاتين الوصيتين على المقيدة قد فاز جميع الفضائل
 وذلك ان الذي يحب الله لا يتعبد شي اخر سواه وبذلك المحبة
 المحركة تنقطن الى الاجتهاد في كل الوصايا بغير حاجة من اجل
 حقيقة ان الرب يفرح بالساكنين ويشبع الجاهل ويكفي المغمرة
 ويادي الغريبة على قدر المكان ثم يرضى المصطفى في مشاركم
 في اخرهم ويوروا المتقنين ويتفقد الرضي ويعين المتقويين

ويعود به جميع الناس بالخدمة الساجدة، الخاضعة من العبيد، ولا ينبغي
 الواحد منهم شئ محسوب في جملة الرقاب، بل يصير علي ما ياتي عليه من
 اضلالهم بما يتوهم به، وسبله منتهى غفيرة امتنا لاننا لم نصل اليه
 الله، لاننا لم نكن كالمؤمنين من اولادهم واخوتهم، واعلموا انهم يرفعون
 وعنون عليهم، بمقتضى الطبع الفريسي المركب فيهم، وليس لهم في هذا
 فضيلة ولا احسان، وانما الخدمة الفاضلة والوفاء الكاملة التي هي
 امر الفضائل كلها، هي التي يشبهها الامتنان بالربا، والاحتماء
 في عمل الوصايا، الى ان تصير الناس كلهم عنده بمعنى واحد، ومنزلة
 واحد في المحبة الشواء، ويعود نفسه الاشفاق على كل احد حتى
 على الحيوان الفاقدا للنطق، ولا يوصل الي شئ منها اذية، لاجل محبة
 الله الذي هو خالقها ومقدرها، لان الذي يحب الله على الحقيقة، فهو
 يحب جميع اعماله وصنعتة، ولا يميز بين محبة لحيوانه ودمتي وصل
 الى هذا الدرجة في محبة بانيه، انما هي بعني محبة خلقه الى غاية
 ما يكون من الحب الذي لا يحول، والآخر له في الوداد الذي لا يزول
 ويعود عليه بدل نفسه في شدة من الى هذا الموت القاتل، وغاية التقا

الاعمال

الفاضل بشئ من الله من اليه، ورغبة لا يتوهم اي من الربيبين
 اجل ان محبة الله فينا اجل واعظم، ورغبة لنا اكرم بالذي قد انا
 بغير ايها الوحيد، وظفنا من الامر الخفيف الشديد، وخصنا بغير
 الابناء، وصيرنا وارثين معه في ملكوت السماء، وموجب مع كل واحد منا
 ملاكا يحفظه في الليل والنهار، ويشاهد اعماله في اسلاية والامر له
 فعبده على اعمال الوصايا، ونصير عن امتنا الى الموت، والخطايا
 فمن اجل ما حظينا به من الافضل، والفضل العف، والاحسان المتعفف
 واثرة المفضل المترادف، الذي يرضاه عن عورة البذرة، وغالب
 الملائكة المقربين، ونقول في اوقات صلواته، ولحيان خصوصنا
 وطلباتنا، من غير خجل ولا استحياء، ولا وقف ولا رمل، لئلا يانا الذي
 في السموات، حينئذ، ووجب علينا بموجب الحق المعروف، وفضيلة
 اعماله المألوف، بان ما نحن نفوسنا بالشرطه علينا من غنة البشر
 بنيات خالصة من القشر والكدر، والصغير والكبير، والصالح والطالح،
 والعدو والحبيبة، والقريب والغريب، ونصنع عن توهم الموت
 ولا نذكر جوارحنا، مطاعة للذي ليسر عبودنا، ونفكر في طلبنا

وهو نوبنا. فنعلم علما يقينا بتميز صدق من ينظر على ابن ولا ماذق
 انسا ادا اجندنا كافة البشر. ومنعنا منكم ما يكنا من الخير للشيخ
 وعلمنا من العلم والسلم والهدى والهدى الاقامة حتى يبقى
 من عوي انسان واحد. منا في عايش معاذة. تصور نفسنا
 عقمة. وتبعض من قلوبنا تشاء. وتدر حضة. ولا ترفع. فلا ترفع
 عايش عوي. ولا ينفذنا ما الكسبة. وذلك ان خيم الانسان
 فيه اعضا كثيرة المدرة. ظاهرة وباطنة. وقد يتوكل على بالخير
 بلباشه. انما ادا كانت جميعا عجيبة من كل دواشقر.
 شوي خضو واحد اختص بالمرغمان له يري الي الجسم جميعه.
 وما المرغمان جميع الاعضاء. وهكذا نحن اولما مقنا انسانا واحد من
 الخلق. يكون عند الله منزلة من الفضل الناس كلهم. فخر الطوبى
 والدعوة بالميت. من اجل قولنا في الاميل بطوبى لنا على السلام. فالمر
 بي الله يدعون. فاما اكان اصل الحبة والصلح والسلام. يدعون
 لمبا الله. فاما يد راعل النفس والعداوة والصلح. يدعون لمبا
 الشياطين. فاعلم ايما الامتار الصالح مان الذي فيه حب الله يكون
 قادر

قاد اعلى كل شي بقرة الله علامته لا يفرح بسقطه احد. ولا يميز
 غاصيا من لا يدين خطيئة. ولا يثق في عرا في شدة. بل يساوي بين
 فيما موفيه حتى اخرجت ويكون القربى والغنى عند في ذلك بالتوا
 لان الحبة تطرد عنه كل الخوف والاذية. وتقوي قلبه في اعمال الصلوات
 المعينة. وتكون طريقة جميعها نيرة المالك. يعيده من الجاهل والموكل.
 مانا الذي قد رفق الحبة والسلمة. وسار خطينا للبغض والمعاملة
 فان سمع يكر ايد في الظلمة. وطريقة شديدة الخوف والقصاص
 فاحذر ان يترك الجسد. فانه ايعرض النفس والجسد. وذلك ان
 الانساق الحرة. والاندخل المقود. بنفسه ايد اخر منه ملكة. هو قوة
 مبدية ما تسمه من بعد. مما يحمله في قلبه من الداء والافرة. ولا عمل الدنيا
 ولعل الاخرة. وذلك انه ادا راي انسانا امانا بنفسه واستقر نفوسه
 وان ايعر انسانا اذاجاه. بمقته ونحي تحم لثوان راي انسانا سقيما
 في عبادة بارئ. لا يترك منقطة من نفوسه. ولا يفرح من. ويغضب من
 المصطفيين. يكره الضلع والسلام. هو يود الخلق بالخير والظلمة.
 حقور الجسد ما استطعت. ويبعد عنه ما اقتدرت. واما ان يترك

ما في يدك على المساكين . و فرح رب المتطيعين على ما سعه عليك
 وما نقل اليه قدرتك . فان كثير اذ غلبوا المؤمنين . وتقليل النفس
 للغير يبعثنا ويأبى المعز . وعند الاله المعبود جلالة رعا افضل
 الفيل الذي تأتي به في القرا الاصغار على كثير الذي هو من جملة
 الاعنيا الاكابر ومما نزل ما مدحت به الامم التي من جملة المساكين
 على افسين الذين القتها في خزنة القراين موما العا من المشر على
 الاعنيا الذين القوا كثير . ولم ينقصوا تراق ما القته واركان تحفرك
 لان قرا لله قلوبها سعة نفية موبات فاله زكية فان كنت تعلم
 لك محاج الي رحمة من الهك الرحيم متقابل العرت به في الجيلة الكثرة
 من تواضع الفقرا المعرفين . واسعاف الفقرا والمزجي المصيقين فتكون
 طيبتك الوجه من الله بوجه ستر الضياء . وادال غير الدنيا فتسلي
 لما كنت سول ملك . ويكون وارثا المسيح . وفي ملكك السموات
 ونعيم المبرات . كما تدعونه قوله الكريم . وعده التلبت المقيم هنا
 يا مبارك ابي دارنا الملك للعبد كرم من قبل ازسا العالم . لا في حبست
 فالعوني . وعطشت فتقوتوني مومنا ما كنت فادعوني مومنا

١٩٠
 تكونوني . ورمينا قد توني . مومنا فادعوني . وكان يسرني
 القول الصريح . باعلان الشكر والحمد لله والوعظ لا حكمة
 وجعلوا المتحابين في ربنا ما كانه فواجب علينا ان نجاءه بالكمال الحلة
 وشير في الشيرة الالهية الناجية . باسطناح الرحمة والمفرق . ونفقد
 الصغفا بالاحسان اذا لوف . لكي تكون في جملة المومنين . ونصراي
 زرة المسكدين . وتشرق نفسنا بالظن من الاله القاطن . كما قال في
 انجيله الجيد الصادق مخلوق في الروح القاهر . يجوز هو المراء بعد القول
 ادعوا في مائة اسطباء . وان عرفوا المكروب . بما قد اجرت مناه . ما سلفه للنعفا
 ولشكره . ورافوا شي بما القرا والمغربين . لما بلما والى الجاعنا هدا
 بقوة اجسادنا . وان تكون لنقل الميرسعدين . ولصنع المعروف
 متقدمين . فتسلي التمليات . وعرض الارضيات . ونومع بالمليات
 هدا القانيات . فلان الاعمال الصالحة متفرقة اوطاعنا وتوحيات
 اجناسنا . وانما اعدا المجد والرحمة من الله ان عليها جميع افعالنا
 للترف على عالمنا . ونفهم ما فعلنا الصالح بفرقة شريك . وكذا
 واظهر ما في طاعتك . ومجدك . على فضائل العالم المومنين

والمجانس الشريف الماتية من هذه البرية وموت بعد ندمي تارك
 لي كما تشاك الارض في النعم الذي لا يقدر ولا يقدر والفرح الذي
 التزم به من ان تشاك الارض في النعم الذي لا يقدر ولا يقدر
 الاطمان في ايت معكوت السلولية والذخيرة المكاشفة والذخيرة
 التي تباركها وابدا لها بدمعها وتنبه باريات الخيرة
 من التجار المتروكة في الاسفار وقيل الوافي القوي والتمار
 وكومر وعين ابي شري شاموي الكيت والقرن الذي قاشه
 السعة في خولهم والبططه يلوح اما في وسعها عفة المفيدة وادخ
 في جارة الوهم فان ربيت الى هذا الامر فادرك بك وسرع
 الانبياء ايك ما شري الاصناف النماية العالميتها اليك
 الارضيات الغانية استري ما هو دابر الخوجدها فهاك وقد
 ومفقود ما شري الرتبة الشريفة العليا بالخير من عظم المردن النوا
 الذي لا ينسج في ساعة الموت ولا يكون من شبه لغوت دكن
 اسما على البين ويجعلك الله سبنا على الكثير ما وعد ان الذي ينسج
 من خطا من اباريد ما لا يضع لما استبداد ما ما من سبنا
 عيسى

خلايعين واخذنا اعدائها بجليل من فلت بفضله الحب عالمه عظيمة
 وتواهبها من مشكور ومسلمه واداكما عار من شرف المحبة والباله
 قد راء وعيد ما قد بقا وارفعه فخره فلو بس حليتنا الى ان ندم
 على محبة الله من محبة شي من الخلق فلت ولا فلتا لها محبة شي من
 المظنولية لما عطينا من النعم السابعة من كبر عفتنا من النعم
 الباقية وما نتيه من نعم في مفرق ونوبله من الالفالة من
 عقر امار عيناها وما يتيقن من عار ورتبة في الملكوت والتسوية
 البين الدار الشريفة التي نمانا من محبة عرق من قلوبنا من ربح الهوا
 العائد من موطئ نوننا من طغيان المرد الصادق ونوشون
 عقولنا الانوار الغنية وتنبه عينا في الاعمال الارضية
 فاجده نسلنا ايضا الطالب على حسن المرد الصادق من انطوي
 عليها بية غير ما قد في طائفة الذي يصلح لك الخيرا
 الجزيلة ويحك الرتبة العالية الجليله وعزلك النعم الذي لا يبد
 ويحك الى الفرح الذي المردية من اجل اقالك على طاعتها وود
 وبها لا مراكمة لده وشكوك لان النار لا يدور وقودها

في وسط البحر والدي تحت الله لا يست في قلبه شر ابدا المؤمن لا
يقنع اسبيل من غير ارادة الرب انما لا يقنع النضال قبل محبة
انما انما نال الذي يحب الله يفرح بقوله واما من وذل وصاياه ماشيا
وقاعد وفاقه ويثبت في قلبه كلامه ويصدق في طاعته
بطاقته وقدرته طمازيرة المناقبين وطاعة الخلق الما فرب
لا يقنعون الي كلام الحق الواضح ولا يعملون بشي من الفعل القيد الصلح
ولما ابتدع عن الحكمة وابتعدوا من النعم والرحمة فالذي يظلمنا
حسن النية لا كثر الخطية فانه كثير يصدقون على الساكنين لكن
اقلهم يقبل الله ارضي بها الطلوع في قال النبي ربو نبي المحمد والمكان
فان ووه باطل ومنسوب الي الرب فالذي يحب الله يعمل الرضا يا
الواجب من صف في ووه بالايه الصامت فكلما الحب الزرع الصالح
منفق الظلم والجور القادح وطاهر المربي العقيدة والدين هو القسك
بهمه الي شهد اليقين فان الارض المولمة الشبيهة من العليق القادة
الروية ثم الاضطرار الشدين المعين شواطر المربع للرجف
الحيف فلا يفرح عبيد الله من قلبه فلا يفرحها عن عقله ومن عقله

بارك

بالشكل للتقل الاستمرار في مزايا قلست الليل والهدا من الصبح
الذي لا يشبه الوجود والاحمال ولا يقنع من التسكين والاملاك
في عاين الشدة والرخا من النعم والشفاعة علينا ان نحفظ من الاغرام
بالامور العظيمة ونستعزي بنعم الدلائل الوقت في بحجة الذي عنيته
والجبهه علينا واقفا اعتوا ملها الميا من سائل قوله في الاصل العرش
الجليل جيت لا التي نارا على الارض وما لربنا الا انظر انما الحي اعلمين
نار عنيته في قلوبنا ويزيد انما في نفوسنا نحن تصديدا لآل النوني
والامال من لست العقل المحل والارباب بالذبا وذا النعمان الاضباب
الي لعمروا ووه ايهام فاما الذي فكرا جعده تسمي عبتنا الله مواسع
الاجل في نعيم راقته فاهون من النوازل من طلالا كور من نعم لافضلكم حلا
وسد نفقه عن الخيارات والاشراك على المروءة والاستمرار في مع
الهاكين ونخرج مع النواخب حلدراي فقير السعفه ما نصل اليه قاتر
ونظير له عنيته ورغمة هو يتوجه له ويشليه ويصوره ويعزبه وان
راي مظلوما مستظلا من زمامه ولا يلبس له قدره على انكسار من
الظلم الذي يورث الي امل اكله وكان جاعده عن ذلك فميراه ونفقه

حضر عنده
او

من المرن تكاد ان تعلوا فهو غير مستقيم هو في نفسه ولحمدي
عونه وينبسط ما احده الله له من التواضع وما يوط بظالمه
من الشرور والقداب. فاذي قد انقضى به المحبة الى هذه المنة
الشرقية. وارسلته الى رتبة العالية المنيعة ولا عود
منها تزداد الاضطرار يصعد لا يخمد عنها حوادث الارباب
الاختيارية. يكون فابا لجميع الترابية وتستعد القطيع للظلم
والمصائب. متيقنا بان علم الله سابق مكتومات الامور وخيانة
الافقر وما اخفي في المصدور راضيا بدينه على اختلاف انواعه
وشاكر له على ترتيب نظامه واوضاعه لحياته كنه الخبير
واصلاحه وانواره الى كنهه الرشيد الفاج. فاحسن انما العلم
الى المزايا بظلمتك هو اشمل فرك وعنايتك. فيستجيب الله لرسد
صلتك هو يزدادك في حسناتك. فان الذي يرحم الناس ليس الله
روحه علمه ورحمته ووصاؤه اليه. وذلك ان اري انسانا
بجامله ولكل مناد عابا بمقدرة لكل خطية من ولده ورفض
كل وصية مقبولة ولا يبيكته ولا يوسع ولا يوحه ولا يورده. بل

٢٢

روحه ويستورده وغرن من اجله ونقده ونقده المنة والمنة ولا
يقصود لا يقصده بل ينفع الخطية التي استقطعت هو الزينة التي
استبدت به وتقبل الله في اقباله وعودته وانما انه الى رتبته
وتسببه وان المحبة الرؤكاسية علمه وظهوره وقواته
ستوحه مكشوفة. والذي قد ملك المحبة الحقيقية يرى انه حبي
لجميع الخلقية فيكون من محبته وتسميته. ونواديه من نظيره ويظهر
ويعرف في ايتار الاعذار والامداد. ويحمل خبر الممانعة والانداد
مما يمانه لرئيس الى بعض ما تفرقه وقصر قدرته عن ما لم يتكلم
او صلوه الى تسميته. وقدرته من شروره وغبطته هو صيرور من اجل
"الخطوب التي تدع بها المستوحين هو ولوا للنفق التي اعادت للخلوشين"
من اجل اسم الله الكريم هو حبه المفرط الجسيم. فاذي وصل الى
الدرج في المحبة للبدن. فوصل الى فضيلة المودة والافتقار المتبولة
التي لا يتوفا شي من الشهوات الدنية. ولا يستند اعرف من الامور
الودعية يكون بعد تجاوز الحد فيما آتي في الشان والاشياء الغدق
بقرنه مقام المرسلين والاشياء لان الذي قد اتي في فضيلة واحدة

٢٣

وله من الله عطية رزقه مما يكون معك لك متوجعا على المنقرون
 عما وصل اليه من رزقنا على تأخيرهم عما حصل اليه يماحق الله الثواب
 فضيلته ويضعفه بالزيادة في عطية من يكون منقضا بالجهل
 ومقتضا بالشر والشر والافناء لا يكون من اجل الخصالين ولا
 يحزن على الفقر الغرور فيه تتحول فضيلته ويرفع الله عنه عطية
 لاجل قلة رزقه ومساواة قلبه على اخوته ويكون مفقودا في حلة
 الخطاء ويحتسب في طائفة الامة العساء فان رزقك ان صاحبك
 قد سقط في الخطايا وانما طبت به لجم الدروب والرزق يا غافله
 بالرفق وطول الاناء وادعظه باللطف وقصر العناء في حيد
 يوفيك الله من شر ما وقع فيه من العيوب متوعدك من العيوب في
 الجمال والعبودية في مواضع العظمة عليه في حال تنبيهك اليه
 لانك ان غيرته وودعه وادعته وودعه تستحق في
 سقطته مما لا يدركه وتورطه في رطبه مما لا يدركه وذلك انك لم تدرك
 معانيك وسقطت منك وكنت مناصرك ولا لك ولم تدرك في
 اعمال الله عليك بما قد جلبت به وما قد قدمت عليه من الدروب يا حوت

ورائه

ورائه بك عند قوتك مدد من نعمتك وعلمك بك تقدم
 استل الله بالانوار من غير نصير ولا حضور على ظم من نفسك من الثواب
 الرزق به وخطبه دلك من الغيايل المصلحة لان انفسنا انما جلبت من
 اهل التدبير والتبصير والتجديد والرايز والمدرج في النفس المتك
 بارها ما تقرر من كثره ولا من كثره وكثره من كثره فانه توفيه
 تدعيه اية مني مدد تقدمه عليك ان تخر انما طين من تراب
 على المنقرون في الاعاطين لكي يرحمك الله برحمته الواسعة ويبيض
 عليك ملائكة من الملائكة هو يريك من حقك انك مدد من نعمتك وتوكل
 وشيئك لان الذي لا يرحم ما يرحم في ايام الحبس والرخاوع
 ويغفر له في الماري بل الله وتعالى كره ورحمه ملاعينا او امر
 الخطاعه من اننا وضيت الدايه المشاعه ومن في الشر الشياطين
 وحسنا من المحامين عثر علينا برحمته وخلصنا بقضته ورجاء
 علينا بلطفه ورأفته ورحمته واشتالنا من ربه المريد ونزلنا رجا
 القياحه في النعيم الدائم الذي لا يان خسرنا من هذه المحبة الحكمة
 وما سرور افضل من هذه المودة المبرومة يجعل علينا باعدى الواجبة

والانصاف الحق الشافق جان سهل في عبته خائفة من الله وتعرف
في عمل وصايا له غاية قدرنا وتخللنا بغير لا يفر من وعزم لا يفر من دم
راحين ناهض من الفرح الذي لا يزول ولا ينام هو النعيم الذي لا يحول
ولا يبارك وقد شئت في ايضا ان محبة الغنى من الفرائض الواجبة
والاحسان اليهم من الادب الموافقة لما قبله الذي قد صدق قوله
المحببة والرحمة هو الامانة بالموتة الطوبانية حبسه ان يتلقا من نعمة
بالفرح والسرور والطمأنينة بغيره من البشاشة والبشر والحبور والفرح
بذلك متان القلب باواده المتأكدة وتشرح الصدور بالانجاء المجدد
فلما الذي قد صدق قوله الرحمة بغيره من موافقة وصلت اليه فانه
وقد رغبته له يري بما قد يله من الفروق به ويحضر ما يشغ به من
الاحسان المألوف ولوج كان في اعلا الغاية مما يري من
الغايه ويعود بملكه من المال والجاه والراحة وما يقدر عليه من العز
والسلطان والخطافة من غير منة على الخلق والمألوف او تظلمه عمله
للاروق والمزوق فغان الملك القاني تكثر ابداعه وبقلة زحمته فينبذ
نظامه ووضاعه فارحم به واتبع نفعه واربل المحبة يهلك الله وتكرم
وانه

والسعة الضخمة والفتنة رعي كل وجه الفناء والساكن كل شئ
الله عليك تولى به وديع لك اباي واثم ورحمة من في عظمته
علي قد رست على عاتقه وما انتصية قدرتك وطاقتك من غير شرف ولا
تقديره ولا تقدير ولا ما خيرة بل على الاستوى المعروف من القسط
المألوف وقد يجب علينا ان نكون محبة بعض البعض بقاؤنا من شقيق
والاخ من طلبة ارضهم ولا يشعروا شي من اذى والمسلم من الاخطار والامانة
ايه والصدق لان من المحبة ما يتوق الى المشاورة الرعية والاعتناء
في الدلائل استيعابها والنظام من الفواضل التي هي الامتار من الغارة
والحرية والفضيلة نعمة الفناء والساكن من رفع النفل الى مواطن السكينة
ووجه الفناء والمنقطعين تقرب المولى الى رب العالمين فان ربح
الحيرة فخصه بالنعمة ليخلصه من ربه في يوم الساعة المزمعة
محصاة قد فرح به وعجز ما صنع من بسطة يدك اليك من العز
عنه ومن طلب قدرك فلا تمسك عطيتك منة ان كان من منة امر
كافرا به لخصنا ام طاهره فاننا جميعا مستاريون في الانسانية وسكون
في الاعمال والارواق والخطوط المسوية لا تميز لاختيار من الامارات

ولا الاندال من الخوارجات المودعة في الدار ايله مولد فاصحله تلاميذه
تلاميذه من لاسر لم يزل عن الخير بغير فخر حواد المستقل الحق وضع
عليه يمين وعلمه وحره وحبته ان يكون الوفاء للصلحين والمطهرين بالشر
عليه يميني التقييد والعدل والاشواق من جعل اهتمامه بالقراد اياه
قد اتم الله له مودرا وعسنا وراحمه من تصدق في محبة الله بالثبات
فثبت الله حسن نيته واما له من انقر نسته بالصدقات المبرورة
كانت كوز في السماء وايضا من الخراب المعدة المستورة حاكوا المودة
للظلمة واستد من جنايا تهمه لبل لا تسقط بنفط طائمه وتقص في الاثم
لان الذي يحجوه على الخطاة ويحمه حمايد بن احرامه لا ينفعل ولا يتولد
ولا يتركه واعل الف الحوقر الحقيقه تكون صاوا على اياي عليه
من ظلم الحقيقه عن المحبة رائد الوصايا ويديها بمدايحهها واما ايها
فعلامه الخير عرفان فوب الطامعين وعلاجه الشر الشانه بالاعتدال
الناجين لان الذي يثبت بقدره يكون فقير امز وعده الذي
يصغر عن ظالمه يكون غنيا بالنعمه ان غرمت ان اصح عسنا يشترق
فلمنق اليد الاكر الذي يحجبه قلبه هو انست بهر آيكنه موفيه الخير

والعساع

والقناعه والمشرقة على راس الخطاهه وخينه شيت لم يترك
بالفرح والشرو والاسية من الظلمه والبشر والخير والعدل المشكك
الذي ينفسه من الروح حقير بحيشه بخره قائم في شمره والحبه وتبها
شرفه مودره ببقا حاله ملينه ودلك ان الذي يفرطوا في محبة الله
لنظرا صادقا ودعوا الوصايا على ما علموا وكذا لو انك جلتهم بالحق
عليهم الى العذاب الشديد والصبر على العقاب المولم الذي حتى
انهم يدوا دعا لهم للاهراق بالحيف ودافوا صرخة الموت بحد السيف
رلر وجوا عن عذبه وما يرضيه ولا استوا على يقرب اليهم يديهم ولا
تستبرن عينا الابد والخلو في النعيم الدائم الذي قد وفاه
الله عنه حب ثوابه ولا ينفعه عن محبة حب شي اخبر عن عليه اكمال
الوسيعه في محبة الناس بالشويه ورسا وافر بنفسه في المحبة الحكمة
والمودة الموكدة المبرمة فحشيد يلمزم رحدة المتالين موالعاف
الصغفا والمنقطعين ثم ينفذ من محبة الدنيا ولا اياها ومن
نعمها اولد النعمه بريقه نفسه عن الاشفاق الى طبخ الرواسه موديل
المراس الشريفه اعاليد النفاشع فاداما الكرامه الفضائل مظهر

من غير الخسائر. لكن بغضه خلاصه اعطى المتكلمين من غير الخسائر. وقال
الرب يهبه العلوب البار منه وجميع الذين لا يحبونهم من غير الخسائر. وقال
من يعطي المساكين ما يحتاج اليه احيى ومن يتركهم فيكون من في ضيقه
عظيمه. وقال بولس الرسول ان الذي يعطي عن حب المسيح يرضى
له حشر من طوبى له اخرج له امر عظيم من قلوبهم. كما هو مكتوب
لنا تسلم من اجلك كل لبيد وحيث ناكنا لئلا نلدغ من دمهم. وكلما نحن
عالون فافزون بالذي احببنا ان نراي لوانا الله لا الموت ولا الحياه
ولا الملايكه ولا المصلطون ولا القواصه ولا هذه الاشيا الثانيه
ولا الزمره ولا العلوب ولا النعم ولا الخليفه الاخوي. لا تقدر
ان تقطعني من حيث الله وبنينا يوحنا النبي وقال ارغب اليكم يا اخوتي
بوجه الله التي بها انقذتم ان تقبوا الجساد كمر الله دعيه حيه
مقدسه. مقبوله لله بخدمه ناطقه ولا تشبهوا باهل الدنيا
بل كالذين هم يهدمون الكرم وكونوا عارفين بحبه الله بحبه مقبوله كامله
وقال وكان لنا في الجسد الواحد اعضاء كثيره وليس عمل تلك
الاعضاء كلها واحد. كذلك نحن ايضا الكيبر وحده. انما نحن جسداً

تقارن

واحد بالشمع من كل واحد منا عضو واحد. لكن لنا احوال مختلفه.
على قدر النعمه التي وهبت لنا. فبما تمسكت له المنبوه بقدر
ايماننا. وسلمان اوتي جهاد في خدمته. ومنا عا لم يفتك
بتعليمه. ومنا معزى يفتق بغير ستمه. ومنا جواد يعطي بالسلطان
ومنا من يقوم في الرئاسة باجتهاد. ومنا رجم باستقرار وجهه
فلا يكون في حبكم عذر ولا مكبر. لا يكون اللبس بغير
والخيرات بمقتضى حقكم. كونوا لاختوتكم عبيد. وبغير قبض
ويدي. تكونوا اليكم بغير قبض مبادرون. كونوا جسد
لأمتكائين. وقال. لكن كما هو مكتوب. انه لم يرفع من ولم
تسمع بهادون. ولم يخطر على قلب بشر. انما اعطى الله للذين
يحبونه. واما نحن فقد اعلن الله لنا ذلك بروحه. وبالروح تعرف
كل شيء. وقال. فاما ايضا انك راى الشيطان افضل من انا
انظر بجميع الستة الناقص والملايكه من لا يكون في من الحبه شيء
فاما انما بهوله النحاس الذي يطمح له من قلوب الضم الذي يهتف
فيتم صوتهم. ومن حيث يلى المنبع حتى يعرف الكثير من العالم كله

وانما اتوا لئلا يجهلوا اعداءهم ولا يظنوا انهم لا يسمعون اليهم
 وصلا على من يطردكم ويخرجكم من بيوتكم ويأخذكم في اسبابكم
 لانه المشرق شمس على الاحبار والخسائر والمطر على الصدوق والظلمة
 وقال انظر الى انفسكم انكم قد ادمتم الناس بكم وكم من ظلمكم انكم
 ابيكم الذي في السموات وادخلتم راحة فلا تفرحوا فداكم الموت
 ولا تصنع كما تصنع المداون في الجماع وفي الاسواق لكي يجهلوا من
 الناس ما فعلتم لئلا يخذلوا ويخذلوا وقال مرسي اخذوا
 الصغار كما من ابلوه فقط باخر تليدهم الحق اقول لكم انما جوه لا يضيع
 فينجي ثمان نقيظ على نفوسنا من الاحمال ويجزي في عمل الف رايش
 من غير امل بل يفتقد من المحبة والرحمة على بركة الصنع المستورة
 معتصم من الناس الحسنة المقدسة المطهرة المبرورة يود لك
 ان اقبته تنوق الى الملئ جميع الرعايا بوابات الرحمة تتقدم
 جميع القلوب والمطالبا وتعمل الخلق بنسبه باعمال خافضة ويقال
 له رحم كانه عيشه وراحمه يقتل الله ان يلينا الرشد الى طاعة ويهتدنا
 من الضلال لئلا نراه سلم الجور واعظم من الان كل اذن واليا ابراهيم

القول

القول الثامن في العفة والمجاهدة
 والتباعد من الجور والفساد

الذي يجب على طالب العفة المدبرة المشكور التي لا يشوبها شيء
 من الشوايب المذكورة المدبرة والقيام بجميع شروطها الباطنية والجاهدة
 في تحصيل ثباتها النقية الطاهرة وقطع الانتماء التي تأتي
 صلاح الجور والفساد وتذهب الى طريق الحق والرفق لان
 الذي يرمي القيان الحيدة للطريقة قبل ان يقيم حيلته القوية العفة
 لونه ينفقه يكون به لذة انسان ورمي لطيف من الشور في جو السماء
 ويجارر الشياطين في غرار الماء وذلك ان الذي يريد ان يسطر الحواس
 الخفية وهي نعم الله الشريفة والدور هو المشرق يجب ان
 ينقش لونه عن نظر الدنيا ومن انصرف في وجوه الاحداث الموان
 لاسيما الذين تكون لهم سمعة فيهم هو اعراضهم من لونه جوده تدرج
 من العظمى لا بالكلام بل بالمشاهدة في الساعات والاشعة من استماع
 الاذان المطربة النجدة من اصوات الاغاني والملاهي الرقيقة لئلا
 تنوط احوالهم في سمعة وقلبية وتدرج الحاشية ونما تفرغ من لونه

فتمتع من اشتغالها بالروح الطيبة الذكيه ما في قنوي حركة المر السطو
 السعيه لم تفرغ من طمانه على البلغة السير ومن الاصناف الدونه
 الحيرة في اوقلت معلومه بقوانين من لا حلال ما علمت
 طبيعته هو ما يحسك به رفته وقوته من ريف من الدون للترتيب المنكف
 من غير حلة في الرض المخطو فيك استعالمه منه على حكم السعة والدون
 لا على تدل المادة والهوي لان الكائنات يكثر انما يحسك في كل وقت
 المعبر والنضاح ويثير على المكن حركات الشعب ويحرك عليه قوق
 العصبه ويحسن عنده ارتكاب الفواحش الشنيعة من انظام
 بالمعاصي الذميمة فيظلمه وتقل مروته وعزته ويكثر زولته
 ورحمته ويثير فيك الفاخر باللباس الك عه الهيك يتسبب الجهل
 والفاخره ويكون الاله محفوظه من الملائكة به ومقتدره من
 الاستقام والملائكة به فاولما انضبطت لغده الخرافه عن علم
 ما قدره من ملك عليها يقتضي ما قرنا عرج عليه ان يحرق في
 بتانها بالملأه والصي من الشعر الملبغ والقيام وواد استقامت
 اموز في هذا النظام ووجرت احوالها على المولع والدون من حرات
 العفه

في كل وقت

العفه متروكة في قبضته من الصيانة من انما هو وقود كذا في بنو الك
 انما الامانة الذي قدره الاحسان هو قصد الحق العفه والامانة
 والافلات من نجا الى الرجز والقيامة ان تحفظ اهلك من السموات
 الروية لان الشهوة ادا حلت تحت اسباب الطبيعة فان حركت
 عليك الافكار خطيه صغيره غير مؤلمه فادروا ويحفظ لها
 وانقلها من قلبك ولا تحرقها من غير شبه ولا امان ولا انقاظه
 ولا اعتقاله لئلا تفسد اليك الرزاق بالتمتع القائل ويقتلك بالخطايا
 التي تشرع بالموت القائل فان الخطايا لتعاقبها بالكل الجائر
 وقد قيل ان اول الشهوة طروق هو الحق فاسرره فاحذر ان تطغى
 شغولت العالم على لا تتوقف في شيك الدون الظاهر وذلك ان
 السلوك في هذه الدنيا ينقسم الى حريتين وكل واحد منهما تضاد
 الاخرى بمضادة ظاهره لان احدهما انجته وفرجه من كثر
 الرجب والشهوة الطبيعية الشهي والدرعه به والاخرى كرهه فيقه
 مظلمه خشفه بخرجه مؤلمه فاسطرق الرجب النوحه هي التي
 تؤدي الى الشهوات العالمه واللذات البهيمية التي يتولد

في كل وقت

مفعلة بالاكل والشرب. والمتنع بالماضعة والعلبة ونشرو
 التوييد والافتقار والعظم والعصب والمسد والحقد والظلم
 ونظارد لك. وهو في الطريق اليه تحيط الله وتوضي الشياطين
 والراغبون الي السلوك فيها كثير. فلما الطريق الى الآخرة
 الضيقة المظلمة. في التي تؤدي الي الشقا والتعبد. فمما الذي
 من اجل غير الآخرة وحياة الابن. في التي يتولد منها كثرة المعاصي
 والصلاة بالمحجود والقيام من المشك والوقار. والنفقة والساعة
 والصيانة والعصية والركن والرحمة من انفس الاحمال. والجسد
 في القتال من الصبر على الآخرة والشك في ذلك بالدوام. وهو
 التي ترضي الله وتخرى الشياطين والراغبون الى السلوك فيها
 قليلون. فمما هو من غير ذلك ان لا يكون شعبك لما ينقص بالمرور
 الدنيا وشعوا قيامه. واستندوا الي نعمها والارهاق من حرو
 الرصية. وينقلب شعوك الي الخطية. فلان الذي قد نزل القلح
 في الف الف والقلح مما اتركوا احده الله لليقين. وروعه
 بحلة المقتضين من الكفاة. والجلل انمو النعيم للذخيرة في السما. والحمد

ننته في الاعمال المظلمة بغير كل. وبضك جنة بالتعبد الذي لا يخلو
 فله نيله نابت وقوات. وهو انزل نعوذ انما ننته ونسهر في الدينونة
 للكتاب. معاماة واجبة واماعلت. وهو انما نعوذ في الدينونة
 والحقل عن ذنوبك قبل او كان الغرة معان الموت. كان ابراهيم الشريف
 والذرية من الذرية والاني لا يشق طاع رطله ولا يخذل نداء السند
 خرفاه. وهو احمي كبرياء. واشنع قومه. وامر دافعا وشرفا. امته
 الرسول الذي لا يورق قد رصف القوس الشديد لزومه. وهو النعم الذي
 لا ندفع. والقابض الذي لا يرفع. فله في الدين احسنوا الي موتهم
 قبل وحوله. واروا ابراهيم قبل خلوه ناكبي تعبد موتهم باخوان
 القليل. وتماثل الماكلة في الجان الصبي واسرسل. وهو الولد
 الذي لا يندفع واصل وزوده عليهم. ولم يتقوا رطل قبل
 وصوله اليهم. فمما في اعمالهم في مواصلة الدنوب. هو انموذوا اليهم
 في الخطايا والعيوب. في غير توشه موضيه. هو لا رخصة من عبيده
 وغلوا من نعمهم حتى ادر كبر مناعة الموت المقاتل. وشملهم
 بغته القضا الفاض. فمن الملل الفهم من لدن النعيم. وربما

أصطفت نفوسهم التي في الأرض لا تفر من أهلها من وصاروا المشركين
للشياطين: فيجب علينا أن نتحرر من أفعالهم ونلزم المهرب من التوبيل
الذي اعتادوا عليه لا شديدا لهم وإنما على العبر: ثم تصرف فمنا فيها ينبغي به تفصيل
الطوبى: والمشاراة بأهل الإيمان والتقوى: ونفكر في الموت الذي
نزل من مكانه قبل: وتفريق من الغفلة قبل بركة بنائه ونفهم أنه لا بد
لنفس البورف أمام الدين بالخوف والفرح: وأرضه والرجوة والفرح
وجميع أعمالنا ظاهرا ولنا أمامه: ومكشوفه للعيان قد لا نأخذ
محفوظة فهو به: وبين يديه مفرقه معلومة وألها وأخوها بالخطايا
وطاغمها بالاعتق عليه خافية من كبرياءها: ولا نعطها عنه بلنوس
من صديدها ولا تكون مبرة الذي قد تابوا وأبغوا عن خطاياهم: ثم
انفردوا عن خارج نفوسهم يعني قلوبهم وقلة نصير لهم ونشيو أمنا
كأننا في الدنوب: ولم نفهم قول المثل المكتوب: نطلب رجوع إلى قية
فأقله به وحترقه ثم غشت في مراغة الحياء: لأن الذي قد تفقوا من ربح
الخالق: معروفه ونبا يسوع المسيح: أدار جمعوا إلى عالمه وكلوا
عن واحدة من الفضايل التي اقتنوها من قبله كون فيه أيضا يفتلون
وتصير

١٢٠
وتصير آخرهم شوا من ألتهم هو كان خير لهم أو لم يتبعوا في طمأنينة
وغير فرقنا: ولم يرجعوا إلى ديارهم ويتذكروا تلك الذي قد أربه الرب
من أجل خطاياهم القديمة: وضح عن دنوبه وأفعاله الدائمة وجعله
أعلا للغمرة والساعة: وأخرج ملائكة السما بقوته الصالحة:
أدار جمع إلى عادته الرديئة: وسلك في طرايته الدنية: فنقد شرب
لنفسه كل عداستهم: والخبط إلى قرار الجحيم: فواجب علينا أن
نعلم الذي يتصل بالخطا لأوضح: ويقبح ج بما يفعله بالبيان الفاضح
ولا يتوب عن أعماله الرديئة: ولا يبتغي عن فعله السيئة: ويطلب
الرحمة والاستغفار: في أوقات الليل والنهار: ولا تعيبه في
الرياضة والمجولة فادحه: ومصاب عثرته فاضحه: ليكنما في خطيته
أبلايا مستعصية: ثم يحيد عنه الرمايه المستغفرة: بدليل أن يشوب
الكس الموت: ويخرج مرارة الموت: فيكون أن تكون دينونة
ضدية القديس: ونجارتهم مستسفة العقاب تغان بدكرت
أعيا الصالح فعل خطايا قديمة: بمن غير حزن وندامة مقيمة: ونزفه
عنه ما استقامت: وأغربوا عنه ما قد تدرت: ليلا لا يصب لكه أقطعا

قد سبقتنا به ربه فكنتم آثر قد قليلنا وبتنا نجاه ونسلك ما قد اقبلت
 من ارجاء بدت بوبك وما قد عدت به من النعيم عندك ملكي
 قهر سلك خور السيدات التذرية وتنصرف عنك حيا لا
 المصاحي الاكتمه والمطايما تبني زمام العقول لان السر عند
 ما علة محسوب بكرة القول وذلك ان الخطية في بدايتها تعطي
 خلاوة ولذة لك عل نادقت اظهرت الحرارة بالشمس انما في الخطية
 يستحسن في بدايته كطراوة الزهرة فاذا ماقت اظهرت البش
 بالحر والشمس فينبغي لنا ان نتدبر ونفكر في حفظ أنفسنا من
 الذي قد قد غر العفة والضيابة واخذ لنفسه بشرط العذالة
 والامانة فيجب عليه ان يكون عفيفا عن الغر بته كمل عفته
 عن القرب وان يكون كالأخا عنده بمنزلة واحة به وجوده وحرمه
 لا كية موصلة به وان تكون الأعداء والحسد والانداد بوالظلمة
 والمعادين والاضداد بشيرة اخوة واخوانه ومعاينين بهما
 وحالاته ويحفظ من عشرة الاندال المتبعين به وتبعد من
 بالنسبة المتبعين به ويضبط السان عن ذكر الغر والفرج والفرج

والخوار

والمخادعة بالخرق والقوة لكي يفرقه الله من جميع القواشمة ويحفظه
 من اجل الاخر والقواشمة وينبغي له ايضا ان يكون مع ذلك متفعل
 بالاداب والحكمة ومثابرا على فعل البذل والرحمة بمن يربو بشيرة
 العلماء ونسلك طريق الفهم والحكمة لا يطلع نفسه بشي من
 السموات النجسة ويفر من قلبه جميع الانكار الكندة لان
 الطع قائدا في الضلال يخرج المذيق من طريق الاختلال
 فادري يطلع لنفسه حبة السموات فانه يطلب عليها كوة الاديان
 بالدرس الانقباض الي الخوي القاطع فانه سلاح الدين والكاغ
 ويذره اضرار كواديتك به وتبعد منه سقطاتك ورزيتك
 فتعوق المؤثر من عماله وتبعد من فرائض الخواله عن غرض
 طرقتك عن جميع المنقشات الاضية وهو ضرارتك عن شماع المطر
 اعني به في تقديري ويحركك بوجه شمس الانوار وهو تطلبته
 بدالة داية الوفاء واحرص بتدرك ان لا تقط في مركات النجور
 واحذر منها فادري من لينة الدوت العفوة فالفاحل المرحل على السموات
 الشيمه وتقتن عنده فعل القبايح الاقيمه وتطلب منه سلامة والحرمة

وتعريف من وجهه الحي والميتة. ما فتن بيبسك منقاد ومعد وحقك عنها.
لكي تستغني بالاعفاف والوقار والضيافة العايدة المارة. وفضل الشان
من اعترف بدينه. ووقف عن ساقصة علوية. لاء الذي عفا عما
لا يقدر عليه. وبنه قسبر عن الرسول اليه. فليس له في ذلك مكره
ولا يقبله. ولا يثبت له فيه عمدة ولا يثبت له. واما العدة ان ذلك
المذكور. والضيافة التي تبه العالم المستكبر. مما تعاون المزعج
اشوات الارضية. وتسلمت جميع الدرات الوقيته. مع انبساطه
وقدرته. وتكبر بها باه تناسخ خطوته. وتكون عنده بمقالة الزيل
المكروه المحفورة. والمائة منك التي اديت العبد فاحرص
ان لا تفل بيبسك من بطايت الخبيثات تكون افضل من الذي يبعك
الاناري من زلف العبدية. وان كانت مواهب الله التي غنى بها قلبك
باتية على طعنه وحسنه بغيره جيلة تمنع من هذا المعاد. وان كانت
قد تغيرت بالخيال المتوارث والاحوال. فافس ما قد طمعت
بغير الوفاء والاعمال. بمكون افضل من الذي اقلوا حش الاموات
واشهر ابل ابراهيم والمخاض. فمن لا يقص من نفسه غلايق

مظان

الخطايا الخسنة بغيره. قادم الخطايا من حيث لا يريد الي فحالة
وتدبيره. فاحرص في قطع الخطية عند ما تها. وقطع امولها قبل
تغيرها وبقائها. لكي تقوي عليها ما ولست صغير. لئلا تفسح
وتصير شجرة كبيرة. وتزهز الودابل والذئوب. وتقر المعاصي والدرث
بصعبت ركة قطع انارها. وتيسر عليك ان لا تخنار وتارقا قد
صلت الحقاير بغير الخراب. وان الصغار تقيم الجارية فلا تل العمل الامر
في خطية صغيرة من حيث هي تيسر حقيرة. قبل ان تكبر وتطيل
عليك. وتتبع لها عظام اليك. وتوقعك في شدة كفا. وتسيرك
في ملكتها. وعينك تكون متعبدا في اسرها. واما اليه ما لم تكن
ومقادها لا تتركها في العمل بالان اقبل المرفضة. وبقولك الامال
على القل بالسنن الميوزة. بحبيد نظم مناصك وكثرة عيوبك
ولا تكتوب باقر السالف من ذنوبك. فاحذر كل المرد من الحركات
الصغار التي ترمي في قلبك. وتظلم النور الذي في دهنك. وليك
ومن حواسك من النظر والهدية. وشاع الكلام المظفر الخبيث.
مدد قيل ان الكلام الذي يفسد القلب. الصالحه. وذلك ان اليك

الموق الفجر الزهر المنبت النضر اذ اما تزل عليه قطر الخلد طاقوه
 بقوة نوره المشدده وهكدي الذي يتبدل في الماشق لرويه ويخضع
 الي المتأخره الدنيه، ويبدل من وانه تماشق القبة والسكبانه وينتهي
 فيمارد ابل الرجن والخيانه، ويتفرع عنها التفرع من الامور والآلهه
 ويستقر فيها جميع المعايير النجمه الطافه فاحفظه ذلك من المحدث
 القبيحه، واقلم عن القوائد الرديئه بالعزيمه الصادقه الصريحه
 الله في جلة الاوليا الانبيا الاوان وتكون حدوده من جلة الاصفياء
 الاطهار لان الذي يعمل في بحر الفيض يدر انه للفرقة في ظلمة
 القباب المذنب لا ينبغي افعاله الشبيبه ولا يات من الرجايل
 البغضه الصديه ولا يستأجل خفيه من العجز والمعار ولا ياتي مما
 يحصل اليه من قلة الوقاره ولا يمتنع من سقوط من له ورجبه
 ولا يفر من سقوط من يده ورجله من اجل ان عقله انفسه بالحق يتبدل
 انفسه في الصديقه فالذي قد انتهى به حمله الي ما هو احقر به بحسبه له
 اليك بدموع فخر خذ به لانه يخرج دانه من ثمانه ملكيه المقربين
 واستند عاشره الشياطين ولطرح بها الشجر الذي للقيم يورثي بالمحبوط

الي قول الحليم فان كان من يرضي الي الحق والصلاح ويشتدرك
 فاطفه في الطرائق النجاسه فهو رجع الي الله التوبه والاستغفار
 والاعتراف بالدنوب والاذنار واستغفر كما مله باخرها كمنه دما
 مستغفرا عبده يبدل مجوده في الصلاة والصيام والايصال الي الله
 في التوبه والقيام حيث تفرع في اموره وتطورات الكهده الابواب
 علي امره في العلامه الانوار ويحفظ في عمل الوصايا بما يورثه
 من قدامه واما الموروثه في تظهير دانه من الدنوس وتنظيفها
 من الاوساخ والتجسس ويحفظ منه في حفظها من الاكبر واحسان
 القواير الرديه والاكابر ويلزم العيانه والعفاف من القناعة والكفاف
 فليحفظ منه الاوليا والعيلانه شرف الانبياء والنساعه غني الفقراء
 والمساكين والكفاف ثمر من قتال الشياطين بتقية العفاف
 فطال الخطيه بعقبت من المراسهوات الرديه بعد فعله الطريق الي
 القويه ولعنه من الخرج في يوم الايام فاحفظه باقراقتنيه من
 العقه النقيه وما قد اذنته من الصيانه المصيه به بالنساعه من عقلت
 النجور ومن الانساق الي رحمن النفس تدرت ليل الحفظ في موده

الفسوق الذي هو توقيف محبايل الشوق والعناء بعد نصير الى طاعة
 الشيطان والعبد المكونه ومعتلا لا والبروكالا غير المجوف وهو حديد
 لا يتبل تلك ما تشوي من الخير والنعمة ولما تولى من الجور والهمه ما انت
 مقيما على شاكك وهو مستمر في رويك وطيفيا لك لانه انما الله وعبد الله
 لا تتركنا عليه هو اصل ثابت ورجع اليه فان افضي بك اسير من السوء
 وارأي الناصب الموافق اليه ارجع في طلب الاستغفار والتمسك بالتوبه
 على الاموال والاشترائه واجعل بك من الخطايا مصارفة واجمع وعذارة
 شدة الحرب قايمة وهو حديد يا نيك الله بناتية ويعضدك فهو تدور كايته
 وينفدك من رويك وينفطرك ويبيدك الى طقتك وزيتمه ويضعف
 عن ريك الشانفه في رينا عكنا الخطايا الملقاة منه هو عكنا يعطيه اياه
 وينفك بنما عا سابعه هو يكون تعلم الانتهال عن القوا اذ ربه من
 حلة المشقة الخبير ولا يقدر عليها الا الفضل من الكبير ولا تظن انك
 انما سالكه في اريك وهو في قصدك وطبكته مثل ان ترض الخطايا
 بالنعمة الملقاة هو يمنع منها امتناع للقلقة وطنت وخلصت الى
 الموالاة وذهبت الي الارشاد الغرض لغفوة وخف الله ان كل اما لك

وبل

وتقبل منك جميع اعمالك محمودة القربان الزكي هو رتق الجور الطيب
 الذي هو رتقهم ايضا الله يفضله على لقا الاحتكاك عن الكبر والكره قد
 غلبت جميع الصغار من كل نفس ونفسه بالذوق من الامور التي
 علاها العبدية ولا تجلد في طوياف الملائكة المذنبين ولا تجمع مع نفوس
 الارار القديسين فانظر ان الامعاء من نطق الدنيا من المروءة الشريفة
 وصفت عذبتهم وكلامهم من الشجرة الكبرية فلا تمل بملك الله هو لا تقتل
 بوجعك عليهم حيلة تشد في شبا كن مع رتقها باشر كن ومنس
 بيك شعوات قد ماتت من رتقها بغير ان تدا نطق وفانت في
 بخر من القبل فانه عار على اهل الصيانة وتخرج المومن الخلة الى
 من الله هو ينجيها من الخطاة الادال هو عترة النفا هو الادال وتوقوه
 الي وامتد المذنبين وعطسه في جال من القديسين هو عترة بطاقتك من
 الادال به فانه يوجب كره الادال والاطراح باهل الفضل والوقار
 ومقابلة اهل الشياقة بالانصاف هو لمش لفظ العز والراح والجلوس
 بالامثال التباس بعد المفا وضعت في حديث الفخر والفتاة هو النظار الفسوق
 وارثه واجتمع العتف مع الشيا الخديت به شاة الخديت الي الفكر الخبيث

ولا

وكذلك انتم ايضا اخذوا النسيان لتكراركم عن الخطية. وانكم
ايها الله وبنا يوح المسيح. ولا تترك الخطية اجسادكم البتة.
حتى يتبعوا شهواتهم ولا تتركوا ايضا اعضاءكم عدة وسلاحكم
الخطية. بل عدوا انفسكم فانتم حقوا من الموت. ولكن اعدوا
عدة وسلاحا لرب الله وقواه. فان الخطية حينئذ لا تسيطر
عليكم. ولستم تحت سنة الناسوت. بل تحت الله. وقالت
لما نظرون انكم حيال الله. وروح الله حال فيكم. ومن ثم يكل
الله انفسه الله. ويكل الله وموانعكم. فلا تتركوا
ومن طين فيكم انه حكيم في هذه الدنيا. فليكن عند نفسه جاهلا
ليصير حكما. فان كلمة هذه الدنيا جعل عند الله. وقال اوسيا
تقولوا انا اجسادكم اعضاء للمسيح. افتمردوا الي عضو المسيح
فتمردوا عنوا للزانية معاد الله. وما تعلمون ان من قارر الزانية
فقد تار وما جسدكم احد. فقد قيل انما يجب ان يكونا جسد واحد
فن اعترض بها فانه يكون مع روحا واحدنا هو امر الزانية فان كل
خطية يرتكبها الانسان رضي خايبا. ومبشروا من بني فانه
علي

يخطي بجسده. بل واثا قلوبكم اجسادكم حيال الروح القدس. كما
فيكم طين. بل واثا قلوبكم اجسادكم حيال الروح القدس. كما
الكرام. فتكونوا الان متعقبي الله. بهما جسدكم وارواحكم اياي
هي الله. وقال من اجل ان لنا هذه الواعيد يا اخباي. فليعلم
انفسنا من جميع عظمة الروح والحكمة. ونعمل الطهاره بتقوى الله.
وقالت الابجليل الجليل طوبى للفقير. فلو بهما فانه يباينون
الله. وقال سمعتم ما قيل للاولين لا ترف. وانا اقول لكم
من نظر الي امرأة واشتهى لها. فقد ترف في قلبه جفا. اما
عن خطا امرنا فلي هذا القول الشريف. فقبلنا قبول لا يعاد
شي من التكليف. فموجب علينا ان تكون ابصارنا خضرة.
وايماننا مطروقة مفروضة. فموجب النظر الي ما يحركنا الي
شهواسب ومبته. وبذلك بنا في طرايق غير مستقيمة.
لعلنا ان نخلص من موبقات الزنا في القلوب. والذي انا
في الكتاب المكوب. فموتنم العفاف. الشقة الحسنة
الجليلة. والصيانة الذقية الطاهرة الجليلة. فداخين معقرون

والكبر من انما الى المقرب المظهر من يكون طاعتك لا واما المقرب الاور
مخبره به وعلمك اليه وعظا لم تتركه وتوضو فيه ولعقد ربيحة
الاعمال الوضو فان النور اليه ينظر العقول الخبيثة فقد قيل
اعرف الله بخلقك واعبدك بما عمل الملائكة وهو ربوا رب
المستغفر وتوكل يا امر الصالحين فاخذوا زمانت التخليع والتمس
حكيمه اركضوا والوعظ افاكت شليمه لان اولم الله مائة
للقائل وهو رقة شاميه ملو لمسا لاجل وكان الملك الذي يريد
ان يفتح مدينه الشريف يكون صلوا اهل بيده الشا وخر الصيف
مير علي ولا يجوز ولا تلو لا حشر حتى ملغ الي غاية مطلوبه
ويصل الي نهايته عونه وهكذا الدين بر عبور سالي نحو خطا با حشر
وهو فخره بقبول النسخ به حق من كل قلوبهم ويوعز به حشر
الفضائل ويحذرون عن عجات الوقيل معاصون علي ما به عليه من
الاموال متبعين بها الحيات الاعمال بفكا ان انصبا سب الما
يلقي لمحبب النار الحامية الوقوع وهكذا التوبع تبعين الاضجاع
الارضية الوجوده فان رايت انسانا مكره المومنج علي خطيئة به ويهرب

من الوعظ عني ميتة فاعرفوا اني ما شبع اليها كل المجرم ولا يصح الشا
والكبر موقوف بقول طحايركن الي الاضجاع ولا بد عن اليه الممر
الله انما في المطامع فان اردته ان يمشي الله عنك جميع النظم والاشياء
فاكرم عن الناس ما حله من الممنعت فان الله يخرج هذا الكتمان ثم
تظهر بعد ذلك بالاشعار والاعلان ولا ينظر قلبك ان كتمت
حسنا منك ولا لا يظهر الله شيئا وسما لك ذلك من تخطئه فانك
قد كتمت انما ليكن ان الضال ما منظر تا بانك وتضحك من شجون
الرد انك لان الاختيار لم تكن ان الشا من ماله الممر الدروب الشيلت
فان الذي يفتح يلو يلو الله كما به عقد اخراج تعب ورتبه واصحابه
فان تخطي اخذت الشا من الممر والمنايه وان تخطي في غير ذلك
عن الشر والظن والفاشده لاهل الاقارب من الاشياء الضعافه
ينسب خلاص الموم من الامور العظاير الكباره ويجب ان يخطا الانسان
اذا تعبد الشا من الوقتيه بمسيره في الامور العظاير يخرج عما
يرضي الخافه ريسلك فيما ينسج الى الزرق ولا يصح علي التمس
وهو لي عن الوعظ بالمرتب ويكفر بالوصايا به تجاوز المدي ان يقال

فقام له ذلك فلا يشاء والنور لا ينير من تحتها الاكل انسان ضلح
 وكل ذي عقل شراخ وقد احسن لادبها ليعاد من شعوره ولو انه قد
 صار فواءه مرقا الى العظماء النعم الاكبر والمشهد والخالد السرى
 لاص الذي رغب الى الريايات الدائبة وفيه بطا الكليات الوقية
 فهو الحقيقه عبد للاخضاع وخارج عن الطاعة والامتاع فظهرت
 من العظمة من الرز والدينه والايام طاشت بجمعة اليقين فكل انسان
 اذ استعظم فضائل الله ووطنه وعرف عظمته وادركت هولته
 بارادته الفصيله وبولته على الافعال الجليله ومنه في عظمة الظاهر
 بالاجابة يرفع عند التسوي في طلب الحلو والآداب من وطنه
 على هذه التسمية. سانه جعله الي كل اليه وبعدها من كل
 جانب عوار وقوا من الاكل والاقارب. هناك تحت من الله بالرياسة
 فتكون ملكك بالانصاع والسياسة وبقايتك بالاناء والرفق وشرك
 بكار النقي والمدق. فاما ما خلت من العزيب لفظ لسانك فتكون على
 اهل عصره فهايك بدو طبايك احوالك وبعيتك. ومنه بكار خواتك
 وتبين لك ذلك نيل من الكهنة عزمه الوفا شطرنج والحد والاختار

فيه

بيد من النقص لمحبته بخاله من الملك والبيت بغيره الذي
 قد انعم من الدرج الجاهل وصار اعما وشعبه هذا الله عليه السلام بالغ
 في تحصيل المرتبة الشريفة. ويحسد في الوصول الى الرتبة العاليه
 المنفعة وسبقه في الدنيا وشؤون القاد ويحقد في انفسه في فعله الامانة
 ويحقد في المال ويحقد في امر الآخرة والمال في امر الآخرة في الكتب
 المنفعة من قبله ويحقد في الكتب للقائد المشهور وهو العارف
 العرف له من اجل الفضائل ومن ارفع الروايل في حيلة انفسه ونسبه
 ايضا بانين الجليل والافعال في عظمة الناس بالحق الجليل هو ان يبدل
 عظمته على الجار والمعارف والعديد والآخر وهو موجود في عظمة العظمة
 انهم بعد يبدل ويحقد العباد والاشفاق عليه من العاقل من كرامة العباد
 على وفعله. وهو الجاهل من ربه لتعمر رايه وعقله وفعله الذي يرافق
 الروايات والمقتدين بدو طبايك العظماء والعلماء والمعلمين. واد الكا انعاما
 على هذه الصفات المذكورة. وهو نفسنا ما يقه الى تحصيل النفاذ المشهور
 سمب لان لا تنفع لكتاب التسم لباطل هو لا جعل المديح المادون
 لاطل وذلك ان الذي راغب الى هذه المقامات والرياسة. وان شئت في

على انقباض الرمية لانه قد انقبضت قبل ان يمتلئ القلب بالدم فيستطاع
 شلها في الارض من غير ان ينقبض القلب فيستطاع ان يمتلئ القلب بالدم فيستطاع
 تنقبض عضلة القلب الماخرا للدم من ان يمتلئ القلب بالدم فيستطاع
 انه يكون والادوية يكون صديقا بالعضلة من الناحية والآخرى والآخرى
 وان علت وضعت من القلب في خارجها من الناحية والآخرى وكلمة الثاني
 والترتيب من هذه ان تبعد عنك الماخرا بالآلة والتعريف والتوضيح
 وتطالع بالشمس والقمر والباطن الباطن والآخر من الشدة والآخر
 والمطر والآخر من الناحية والآخر من الناحية والآخر من الناحية
 عند طبيب الاستماع فيدعون الى الاستماع بالشمس والطباعة ويؤمنون
 اليها من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 اليه باللوحة من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 ان يكون خفي عن المشعة في عماك ولا يكون ينعلم عند فركك عماك
 وعماك مما الذي يتسبب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 تنقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 الذي يبين الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى

الذي

الذين من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 انقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 التي تنقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 تنقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 اياها في الوصف من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 وموطنه فكل من لا يعرف الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 ويكون عادة للعضلة من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 انقبض الرمية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 والذي ينعلم من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 والذي ينعلم من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 التي تنقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 التي تنقبض عضلة القلب من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى
 لانساع وخنق من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى
 فاشي لا يكثر بما يشي ولا يرحم عن الناحية والآخرى والآخرى
 الذي ينعلم من الناحية والآخرى والآخرى والآخرى والآخرى

الذي

زيك الخطه في الارض وقال لان الرب يبرئ شعبه من
 اهل الارض بالخلاص من اهل الارض يفرحون باسئسبح وقال شليم الحكيم
 كن محله قلبك متوطلا على الله لا تفرح بحدك ولا تكن غدا
 نفسك عاقا في القوم طريقك ولا تفرح بطلبك وقال الرب
 بناسب التكرير وسطى المتواضعين فقال اعمال المسكين
 الحيا وثمرات المناقضين طيبه وقال المواربي الفاضله وله
 فدا الرب وللغير المستطعول عند من يحسن ما يخل المعاطفه
 فذلك يفرح هو المواربي وقال العدل يحفظ ذوي الارضه في كل وقت
 وقال قد تكون قوم يفتنون انفسهم ولا شيء يكون لهم ويكون قوم
 وانفسهم انفسهم في قوه جزيله يقول لا شيء يتفرع الله في المواربي
 والملك المنعم ينقط في الاشياء ويوقا قلب الانسان احسان
 نفسه من غيره فادفع ملكا لصدقه فاعظم يقول الانسان الوديع
 الخصب طيبه القلب وهو وتر المتفطين القلب احسان من وقال
 من يكون ملتوا بجل هلاكه في نعمه وقال الانسان الملتوي يفسد التورث
 وسعد النفس فمركب الاسرار ويبرق الاصفاء وقال الروح الطويل
 الروح

الروح افضل من اجل السريه القوه جد وقال ربك غيظه حقل
 من اعداءه من اعدائه وعيونه وبما كفاه وقال من يحفظ وحيه يفرح
 ومن يحاول بطله يهلكه وقال الابن المخلص من خطايه ابيه
 يدور في الظلمه ويوقا ان ابي خطيه لايه ولا يخطي بعباده
 ويوقا عنييه يوصل ظلمه وقال مثل مدينه اشوارا حادونه وي
 بلا نور يكره الانسان الذي كمل اعمالا بلا شادونه وقال الرب
 الانسان الحق حليم عند نفسه والفقير انا قل اليوم والله وقال الرب
 المدا غطا عايبا وبه بالخلاص من ان نعمه ما يطعم
 وقال فويل للمسولين وكل شيء ارموه وهم من انفسهم فارادوه
 لا يتركوه ولا تفهم شيء من الخطيه بل المقوا بالموافقين ولا
 تكونوا حكا عند انفسكم وقال قد تعرفون نعمه ربنا يسوع المسيح
 انه من اجلكم مكن وهو الغني لتسكنوا بملكته هو قال من فقير
 فليقتض الرب فليمن من روح نفسه هو الغني من اعداء الرب
 وقال انا انما انا الاخير وينا ان تسيروا كما ينبغي للدعوه التي
 دعيتهم جميع فواضع ايمه والسكون لا انا مدون تكون منساع

القول المتعارف في الصنع وهو ان كل جارية
 المدينين متفانصة في الجور والانتقام
 من العبادات المأزقين مع وجود القداسة
 والظفر والعمية الخبيثة الخطر
 الذي جرت به العادة المفسدة ويصار من الناس من التقليل المورث
 من عيبه انما اخذ من من جملة الانسان والمعدل وان الذي
 اخذ حقه له الاحسان والفضل وقد كان اخذ من من كافر الاملاق
 ومن المناقب البارزة في الافاق وهو ان كل انما الصنع والفضل علم الشرف
 على اهل الانسانية وانه لا يخلو من مودع متفانص وهو ما كنت
 شنة موشي تانوا انما على منية المدين بالمرقة سنة السيد المسيح
 بالمر والسفر والفضل هو ذلك ان سنة انوار كانت كالطفا للوردة الذي
 لم يفتي في الشئ الى الحد المقصود به وقد قال السيد المسيح في الجملة
 للقدس الفصحى هرات لاهل السرور في ايجته لاهل الناس من هذا الغفر
 ان كل شئ يحتاج الى سائر مكنون غاير ومعد كما يحتاج الى كمال يكون ناقصا
 فاجزله فينبغي لكل انسان قد بلغ الى رشده وقد ادى الى الاعمال المملوكة

بخبره وعبدته من غير ان يبال في الخمر والفضل وتبلي المقامضة نصية
 العدل هاتان الركبتان من اخذ الناس ويكون مبتعدا من الغفران
 والاعراض ويحكوت قلته شديدا هو مجزوءا ما من يد له ويصير مظلم
 البصيرة والفقر مشوشا العقل وابشع من هذا التمييز والمخاطرة
 والريب عنه فمعه الخاضعة تنزع في جمع احوال الله وطايشه
 في ابتكاره واعماله وكله ورقة نقب لها الرياح من كل جانب
 وتزوقا التواضع من التبارك الى الخارجه فلا يتقيم له حال
 في الدنيا الماضية ولا الهوى من غدا شيئا الاخر من فاما الذي يرمي
 الصلح والمساومة فيبعد من الاخصاص والخصار محبتيه
 ان ذلك يقين من الله من ربه وهو يرفع عن حجب الربوبية وتبلي
 فيكون في دنياه مغبوطا بالسرور ويقتل الاجتهاد والجور
 لا يفرى حلقه في السرور ولا ينفاد قلبه ابر من ليل الحقد
 يدبر القلوب الوسايا الاجلالية المضمومة ويقوم بانظر اليه
 المنة المضمومة وفي حكاية هذه السورة من تامل حاله
 الفضائل مشتم في طويته فظاهرا من ان يكون في الامن

غنا الملائكة ومنصل يصاحب الامم والمجوس ووتهم فاطم منيك
النيا السالم في عجب بفتنك وويل خمدك في ساعده من
يويكه فاك اداوكت لعدو جنايته عليك وما قد اوصله
من الشر اليك ما قد افضل مما انت كنهه ونعم باشرى مما عرفت
لا لك تغر وتبارا هذا الحفظ الوصايا في فقر الله لك ما اجرته
من جميع الخطايا وما شرح الي الصلح والسلامه والصنع عن رب
اخيك بالبداهه لكي تسحق ان تكون من اهل الطوبى وتندعي
عند الله من جملة الابرار لان الكتاب الكرم يقر في مطوي لقاعه
الاحمنا في ربي الله بدعون ما دا انت لتفعل السلامه والتمه
مع اخيك الذي يحوطه ملك مفاد يكون جوابك الميسر وما دا
بما صدر بك وقد علمت حقيقة انما اعطيتك قدره وعظم
ارتفاعه هو كونه ليس صورة العبد المجيب بحسب ما انت به في
عود الشيب من اجل خلاصنا فبعضنا فداقتا كناسن استر
هذونا ما لك نقول قد قد اخذنا في وخطي قد اسأل الى رشتي
وتدبره على ورجعي قد بقية بغيرك النصيه قد ذكر ربك

السلامه

الصالحه الكرم من اسر بك كالمات حنك خالقه وهداك
كالمات حنك ورازقك هو كونه لم ينج ان تدل نفسه عن خلق
الانسان على جميع الداء الاول والمفروضه وان تقيت
الشمس وانت كحقد على اخيك ليلامه منب الذي يتركك ويتركك
وان كنت لم انك في حشر منب فلا تغتر المنيه اليك ولا تغتر
عن الدين جنوا عليك عدان كنت تعرف انك ذنب ومذات
وما رالي الدينه والموان فسلم الرتمه للدينه وما وسع
في المعنوه للظالمين فان الله نعماءه الرتمه للروحانيين
ويغفر لغايه على المظالمين وهو يغفر لي ان تعلم ان الذي يغفر
عن لا تصل قدرته اليه ولا يكتفه ان يتطبيع الي لا قدر عليه
لا رعا ع منزله وقد قد وفاء كل عذرته فليس صفة مشكور
في الصايل المشكور ولا عفو عذره من الحسن المشكور
من اجل قسود من المظالمه وضعه على خد حقه القوة والمعار
فاما الفضيله المذمومه الكلمة هو الصلحه اليافه المشكله
ان يكون الموقاد را على اخذ عقمه باليد القويه والسحق القويه

٢٩

مه

لنفسها الرقعة ولا تسمى بغيره ولا يسميها الخوف من قدومه
ويؤدده هو يوحى من المدينتين العبد وغيره نوبها الظالمين عليه
طيرة فانه من الحق والحق بغيره وهو رسالة من الغيبة والظلمة
يتنقل بالبنية عليهم من الموحى الجميلة القداسة ويشير راسيون
عالمين بها من غير الحاصل من الموحى عبقنا برك لوصول الي
الدرجة الشريفة والتمسك بالعالمة الموقفة في الجملة الدنيا لا بد من
الغلبة الحارة الشريفة في حمار لفة الحق وتجد لفظه المطلق
قدرا هو الجليل الذي رضي لتبجلا له وقد رتبته ويقر المواظبين عليه
بتفصيلهم ورجلت علامه بغيره الموحى الموحى وعالم الامور والظواهر
وهو يتم عقابا لفظيا على الامتلاء من شهاك الرأيا آءوه لك الذي
سعدت من غزوني بظلمة الموحى الموحى ورسالة قد رتبته الموحى
وضع الروح الامسك الما رتبته علامه بغيره الموحى الموحى
والصغار عليه من جميع الامور والاعزان وتعتقد في جفنا التنصير
والظلمة اذانه بالجميل البشور الكونية له السلوك في الظلمة الشريفة
والعمل والجملة الجميلة كثره فلما الذي يمتد علامه عن اخيه بالانصب

ويعد

ويعد من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
ويعد من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
غلبته عنان كس انما الموحى الموحى الموحى الموحى
هو يوحى من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
وتعد من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
حاصل من الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
والنفس الموحى الموحى الموحى الموحى
وتعد من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
فما من الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
الروح الموحى الموحى الموحى الموحى
والنفس الموحى الموحى الموحى الموحى
لكره واللعبة الموحى الموحى الموحى الموحى
بنائاته الموحى الموحى الموحى الموحى
وعونه من جهة الطب من الموحى الموحى الموحى الموحى
بمنه انسان قد رتبته الموحى الموحى الموحى الموحى

طالما ان المومنين يدين المذنبين في حقهم على ان يكون
ولتطاعهم في حقهم على ان يكون المذنبين الراسخين وليس بملك
الملك الاضمر انهم في حقهم على ان يكون المذنبين الراسخين وليس بملك
الملك الاضمر انهم في حقهم على ان يكون المذنبين الراسخين وليس بملك
است قدوس قريائك على المذبح وركبتك ملكك لعلك لا يكون
فدع قريائك قدام المذبح وركبتك لا تسلك في حقك ولا في حق
قريائك فخلقنا هذا الوعد الهائيل والقول المذنبين الراسخين
فما ان لا تملك الشئ وقلنا انهم في حقهم على ان يكون المذنبين
الملك وطرح وقلنا انهم في حقهم على ان يكون المذنبين الراسخين
است من اجل المذنبين وقلنا انهم في حقهم على ان يكون المذنبين
الذي في حقك من المسحة العظيمة وقلنا انهم في حقهم على ان يكون
المذنبين في حقك ان يكون عدوك او انما سالت عن هذا المذنب
وانما يكون هو الملك في حقك الذي في حقك في المذنبين وقلنا انهم
خافتم انهم في حقك في المذنبين وقلنا انهم في حقك في المذنبين
الذئاب والافاعي والاشنة الجليلة القديسة وما قد اهدت الله لاهل الصلوة

والله

والله من المومنين المذنبين الراسخين في حقهم على ان يكون
والله من المومنين المذنبين الراسخين في حقهم على ان يكون
ملكك في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
ولا تكون في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فولنا انهم في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
والله من المومنين المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
ولا يكون في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
لكل راسخين في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
المذنبين في حقك في المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
ملكك عليه من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين
فصل عليك من المذنبين الراسخين في حقك في المذنبين

سورة

وبما ياتيه نفسه في السر والعلن . . . فلو كانت بنته تنكح عند طلب
الاستغفار . . . من الآلهة الوهدة القهار بانه احل الميراث للتيمة . . . ونهض
عن ذنوبه حفظ نفسه من شياخه . . . ولا ريب . . . ونهض من شدة الغشال
عذابه . . . ونهض من شدة الغشال . . . ونهض من شدة الغشال . . .
وان كان ضيق مضاد . . . له . . . ونهض من شدة الغشال . . .
عليه . . . ونهض من شدة الغشال . . . ونهض من شدة الغشال . . .
النار . . . ونهض من شدة الغشال . . . ونهض من شدة الغشال . . .
بيده . . . ونهض من شدة الغشال . . . ونهض من شدة الغشال . . .
يكن ان يكون الانسان . . . ونهض من شدة الغشال . . .
ويشمل الجور . . . ونهض من شدة الغشال . . .
وموعد . . . ونهض من شدة الغشال . . .
وركي . . . ونهض من شدة الغشال . . .
ردايله . . . ونهض من شدة الغشال . . .
في الاصيل . . . ونهض من شدة الغشال . . .
للمؤمنين . . . ونهض من شدة الغشال . . .

١١٦
فغير كل امر ردي . . . ونهض من شدة الغشال . . .
القدر . . . ونهض من شدة الغشال . . .
الخطيئة . . . ونهض من شدة الغشال . . .
والندبة . . . ونهض من شدة الغشال . . .
علي الراد . . . ونهض من شدة الغشال . . .
للتشوق . . . ونهض من شدة الغشال . . .
استطاعت . . . ونهض من شدة الغشال . . .
من واقعة . . . ونهض من شدة الغشال . . .
مقربا . . . ونهض من شدة الغشال . . .
حاج . . . ونهض من شدة الغشال . . .
واضرب . . . ونهض من شدة الغشال . . .
طيفر . . . ونهض من شدة الغشال . . .
وهذا . . . ونهض من شدة الغشال . . .
والمنص . . . ونهض من شدة الغشال . . .
والشور . . . ونهض من شدة الغشال . . .

رتلت باسمه وروى الى درجة الاول ووصلت عليه حقيقة الملك القدوس
 وانظر في تلك القدوسين بمصاحبة اعتدالكم المشرق فاستعد
 بزمن بضعف بغير تيمنا للملجل والحق في طويته كان طيما
 فتد انفسه غير عجز في بلوغ الاية فيقطع قلبه من ظلمة
 للناظر ويؤثر قلبه في الميل الى الحق والباطل فمما في هذا المشرق
 ومن اثر الصغ فيهم من انهم في قلب الانسان عبقرة
 من عباد الله المديان ان شئت اظن انك انككت انطيتا
 حيكما وان رخصته جبر انككت لا بصر الاله لان النهاية جامعة
 للعلم والوقار والادب في مقتضى من المجد والجد والجز والفضيل
 وفي الطريق الى الصلح والنبالة هو السبيل في البعد من المقطعة
 والمخارطة الغير الخفية في العقل وتعد من السلاية وتعمل
 التي على الحق والمطر والخسر والظلمة هو ذلك ان الانسان احل
 كنت غيرته في خير الله من دينه فهو خليف لجميع الاراض السطانية
 وعنه مريد هو غيب من الغيب والسرور ودايم الاجزان والنفست
 الخور واولا اذا كان عملا عظيما كان عند الله عز وجل علة للعلم

لما

انتم في الفضائل والمطعم في الصلح بين الضال في الشرح والمطر
 تقول ان الجود والطاعة وبقية الادب والسلوك والواجب في الذي
 قد لا يفتقر الى ذلك ولا في جميع النعمان في سرور من النعمان
 الصغ في ما رغب في المجد والجز والادب ان اكره لا يكون من الادب
 فيجب من ان لا يفتقر من ادب او في لا يشعب في جميع النعمان
 والطهر والاضار والحق والاعتقاد من الحقيقة والاعتقاد لا
 يشع بالشع الباطل ولا في العبد بالحق والحق ولا في حق
 جميع المال ولا في كبره بشعركه الضلال ولا في كبره بالحق والاعتقاد
 في افقته والحكمة لا يفتقر ولا في كبره ولا في كبره بالحق والاعتقاد
 يكسب لقاءه هو المكور في الصلح والادب وان كان في الانسان الحكمة
 في حق من انفسه في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
 الله عز وجل في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
 ودين الصلح في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
 في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
 في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره

الخطاة مثل السبعة . ويأكلوا عسلوا الأفرع هناك يستأصلون إلى
الأبد . وقال الرب يحفظون الشر لان الرب يحفظ النفس
أعداءه من ايدي الظالمين فقام . وقال لم يسمع قلبه
وعند الرب الشر على ما علم . وقاسم بين الحكيم الاطفال
الملقوه تفصل من الله . وقال شفقتوا على سائكن من الوقيع فان
النعمة الثقيمة ما خرج باطلا . وقال الرب الكرم يفتل النفس . وقال
التيثلة الطائفة نفايا يمارونه . وقال السحر والاموال تأسف في
يوم الغضب . وقال الرب في الموت . وقال الشليل التميز يفرح
بأهل دينه . وقال الرب في العقل ينصب المسكون . وقال
كل نفس من اركه يبيد . وقال الرب في النفس كانه عسنا .
وقال الرب في القلب ينشئ الطائفة المديونة . وقال الرب في
الصديق ما يوصيه شيء من اظلم . وقال الرب في الاستواء
وقال الشفم الكرم رداء عند الرب . وقال الرب في الجرح يملأ قلب
الانسان . وقال الرب في المال ينشئ . وقال الرب في الانسان الطويل الروح
جزل الخط في نظمة العقل . وقال الرب في النفس هل قوي . وقال الرب

الصالح تشبه الحكمة وفيه لمن تعرف في قلب الجاهل . وقال
 الانسان الجاهل يحفر لنفسه الاسواء وفيه شفتيه يكثر النار .
 وقال القديس الليب يشك الناد الجاهل . وبين الاخوة
 يقسم المخطوط . وقال كل شئ من هذه المتاورمة والمجاوبه
 والرب يرسل اليه ملاكا غير رجومه . وقال ان سقط عذرك
 ولا نسنت به ولا رفعت دهنك في تعرفه . فان الرب يعرف ذلك فما
 برصه ويردعه غضبه . وقال بولس الرسول باركوا علي من
 طردكم واضربكم . باركوا ولا تغنوا . افرحوا مع الفرحين
 وابكوا مع الباكين . وقال لا تجاروا احد من الناس
 شيه بشيه . بل احرصوا ان تاتوا الخيرات الي الناس جميعا . وان
 استخطعتم ان تصنعوا مثله بين الناس جميعا فافعلوا . ولا
 تتبعوا انفسكم المغايب ولا تكونوا مستقيين لانفسكم يا احباي
 بل ادفعوا الغضب جيحور عنكم كما هو مكتوب انكم لم تستصغر لعنك
 فاما انتقل لك يقول الله ان حاص عذرك فاطلقه وان عطش
 فاشبعه . فاداما نقلت الكتاب انا تكتب جبرياد عبي هامسته

بموجبهته وينعادل القمر في منزلته ورتبته. فاما اذا
كان مضيقا بالخيرات العتيدة. والحياء الشرمية المديرة.
كان نهوضه في الدنيا من غرارة المرقق والدين. واستيقاضه
الى نعيم الاخرة على الضمير النابت والعلم اليقين وحديثه
سعاد اليه اشباب الفناء. بالواضع والرغبة والطاعة.
ويتجنب الاحتشاد والظن. ويقصد الكفاف والامساك
والورع. لان الرعي بالكفاف يؤدي الى العفاف. ثم يكون
مقتصرا فيما يحتاجه لحفظ قوة البدن من الطعام والتراب
واللباس والسكن. على دون الاشياء اليسيرة من الاصناف
المنقوصة للحقيقة. هاربا من الامر البديع المجدور. وسدرك
المعامر للحساب والنور. وانه قد دخل الدنيا بلا شيء من شكون
خروج منها بغير شيء. وسكونه لا ينعقد شي مما قد اقتناء عند
حلول الموت. ولا يصحبه من ماله كسيلة. فنيه تقدر من
مرارة الموت. ولا تنوقه العلم الى محبة الغنى. ارتحا الشحوخة
وطول المديح. بل يكون متيقظا بالتمتع بالصالح. والراعي

الصاب

الصايل للناقب الراجح. ان الموت ربما ادركه في عجل
الوقت الحاضر. واوقد من الاحتياط بالمشاور والمأثر. ويخرج
من الدنيا الزايله الشروس. واشك في ظلمة اللحد والقبور. ثم
يعد في علم من عليه زهد من الدنيا الدسة. والخلاص من شوائبها
المؤدية الرديئة. مع اتساع الدر على تحصيلها. والوصول الى
جملتها وتصيلها. لان الذي يزهد ما لا يكون له حوطه عليه
ولا تقدر على الدنومنه. ولا امر الوصول اليه. فليس زهد
ذلك نافعا في يوم الحساب. ولا منفعا لدائه من الهم. اعدايت
لا الزهد على الحقيقة. النور هو القضيبة المعروفة بالثورة.
هو العفاف عما يملكه الانسان بلا دافع. وجازي النصرف فيه
غير حایل ولا مانع. مع كونه الانساع بقينه. والاستيقاض
الى محبته ورويته. ثم ينبغي في تحصيل الفضائل التي تنقل
معه بعد الموت. ولا تغلقه بما يجد من جوارح الموت. التي
تشر في نون الاولاد. وارتفعت بها عقول الانبياء والاضفية.
فواحت عسا ان ترفض الاعمال الجسدانية. ونصرف غاية الاجتهاد

في تحصيل الروحانيات وحسن تدبير معرفتي
التي هي من الخصال المتأخر بالداهية لأن الذي يدعي بأنه
عارف بحيل الشيطان قد وقع له من بطلان الشهوات الدنيوية
فإن دعواه غير صادقة ومعرفته لما فيه ماذقة لأن أعمال
الخليقة معروفة مشهورة فاما استنباطها فانهما مخفية مشهورة
لا يعرفها غير اصل الزهد والقناعة وارباب السكينة والوساعة
والسالكين في طرق التواضع والطاعة والذين آمنوا
فضيلة الصبر والتجاعة والمتسكين مع أيمانهم بالنفوس والعنه
والوراعة لأن الانسان ما دام يشتهي أمر الدنيا فهو عبد
لم يعتقد وخيرا له ان يكون عبدا لكافر ولا يكون عبدا
للمشهورات التي لا تعني ولا تحقق فاما الذي يتربح بغيره
فانه يتبعه من اللذات الحاضرة وتكون عنده بمنزلة النور القاطنة
والجف الدائمة الشاملة لأن التصديق بعبد الله به الصالحين
يعني الانسان وهو لا يعلم والتكذيب بغيره من حيث
لا يدرك ولا يفهم لأجل اعتياده بالمريبات واغراضه عن الاشتبا

الى المكتومات الخصائص ثم اراد ان يعف عن الضوابط ويقتني
من السؤال والجواب رفع نفسه عن المربيات في كل حين ويشاق
الى ما اعاد الله للصالحين فان الجسد الذي يحب النعيم ثم هذا لا
تاوي فيه معرفة الله ابدا بالابواب النان الذهبية فتسبح الى الذي هو
احلهم الغسل والشهوان الخبز والملح مع تكون وراعه افضل من
الاطعم ما تشرع مع اصطفاه وتعت فينبغي لنا ان نجزي في الزهد
والقناعة ونصفي القول القدير بالسمع والطاعة ونرفض ما يتعلق
بالشهوات العنصرية ونذكر جميع اللذات الحاضرة الواقعية ونقتصر
فما لا بد منه من حاجتنا الجيدة وما ندعونا اليه الضرورة لنيل المراد
لكي يكون غدا نالنا بالقر والشيرة ولما شئنا من الصنف الادون الحفيرة
قاصدين بذلك السند الجوعه وشهر العود لأن قوة الاهتمام بامور
الجسد داعية الى الابتعاد عن الله مع الامن ولهذا قيل لا تنهوا
لانفسكم ما اذا تاكلون ولا يباداتن بكون ولا لاجسادكم باللبس
اي انكم اذا ما شئتم واطعتم وعلمتم بما به قد اتمتم لن تعودوا شيئا
ندعوا الله حاجتكم ولا نعوزكم شيئا تدفعون بغيره وانكم ما كان لكم

فبل خلا الوصية والخروج عن الاوامر النافذة الرائدة من اهتمام
ولا تعب ولا استعجال ولا تعب ولا نصب ومن البغى المعلوم الطاهر المهوران
التعبيرات علمها ولا كان له سبيل البناء الا سبيل خلا الوصية وجنونا
الى الحدود المعلقة الرديئة والكلنا مما نهيما عن الاكل منه وامرنا
بالهرب والابتعاد عنه ولذلك استحيينا البقي من العجم والمهبط اليه
زمرات الخيم وبواجب الحق غريبا من الانوار المضية وكسفت الغورات
المستورة الخفية لاننا كما بالورس جليلين كمثل الملائكة المقربين لا كمثل
الحيون العاقد العقل والنطق الذي ينتمى به تصرفه الى او غير
الظفر لان الله خلق لسانه متحرك خفية مثل الشعر والفتور والرش
الناابت في لجة الذي استطاع ان يقبل ردا الشتا وحر الصيف
امنا من حرارة الشمس ورودة البع وسعة الرياح ما خفيف وجعل
لم المناواري المقدسة كل نوع مقتضى طبيعة قادما نحن
الوصايا بالطاعة وكما راضين بالكفا والساعة كانت عناية الله
بنا خاضرة نصت غنينا سده ظاهرا كما كانت ليعي اسرائيل في البر بالعرة
والنحاري الشظفة المقترة مع طول المدن المديون والسير الكثرة القديسة

وكما حمل الشواخ الذين تملكون في شقوق الجبال والذين نوطوا في حجرة
الارض الى اخر المالك ولا نعوزهم شيئا يحتاجون اليه ولا يندوا شيئا مما
اصططحو امع نفوسهم عليه فوق ايها الانسان عبي نفسك ولا تعق بنا كان
لك في امك اما من الخير الواسع ما واما من الشر المتتابع فان الدنيا ما
مدوم على حاله مستقرة ولا تستب على قاعده مستقرة لو يكون فيها حظ
واحد ان تصير من الاقدال والعمر والورس في العقل فيما انصر
الله عليك به من نفاذ الامر ما جعل لك السلطان على جميع ما
هو في الارض من المخلوقات من الحيوانات والنبات والجمادات
وممكنك سمع العقل من التصرف فيهما كما تشتهي وتريد وتستعمل فيهما
ما وافق ويشعب ويغير وجعل الشمس والقمر والنواكب المضيئة
الانوار تشرق عليك في الليل والنهار وترتك بالفتور الناطقة
الفاعلة المضيئة كخوارزج الكاملة الذي اذا استعملتها في حدها
شابهت الملائكة المقربين وما نلت الخلود الخاوية المقدسين ثم
اشفقك بجلول الروح القدس الذي شرف في الاجسام والنفوس وجعلك
الرجاء بالقيامه والوصول الى موطن الامن والسلامه ونحو ذلك عن شوقه الله

ما نعيم الحلال والعيش الرغد والمهي المودع فاستطيرك وارفع اليك
 النما عنك بفقر خاصعة وشريه متواضعة وشكر ادام علي الشكر
 وتسمع نفوق هذا الطاقه والاستطاعه والافتداز علي ما قد صنعت
 به من هذا النعمه الخزيه وما يوق اليك من عود المواهب العبد الجليل
 وما احسنه البار في خلقك وما احسنه في تكوين هيكلك وصورته
 ادخلك منتصب القامة متهي الي نظر الغلو واستقامه فاصد
 الارضا الي الملكوت والاتصال بصاحب الامر والجبروت لكي تكون
 محققا من مشايخه المهام بكل الخصال ومنعقد من شهادتها في كل الزمان
 والارقات فان نهض اليك الجيوش السيطايه وقائلتك بالشهوات
 الدينيه مثل الحر على جمع المال التي تنوف المر الى طريق الظلال
 والسعي في طلب الرياسات والتقدم في طلب الرياسات والتقدم
 في القبائل والجماعات والاستباق الى ما في المار به بطيحات الماكل
 والمشارب التي تقطبا بها في التقدم ونفسا بسببها من فرد العيش
 فاطردهم عنك بذكر الموت واعرهم ملك بفرقة العتق الذي يفرق الملوك
 من الممالك العظيمة والروا من الرياسات الخشنة والاعيان غنام الوافر
 (واعلى)

والعلم من علم الزايد الطاهر والحكم من حكمهم الباهر والآخر امر عظيم
 القاهر واخرهم من الدنيا ولم يحجبهم شيئا ما اقتنوا ولا تبعهم الي القود
 شيئا ما احتووا من سوي الاعمال المحفوظ بعلم بارهم الذي يايهمهم ويحجبهم
 بعدوا وترها وشرا وجبرها وصار كل واحد منهم الى طلبة ذرية مستحبا ما
 كان من امر غسر ما كان افتداه وما قد ملكه ما لم يحجب ايضا خلقهم فمهم
 الي ما صار واليه قهر اءاد كذا عالمين بعدد الرحمه الي الاحلام من اسرهم
 فاي وجهه غرر ونجته برهما لا يقتل من الموت ولا له منفعة عند الموت
 ولا يحجبهم من يوم الخصال ولا يعقبا من شرع العتق ثم ترك على الوصايا
 الي امرنا ما فعلها ونذر في الدليل التي تصنع الغرير من طلاهم من يخج
 الي الاعتلال من التوا من المروضة واطراح الشئ المعروفه المحفوظه اليه
 بها تندر على مقاومه الاعتدال والصعود الي ملكوت السماوات ما قد اعطى
 الله لا وليا وشيخه الوعد لاصفيا من الجبرائيل والادب والذات الشريفة
 والعين الذي لا يفتأ والمعيم الذي لا يلاذ به الفرج الدائم والنور الملائم
 في حوار الاله الموجود والربا للروف المعبود ثم شرو الوقت الونيه والاعمال
 والانشاع في الامال وكثره الطمع بطول الاجال حتي اذا ادركت الامر

السديد واطلقتنا الاوحاع المدد المريد محسنه مذكر الموت ونحشا
من الموت ونعزغ من البصه النارية وروحه المصنيد العاصله
فادامنا وسانن اوجاعنا وشقينا من علما واشقانا وجعنا علينا
راغب في ما كاد به ضالنا من الاماكن في الشهوات العاصه والذات
الهميده الرديه من الواح علينا اولا ان نتجر لا بعدد المقاييس
المتبحره والتعلل من الردايل المستفحه ثم نصر وعزمنا الى عافه
الطاعه والرضا والاسراج عند رول القضا لكي يمانى الدين ايضا
رؤم وخالفهم ونجاور والحده طاعه بارهم وراهم وانبضوا حياه
هك الدنيا الدنيه الذي عندهم كالعمى والقيد المصير الرث
لكذا اشتياقهم الى الملكوت السماويه ومعاسه الانوار الالهيه والاسمال
ببارهم ومحاورة مشهم وسددهم ففهم من قال كما يتوق الابل الي
يناسب للمياه هكذا تشاوى نفسي اليك ارجو منهم من قال يا ايها السيد
اطلق عبدك من الان لان غيبي ورا بصر اخلاصك وسهم من قال ان
حاشي هذا المذنب وعيا صبري من عذابي الحياه الوشع المثل او جامع
ومهم من قال من يعطيني اجرة قاطير من خامه واشاعهم وفيهم
من قال

من قال ارج غيبي من البكا هو رجل من الرذل وسهم من قال ليس
بقي معي صبر ان اري البشر الذي في هذا العالم ومهم من قال الي مي
تعيسى بنصر في شجر هذا العالم المظلم ليس خلقتي هذه يا با يا سن
تفهم ان تكوني مع الملائكه ملائكه ولا يكون لك هذا صنع فاذ كان ليس
محمولا على الاشياق الى نعيم الاخر يجب علينا ان لاننا نشف على قديما
هو الدنيا الحاصره لان خير من الدنيا بلدا ظلم والغنا عن عمل الصالحه
وشهوة المال نطر من النفس اعمال الفصايل المستحسنت فالرشد
من احلم الطاعه والفق من ار الساعه ان است قطعت عمك الكفار
من الطعام والشراب فالك شطرد بذلك شهوات الشر المعاتب بنبعد
من الشهوات قبل ان تترك وارفض المحسوسات قبل ان تعزبك من
تخص من الشهوات العالميات فقد زهد الدنيا وما فيها من المربيات
الرغيب في كثر المال لا يرى ان له شي شي فاما الذي قد اكفي ونفع
بارزق فهو ربي انه غني لا يفتقر الانسان ان يقني الحسنات الا
بالجود والكدر وطول الزمان ولا يمكن ان يتصل عقله بباريه قبل
الزهد في جميع ما يكون تحت الغيان لانه الذي قد رفض دنياه المتعاجله

هو معنى اللذو والنجدة الباطلة لا يستغفر برفضه من ذلك بما يدرك
 ولا يستغفره زهد بعباده لان الذي كان يقعه بالاعتناق صحار له
 فاعلا لا تفكر لديه اللذوق ولهذا امر بالانحيا لخال ولا ما فيه
 ليس انما يستغفر حقيقة الله يحملها وراينا الشقية بل يقطع الأسباب
 التي تقي اليها بالاحراز وتزجر حنا عن حرد الطريق العالي للذو
 فالقناعة عما للمعسر والصدقة كالمليش لا تظن ان الشا من اجل
 سعيه الختم بجوده لا انشاغ النفس به غير موجوده وانما الشا المحم
 انارة المشرفة انواره ان يكون القصد به صعبا لا بد ان يقطع المردع
 المولم من حوائج الان لان لا يحيط به زهد هذا الدنيا وقصد سعي
 الاخر ان يحول بذكره من المحسوسات المظاهر لان العباد في ترك
 القينات والاشغاد من المربيات هي حرانه العقل من الارتباط بشي من
 الاحرار العالمية وصيانة الذوق عن الغشبات شهوات الدنيا الدنية
 والانتطاع في محبة الله الى العباد بالكلية وذلك ان الانسان المتعبد
 الماسك بالمسك انما يكون ايم الاقتصار على ما سمح له من العيش
 وحيد عن طريق الفسوق والطيش ويرى ما نهل ما يدعو حاجته اليه
 ويذكر

وبشكر الله على ما اعظم به عليه مو يكون تارك الخمر والاحتماد في امتنا
 الكسب والاحتسان ويستغ ما انزل الميسر و زهد في الدنيا انما
 لان اصل الزهد هو احتسار الدنيا وحياتها والاستحسان بنعيمها ولذا قال
 فالذي قد زهد على الحفنة ما يطر الى ما هو في يد الخليفة ويستغ
 بادون الطعام لشد جوعته واحقر الملباس لشد عورته وذلك انه نظر
 الدنيا بصيرة مقيدة ورأى بحر نعيمها بغير حقيقة وانما المفاخر اليه
 تكون بين الملباس محير مضرة الى لذة الطعام ونعمته اللباس ولا الى
 كثرة الدحار والاموال ولا الى عظمة الغني واتساع الاحوال بل انها
 مضرة الى النفا وتلذذ من الاحيار والاشرار ومن الضاحكات
 والصالين لان الشررون عظم نعيمهم وغنا لا يصل الى درجة الخير وان
 كرفره وغنا وهذا الجحش ان يكون من اهل المطاعة وان يكون عبيتا
 دايما القناعة ثم يستحب الانراف والافراط في ما قد عونا المتاجد اليه
 ونمك لنا فانونا يكون اعتمادا عليه ونستغ من الحرق والاشتكتا
 ورفض الاحتساد والكسب على الاستمرار وعبر من الشكر حمدنا وقد رنا
 وما نضل اليه استطاعتنا وقوتنا لانه راس الفتن والخطايا وقايد اليه

الغيوب والنزور والرياء ليعود عنه غيظه والروح عنه فادب
 ونقد جسمه فكيف يزيد له جعله موكم من دليل غرة عقله اختر من
 الامور الصغار منخو من النقطات الكبار من بغض عني الدنيا وكثره
 سعة فقد اصرافهم عن عقله ودهنه وفكرته لا تفقد النفس من
 نصر الافكار مادام لها فيه على الاستمرار لان المقنيه مقرونه بالوقت
 وقايد الى الشقا والنصب فان انت عزمت ان تقطع عن ذاك الالام
 المحرور وتشتقم في النير الحسنه المتكوره فابدي تقطع الانساب
 التي يتورم كابد الالام وتخرج من العور الى الظلام مثل السبع والسكر
 والنظر والادلال والمجاهرة والفحكو للهو والتماع والمسامرة لالك
 ان لغضت الخطايا واحببت سبابها فهي موفك الى الرذائل فتر او تسعد
 للمعاصي فتر امن حست لا تستمر ولا تزيد ولا تستحسن ما لا يفيد ما قطع
 غلبها من الاصول فتقطع عنك من الوصول فتستريح منها ومن اسبابها
 لا لا تقلى سارها وعملها فاذ لك ان الذي في هذا الدنيا زهدا قاطعا
 ورغبك يكون في الوحده غفعا متواضعا فانه نفع بما يهمل من التوت
 لشدة جوعته وبما يحزن من الالام الدنيه لشدة غوره لكي يكون منتقيا

امام الله قوما وغفله ممتد نحو العار دايما لا يكثر الالام فيها يحتاجه
 من حاجة النفس للام طمأنه السكر في قوة الجلد لان ضرورت
 الاكثار من الالام يخرج الى الحركة والقلق وكثرة الكلام ولا يستقيم ان يكون
 الانسان معها صمتا ولا شوتا ولا يكون في افكاره متحررا مصونا لانها تنظر
 الى ما لا يريد وتسرقة الى اعتدائه بالصعب الشديد فاستعد من العار والشهوة
 والاهتمام بالانصاف اليه من اجابته فعلى قدر فعلن النفس بعد العار النظم
 يكون ابتعاد من العالم القلوي ويحسب روجها عن كونه تعرف انشائه
 ومن الحجة فنعيم هذا الدنيا يجلب الدلد الشقا والسقام والاحمر يورث
 العز والبقا موفد من ان الذي يستعد لجسمه بالنعيم فانه يلقي منه في
 القتال الاليم ولاختصار من الطعام عيبا لهم ومن الالام والاكثار
 منه تثير حركات الاعضاء ويحل الالام للجسد له الخفا والمريض واحد
 من الامعان من الشبيد فان شره دايما لا يسير وهو الرشول المحق الخائف
 المعاند المسافق المواقف تبعته الى اغفل القلب يحزن من يصعد الى فوق
 الدمع والراحح الوديع تحسب ان يتكلم من اللوازم الرهبة فيظلم العقل
 ويغيب البصيرة المنيعة وعند الراي الصائب وبطل الفعل التاقب

ونعش ما لا يحسن ويصير ما لا يمكن بحالته العلم بآثار عبادة الخالق
 ونرى هذا العقل المملوك الواجب المطابق لما لا يدرك قد قصد الوحدة بالعبادة
 والفرقة من الباطن والافتراق ولا تتم من الوصول الى بلوغ ارادة في منقوص
 وطلبه اذ لم يتبع من العالم وشهوانته ونصرف فكره عن نعمه ولذلك لما
 يبدى على منار الرحمة ولا يصير على الواحد والافتراق لان الذي قد
 رعد الدنيا ورفضها وكرها وبغضها لا يخرج امر عن احد ^{منهم} ^{منهم}
 ولا يزل من احد فصلين مما ان يكون مستاقا الى سبل الحياة والدين والحر
 الخالق العتيق واما ان يكون منه وملعت من ذكر العبادات لا ليم والنفق
 الموبد لعقاب المقيم اياها الصالح الذي قد قصد السلامه من العطب
 والراحه من الاهتمام والشغب الزم الوحد فانها دواشاني وعدا نافعا
 معاني لا ياتك في فضيلة النكوت والتباعد من الشاع المهنون فالوحد
 والنكوت مع الراحة والظالم افضل من المظلم في العالم بالاحمال الصالحة
 بالدهان والدلالة الرهائي الله فانه يعولك ولا تصد غير باب
 فيفتح امر لك تطو بالان التي هي الحالته واعتمد على تدبير محييه رازقه
 ولم يغير نفسه عن اخرج عن عراة ولم يغير في ذلك باطلا سواء
 النك

الشكر من الشرائع يبقى الى العبادات ويبعد المرء من النعيم وينقط الى فراخ الخ
 فيجب علينا ان نحفظ منه ما ساعد قد رتاوطاقتنا ويتعود عده ما نصل
 اليه قوتنا واستنطاقا عنه لانه يحظر بحاقه الله المخلص وحليب اليها
 افكارا لمعاصي والدنوب وسعد عنها نعل الخير والصلاح وينزع فيها
 جنح العوايد المباح ويحش لها كل الاممينة ويحرك في ماكل شهره
 خبيثة ثم يحول الخالق اياها من الاجر والتواجد وينوشتا بالارحة في يوم
 الحساب قال داود النبي الرب ربنا فلا شيا بهور في وعلي المرح الخصب
 الحله وقال النبي للصديق اخبر من كثرة غنا لظاه وقال القمح
 الى الله وهو يقول لا يترك الصديق في الليل الا بدع وقال طه لمحت
 اتعبدته وقبلته ان يشكر في ديارك ويشبع من بقم سبتك وقال انظر
 اياها للناكثين واقرخوا اضلوا الى الله تخوف قلوبكم فقد احاسا الرب الغفر
 ولم يزل اشراهم يقولوا ان الله باين الله ناضري انت معني ومنقذهم وقال
 فلنشكر الرب رحمة وعجابه في نبيل البشر لانه اشبع اشرخا ويقوم لا قلوب
 جانيهم من الخيرات فقال النبي لساكن من فقرهم جعل قبا لهم مثل الخراف
 نرى الارار ويرحون حاطط الورد الى الابد يحكم المظلمين ويغني للمساكين
 طعاما

الرب يطلع الانس الى الرب يبي الاكله الرب يقيم المنكرين الرب يحب الصديقين
الرب يخلص الغنا ويرزق الاامل والايا موقا سليمان الحكيم كنوز الاموال
ما تمنع الله والعود نجح من الموت وقال من يكون مثل دابة الخور تجدد
في حطوته هو انا وقال من عزى العود يا كل الامن الصالح وانفس العادلات
عز الشريه تملك في عدا اقامها وقال من يخلص هذا يا يداك نفسه
ومن يغت احدا المشايخه وقال خبير واحد في سلامه وامر افضل من
منزل ملو خيراته كثيره وضحا يا ظالمه بخصومه شوقا الشكر تحت الهوا
افصل من صبا الفريسيه ومنزل جديده وقال الانتم المجردين ارفعوا من
الغنا الجزيل واستعملوا الصالحه فصل من الذهب القصد وقال الكلام
الكاذب الباطل اجعله مني بعيد وعني وفقر لان طيبي بل رب
ما احتاجه واكتوبه لئلا استغني فاصبر كدوبا واقول من يضر
واذا افقرت فانقر واحلفتم الرب وقال من توكل على الله تسرح
وقال بولس الرسول فان تجادنا نحن حربه هي خوف الله وتغناه في
الاكتفاء بالقرت لاننا لم ندخل الدنيا بشي وقد عرفنا ان لا نقدر نخرج
ايضا منها بشي ولدنا نحن هي لنا ان نقتنم منها بالقرت والكثرة لان
الذين يحبون الزنا والغنا يفتنون في ابدا باثر النجاسه وفي نهو ان يكونوا شبيهه
صا

سورة

صَارَ تَقَرُّرَ الطَّبْعِ فِي النَّسَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ لَنْ أَهْلِي الشَّرِّ وَكَأَمَانَةِ الْمَلِكِ
 وَقَدْ شَفَعُوا لَكَ أَنْ تَنْقُضَ قَوْلَهُمْ أَوْ أَيْمَانَهُمْ وَأَمَلُوا أَنْفُسَهُمْ فِي عَمَلٍ
 طَوِيلٍ كَثِيرٍ وَقَالَ رُوَيْسٌ لِقِيَاءِ هَذِهِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ فِي هَذِهِ الْأَوَّلِ
 يَسْكُوتُ عَلَى الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ وَيَلْجَأُونَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي اعْطَانَا
 كُلَّ شَيْءٍ بِرُؤُوسِهِمْ خُفَاءً بِهِ لَنْ نَحْصِيَ أَنْ نَقُولَ الْحَقَّ الْأَكْمَلَ لَمْ نَلْقَ شَيْئًا
 بِالْأَفْعَالِ الْخُسْفَةِ بِهِ وَقَالَ بَرَقَةُ بْنُ الْوَشَّالِ أَيْهَا الْبَغَاوَةُ وَالْمُتَكَبِّرُونَ
 أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ عَجَبَةَ هَذَا الْعَالَمِ عِنْدَ اللَّهِ عَذَابُهُمْ وَكُلُّ مَنْ حُجِبَ
 أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً لِهَذَا الْعَالَمِ لَمْ يَفْقَهُ يَكُونُ اللَّهُ عَذَابُهُمْ تَالِ الْيَوْمِ نَحْنُ الْوَشَّالُونَ
 لَا نَحْبُو الْعَالَمَ وَلَا شَيْئًا مِمَّا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَحْبُو الْعَالَمُ لَيْسَ
 فِيهِ وَدَّ اللَّهُ خَلْقَ كُلِّ مَنْ فِي الْعَالَمِ رِغَاءً مِنْ شَهْوَةِ أَعْيُنِهِمْ وَشَهْوَةِ
 لَبْسِهِمْ وَفِي الْعَالَمِ وَاحِدٌ لَيْسَ مِنَ الْآيَاتِ سَلْبٌ مِنَ الْعَالَمِ وَالْعَالَمُ
 يَزُولُ فَتَزُولُ الشَّيْءُ مَعَهُ فَلَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِسُوءِ اللَّهِ فَلَمَّا يَرِيهِمْ
 إِلَى الْأَبَدِ ثُمَّ وَقَالَ الْأَجْبَلُ الْجَيْدُ طَوِيلُ الْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ فَإِنْ
 لَمْ يَسْكُتْ مَا سَكُوتُ بِهِ وَوَالِ لَا تَكْتَرُوا أَمْ كُنْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 خَيْرٌ مِنَ الْأَكْمَلِ أَمْ كُنْتُمْ تَنْشُدُونَ الْمَسَارِقُونَ يَحْتَمِلُونَ فَيَسْرِقُونَ

والله اعلم بالصواب

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عن قري حنة وعمرته وتنفيم افكاره وتنفيم لغزوده وتطيق
 الشاء شكره وتذكاره وتنفيم بالامان الرضوخه وتنفيم
 الطباع الخشنة القويه وتطيق طرقه التي ليس للفرق في نفسه وتنفيم
 الك خير من قريه وتنفيم ايضا الانسان الصالح انه لا يتركه من
 لا يمكن نفسه وتطيق في العاشر ورسته لان لا ربه القراءه مجرد
 نظر الانسان كيف يفهم من الاموال القبيحة وتنفيم العقل لا يهل من
 النفس لا يهل وتطيق المعرفة بعلام القويه العاقل الخطايا والديسه
 لانهم مكتوب عليهم واغروا الي انا الله لا يكون فاما الذي قد ان يكون
 تملأه ولا يكون به العاقل فاعلمه فانه يهله عن يديان يهله بغيره
 حوته ووزوم الشوق وتنفيم البرق بجمه شعبه بغير الامور التي كانت
 والظلمه يهله عن ذلك بما يرى شركه فانه يهله بغيره الاضيق
 واما انك بالبنو والنمايين هذا فخر الاموال الصالحه التي لم يهله من
 الاموال الصالحه التي يهله ما يهله من الاموال الصالحه التي لم يهله من
 وانما في طرق الظلاله ما يهله الصالحات وهو في الظلاله ما يهله
 الي بسام للاله من المفقول والعقل اسبق من القوي والفصل وكرنا

مسلم

تستقل من الحسن ما يكون له المنه المنفعة الصالحه وتنفيم كل ما
 يحصل له المنه المنفعة الصالحه هو اعتصم بترك الله تعالى ما يهله وشجع
 اننه قاعد وقا بما هو رازم العبر فنيا يا لي عليك من الشاء المولده
 بالعزيزه الشاء المنه من العبر في الشاء المولده في الدين والطباعه
 فيما يهله من عمة اليقين وذلك ان الانسان الذي يهله نفسه
 في عباده ربه يهله من عمة خوفي وفزع ربه وتطو عن كل رعبه
 فاما طبعه البخاري من عمة قريه على قريه واكتبه شاعره على
 جماعته حوله ليلع ان اخره او لم يكونا الفاخريه من الطين
 فاما طبعه الشوي بالنار في القريه من عمة ما لا يهله الماء فلهذا يهله
 فاما لجه التي تزل القريه من عمة الشوي بالنار وما علة المذموم في
 تكون قابله للاسنة الماء فلهذا تزداد الماء فيها الزاد وتكونه وكذا
 الانسان للبارك الذي يهله في ربه ما يهله ان تستعمل قوة روح
 القديس في قلبه من عمة البخاريه قريه على قريه وهو طاعة على طاعة
 قد يهله الشك من الشكطات الزويده ويهله مجد من رجات
 الدنيا واحوش ما كان من كل عيبه ووشه وطه قلبك من كل

(استعمل في القديس)

عشر ونحو واحد من خيال القدر فابغا كثره الانواع معارصها
 بعلك الامه الاكه الرحم ليعمل الماعذرا غيغ بهما منضاه من القم
 والغبير والبصير مع الوشيه بالارواح النقي وتجر في التيقظ بغاية
 الحرص من توبات الغفلة والوبئه ليل طورك في الجبال النعومة
 مقصير صيد الشيطان وتخرج عن عبادة باركك وتخرج من يوم الاخرة
 وحياة الاهدان وتقسم نذب كروسة الإسته وسارح بالوبئه لوقاك
 من غير تنويه ولكن توبك على قدر خطيتك فان كانت مغيرة
 امر كانت كبيرة فتخرج بك السمايون روضي فالتك وتخطيا كان
 وبرحمته الله تقود الي ذمتك فاحذر ايضا ان عمل ارك على البسداجه
 في امر خطاياك لئلا ينصرك فيك المرض وانت لا تعلم لان قوا كثيرا
 بعد ذلك ~~تكون~~ مرضوا الرضا قاتله ~~بغير~~ بغير اسفهم علم في المرض
 حتى ملكوا وذك ان الشاوح يشبه من لم يعرفه بالشعر وهذا الذي
 يحتاج الي الميلة المردودة بغير تدبير مع غفلة للبحر في يكون
 معتنا بالحيلة الصالحة كاي صلاح فيبقى ابدك مما تحم به الاعداء
 لا ينبغي لك كل صلح ان يعمل ينشئ حيكما في الخير فاوله في الشر

لن

لان الميلة تقال على وجه فاحذاهم الانسان بمحضرة صاحبته
 وملا عن القدر ~~تحت~~ ولما الاخر فانه الملة يجمعها اعمال الخير بغير نظره وكذا
 والحرب مما يحال به له عذره من المصروف وهذا هو المدح فان كنت تريد
 ان تخلص نفسك من الدفوس والخطايا فاحذاهم القميس عن مكنائك وزلاذك
 ومن نفسك بدقونة القدر على ما قد عرفت وهو لا يترك لك ان يعمل
 اي القميس عن خطية فيكون مغفيرة من ينظر القدر في عين اخيه
 ولا ينظر المشبه التي في عينه بل انظر القميس والاختصاص من اهل الك
 بلائ فكنوك بذلك قادر على الخوازا فستعلمه واخذ كل المدرس استعمال
 العظم عفاها واسوة والدار من عشرين مائة قنبا لانتشار شر القميس
 وكلمة القزل درمال الخطية وسعة القدر فان عذره جميعا وما يطالبها
 رايه من الارض ايتت هو الى الارض ~~تكون~~ واعلم انك ميت وكما سب
 على الكبيرة والغفيرة حتى على انكار الدنشه والخير الحديث يستعمل
 الادب فانه شيرة فاضله فانه مني الجبوت به القميس فقتل من
 الدفوس النوع لانه في العاجل يحزن ولا يشبه فالتالي الاجل فانه
 يعطي الصابرين خير الجزائه ويقوم غير في الطريق المستقيمة لان

من الشاغل أو ما كثره فيكون من الأكراد أخذت من حيث الأمر لا ينظرون
 في العاقبة على ما يأتي من تلك الأكراد من المنفعة شائقة وتنبه
 نصير نهر عن الغيابة وينبوا غير ما فعل قد عرف من شرب الدوا
 لأجل من أرتبه ما تتكبر فيه مواس من عتقه فليقتض ولا تفعل عما
 يبقى من قبي الزاد للسفر قبل حينه لئلا يتركك الوحيل وانت قد تم
 ونسبه بالعداري الحكيمات واللواني أعدت نصا يحفظ للقاء العرش
 واطقت زياتي أوانيه ولما أزل العرش دخل من الترح وأعلى الباب
 لما حدثت الرية والتقوية وأعدت الأما لما استطعت في ليل
 نال العداري الجاهلات واللواني لم احدثت شيئا مع ما يحفظ من واجب
 اجرا قايلا وارشاد رب أضحك له فاجاب وقال الحق أقول لك أي شئت
 أعز ذكرك فاقبض من الشرور والفرح وفابدل جعدك في قبض الزاد
 لكنت ما تدري وقت الرحيل من تبته وانص على نفسك بقضا الحق ولا
 تخيل الي الهوي الكاذب فان الخطيئة مدخورة فيك منقذ
 القدر من الشر وليس يخفي عنك هان الباطل الذي يكون لسانه إذا
 كان خيرا بالروح أو قابلا للشفاعة في حكمه فاقبض من صالحه وحكمه

غير شغيرة قد ارام الله ويكفر من دونه من قضاء الظلم فانما ان كان
 منطوقا لا منطوقا بالحق والحق تأسس نفسه فانه لا يفر عنه
 نعم ولا يتركه ولا ينجح في قضاء بره والمال ولا يلهو بالذخيرة
 ونحو المرتبة ولا يصير ضرره تاكيدا بعدا وده ولا يفرق قلبه عما
 المراد منه والموت فبقوا من الأبرار الصالحين وبعد في قضاء العدل
 فاقبض على نفسك بعملها فماتت ليكون أول الظاهر لك في حبسك
 الله من الأبرار لان الله جبار لا يخلق خلقا منضوفا لا خيار ولا شرار
 وأدع عن الدنيا فعمل الخير ونسب الشر ويجعلنا أحرار استطيعين
 ان اردنا عمل الخير فابكر لنا من مائة وان اردنا عمل الشر
 فلا ندين بما يصدرنا عنه ومن قبل فبيننا المغيث والمبصر من كبريت
 الخير والشر عبادا لنا من عرفنا الخير وسلكنا فيه الواجب ونولناه
 كذا الخيار الصالحين وللوصية طابحين وان غرغرتنا الشر
 ونحنا اليه فهو لنا الردي وعلمناه فكونا شرارا طالحين ولما التفت
 به عاصدين فالخير من عند الله والشر من هوى نفوسنا الردي
 فمن الواجب علينا ان نكون اذا تصينا على نفوسنا الحكم العدل جعلنا

الغلبة للخير الذي جآت به الوصية من الله وعلامة ورؤيته
 الشر الذي لم يأت به من الله وعلامة فإياك يا انسان من غلبة
 الحوي المودون عليك د فانه غالب على كل الناس وهو لا يملك منه
 الا القليل منهم من يفتقر الغفل وكثرة الخسران فادما انت حكمت بين
 الحق والباطل فليكن الشوق منك ليلادك من الزمانها الغلبة
 على الغلبة يكون زانية وان حكمت بين الصالح والفساد فلا
 يميز عليك الغضب فيصير الانعام بالغلبة على الصالح فتكون
 قاتولا مدان انت حكمت بين التواضع والعظمة فلا تجتمع الي طلب
 الترتبة العليا فيكون حكمك بالغلبة للعظمة على التواضع فتكون
 مضادا لله بما هو له وحده وان حكمت بين الحبة والبغية فلا
 تجعل الغلبة للفضيلة على الحبة فتكونك الي مخالفة الاعادة
 ومخارطة فتكون مخالفا للذي قلل من جنس اعدائك وواحد الي
 مبغضهم وان حكمت بين القناعة والشهوة فلا يملكك ذلك التمتع
 بطبيات الماكل والرياء للشارب فيصيرك الشهوة الغلبة على القناعة
 فتكون قد صابت اليها في شهواتها وما تلتها في عاداتها

فاستعمل

فاستعمل التمييز الموكل في ملكك في جميع ما عكده فان انواع
 النصارى كثيرة جدا وكل نوع مختلف من انواع الرذائل فادانها
 عن مبرونا وعلما بالحوي النفس الذي يهي عن قوتنا من جهة الشوق
 والغضب وحكمنا للشوق والغلبة على الخير كاندور القول بديك
 فتكون قد عيينا النفسنا في الحالة الحاضرة تجعلك اللص ما ياتي
 جآت من الله على لسان اشعيا النبي القائل له الويل للذين يقولون
 ان الزنا طوبى وان الخلو مودة ويحبون النور ويطردون الظلمة
 نور الدم رضىنا ايضا بان نصلابنا جعفر مع الشياطين وهو لا
 تقدم صيراته السماء مع الملائكة فكلنا ان حكمت اياك الانسان
 بتمييز العقل والعقور والشفقة على مقتضى الحق والعدل جعلت
 الغلبة للخير على الشر كما قد جآت الوصية مكتوبة للظواهر امارا
 وعت فيك احوال النبي القائل فخطو للرجل الخائف من الرب
 المتصك بوصايا به وهو لخطو للرجل الذي يرجو المتع والرب ولم
 يزل الي الباطل وهو لخطو بالمرء يحفظون احكام الرب ويكونون
 بالعدل في كل حين وصرت كالخاكر اعدك الذي يقيم بالانقضاء واما

فانك

ولما أخذ لوفية لاير في حكمه لامر الله ولامر الناس فاحسن شئ
 شياسة يتسلك ما اقتدرت دايما بالشد في الصالح الذي انفسه ما فيه
 والكشفة بالقرية واستيق في الحال ليعمل الوصايا فتكون على يد حكيم
 ما انما كانت شديته فعله في وضع الجود فانه يتامل الطر المسوكة
 فيكون بينه وبين دايما ويكون اذ ابتعد من اماكن المياه المنقلبة التي
 تسبق النفس وتوصل الى بحر الجود بعيدا عن مواضع الجناد التي تكسر
 الشغل بملابها وتعملها عظاما ثم تكون نظره معرقا بالانوار التي
 كل جمعة من سمات الرياح الاربع التي يعرف من غير ما هي الطيف بها
 هي المستعنة حلا ليعقل قباية العاصف بعينه بقلب شديته ما تقو
 بالذليل مشتمرا الشير في الحرق الشديته ببقية عظيمة من كل الشير
 فظن الى انما هي التي توصله الى المينا العرف والسلامة والامن من
 الخوف والحدود وما خاف كل الحر من وضعة لونه والامال من فيما قدر الله به
 وغا عنه من الحسرة على غاية التيقظ والنشاط في عمل الذي ارادت
 به في شغل غاية النفاذ في العزم من البعد ما قد نصبت عنه ما لم يكن
 في العزيمة واليه هو الاستمرار على التوبة الموصية بها الى التماسر الي

النفوس الاخير وذلك ان اقوالا كثير اليقظوا في بياضهم واجتهاد انما
 ترويه له بعدوا في اعمال الفضائل وبعد ما كان في اجتهاد الجاد
 واخذ النفوس من العبادة المستعدة التي لا يشوبها غش من بطلات دور
 وتويع غنى من سقوط من وعيل توجع وتوليد ونسك لضيق واليسر
 وتقرير قلة قوة البصر وكل هذه النظم والرسا العفة والهدى واليقظة
 واقتوا الحجة ورفضوا البغض والمشايع ورده وعشوا بالعبادة في اوقات
 الشدائد الجمعة والثاني عند نزول الحوادث المزعجة واعتبطوا انما
 هم عليه بالريادة في الفضائل المشروعة والهاش المستعنة المذمومة
 وساروا هذه الشيرة من مديونة وسلكوا هذه الطريقة شديت عذيرة
 فلما آتوا انهم رزقوا وقدم زيارتهم فقصصت الاحداث عليهم وتولوا
 بالقبول اليهم وسرقوا ما كان حاصل فيهم من غرض من الشير والحقا
 بكرة الوضوء والاعمال ففكت الظلمة على عقولهم المسمية وما غشظهم
 البيرة البهيمية فقالوا الى اللذات الوقتية واوغلوا في السكوت
 الجشيع فصاروا الخطايا وارثين وانهم في البعد عباد خراطيين ومن
 غناهم غارين فكانوا هم لا يملكون انفسهم من كثرة الفضائل والافاد

وقضوه من شجون الرذائل: بترلة الساجر الذي ركب شقيته
 وركب أهله وعشيرته: ورتل في طلب الغنى الزائد، بولقة النوح
 والقوايل، بنصارى خاطون نفسه في العبور إلى الأماكن المنصبة
 والمدان البعيدة المستقرة التي جعل اليها الأقليل من كثير
 بعد المنقبات الشاقة المحضرة والحوال الحائلة المذروسة
 فاكسب الأموال الجزيلة وعاد بالأمعة الجليمة فلما قربت
 من أمد نيتها استقره انور قدس زاهر: وصارت الرمح تسب
 به شقيته منه ويترى غير مذكر قد ضل بعض الجناد القايمة في
 البحر فمطبت وتخطت: وملك كل كان فيلاد: فان لمست عدلت
 عن نيتك إلى ان توهفك موبقات الكتل والامال حذركم العدا
 التي لا تفرغ من وادعوا عابك: وما اندلعت في عرك من الخيول
 وصيرول عرياني في لبح الخطايا والايوب: وعار من عيان: فافض
 بغيرك وتبين عفاك واحد والفلة: واضبط نظرك من كل شيء
 فلو لم من شهوات الجسد وقيد سالك من كل كلام المنفعة
 فيه: والجبر عه بك نوح ليل العيون على الاشياء العكسة

خاف كان اعتكول: فحسب هذا القول بروت من جميع الاموال
 واومات شقيته تلك بالسلامة الى المينا المادي بكونه الذي
 تخوف في يوم ولا جرح من ربح تجارتك: والغني الذي لا يزل
 لا تقطع مع من سقط: لانه يلقي الذي يريد ان يقيم المناقطة ان
 يكون اشرف من من سقط: ان يثمه فاما ان سقط منه يكون
 الضرر: وداعية الى من يثمه ويقيم المناقطة قبله: استنبت الحكام مع
 ابايكم: على نقد الادوار وخرابة الاموال: ليل لا تفرغ من
 على يامر عليه بل المتغير الوعد الذي حذرهم اليه من الشكر
 لله على ما انا لهم من المسار: بغير من المسار: وجد في عز امر احد
 الله في دكاره من الخير للصابون: معانا الذين سقطوا من ربات
 الفضائل: وناوا بالبطا والناس: وعلى ما ال به الامر اليه من النعمية
 فغير قبل من ان يكي لباكم: وبلوح انوار حمره فواد مجروح وطب
 متروح: فباك مع اخيك على خطاياهم: وراحمه ورتق على عليه
 لان الذي تسبل دموعه جاريه على خطايا حاكمه: فخلصه الله
 من الفعل بعلما: و ايضا عفاك لك التواب والنعمه من اجل اعتذاره

ايا الانسان لا تفهم محبة الدنيا فتفكر نفسك وادي حقيقة
 ما تفهم ذلك فجمع ما قد شرط لك وانذارك انذارا مكررا بانك تطلبك
 عاقل شرطه عليك فاصح من تتركه لكي تذكر ما لمت الان عليه
 وتقر من نفسك وانما قد قبل الموت واعلم ان الموت لا يريد ان يكون
 في نبي اعداك وتخرج من ملكه من يدك وتقول لا تفهم محبة المارقين
 وتسير الى نزهة لما لا يكون حقيقا لنفك وارفض الموت الذي قد
 دعاك فاجبه وانه ان فطنته وانتار اليك فطنته ولطائف
 فاطنته وورعته الى رايه ونعمته وعلمته فاحضر اليك له
 الذرة الدائمة والقوة الدائمة في الظلم من شرطه الجاهل والاعمال
 من طلة الضلالات بتوسيع الخلق وتوسيع الموت بتوسيع
 الخطايا والدروب فادرك نفسك قل ان يدرك الموت هو انقضاء
 قبل ان يبعثها الموت بل لا يسلك انتم بتوسيع في حصة العدم
 فتدبر في حين لا يتفكر فيه التدبر تحت لايته منك قول نقول له
 ولا يسل منك فادركه لا ما راها الناس الطاعة هو لتساك في
 طريق العصبه فكلون مثل الموت في ظاهرها حسن في باطنها عذبة

ومن

وتبين من غير تفكير ان الموت يريد ان يمل الموت على قاعدة مستقيمة
 محبة الموت لا يترك الشر او لا فيكون ذلك من هذا الموت كان الذي
 يقصد الموت ابي الموت فموت على رايه في اوله من الموت على رايه
 الارض من الموت صفة الارض من الموت صفة الارض من الموت صفة الارض
 حليا للملأ الروا ان يكون من اهل الخلق ففهم من الشر او لا حينئذ
 فتستطيع ان تعلم الموت احذر من ان تعاش الاغراض وتبعد
 عنهم بطاعتك غايقة اليك فتكون قد نلت من في اخ الموت لان
 حصة الاشرار تدرى الاشرار وتوسيع من الى المهمل للمعالي من
 قبل الشياطين كان الداء الذي اصاب الانسان ما يلازم الرب
 يقصد السلامة ان يقول له لا يدرى هو ان يبريد الموت على يدي
 كل من يقرب اليه لا يلقى قدرك من الموت وهو خورط من الدنيا
 ورواك من سلطان فارحان من جميع ما اقتضيه فيها يكونك
 تصير الى التراب وهو بعد من الموت والتراب فالرحمة على
 نفسيها بالتميز المأدق لما كانت الغفلة لتقول على عقولنا شيان
 الموت وشدة الكرب التي علينا من الموت وصيرنا كالنعم التي تربي

وحيثما عقلت بظلمة الذرات الدينية فانصب لمقوس الامانة والنسب
نيسة الزناجير ولاحظت شيفه الروح من متسلح الصبر في المسالك ولا
تغير نفسك من مدة المال وتقوي بقوة الله وغزوه وتسد بفسله
ورحمته فتكون مقالا لاجتماعه وبطل الجاهل بالامانة بواحد العجز من
مقاومة الاعتدال والخوف من تعويلات الورد انه لا تطلب من لا يملك
وتعرب من صلاحك من نائين من ولا حركه فاستغن في امورك بلا حكمة الصلاه
ولا كسار من التزاه لتعبدك كيف تجوز ان يشاك الاعلان وتترك المياه
الدينية في ملكوت اسماء لان القراء تمنع الفعل ان يضل وتعمل القلب
في قتال الشياطين لا يدل من غير الصبر بالضميا الا لاه مع تمنع النفس
بالطوبى المبلغ النافع كما هو مكتوب بالنبي لقارن مطو ام الدين يحمون
عن شهادائكم ويتبعون فاعلموا انهم في قوله احببت كارك في قلب
ليلا اضلي اليك بمقدساتك بالنكوت عن الكلام الذي ليس فيه منفعة
لنفسه عفا الله وتوابع فان الشكوت بالتقوي تحط صلاح الشياطين
عور وحيثما تبين من وطريق جميع الخيرات هو سلم يقصد في الي
تخلو السموات فاعلم انما الصالح ملك ادايت ما كان في الطريق

رضي الله وكرمك اليه فان الشياطين يقصد ذلك بكل شر يتقارون
عظمته في بلطك عزظك عن شيقون حيلك ويكثرون الكسب في لسان لا
تقتبها هو لا تسبق عليه لكي في كل من الطريق المشقة من فلاحه من
الطعام الا انما الذي لا يجوز من النظر الذي لا يثبت في النفس من كرم
واحتمال الممان غلبت وانتطعت من العمل الذي في يد الله عز وجل به
تلايكه السما به لا يعمل شئت ولا جبن من لا يملك عليك كمال الشل
ويستطك في حومة الملل من انفس فوض الابطال عداور ما لا يدرك
غير اعماله في يدك الله برحمته ورافته الي ربيك التي كنت فيها لو كانت
من اجل شدة رجوعك اليه لان تجار الكبر اقد احبوا في امرهم انما في
البحر وما في البر قد قطع ذلك كما هو لا او قهر عما كانا عليه في
طلبنا النفع والمال به في الغرارة وانساها وخدنا هو اجتهاد او شعيا
حي وصلوا الي ما كان لهم اولاد اضعفوه فوالجبه علينا اذ امان من
منطقنا لا تقهر رجائنا ولا تودش من لطفك ورحمته في جميع منا
بجانبه على فتنه شانه بل يتيقظا بالسرعة الي التوبه في طلب الغفران
فانا نجد ابواب الرحمة مفتوحة امامنا فاما ان طعنا رجائنا حي بدر كنا

الموت محكومة قد انقضا الشياطين في ملكان قوتنا واحسينا
 الظلمة اكبر من النور واعتزل الموت افضل من الحياة وحطنا نفوسنا
 بنا لمخيم ولما قد وجبت علينا ايها الانسان ان تعرف انه لا يرب
 منفع بعد الموت ولا يقوه من خوف في الحميم ولا راحة لمن قد صار الي
 العذاب لان حيلنا في هذه الدنيا شديدة بالسوق الفايه الذي تحمل
 عليه البضائع هو حجة فيه المشتري والمبايع وتبين فيه الرمح من
 الثمران والفايه من الثمران فاداما ما انقضت بطل البيع والشري
 بدليلك يتضاعف فرح المرتين ويرى المر والخرى بل الحاسر مع
 ولاجل هذا يجب علينا ان لا نسوف الوقت في امر النوبة وان
 عظمت نوافر حجة الله اعظم منها و ذلك ان منسج الملك مع كثرة
 بخطاياها العاليه على الخلق في النوبة اخلاصا نصوصا باستقبال الله له
 وقبل توبته وعفراءه نوبد برحمته بعد تلك الخطايا العظيمة التي
 من حلقها انه خطيئة الامة الاسلم جميعا من اهلها على عبادته اوتاه
 أي وخين منه مما ليس لنا في الدين قد اتوا منهم في هذه الدنيا كلها
 ومنهم من على عبادته الاضيق والكفر بالله وتعلق الذي جبرهم

علي لك وارزوم الى الملك والعدا بنا رجعت والمازدم ونايحه
 وقد ابوا ارجع فحش الله وسار من حلة الفايه فاعظم رجعتا
 الذي يلحق اليه ويتبعه من كل نواحيه من التفتيش من عيوب
 التي مناسل اليه تدركه ولا تطلق لنا لك ولا حركتك في بنوتهم
 واقبل الامر الشديد الذي لا يدنو اليه الا ناوله ولا تخطو الحركه
 على غير ليل لا يحرك عليك كمر اسدي ولا وانزع المشبه التي في عبيك
 وحبيته انظر الى القدي الذي في عين اخيك لان الدين لا
 يدينون نفوسهم ولا يخطون امنه ونوبة غير منسقطون في حبي
 الملك ويؤمنون اعدا الله الذي يستحق عيوبه الاخير والامر له
 فاداما نحن ندين انفسنا بالعدل ولا نقبل الخلقنا عن نوبته اخرى
 قد مرنا من له فتح العتق مولاي بولة الشك لغيره فزاد خطيئة عليه
 خطايانا نواير علي ونوبنا ونسبح من له الدين لا يكون القم يظنون
 جوايكة عن نواير والموافق اذكارهم مغليته شعري ما يكون عبادتنا
 في يوم الدين فاداما نحن ما لنا عن دينونا لا نوسا ونعابا نناظر
 نحمدنا عما لنا الفايه ورواينا القاضيه بيننا انصوف في الملك

١٦٠
 ١- فوقها ايضا الانسان الصالح عندك بالحق فانه غير خاضع لمام وجهه
 ٢- الله الاكبر ويظهر من العمل العظيم ان الذي يقصد الحق يسكن
 الناس في قوله الصادق هو يتقنون من قبله بفعل الخير ما دق شاكل
 ان لم يوجاهه علي نظام من يتقن خالصة من كبر عيب الفهم لا يأخذ
 بوجوه الفاعل الا بالبر ولا يجوز في قضاء علي الاوان الا ما غفر ولا
 يعزل عن الطريق المستقيمة ولا يرتضي بالشروات الدينية ولا
 يجمع في قلبه تركه ولا يقدّر قوله عشر الاغدر بكون المرأية ويتنقض
 الحيلة ويقتدر الحكيم والبيان ويغير المصارعة والعدوان
 من ذلك بالفاقه للشين ويهرش من الحق والدينه قيد لسانه المالك
 عن كل كلام مقوت واعلم ان ذلك اللسان ترقيع العطب به
 والتحزير من مكر النعب وليس في اعنينا شيئا يعين على فلاكنا به
 ونقوي صلاتنا وطغيانا مثل المطلق واللسان الذي يزل
 ففعلنا يكون اكثر فوبيل وهو انظر منا قضا وعيوبنا به وذلك ان الانسان
 الذي يزل على الارض الوعرة وينقطي لما كان مستقيمة عشره رعا
 او تحت بعض اعضاءه والبرحمة او المالبس من مسئلة وانصدعت

فلما الذي يزل بلسانه المتقرب فانه يملك نفسه وجنته بالصلابة
 بالحدود والادب لا يدرى لسانه ولا يصرح ويكره اللسان باللسان والحق
 فقد حفظ نفسه في المراسم العوان ويكون في الاقوال غير وان
 نادا قد مات الحياة والموت من هذا العضو الصغير الذي يأتي منه
 كل امر منظم وقد ايت ان نفس لسانك حكي يصير تحت احكامك فطال
 لان الشيف المتقيا المجرى حلا فيعمل بالبقلة اللسان المتدبر سمع ذلك
 ان الشيف لما فعلك الاجسام الكيفية واللسان يملك الاجسام
 الكيفية هو المتقون العاقلة اللطيفة فمن حفظ لسانه قد حفظ
 نفسه من جميع الشرور وحاشا من الخطاء العيب الما وذلك الانسان
 الذي ينظم لسانه من الرشد هو ينظمه من لسانك والنفس حلا يصاب ولا
 يكذب هو لا يشتم ولا يتلب ولا يهجو ولا يذم ولا يحزن ولا يفرح ولا
 يماحك ولا يبالغ ولا يفاخر ولا ينادع ولا يلاحج ولا يشجب ولا
 يتجبر ولا يشتم ولا يذم ولا يفرح ولا يمتدح ولا يندف ولا يفرح
 ولا يذل ولا يهين ولا يلبس ولا يلبس ولا يلبس ولا يلبس ولا
 ينادي ولا يحزن ولا يلاحج ولا يفاخر ولا يبالغ ولا يلاحج ولا ينادي

عقلك

وانت تعلم ان لشرف الشمس عليك في هذا اليوم ليس بغيره في هذا
 الدنيا كانت غايمة عنك ولا عينك انتشاق نسيم الدنيا الاقرب
 من الحاجة اليه في اليوم وغداك الذي تقاربه في هذا اليوم لا
 يورك من الجمع في غدا وهذا الغرض الذي يلزنا ايامه اذنا
 نحن قنا بشارتنا العزلة حتى تعطل من الصلوات في الاخرة ولو لم يكن
 لهدمنا تاكدينا نفعنا لان امر النعيم الشاكر وود اليك يكون
 من لم يفي اخر عمره هو من المنيح الذي لا ينك فيه ولا يواب به ان
 الايام القليلة التي نحن نقر انهم هم ملاكلوا العمل بجميع الدواخل والاشئ
 او اوجبه علينا جميعنا لم نقتنع نفوسنا لكشفه وسمعتهم فمهم العاليه
 الي الغايات اشرى منها هو وكما اظن هو من عوفاوا عليها وانما
 وتعدوا الي الدرجة العليا التي لا اتصال بينها وبينه وذلك انهم لم يزلوا
 الوشيعه الصلوات والشك والشفق في الصلاة هو لسان في ابراهيم
 وانما هو كونه الجبال وشقوق الارض وانما هو اجسامهم بالعباده
 حتى نقيت من كل عيب وودش وخيذله غلبوا جميع الاوضاع التي
 تسهل الطريق الي نفعنا الاخطايا واستحقوا الاتصال بآلهتهم

واينعت

واينعت عنهم الي الرتبة العاليه التي خلقت من اجلها وودعها
 القدر الخالق لان القليل من فوق شيء واجب على كل احد من الناس
 فلما امدت القديس فانما هي اخوة يخلق الي ما هو الامر من الحق
 الهدى السبيل الي القرب والتوصل الي صاحب الامور في الالهة
 من عظمى عند الملوك لان هؤلاء الذين تاتوا بالصايا وتعالوا فيها
 تركوا الصلوات الربانية ورفضوا المال والقبائل وامسكوا الفقر
 والسكنى عاروا الامل والافارب موزوا بالانفراد والوحدة تركوا
 الاطمان والنار الطيبه مع كونوا شوق الجبال والحجارة القفص
 ابتعدوا من طيباب المأكل والدرجات الساربه وراقتعوا بالخبز
 اليابس وعفا به الجريده والماء المرثه وتغوا عن الملايين الناعمة
 بمجان الشغل والنفق هذه مع ملازمة القيام والنوم والصلوات
 وبعد استطاعوا ان يظفوا جميع الاوضاع المنقوصة واستغنوا
 من جميع اوجدهم تركوا العيشه والديونهم والكلهم الذي ليس فيه
 منفعة القليل ولا الشائع هو النجاسه والمزاج والقمة والمشايق
 من العجب والمفاخره بمفاخره انما الانتشاق المعالج من هذه جميعها

واحد كثره الكلام والمجاهرة. واحتفظ لظلمته من الصياح فانه يظلم الخبيث
 رشفط العمل من مريسته. واحتفظ بملك ان تكلمت بقدر الحاجة اليه
 ساني وقدره فان الذي قد جاء عن طرأ الزيادة ابلغ وقصد المبالغة
 في حجة العمل على ما لا يجل في خطابه ولا سرع في جوابه ويكون
 معتزلا في نتائج اليه من الظاهر احتفظ من الغيبة والمال من لا يعاد
 قوله جزاء ولا استقامت لا يشوب جوابه منقصة ولا احتفاء ولا يكون
 كلامه بالليل والحمل مرفوف هو من ربه بالرفق واللطف شديد بالوفاء
 ولا يشترط في عبادته الله شتمهم ولا يبرح من شقطن اعدائهم في
 موبقات الجحيم بل يكون شروفا متضاعفا بالذي قد نجت طر في رضى
 ربه الجليل يستدخره وكثرة حيلة على الدين وقعه في فحاج الشياطين
 الظالمين مان وعظف لا يروغ المتعطين وان علم فلا يباوي بين التعليل
 بل ينجح في مياسته سيداوي كل رضى يقتضى ما تشتهه نفسه وطاقتة
 بالرحمة واللطف والحنن والراقة في شديدهم من ارض الخطايا
 ويعتقهم من سقطات الرأيا فلهذا الخاطي الذي قد تدين له علاما
 وتوبته واكتفت لظفنه عوراشه عليه ولزم القدم عليه ما قد جاءه

وعزم على ان يتوب ويقطع هوامه من يقوم شيو في الطريق المستقيمة
 ويحيد عن جميع الطرائق المريضة فينبغي له ان يتبادر بالثوبه من غير
 امل فانه لا يعلو ولا يكون له غنى من تحايفه الاحوال لان من المانع
 اقلها اشلوا ان ينظروا انفسهم بما جئوا عليها من الخطايا فيقول
 آتوت ان ان اذكر كثر المايا دخلت في غواياها لم ولا يجر في اعمالهم
 وظاهر الحال لهم يدانون بأشد العذاب. ويقابلون على وينظر ما شرب
 العقاب دائما لصاح انهم نفسك الصبر واما اشك الشرايين هو لا
 يجل في زوالها بالقتل الذي يمان الله بجات قدرته عزه عظمتة
 وقوتهم ويريد ان تكون ابرار طائفين هو ان لا يكون من اشر الناس
 وذلك ان احكامه جميعها الخير فامره وللشر معارضة معانده فان اذ لم
 الخطاة في فضله فهو ويدبر عظم الي ضاه سكا طيب الذي يباوي
 للمرضى بالعاقبة المروعة يقدم من الذي والضوء وان انقضى
 الفديتين الذين ساروا السيرة الفاضلة في عبادته وبخاؤهم والذين
 في نقل وصيته وارادته بالاولى والحق الجاهل من الامم المرحه
 القادحة فليس لك على حجة السادس ولا على سبيل الموعظة

والتقدسية بل سلب ليل الزميلة في فضائله الشرقية واهل الحرم
 العالمية الميمنة مقتضى ما اخبرناه من الشريعة الهادية لصحة
 وغناه من الكتب المقدسة الرضية وبيان ذلك ما قد علمته من
 ابراهيم هوان الله استغنى وقال الله يا ابراهيم خذ ابني وعيدك
 الذي انت تحبه وهو اسحق وامنعه قوائمك فاذبح ابراهيم الفداء
 طمنا اسحق ورضي به الى موضع الذي امر الله به واخذ اسحق وطوله
 حلي اسحق واحدا النار والشكين فقال الله اسحق يا الله هوذا النار
 والخبث بخان الخيل للقرآن فقال الله يا ابراهيم الله يخلص الخيل للقرآن
 وفي ابراهيم اللذم من فساد الخط عليه وكشف اسحق ابنه وصبره على الذبح
 فوق الخطيب في يوم ذرعه واخذ المستكين ليذبح اسحق ففقداه الصوت من السماء
 قابله يا ابراهيم لا تدبرك الى الفلاح ولا تصنع به شرا فاني عرفت الناس
 انك تقوى الله فولا تمدك بك وصيدك عين فرفع ابراهيم عينه فمراي
 كستاشدوا في شجر فاحذو وقربوا كرا نامله ابنته لم اناه الصوت
 قايته يا ابراهيم را سمي اسحق لك لاجل ما صنعت هذا الامر ولم تصد
 ابنك وعيدك بل تخارن بك والامر نزلت كنجيم السماء وكما نزل الذي

ع

علي شاطي البحر من جزر نعلك قري اعدايمه وبتبارك بفتياك عيم ام
 الارض من ابلاتك قولي فترنا علمته ايضا من قضية يوسف امدين
 مع اخوته واما الحكمة علي مغرسته وجبوتهم وانظامه في تلك لعنيد
 المالك من كثر شكره لانه علي كنهه وارادته فترنا اسحق من زوجة
 بولاء المري حواسا عفا عنه ما الرخ من مع معرفة الله بعفته وما هو
 معلوم من حياته وحسنه ونجته مع طائفة المؤمنين وسائر اهل السما
 المشدين من اجل عفته وحسنه في موطأ رة قلبه ونيتهم جعل الله
 رايته علي بيت فرعون وشعبه هو فادرا اشرافه وصحبه رولا مشر مع
 ابله لانه يكرم فيما نفع عناه فلهذا قد علمته من نبي الصادق يوسف الذي
 طمنا الله من جميع العيوب مولا كان لصبعة بئر فلب بساته وكان عاق
 عفته سبعة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا
 امان مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا ثلثة الف مولا
 وانه بلا عيب فيه محمدا عابد لله من كل امر خلت فانا جاهد
 السيطا فاما كان اوب لم يعبد الله فاما عبادته من اجل كنهه
 ماله وغناه في كنهه بعاية علي الارض فقال الله فدا عطينك من

له في يدك سوكي نفسه مفاراد الله بذلك ان يخلص نفسه
وجوانته وتعرف الشيطان ان يخلص نفسه وان يخلص
اليمنه وقادله له في ذلك البقر كانت توت والمخير انما هي قات
الخير فاعينوهما فقلوا الغلمان يتبعوه وبنوت انا وحدي لا خير لك
حينئذ اني عن اخر قايلا ان نار اوتعت السماء واخرقت النعم والكل
الرعاه وضطمت انا وحدي وجيت لاعلمكم من اقبل عنكم اخر قال له
ان خيرا اتمه وافترقت ثلثه مواكب واحملوا احمالكم وكنوا فاه
وقلوا الغلمان بالتبوقه وبنوت انا وحدي لا خير لك وفيما
هو يتكلم اقبل عنكم قايلا ان من بينك ويناك نوايا يكون في يده عند
اخير الاكر فجاأت ريح عاصفيه فصدت ابنع زوايا المثلثه فصرق
علمهم فتوفيوا وخطمت انا وحدي رايت لا خير لك به في يدي اوبت
وسقط على الارض ساجدا وقايلا انك انت وانفس خرجت من بطن امي
غاريلو وعافيا مضيا بغيره الرب اخذ فذلك ان اسر الرب
مباركهم وخط قدام الله ولم يحل ومن بعد هذا ابتلاه بغيره خبيثه
مولي وجبه به من رسته الي قديمه فخرج الي خارج الدريه وتبعه على

من يلمه واخذ خروقا ليحرقه في النار من على جسده قايلا ان كما قد قبلنا
الخرات من يد الرب وجيت الى الخصال الاخره وفي هذه الاخره التي اصابته
كلها لم يخط بشقيته قدام الرب وتعد زمان كثير فلا راي الرب حين
ايوب واستقره على الشكر بغير قنوطه بارك واخره وعافيا اولاده
وضاعف خيراته وصارت خدمه ربه واربعه الف وبجالة شدة
الف وبنو الف وكان وصيره الف امان وعاش بعد النجوى بجماعه
وسبعين سنه وكانت حياته مائتي وثمان واربع سنه وراي
اولاده مملوا اولاده مائتي اربعه اجيال فجازاه عن صبره الجليل
ومكافاة عن شكر الجليل ومولع عنك ايها الصالح نعمنا اعتنت
الاسماء والتجارب النازلة بالاولياء من المكاره والاعطاه والطرد
والاضطهاد واحمنا الي اليهم من الهدي هو غيرهم على ما احاطهم
من الرعيه فتدبرع بالصبر عند شرف المصائب لتصفية شدة زول
التجارب المتفرقة وتسلح بالشكر لله على ما اوليت به والتسليم
المضاعف على ما قد اوتيت به وتقل بذلك في حلة الاباء وتقعك
الي يد يد القديس المطهر فوجعنا ادا ابتلينا بالشدائس والمآتي

مع قسوة القلب ولا تتزلزله مع سمعة الرب: واعتبر في خطاياك
 لربك الرجوع فتنص الرعدة ككل مظلوم: فاعتد القول لمنكروا عليك
 ودأوي يدك معك حظلات الامانة فان عجزك عن ايقاد اليه فاصنع
 ليك الجاهل الوضيع وينقطع لك الكبر والعظمة: والي نائل العونات
 الظلمة مدد قلبك في صلاتك بنساجه وايضا في: واروح من قلبك فكار
 الخلال بل لا تطيسك وتقر بسلامك وتشتبك وتشتبك وتشتبك
 العقل الي تذكر القبايح: وشيل لك الي نعمات الفضايح وسلي ليل
 بكتك بالكار والرويه داناته اقبها بشكر وحسن الشكر مكنل مستحق
 لورودها عليه: وشهد كل لوفواها اليه ولا تظن بانها غريم منك
 ولا تفر في جدها عنك: وفيقبل الله صلاتك: وشهدك بسلامه: والكل
 ويغيبك برحمته من المقاتل ويرحك من علقا ومن شفاة من كل النوايب
 المتضايف: وغفلك في مقر النعيم المتراوف: يقيد فرك في باطون
 وانجته في ختم خفيق هذا سره يعني في ما رضى من قول في الجاهل الطول
 والعرض: ويجلب الي قلبك امراضا مضرة ويصور في دهره الاما شتم
 لا تلوذ به في انما في ايام صغرك: ولا جازيت بما طرك في رايك كبريت
 منك

فتكبت منك لك: وتشتد عليك افعالك: حتى يصير كورقة يهبط
 الخ في جوف السماء: او صبيبة نابتة تهرها عن اصغ الفواكه من الربو
 لا يك تطيع ان يجري جود الخيون لا يقدرا ان يشريه: فالذي يريد ان
 يذوق نفسه من ارتفاع المروءة: ويكفي في عمل التوكل والمقتدر: ومع
 تشبهه بالحواس الحكيمة: والشرفات الدنيا يمد يكون بمن لم
 انسان يريد ان ينجي على اموال البحر باللب: ويرى ان يطفي خرق
 النار باليمن: ولا يصيح في ذنوب الغضب فتسقط العقل من ريشته
 وتعي بالحق بصيرته ونيزته: وان قصدت باب الله في امر يحتاج
 اليه فاطلب ان يكون ذلك الامر عينا بين يديه: ولا تفلح ان
 تاخر وصوله: ولا تقبط ان منعت من حصوله: فمن الله صالح ويريد
 بنا الصلاح: ومشتريه ان تكون ساير في خطيئ الناح: فغان وصلت
 الي سكرتك بعد رقة من الزمان: فغان في الوقت الذي اراده الله
 خلاه وامان: وان كانت طلبتك منوعة الوصول وقادح نفسك
 بالرضي واقته لعلك الله لم يوفقها الاخير لك: ولا تحزن به
 طولك وشيئك: واعلم ان سر الشهوات والغضب: يمانش

من عزة
 فلو

للشهوات الخمسة التي لا تهازل أبداً وقديرة. ولا تهازل شهوة
 تجسه رؤيته لا تخزي من يشتمها بما من النعم الظاهرة لا في
 الباطن ولا في الظاهر. بل تجلب له العنف والاضواء والعبث المتصل
 وتعلمه من خلفتها الصالح تلك مع الله مستقيم. فتذكره قوله
 ونعمتك الذي هم يحسون لسانه خائفاً طائفاً. وبين يديه ساجداً خاشعاً
 لئلا يبعدك العذو من الاتصال في ساجداته. ويصيرك من راحة
 التسليم بركة فاجتهدوا وان انت عرفت عني ان تعلم عن خطاياهم
 فاجتهد بظلمتك في عمل الوصايا. وإياك الرجوع عما عليه عزمك
 وما قد اتفق اليه قصدك. فلن من الناس من اتفق عن خطاياهم بتوبتهم اليه
 من طراياهم. ثم يرجع الى سؤيته الشرعية وعاد الى فعله القديم. فصار
 عند منتهى الجمل مما لا للكب الذي رجع اليه وخرج في الكثرة وعلم
 ان العابر للنقي بالراهد الطائل الركي هو الذي رآه الناقب.
 ويعين المستقيم السائب من الانسان لم يخلق الا لاجل نفسه الناطقة
 لا لاجل غيره. بل لا تصادفه بموانه لاجل العار في شدة. ولا يوفي
 حق سئله ورضاه. حتى يري ان نفسه راحة وجميع انصافه مدونة فسله

يكون

ويكون من كل انسان متصل به بكل انسان متصل به ببيعة طاهرة نفسانية
 ولا تمنع لافلاكك هناك حراسة النفس لا تمنع بغير جبر ولا تمنع
 تستقيم لما رغب اليه ولا يصب. ولا تظن ان الفضائل تقتضي غير
 مناصبه. ولا تظن ان الاعمال لا تعاقب ولا تجازي. ولا تظن ان
 التقادوس من الذنوب القليلة. ويرفع المسابقة بما عليه من الجوارح المروية.
 وهو على عدوه ذاب القضب. وعلى غريمه شديد المذو والطلب. فانه
 معترلة من يمدان يبصر بكرة نظره. وليتنبه لطرف بكل ضرورة فاحذر من
 سرعة الغضب. ولا تأمن غارات المقدور أو صفة فتكون سالماً من
 التوايب. هو ناجي من التناقض والمقاسبة. وان استريت الى انسان
 معروفاً واختاراه. واولتة حيلة او متناهاه. فلا تفعل لك منه عقوبة
 ولا تظن انك تصل اليه بمجانة. فبوزيت من قبله بشي يفرح القلب ويحط على
 النفس الرجوع والركبة. فاذر نفسك احب على ما انا كمن المتعاقب.
 لتكون فضيلتك كاملة المناقب. فقد قيل ان الفضيلة لا يمكن ان تكون
 كاملة. وللخو والمذم قابلة. حتى يكون الانسان في عمل الخير والافسوس
 وكافي عليه بالشر المزد القاهر. ولا الانسان الذي تمت منه الى الكمال

وصارنا كما في طريق الرشدة رافضاً للخلال هو الذي ارتبه فقبله
 ولم تله بولقات رؤيله فالذي قد وصل الى هذه الرتبة الكريمة وصعد
 اليه تلك المتولة الرفيعة الجسماء قد صار اليه راحة ملائكة المقربين
 وسأل الاجناء المقدمين لان الذي يكون غرماً صادقاً واجتهاداً
 بلا موانعاً ينتفع النعمان بالمتولة التي خلق من الجلال الملكوت
 الشايع عليمه يدرك بعينه التي سمعت نفسه اليقانه ويصل العارف خالي
 التي بكل علمه ان شئت عن امر فاجب بالحق الشفيع واخفظ تلك
 من اظهر المادق السقيمة فتزكي تركية الابراة وحشيك الله في حلة العبد
 الاطهار لان الصدق يلبي ثوبه الوقار ويكفي من الاعتدال وان
 عزت على اخبر شوق من احد المؤمنين الذي له هو بالعلم والدين فاقبل
 نوره وان صعب اذ ان تراثه من جاهد في امتثال مع كثرة اقتسامه بعد ابتداء
 من موفات الكسل وتوالت عنك موفات الملائكة فبقينا ان امر امر
 بارئيك وان حكمة يدركك وينقبلك ووداك ان فريك لا يتطيع اقتصار
 على ما وقناه ولا يحسنه تقيفنا ونظافتنا لا بد اسبل وانفاف
 واسود في الكفاف والذوق بالهدى المتصور وانما وده ابي لطيف النش

ومن هذا الاعتماد تنفرد الذوق والياد وفكر الذي يقصد الملوحي
 النعيم والاعفان من رفات الخيم يكون في بعد نفسه في طاعة العاكين
 ويصطلي عن اوة التعب من المؤمنين ويخرج حرارة الوعظ القادح والنفذ
 المولر الفاضح كي يوصله الله اليه بعينه ويمنعه بفضته ونقته
 ويتم فيه قول النبي العاقل يلوحننا الى الحق والفرح واخر حقتنا الى الراحة
 نيبغي ان نعلم ان العبد في هذا الشكر مدهاة لا يمكن ان تبصر قوة
 ولا يدغمها اكثر وضو الشمس في حدة نظرها هكذا الانسان الذي يكون
 عقله مغلوباً بالشهوة والغضب فلا يقفه ينفع بقبضة في رايه
 ما دار عقله شديداً في رخي السباطين لان العقل الذي يصير رعيكنا
 حجة اللدات العالمية يكون نجماً ويدا وظلمة للنفس عند خروج
 وطريقاً الى طمأنينة العذاب فلتا الذي يخشون موه في السقا والتعب
 الذي رضي الله وهو يكون في الامانة من انفسهم في وقت الخروج
 وطريقاً فيهم الى اسرار الادبي هو النعيم الشري ما كان كذا ايها
 المالح تعرف الحق اليقين فالتك ستعطي خواص افعال الاشياء والافكار
 القبيات فلا تظن ان خطاياك التي جعلتها من شئ من الحق في نفسك

انما طامع ومكروه انما عيني الربيع الذي انت تعطي له الجوابه لان
 يخلو من الثايرين الطامع حشيت فاما الخالق فهو ربي الطامع والباطن
 وما هو مني في صميم القلب فاعترف له بدورك التي انت تعرف لمطلبك
 رحمة بتوبته من الفس من حينئذ تايتك فتم المغفرة وتلك بما
 قد انشيت من خطاياك لكي تستغفر عنها من حينئذ يكون قدامك بين
 يدي الله وانت في دعا ان الانسان الذي تايه المكار من حيث لا
 تحسب هو لا تكون عشيته ولا يكون له شيب في مجيها اليه فاما يكون
 خيرة له ومنفعة عظيمة لا فاعني ما حفي عنه من الدنيا التي هي
 اذ اما هو قبلها يسأل الله عليها فترفع ابان الله نظو الانسان حورا
 شظيعةا هو جعل له عينان يفرق به بين الخير والشر فاذا اشار اشار
 عني فربيه بما يعرف ففعل الله في السامع على قدر ايمانه فاما ان اشار به
 قريته عليه تمان اجتمع الانسان بجملة المعجزة وقاله يا بني انت اعرف
 ما الذي يلحق فقله من عند الله انه لا يطا ابي ففعل الا اعرفه
 ولا يكون له على توبته بسببه فبقا له اذ اما انت املت ما تعرفه من
 الخير بالفعل الجاه فانه يوصلك الى طريق الحق من حينئذ يكشف الله

لك الذي قد جعلت معرفته فاعرف بها الصالح في قرة القلب اليه
 ففعلك على الطامع واحد من كل الموص على العمل بالخير به صغير ومكروه
 فان القول بلا عمل لا يجدي شعاعا والتسك به يشبه ظمأ في القفر وقد
 تمسك بلين الجذوة ويصير تشبها بالملايكة السماوية اكثر من مشاهيد
 ما يشرب الا شربة من السحاب لا يغير تغير رشح وكذلك الجمع لا
 يتولد من غير فكي يبيع لان المجاز او عدي الحشرات والحيات من على خشب
 الضار والنيات ولذا قال النبي يبيطيك الرب على قلبك فانا نجد
 انما الصالح في الافلاح من الرء اياها وما من الخد في عمل الحشرات النشابة
 لرعي الله وروحي عنك ويكنيك من كابر الاضطهاد والفتنك
 فكان غني هذه الدنيا شي واخرو وقايا كثيرة الانواع ففعلك
 التخليه وانتهى من موانعها متشعة الاضنان والامراض ففعل
 المنيق درطافك في كل خير و زمان واقفني الحشرات المدوحه
 في كل عصير واوان وما صبر على ريق الشدايد ان خدست عذابت
 لا لاحما اذ هي وروت بمفان عنصر من شوائبنا القديمة
 وولودها من طرائفنا الدنة المشعة من اعتران الله يخلصني ابورنا

والتألم على ما هو متوطن في ضمائرنا وتأسفنا وعلى هذا الوضع تكون
تكاليفنا ونعم الحكمة تعطينا أن كانت الصالحات والديانات طيبة
طاهرة واصلتنا إلى مواطن النعيم وإن كانت خبيثة فأجره أو ردتنا
إلى نيران الجحيم لأن الله فاحص القلوب وعالم بما فيها من الصالح
والعيب به وبما ينطوي عليه من الحسنات وبما يحض اليه من نتائج
السيئات فواجب علينا أن نقتني الصلاح والفعل واليقين والحب
نقربنا إلى ما خلقنا له من الخير والبر لأن روح القدس بنا جميعناه
والإله تعالى وبني في كل واحد منا على قدر فضيلته في حسن الفعل
فلا يقيم على ما غيرنا عن فعل الصلاح بحجائ غير صائمه ولا يجمع عن
أعمالنا بما يدور بطله كاد به فكل الأمة ليس لها نصيب ولا لها غناية
من الحكم القادر لأن نعمة روح القدس التي علقنا من العبودية
وصبرنا بدين الله بعباده المعبودية بمعونة لنا على تأتينا من الأعمال
الصالحه وما نريد من المنول فما ينبغي من الطوبى الجيدة التي نتاجها
بمعناية تعلق على واقع الشفاعه وبمركبة الأية تنوق القدر والانتظام
وذلك أن الطالب الفضيل بالشيء في العمل تأتسه القنايه بشوق الرب والامل

بلا مجد لله وأحسنه ووضعه فخله وأستأنه لا ينبغي لغير الخشيع
ولا يمل شيئا من حسنات الطالعين بل على كل واحد على قدر رتبته
وما اقصى غرضه وحسنه لأن الكرم لا ينوب غير الماء والاسان بغير رتب
لا يرت في الملوك ومنه على بصاحب الامر والخير من بغيره فخله على
أعمال الوصايا والصبر عند حروفه البلياء يكون عزلة من رتبته
الزود من القدر ويصدق العزال في رتبته الرتب بالله فيض الله الخلق
ويؤيد العقل الصالح إلى ملوك الطريق فيجب أن نذكر من قطع العباد
وان غفلت الموت ما وساخ عن التوبة اذكرت لنا العيب عند فعل
ان الله قد علو ابواب الرحمة وفتح نواحي القلوب والنفوس فتكون قد
افترينا على الله اعظم فريده وولجنا إلى نفوسنا كل جديف وخطيئة
ما رتب انما المشايخ من الرد على ما تعلمت من عبد في عمل الفضائل ما قدرنا
لنكون مسكن الروح القدس الذي يفرق المؤمنين في المنوش كل نفس
على قدر رتبته اليه حتمنا وما اقدست من محمدا وعزقه فكانت
المطارد اترك على الارض ما عظمه القدر الاشارة بالروح بالفرق في كل
نوع بيننا على قدر رتبته وما لا لاطيعة وحسنه شوقه بربنا

الزكية على قدر حسناتها المصيبة بوزان غزوتك على قارئة البلاء يا مزار
الزوائد والزوايا جفا مستعد على ما يحجب اعمالا لو ساء تكون وتجاهل سرور
وظائفه امير ان تصور له فان حرك الهوى على الانتصار وغير فعل القتل
بالاصقيا يكون انما اغدايك مكنوزك وبها العزيم شاردا مستورا
فاحرص ان تكون حركتك بتواهد من كتب الله المقدسين وسمائك
معمورة ايم من العلماء الابواب المدرسين فان الانسان الذي افرط
في جفلة هو غيت بصيرته عن السطر يميز عقله قد افقته رايه عن
نماذج التعليم هو المزوج عن امر الوجود التسليم من عدلته عصاك
وان وعظمت شئناك عقيده خارجة عن التواضع ومجته داية
النشاد والمغاب يجلب لنفسه كل اذية فادعه في مخ الى كل وديلة
شيعه فاصحح لا يدر عدوه ان يضرب سلعاه ولا يرضه بما ساءه موق
نوعا وشكلا فواجب علينا الان نطق بختنا عن العيوب هو واقارنا بما
اجترناه من الخطايا والذنوب والعمل على طريق يا سيرة الموصيه عن الاعلان
والانوار المكنونة الحفيدة مشوق من الذين قد انضمت اليهم راسية
الكهوت برؤسوا النور عن رعايا في طابعة صاحب الامر والخيرت

بسم الله

بقوله يا شاعره ونور خطابه فتواضعه حيكون مع الباكين ومن جوت
مع النواحيين ويرشدون الذين في الطائفة الى طريق الحق المستقيم وهو يعلم
ما يبدى عن الطريق الدقيق من حق يعلم بتعطين بالشبح من اربع في ملكوته
الروح علان الذي قد بلغ اليه انما هو نياخذ نفسه بالحزن على الدوام ليس
من اجل انفسه بل من اجل قاربه وابنا جلست من لان الذي قد حرق بالحق
سددوا رغبته في منفعة الخلق ويبدى غنم محبة بلا اشتغال به يجوز
بنفسه عليهم من غير استحقاق وذلك ان معرفة الانسان بالانوار
والقضايا اعلى قد راجعها في عمل الوصايا وله اينا ان معرفة الحق
المحقق ونصح له الصحيح المصدق فان ادركت ان تكون وارثا
فيها اكونت موثقا لاساحب الامر والخيروت فاستعد
لنفسك بالقبول للعناية الالهية بالمولد لتستعد حشاك
بالنور المضي هو يدخل في قلبك اشراقها البهي وحينئذ تصير
من الانبياء الوارثين وتخرج من حارة العبيد للمارقين لان
اشراق روح القدس مبدى الخير والنعمة ويوفى نوره لا تحلى
عاطفه برحمه ومن اجل هذا قال الانجيل المجيد ان ملكوت السموات

داخل فيكم فان اردت انهما الصالحه ان لا ياتيك ما جرت قلبك
 فكيف نفسك اولهما يخطرك بكونك فقد اهل الفضائل من بعدك
 من مميزات البرهانه لا سببا لا سببا في الفضائل تورت موصيه اعين
 وينبأ العاقل ولداته تصلي خولوا فيهم لان العفة والاقتصاد
 يتران التبع المخرج بواكبريا والنباح يلان العفت العام المخرج
 لان الذي استعد الخطيئه وعسك نهمواته اريد به الاكسبه القنصل
 فما عزمه عديمه بغير عيب وهو ان يمس الميه لانه بالخصوع واكن
 والتمه يستطيع ان يمازى القوايد اكنه الضرب وذلك ان الذي
 يصير على الشدايد على رجا الروح والنوايد يكون سلوكه في طريق
 الجيد يقين الا ان موثريه كثيره الموارث الملهان فاشا الذي يخلق
 عند خدوشه النوايد ويبدع من البشر التجارب والمصايب فهو عاديا
 والضعف به وكرها للوبه والرجوع ولا يستقيم بالاجتهاد ولا زوده
 راعين الموعظه والمجايبه لان الذي لا يرضع بالطلعه نجات الحق
 على قدر الاستطاعه به وذلك ان الايضاح قد يبين ان الله قد
 خلق الانسان لاعاصيا ولا مطيعا بل خلقه وجعله مستطيعا به

بمل

لقد

يفعل فيها امره الله به خير محمورا من قبل فيما شاء عنه غير مقهور ان
 اراد عمل الخير فليس لفساد دوران اراد فعل الشر فليكون له عنة افغ
 ان خضع الى فعل الخير عذبه عناية الله على فعله وانما الذي جعل الشر
 لطفا للشيطان ليجلعه في كل فعل الخير ليس عنة الله وعنايته
 ولان بكل عمل الشر من غير قوي الشيطان اراد تفتد فواجب علينا
 ان نعرف ان الافكار الشرية اذا اجازت قلب الانسان وضيق عليه
 من كنه البر والاحسان فان كانت غير موافقه لنيته ولا تطابقه
 لا ادمه وشيئته اسعلت قلبه بالخزن الشديده والامر المضر المزيج
 فليدفع بصرها الله عن اضراره ويجعل عنايته من اعوانه وانصاره فان
 جاءت اليه افكار بالامور الصالحه من القضايا المفيدة الراجحه منه
 وقابلها بالفرح والهنو وشمي في الاكباب الفعل المشكور ويضع الله ثوابه
 ويدير له شروقه ويخزل له وضايف الثواب ويوفقه لظرف التوفيق
 ورضواته يقال اردت الملائك من الافكار الذي هو السلامه من غايلها
 وعواقبها الرديه بما فاقته مدله المسكنه والافكاره ومرا العيش على الدوام
 والتمس انشوا جعل الاضاح وديعتك والعفة والفتاة راو كذا

فلا يتعد من السموات الوقتية هو من مكافاة المجد على الظلم والأذى
وارفض التي تطلب الرتبة التي يستحقها الأتقا إلى الدرجة التي يستحقها
النفوس وواظب على كبد الأشرار ولا تهن لدنح والافتح وبنيتك
الله من الغيوب ورسا عك بما تقدم من الدعوى ويوصلك إلى ميناء
السلام ويوصلك من الخوف والندامة وكان الربيع والخريف لا يكون
ان يسكن في منزل واحد والشعوب يلدات الدنيا لا يكون في منزلة
عابد فالذي لا يقرب في بداية الخطايا الصغار يتبعه عليه ان يغلب
من فحاح الأمور الكبار وما يجب علينا ان نعلم ان الانسان الذي وقع
ساجدة بالديت والافتلات من حيايل النفاق والعيس والافتور
الي الدرجات الشرفية والاول في المراتب العالية المنيعة وان
يتبع بالعيش الذي هو النعيم الدائم الذي هو وهو مشغول على خطايا
العنبله فهو مغمك في سمواته المنيعة لئلا نله ملائمتهم من جهنم بالادوية
ولا يرجع الي الطاعة والتوبه فيكون في افراط جملة من خطايا عقله
ابلع من يوم ان تحجب عنهم السموات ويكبل راحته من البحر المالح فاما
الذي قد جرب حوادث الامور وعرف الادوية النافعة من كل مرض

لا يجيد عن الطريق المستقيمة ولا يقوته هو الى بلناج الذميمة
فان امتحن السقوط في بعض الخطايا او انتص في حيايل الذميمة والارباب
فانبتوا ببقضتهم عن القيام من سقوطهم والكل من وقع في ذميمة
والنصل التوبة النقية والاعتماد على الأعمال الصالحة والضيعة
فكان المصلح من الخيرة الجدة لا يستقر من موجات الذي دال
ان يترك الذريات النافع الذي هو لكل شئ دافع مانع كذلك يكون
الجرب الذي سقط بعد قيامه يعتمد على الشجر في صلاته والكل
في صيامة وزيد في أعماله الصالحة والجمعة واسعة عالية راحته
معتصما بالعبادة الجليل والنوع الدار الجليل وحينئذ يبرك والرهيب
العال الغاية والذي علق الكور الى النهاية عظيم الشهدا الذين
داقوا صرامة الموت بالشفيع بعد اضطدادهم كل الدار بالحيث
لان تمرات الحشرات لا تجتمعي وفوايد الفضائل لا تقتني من غير
وقال الشياطين هو الصبر تحت احكام القوانين في الواجب ان تحفظ
من صايد اعدائنا ولا تغفل عن تقاؤه اجسامنا بالصلاة والصيام
والشهر والقيام والقوام والخطا عموما والنفقة والقناعة والجمعة

التي لا يشوبها شيء من الرسوخة والزهد الخالص من الشر والنجاسة
 وان لكل ما في الوصايا التي امر بها الله ونهى عنها عناية الله ورضاه
 واجتناب غضبه وسخطه لكي يكون نفسنا مسرورة بالانوار وعصاة
 الانوار والوارثان الانسان لا يقدر ان يبصر ويحس في الراي الصديق
 على هيئة صورته المستديرة بل ان يحركها ويصنعها بمقتضى طبيعته
 وهكذا النفس لا تشرق انوارها ولا تخرج انوارها وهي في جبرمها
 المشغولات الرديئة ومنقادا في الخطايا والمعاصي السيئة لا تأسى
 بل تجد اذ ادفعته في التراب استحال اليها الضداد والوسخ والفقص
 وان كانت اجنته في الكوارث والخرق كلما يدنسها ومنقادا في الوسخ والصداء
 وكما زنتها كما اردت اجرة وضدادها وبطامة من اوساخها وهذا
 النفس ان هي اعرفت من استعملت في حدة من اجل لنقاوة
 والاستعداد استولت عليها المشغولات الجذامية وقرتها وبطلت
 نورها وبطلت الخلق كرويه وان هي تحسنت بها التمييز والقياس
 عناية الله والعمل الصالح والتعب المنافع فيما رضي الله به صرحت شغوة
 بالتنازه والفتور للعيش الالهي الذي لا يحرق كل شيء يشينه

دونها

ورد له وهو شوقنا اليه النقص اخر من افعال الصالح في ملازمة اعمال
 الرضية والاشي بها وشكك اليه الدرجة الحقيقية وانما من سببه
 القوت قليل ان يشرب كل الموت فلا تفتت الصالح اول شهادته
 الدائمة اذ اقرمه لانه ينتقل من شغوة الدنيا الي عجم الآخرة وامره
 عن مقاومة الاندال التي تقطعت من عفاش الادوار التي اندثرت
 لان الذي يعيش الردي في خطيئته وشبهه كمال من زنا الديس
 وسط غمته منير لك ان تبتدأ في الدنيا وتضطر من اجل الخطايا
 ولا تكون في شعبة من القبيح والفرح متجاوز الوصايا بطون كانت
 دنياه سعيدة مرتفعة من نفسه في رضي الله خاضعة متفهمة طوي
 لمن يرق علي نفسه ما جمع اليها من الشرور لكي يقوم بين يديه وهو
 نقي بفتح الروح والشرور ان رشفته الاعمال بشهائم الخطايا
 فاعترها بعمل الوصايا وما هذا الصلاه حصنا عاليا رفوها به الصيام
 خلاصا فاعانها به وازهد شيئا تلطبا لسلو الاموال والتشك في رعا
 ما نعت بولاء والدروع للقطعة من التواضع لصلاح التدبير خبيد
 يصدقك الله بعنايته يدبر كل بكاء ينه ورايته فتم مواكب

الاعذار المشايخين وتقر عساكر لاهتراد العاندية وتغلوشهم
المشوقه وعظم طعنه الموقد المشوقه لانت كمت شقي من الناس
الناظرين الى تدبيرك وانعالك فيجب ان تنفي او كمن الملاكه هانم
اقرب اليك منهم في مشاهد امورك واجوا لك من عجز عن تقديره
القوة قبل الموت فليس هو حال من قسم الجنون ولا من خطاياك
الحقير وعنان الله لا يخفي عنه منفا كبيرة ولا صغيره من مرار ولم
يترك ان يهلكه ما تقوى بقولي من غير ان يفعل من غير ان يعلم
النيب وبفاهل الكلي والقلوب بان كان خيرا شكورا او كان شرا
معدورا لا تخفى خطاياك الصغار وخافنا ان نجبا الى القاصي الكاش
ادنا منا الله عطية فاعلمه بوقه ونعمه شامله لتستفيد من ذلك
عمل خشفه في اليوم الداهية فقد رجب علينا علمها في غدا الحق
الواجب بالجلد الكد فم الناس بلب فم ومن النعم والامال والكنس
مقت لم ارب جمع رالحيم من يشتم على خطاياهم فو لوبه يودهم على
ناتسه وعقوبه بعد لا ينجح الي التوبه ولا يقبل الي الرجوع والادبه
يخرج من دنياه الماسر المصاب بالولمعد الاخران المتردفة الظلمه
نك

١٠٧
فمن السكون في باخره شديد العقاب من تنقل اليهم لواح المذنب
للممكن ان يكون مطر خارجة عن الحساب ولا يمكن ان يرضي الانسان
رغبه من غير عمل يقتني به فخطية التواب من اراد الطوبى من الله
قبل ان يعالج وصاياه بذوق امر التواقد فهو يشبه عبدا قد اشتريه
فاراد العتق في الوقت الحاضر من اخذ على نفسه بالحر من العقار
بناه الله من الامور الجارية النار لا يذمر وقودها في الماتة القلب
الذي يحب ربه لا يكون فيه حش ولا علة لا يمكن ان تكون توبه
الا بالجدد والشفقة والدخول في الانصاع والطلاعة والراقة
ان كنت اليها الانسان تعلم ان الله غفور رحيم وقوله في كل امر
مطابق موافق وانت لا تشاق الي الخيرات العترة والحياة
الحالة المديده والنعم الدائم الا بدي من السرور المور الشدي
والانصال بالنور الذي يغلب كل النور والحق الذي منقته منادات
الزور وموتك من العلم ما يوصلك الي هذه الرتبة الشريفة
والوجبات العاليه المنيفة فطاد اعان على نفسك من الامم العذاب
والاستمارة في مناجات العقاب هو النار التي لا يطفأ وقودها

ولا ينام وذهابها واصل الالتمال التي تصور لك من الاضرار وتخليك
 عن ثمة الجحيم ولا اعتد ان لا تساهي احدا منهم من احبابه ولا
 تعلم ان فحشك بضايقك للناس كل من يريد ان يكون الملك
 والظلم لهم كما يظف انك لا تجاوب الحق فيصير الحق بمقتضى ولا
 تقارن جاهلك فيفترقك اليه فقهك من ان لا تبتعد عن الله
 والحق يهرب الى طريق الشين والفضيحة انزل القاع بغير
 انفسه يري ان اعماله وصايا الديرة هتفت من الانسان الردي يري
 انفسه كمن مشتهر بخطي الناس في جهل المدح من حيث لا
 يحذرون القاصد من الحق فلو لم يدر هو عند الله تعالى ودين
 ولغاوا هو عند الله عز وجل وسني عن اكرام الله واخراج ودوي
 النجاة واللاحق فقد اكرم الاله استاكن فيهم ومن فضله بغلهم
 انما انت تفتت انسانا بفتنة جيلة الله فاعلم انك قد انتفعت
 باخلافهم على الثواب والابرار وان انت ضرت باور قبحه
 فانظر ما لي اليك من الكار اسديرة التي اثافي الدنيا عاجلة
 وانما في الرحمة لا طرفة ربح منبه خير لك من حريت اللاحق من حريت

سافر

العاقل يفتح بلسانه قلب البليد المعلق على كل من مضى بالادب واستظلم
 الاحسان ولا تاتى بالمعروف وانت له تارك التزويج والادمان فلا
 فكر الضحك فانه من الغفل القبيح والطرد المزعج باليد الصاحق الصريح
 من لم يندم على خطاه في وقت رغبته وشهرته فسيبكم طولا عند
 عودته وركب معناه ان الانسان ساعا فلو يكون نافعا لنفسه
 وللناس ويكون عند الله صورا من النبوة والباش علق بفتح السلاج
 اذ الركن صاحبه مقابل دوله المصنف اذ الركن صاحبه فخره اذ ان
 ولا القبح لم يكن صاحبه معني مواصل من كان له مطا فليمن
 علمه في صلاة والديه ولا يظن ان ذلك لذكر الله وحده قد امر الله عند
 الحضور بين يديه من يتغير ريشا خاسدا في امره لا بفتنة
 انسانا يثبت السم بكم من وجهه لغيره فلك النفس الموت الطاهر
 لكن باعمل النبي واتباع الباطل اذ ان الله مغرر بالانسان بل هو
 تقاطع عليه جميع الخزان من طائر الورود وما بعد لا تحسن من آردوه ما
 لا عز الله له معين ومحسن تاتر حصين بل عند الله شملوا الله
 لانه يزول به واحفظ لاني انظر النفس فانه الي البقايا ولا يغفل عن

سافر

ملاه الدنيا الموكيهه والمفسق ويرد الشقا في القوية النقية
 فانتم تدينه بالعدل الذي رضي بالآلة الخالق ولا تشركه العذر
 اللعين المادون ويشرق انوار النور المضيء ويطلع الاعمى بشجوك
 الجسد الروميء فكل الجرم فأنه عين لا يبلا جديده وكذا لا يفتي
 مزده قال سليمان الحكيم ان الذي يصد رث الحكمه ولا يكون اعماله
 صالحه ولا له نطق مستقيم ولا يلزم الصفة يشبه انسانا
 يريد ان يعمل هداه من نفسه في انا وشي قدر ان الذي عتد
 قربه بنوع من الماياه والمين متغير في وقت اخر باواع الفري
 والشين ان الذي لا يستقصي شرب الماوحاع المويه الزاويه
 يقع في هوته الملاك بالثقة لعامله الشريعه من لا يتوض
 من فواح الكين الخائن فيكون معه هين في الوقت الحاضر
 اذ انما اترقت النفس نور الحق والعدل فليجرب من عاظمة الطغيان
 واره في حينه تفرق بين الصالح والطالح وبين الامر المستقيم
 من الامر المقيم اذ انما سمعت كلام شروبي فلما لم القائل ورد
 للام الي نفسك لكونها سمع الروايل مستمع السوا الذي يكون
 ملاما

بخادم البشر والعيوب الذي اذ انما سمعت انك تليد حكت بالراية
 والمثاق فانظروا من هو الوضيع بالارواح والنفوس الخافي الما
 فاما بعد بوجه من الزمان لا تمسك به من خير روح فلا يتولد وجع
 من غير فكر قبجج العاقل من حاد عن اذنوبه والعبد نفسك من
 العيوب والجاهل يطلب المال والعاقل يقصد المال من كان له
 همه عاليه في محبة الآلهه فايضو قلبه الي شيء اخر سواء
 ودليل الكسان جنمه اذ ان كان مريضه وتركبه ضعيفا لدا ويكون
 في شنه طاعنا لا يقف على اوصاياه ولا يموله موجعات
 الملاياه بل يجد في عمل الفضائل فوق ما تسعه قوته ولا يولي على
 لحصيل الحسنات بما يغلو طاقته وقدرته فاصد ابراك وقد الله
 الجليل وتوابه لو اخر الجوزل الذي يحب علينا في حلة نقر فائنا
 واعمالنا ومركباتنا ان نترحم على الخاطئين وان نقيم اقدار
 الساطين ونكثر النفس عليهم ونسل الله في الاحسان اليهم
 خافين من المردنونه والحساب موافق علينا من ان تقلم والاداب
 فان هر رجوا وتابوا اليكنا اباكم بخرنا خسرنا وشقاكم عاتين

بأن الله يغفر غار الأمانة. وينفذ ما من غوارنا وفقوا لثباته
من نظر إلى أفعال الخطايا بالحقرة ما يتقنه الله في طلب
المغفرة. الأمانة بالله جل وكبره وتضاعف حبه ومدحه
وسبحانه والرجاء في نعمته الذي أعد له الاختيار والخوف
من الشقاء الذي سبق به وعده وعيده للكافرين وأشياء
تأبى لكل الأعمال الصالحة وعامد متاعدا على تحصيل جميع
النصايل لناجحة هذا الذي يعمل الصلاح ولله إيمان يشبه
من يصدق الشرايف وهو طاهر من قولنا قال الرسول أما البار
بالأمان نبياً. وكلما لا يكون بإيمان. فهو أمر خطيئة لأن
الإيمان هو عنصر الحسنات. ونفيها لآثم فضيلة من الحسنات
وذلك أن الإنسان أو المؤمن بالله تعالى الخلق وصاحب
الأمر والحق ومدير الأمور وحكمته. ونافذها في خبره وقدرته.
ويصرف بالوعود الوعد. والجارية بالعدل العبد فانه
لا يتجسس تراكبه ولا ينشأ نعمة ولا عقاباً به لأن الذي لا يكون
فما جدد به واد المرصد فما يكون له رجاء. ومن لا يكون له

رجاء. فلما يجد به والذي لا يصبر لا يخلص. ومن أجل هذا قال الرسول
تأملوا أوتى الأمانة الذي به تقدر أن تصطوا استقام للثبات
الحق. وقد يترن الأمانة يعني أن الإنسان أو أخته لما يشبه
أشرفت في سته جمع الأعمال الموضوعة التي هي السلاح والعلة
لنصيبه وقد يقولون نبال العدو المحيطة من الأفكار النسيئة
الروية التي يشقها العدو في قلب الإنسان من ماحول أنة
من الصكر والكذب واليهتان مفاد أما كان الإنسان مضمناً
بالأمانة والعمل من جميع الحقائق فما يصل إليه شيء من الآفات.
ولا يقبل إليه ولا تقرب إليه من زبد من الأديمة ولا يقصد
محصنة من الروي. علان الإنسان الشري العاقل. والوزن
النبيل الناضل. يكون متفقد الجميع أحوالهم متار على ما يوصله
اليه متاضه وأماله محتجياً بالانطلاق الحسنة الوضعية شيئاً
لمدوم العادات السمجة الروية. متيقظ من وصول العيوب
إليه. متحزن من دخول النقص عليه. معتقراً لما يقتضيه من
كثرة النصايل. متعظاً للبيشير الحقير من الرأيل. يكون

اذا نازع الغدوة في قلبه شيئا من الافكار الرديئة والوساوس
 الخبيثة الشبيهة بعباد زنا قتلوا عندهم كلمة ساعة انما خروجه
 قبل ان تنبت فيه مكابد الخمار وقد نشي معها شجون الخواص
 التي هي اعظم منها في اتيار الفضيحة فيكون منزلة انسان
 له عقل محض انما هو يشتهي لقاء من الاوساخ والافتناء
 فعواذ اراي فيه سائتا تخش من مشرقة بهاد زنا قتلوا لوفته
 وشاعته ويشتا كلفة ما امر صغيرا له لا يتوق ويفرج ويضرب
 كغيره فان غلبت عليه الونية بالاحمال يوشق الوقت بالكل
 والامال يشجر ذلك النبات اشجارا تمنع من قطعها وينظف الارض
 من اصلها وفروعها هو هكذا الانسان الذي يفعل عن صغار الخطايا
 ولا يقبلها باعمال الوصايا عجل ان تعظم شبهتها الدنسة
 ولذا انما العلم النجس يغسله فلهذا غلبها ويغيب بها عده
 منها يحتاج الي القعب الكبير من الغني المستصعب العسير
 ان كنت تريد انما الانسان الصالح بما جاز الزين الراجح ان
 تكون معون من التقيت والعيت وما جلتب الخديعة بالمال والاربع

والعمل

في عمل تضايك بغير الاضمار وارض ربك في الليل والنهار فليست
 ان تستقر الكبر من الخسائس وتستعظم التبر في تلك الساعات
 وتكون التواضع والطاعة وتعرض من الزهد والفناجعة
 ولا تكن عملة الذي تنفي عبودته وتبذره وتطلب العلم بالفتاوى
 وتبطل على قناع الرذائل هو يكون مقبلا بجراح الخطايا الفاضحة
 ويشتا بالامر الخاوي القبيحة الفاضحة وهو يظن ان العز
 والنفاد هو المربط والانعكاف هو المنع في حريته تمنع
 فلا يعلم كيف السامعين عن تعذيبه وعلامته يكون عفويا فيظن
 انه غير في يحكون خبيرا فيبوي انه ضبور حذر من التورع
 والتعبد صور النجا والمقت والمدبر فيبقي تلك الكتاب
 السليم هو تحصيل النور والشكر والمدح فقد اوجبت هذه القصة
 ان يفتش الانسان خواطر نفسه فيقول فيها بتميزه وفكره
 وعشه هو مختار ونظاما ارتضه الاجر ان يرضى ما استعملته
 المنافقون الاشرا فيصكون مقبولا عند الله والخلق وعلماء
 بغير ابط الحريته والحقبة به رما ينصب فعلة من الادوات المشكورة

والناجب الغيبه المشهوره ان يكون الانسان غنياً طامعاً
 مثلما هو واقعاً وان كان يفتخر بما في يده العناجيد فيرفع عن ذنوب
 الظلمه المتعاقبين ويغفل لسانه عن فنون الدلاء وتحش قوله
 عن العتب والملازم ويكون محسناً في حفظ ابنته ومجلاً في استغفامه
 ويحب ان يمد يده الى الصدقات والشكرات من غير المعى والكاهن المموت
 لكي يكون من العاقبات ومعذور من سوء الابور والصالحين ان
 اعترف لك انسان بشي من الخطايا اياها وانك صلي ما كلمه بالانذار
 والحفاظ فاحفظه وذبحته بالكماله على غير الادقات والارباب
 فان حفظ الشر محسوب من جملة الامانه وانما هو منسوب الي
 التماس والمجانة هو احد من الشناعة والوقيعه ما سار اليك من
 تلك الوديعه فتكون احب الي الله من المحبين ويحبك الله امين على
 الكثير بمقد قليل من لزم شانه هو حفظ لسانه هو عرض عما لا
 يعنيه هو كلف عن اضرار اخيه بدله ما كلفه من ذلته من ذلته
 الذي قد قصد مناجي الصلاه هو منك مناجي الخير والصلاح ان
 يكون بالخاص من عرفاه وان كان في الخلق مشهوراً وموصوفاً به من

الابد والوقار وهو يكون حايده عن طريق الشهاده والاشراق بل
 التورع والتواضع والمسلطه هو يرغب في الترفع والتعزله والمكاره
 لا يدع عن الي الشهوات الرعيه ولا يركن الي اللذات الدنيه فان
 عاقدته عناد المقاومه فيجوز اليها بالمعاد وللصالحين ان
 يكونوا بها محظوظين في لقاءه وتقع غرقه في تفسد سلطانة فوئنا
 ونظره على ما اهل الاوليا الارلين هو يشابه الاحياء السالطين
 ويجوز ما جازته الصديقين الكواهر ويخوي ما اعلمه القديسين بالظواهر
 لان من حمله فضل الله عليه هو كونه احسانه اليه انه شرفنا على
 جميع الحيوان الارضي بما النطق الرب من جملة اجزايبه الفلكيه القيين
 النفسه ما ذكره بالحكمه لكي يفرق بين الحق والباطل في المعتقد
 وبين الخير والشر في الفعل وبين الصدق والكذب في القول
 ولا نكون ما لكن لعل الخير وغيره بالطبع هو بالتمييز والروعيه
 والتجربه هو لولم يكن قاله كذا لم يكن المنقش منفعه في طاقا
 ملك قوة النطق اذ لم يكن شي في يدي ان يظفر به ما نكلك
 كما ان للمؤمنين قوه باصره تقبل انواره وقيلها لكان تلك القوه

وبما يظهر ان نصرها هذه الاشياء التي يمكن ان تأتي هو لو لم يكن
 يمكن ذلك كذلك حقا كانت منقعة كانت كما في العيينين هو كذلك
 لكن للنفس ايضا منفعة ملكها قوة النطق ولا يجوز لها الانبياء
 الموافقة لان فعل النفس نافع الفرق بين المتضادات المتناقضة
 وهذا استدلالنا على فضيلة ما وقبلنا بالحق به اسباب منفعة
 التمييز وتميزنا به عن البهائم وهو عن مشاركتهم في شهواتهم
 بغير ناموس ولا حياء ولا غمظ فمن الواجب علينا ان نلزم الحلم
 والتميز والادب ونبتعد عن البطش والتخويف والغضب هذه
 يكون كل واحد منا يتامل جميع اموره واحكام الله وما ينطوي عليه
 من مقاصد وامال فلهذا نعلم ولا يعلم ويصدق في الذنوب
 من حيث لا يبينه فنتيقظ الي ما يعلو النفس عليه من انفس والدينا
 وما خسر من شوائب الشين والريب فنتصرف حذرا في تحصيل
 الخير والسلاح والافراج عن التماس التماس بركن اليها الصالح
 اليك بحاسبنا هو علي قول الخير بعد الموت والبقاء واذ انما صحت
 انسانا بغير طيبة نفعه ففكوت من نفس خبيثة واسعه ويكون وجهك
 مسرا

مشغورا بالبشاعة والظلمة منتظا قرأ بالاحكام في المود والشا
 وان قصدت من جماعة قد وفرت اليك فوجعت قمرها وعقلمها
 بعد الله عليك حقا سبق لها بالاعزاز والاكرايم ورافعها الي راحة
 التبريل والاعتراف ولا تحب شعيبا الي قتاك ولا تقنع رطاما
 من تروك وعنان مداركهم بعد اشتطاعتك واشغفهم بما
 يمكن في قدرتك وطاقتك وعذبت ان لا تكف عن تمام كل النعم
 ولا عما يقتضيه نصرهم والهمم للحكما لا تفر من نصر الصديق
 الحق الصدوق ومعني العذر الكاشع المعقوت بل يكون عندك
 في حال المحبة بالعلماء مدني القنطة بالانصاف والاستعداد لها
 جميعا هو الانسانية بما شئت من علي الحقيقة والصدق ابنا اليك
 وادامت الخير والمعرف هو البيل والاحسان المألوف لا يجرى
 مكانة عالميه هو لا توصل من حبة دنيا تيمم عليك لا تصيبك ورحمتك
 وتفضل اعتمادك وخدعتك بل يكون منيعك علي امر الذي يخط
 بالاعتماد في وجوده بغير رتبته راجيا منه نعم الخيرة العظيمة
 ولذة الحياة الدائمة المديرة فان الانسان الذي يقبله ييقن

مما ذوقه. وليس لي ايمانه واعماله يغير جميع عيوب ما ذوقه. ويكون
في دنياه بعدد الخير والصلاح. وفي اخره دابر النعيم واسباحه
يحيى لنا ان نعتك بالصلاح قبل ان الموتى نلبس الدروع ونلجود
قبل الطعان والضرب. ونشيد المنيون قبل المحاصره. ونسبح في
السلامه قبل التفارق. ونحارب في المعارك قبل الكرامه. ونفحق
الراي قبل دخول الاعراض. ونقتني الصبر قبل طول الزمان. و
ونقض الوعد قبل ان نخر الخطايا. ونسهر الليل قبل فجر السارق.
ونحترق من الحمايه قبل ان يكر العدو المارق. ونظن ذلك ان
درجات الاديان مختلفه الانواع. ودرجات الامنوا متباينه
الادباع. لا يعرف غورها غير الذي خلقهم. ولا يهتدي بها الا
الذي يدرهم. والعال نفوسا ويا مع الدون مني سنن المذلل الواحد
الطيب المصون. لا يدي لافيه حزن. ولا ائين. ولا غم. ولا
دين. وفي الموزود من منعمه العودت الابق. والتمتع بغيره
يرتفع الفائق. فينال كل واحد ينظر على قدر استحقاقه. وما
انقضت به فضائله. ومناصبه. ولا يغيره. ولا يغيره. ولا يغيره.

الروي

الذي يري. ويحاط به. ولا ان نعلمه. على قدر استحقاقه. ولا يغيره.
لبل لا ينظر الى نعيم من قدر ارتفع عليه باعماله الشريفة. وهذا
المرتبة العاليه التي فيه فيكون في المزن العظيم على ثباته
من المشرق والذيق. وذلك ان الشمس لا تشرق في نور واحد. فان
منها اديون في غيظها وحضورها عند كل واحد منهم. فينال
بشرافها وتجلتها. على قدر صفاتها. ومجدها. على ما كان هذا
التي هي تكون منازل الاشراك في قرار الخيم. والحيث النار في
ينال كل واحد منهم ما يدرى. ويعيد به بالنفس. ولا يغيره. في
الشر والجهنم. ولا يكون له معرفه من يعاقب به. باشر من عقابه.
ليلا يعزي به التكمير في عذابها. البكر من العاف راحة لسوس
البشر. والمقام فيه شديد الخوف. والخطر. عند ارتداد من
تاتيك المقومه. ونفسه به. وهذا في نفسه. فيعرفه بالشرار
المصونه. ما حدث من التواني في العمل. فانه والذبح. والملازم
واعلم ان صغر النفس ينتج الدواب. وبه يتولد القلوب. والاعطاش
فعل قدر انشغالك. وتطير الصبر عند خزانك. ولا تجاعك. ولا يغيره.

الروي

قد راحنا لك ومبرك ثقل الاخوان من طبعك وفكرك شغلنا وشغلنا
 يا طير واليسير وبكي تقني نمل حش الشير وعلان الذي قد ملكه
 القوي تقني عليه الموت مع الحق والمصدق به ويكون الحياة مع
 الطير والمصدق والتميز والبصر به يتولد من نقاوة العقل
 للذات بها يصل الانسان الى الكمال والفضل معه لك ان تقوت
 الاطفال تقني من المكروا والانس واجسادهم نظيره من العيب
 وانهم مولا كما فوا عا د من ما يتولد من العقل مثل التمييز والفهم
 والفضل لم يجزان يوصوا بالكمال لاخر لا يفرقون بين الحق
 والباطل ولا بالقول ولا بالفعال ماد امر الانسان بفعل الخير
 سلمته عن الله في انفعاله موادا ما كان اهتمامه بفعل الشر
 فمدينه الشياطين على الكماله كان المشاقر الذي قد استغاث من
 تجارته ويطلع من ربحه الى غايه فها بعد يستاق الى منزله ووطائه
 بالنظر اليه عشرته واخوانه وهكذا النفس التي قد بلغت الى كمال
 الكمال تستاق الى الخروج من محل الغربة والذل وهو المصير الى
 حلقا العدة والمقام في مفرها المستعدة وذلك ان عقل الانسان

المدعي

المترين بالبر والاعتصاف به اما انفق به معادتها الى اكمال
 الفضائل والبر والروح من جميع الخصال والروايل يشتهي الرجل من
 هذه الدار الرفيعة والصعود الى المنازل العالية للمخيمه قال
 بقول كما كان الطير ياتي من كل موضع الى عشية الذي فيه
 قراخه هكذا الرام الى الذي قد اقتنى الاخوان لا يجد راحة ولا
 يقني فضله الا في مسكنه الفار يقني الشمس وكنت الكلام
 نظير النفس التي استنارت بالحنان والشفقة التي لا تخطئ
 ورعا الاول لا يمكن ان ياتي باعسان مفرق والاهل الذي
 لا يطرح عنه امور العالم ودورها الا ما يفرغ من احواله ادا
 مشرب الانسان الى مشرك فان رايته تنزع عليه جميعه وعلاوي
 الذي يستقي على الحسنة تستتر له لال الفضائل تظفر شرف
 من حيث لا يريد ويقتر به القلب من الله ملا كان صاير على النفس
 والاعمال وشهوة النفس في كل من الكمال والارادة هو الشيب
 في ظلمتها من الجوارح والمناجحة والمنتهى المسألة يشل نور
 النفس ويورث الفرج اروي في العقل ويقرب القلب الى الله

لا يملك ان يهد الاكلان قال في الصلاة وهو مروي عن ابي عبد الله عليه السلام
 فتارة النفس بعد نمازها انما هو انما هو في نفسه فيماتة روح القدس
 كالحسين كما انما في يد المصباح هكذا في الروح القدس
 النفس بالحكمة مكرمة المحبة للغيرية تعطي فانيق الواسية
 الروحانية للقلب. وبقية الخلال لقلب من روحيات الجسد
 كذلك تنفذ بقلبه ايوابه المعروفة صمود النفس من ربه
 اليه ربه يتضاعف من افندي العفة ما افضل عجة القرب
 لداوود من عند رب من عمة الله ما يدري مع لباخه الروحانيين
 ليدبره اذ قد رانا ان لم نعلمه بعد من مع الله عاداته القوم
 الاشار كظلم العقل عن المذبح. كما انفس نقطة الماء في
 العصور تكرار المذاق مع الجسد القوي اذ اما اعطيت له لياح
 والبطلان فهو كتم في النفس كل الشوق وهو الجسد الضعيف
 او لما الوقت به التعب الذي يفوق طاقته. فانه يورث النفس
 ظلمة على ظلمة. المكن لك قلبا طاهرا من ان يكون لك ظاهرا
 لمعظمتك ما اقتدرت. فنجيك الله من كل عيب.

فان قلبه عن منقطة. فاعلم انك قد سقطت في الظلمة
 من المعروف القلوب ما ظاهرين المنهوقان للاشهاد الشقية
 ان تكون درجته حاله مستابقة مقول الهمد والثناء المود
 في بلوغ الاخر من الروحية فليد عن الطرية المستقيمة المستقيمة
 وهذا يقول في غلبة الاشنان. من ترك التمييز والنكر
 وقلة الايمان ملان الخلافة ماوله الي الشهادة الرشيدة
 والجنوح اللذات الشهوة الطمسة. وذلك ان الاشنان
 انما تفل على ثافي الارض من الحيوان بما العقل والغير والامكان
 فاذا لم يستعمل تمييز في ادراك المطالب. ففكره في نال
 العواقب. مشابه البعوضة في شوقها لدمها طارها في طرائفها
 وعاد انقامها لثمة العلم ازيد العالم علما. ويركب لها قتل
 معرفة. وفيما كان عرفت. فخرج من الخير والجلي. واكتساب
 الثواب والاجر المحرر. بارض الشر في لكالة الحاضر
 حينئذ ياتيك الله بالعناية الزائدة الوافدة. لان الذي
 يتصدق في الخير والمعرفة. لا يمكن منه قتل فارقته

والشر المألوف من هذه الآفة من الشوق التي تروى في الموضع شاك
 المنون هو تسقطه في هوة المنطاي والرنوب به وتوقعه في حاو
 النقيض والعنوب به كالبغض والمقدور لوقيعة والعقل والقيس
 والنفوس من لبود الحيف والتميم به والحار والشب والسمية
 هي انطيات هذه السواير المنقولة من انفسها من المعاني المرئية الزوينة
 وانواعها الزوينة نفس فيوز والمعاد وتحدث الي موتها خا وضلها
 فلا ترك اليقاه ولا تقبل لو جئت عليها فليس ذلك الله من شوقها
 وبغيتك من عذيقها وتوفها اذ كان الوفيق من اليان الحكيم البشير
 فتوعدله السراج في الشمس المنيرة وقد رسل ان عذرة العاقل انسل
 من صدقه الجاهل في التراء في الكتب المقدسة بجني صدا القلوب
 المنقولة من شوق القصور لا نظله هو تبير العقول المتقدمة وشبه
 لوز الشوة والقراءة يفرق عنه نهاية الذكر جاع والآداب وديليل
 اقر العرفانه يسلم فامدك هو ويرفر حاشدك بها الانسان في شاع
 لت بسل الشياطين عجزت عن عفا ونقص بالذليل واليسر هي
 فاستمر بوقع الله العالم به عند القتال والحياة به وبقبل اليه الشوق
 وانضاعه

وانضاعه

والعزاعة في النقص والنجاسة لا ذكرنا اعتدلية من الملام والذوق
 وما جنته على نكس من العنايب من العيوب ورايت ذلك الموضع الخا
 وعنفها بالفرج والتوبيخ هو اعرف بضعفك ونقص قدرتك ووجعك
 وقصر منك خناتي اليك المتوعدة من فوق السما والفتاكة من الخا
 فلتعز على اعدائك بحد غلبتك به باقتناعك واعتراكك وعلميت
 القله تجلب الكتاب هو الونية تورت الملاءة فليقتط بضميرك اليه
 الصالحه ونيافة عقلك الضيعة الراسخة ليل لا ياتي النور في وقته
 لا تظله هو بيان لم تظله بضميرك من ساعك الذي اعتدله
 وينفقون بما قد ملكه واحتويته وسير عاد ابيخاوانك وضمير
 عند نصرتك واعوانك في كرايا الصالح في الصلحاد القدسين
 وبخاذه هو كرمه خويج من بلوغه من ادركه باعماله المتقدمة
 ونهايله الثابتة المقيمة هو ما قد صار اليه من المرح الدار والسرور
 الخا لالم هو مستشط الي عالمه بضمير اليه المرح ولا تدع الشكر
 فيما لا يحيط ايه من العوان والعدايت حوالا الم المرح والعقاب
 ليما يكون على حد من انعامه الودية وتقر من نصرنا بغير الزينة

فليخيلك الله من معونة قدر الخيرة بقدرتك من شدة ضعف وعجز
 واعتناء الناس بالخير في ما توقعه مني كل يوم وفيه من خيرات
 فيل لي طريق النجاة والسعادة في سبيل الشرف والقدرة
 فاعلم اني على الضيق والشد في مقام الله واحمد على ما قد
 في فوائدها وتيسر الله في جملة الكرامات وتيسر مع من يسهل
 الامور له لان الله من عني من خصاله القدسية وليس رغبته
 بالتمسح في الطريق المستقيمة فيكون من الله الطيبين بالحق
 الذي يداوي الرضي بالشر القابل من الشدة المتفرقة بين الجاهل
 ومساخنة الاسرار ورسالة الدمار فاهرب من هذه المعالجة
 وخرج من هذه الجحاشة والمدعنة بل لا تسقط في يد الاله والبر والبر
 وتبين نفسك من مواسم الخير والبر في قال في قوله النبي
 لانك الله رحم لا ترضي الاقرب ولا يخلص في سنك شريه ولا
 يقسم الفواياك ان بين يديك ما بعثت جميع فاعلي الامر بامر الله
 كل التسليق بالكره وقال خطيب بارش في يد في المار هو تلك
 تلامذ من في الشر فاعلم كل واحد بالاطل في قوله ههنا

فاش

غاشية واولي مختلف بالربيع بيد كل الغفلة الغاشية والاعتناء
 للمعونة في القول بمر قال فاعلم من ربه واولي من الغفلة والاعتناء
 واجد وقال مر لا بالارواح وقوله لا يخلص من الغفلة والاعتناء
 فمر لست بدارس فاعلم من ربه واولي من الغفلة والاعتناء وقال الخطيب
 من الشدة من راي جميع في الشدة من شكل قدسها وظن اني من سكان
 الارض من الذي خلق وحدوا فلو لم يخلقوا لكانت الارض من سكان
 سبورة هو لا يجوز ان يكون قوة في وقال انك لست من
 السخط ومع الغضب من الشدة فان الشدة من الشدة ورسالة
 وقال اعلم اني من ربه واولي من الغفلة والاعتناء
 الدخان يخلصون من الناحية بقرض ولا يخلص من الشدة والاعتناء
 وقال ان قسط المار لا يخلص من الشدة والاعتناء وقال في
 العلق ينطق بالحكمة ورسالة يقول العدل من ربه في
 قلبه هو قال علك بالدقة وانظر بالاعتناء فان سائبة اكل
 المستقيم شانه هو قال خلاص الامر من عند الله فاعلم من ربه
 زمان الشدة من راي جميع في الشدة من شكل قدسها وظن اني من سكان

لا تموتوا كلوا عليه وقال كل انسان يحيى بنفسه الا انما الانسان
يشي بموتة كالتي في ذل يدخرها ولا يكون يا خذ ما يكون قال
انسان في كرامة وجعلها هبة باليهام التي لا عقل لها وقال
لا يكون لك ادلتا الرجل كان متغيبا له ولا اكره من ذكره فقة
بيته هفانه لا ينال عند موته شيئا ولا معصاة اعتز به وقال قال
الله الخاطي لما اخبر بعدي وما خبرنيك عندي وان كنت شئت
بوعظتي وراحتي ورايتكم ككلامي دان رست سارقا عيت
ومع الناسوت قلت نعمتيك نك ينكر بالشو لشانك بطون الظلم
استجاب انفسا انك وفي ابن امك تسك وقال عديم نبي
اليسر كالحق اعبون والدين يفتنون بالموازين كادون تدمر باهم
خاسر ولا تقموا على الظلم ولا تتبعوا الجنح ولا تفرح قلوبكم بما
تدخروه وقال نفسي تارك الرب هو لا تسني كل جراه ملاءة
غافر جمع لناك مدني كل انعامك هو من قدر انفسا وحيا لك
بمسلكه بالرحمة والراة يخطيك من الخيرات بهده شيا بك
قل اسرع وقال ولرب اطلبوا به اعتر فاما لو تحبني كل حين
ابتدا

ابتغوا عواذكم انما عجايبه اني صلي واعلم اني وقال له المربي الرب
اليسف من اجل تعب البنايين مراد المربي حفظ الرب المديته
قباطل تهب من ابداء وقال ان اده في روك تداي ادر من
وعك عمان ورايت الي الهة فانت يما وان هبطت الي الجحيم
فانت هناك مو ان رقت غناحين كالنسر وشققت في اقلني
النبو هناك يدك تعديني وقال الرجل ذو الساتين ولا ينقم على
الارض ما الرجل الظالم يدعي الشر لانه هو قال النمر اجل للمرج
حافظا وعلي شفقي شر احمينا عليك لا يموت بلبي لا اكر وباد
تعمل الخطايا مع غاملي الاكرام به وقالت سليمان الحكيم
تسدد البشر بشو الحسنات وهو قال في الامثال كلما قال اوب
ميد الكمفانة الله هو الفهم الصالح لمع الذين يقولون وقال
تفهم العدل والانصاف وهو قور انما لو صلبا الصالح كلفنا عيظك
الراي السديد ويصونك الاقتدار الباسي يمدك من الميرة الربية
ومن ريل يجلع بالاحدق فيه وقال لا تدر لك الشو الربية
التاركة تعليم الخاتم والناسيب العدا لامي لان تتركها الموت

واعلم انما عبد الحكيم ينجى السالكين في الارض ويحفظ من لا يذرون
شكرا لخصيقتهم . وقال بكافة الحفظ احفظ قلبك
فان منع غارح المياه انتزع منك القرم الملتوي . هو بعد غفل
الشفقين الخطا للذين يندروا عيناك فلينبص امور سنيويه
راجعا لك ملوحي اشار بقا فسطحها واجعل الحيلك طرايقا
وقهر طرقتك فلا تجزع بيمينه ولا يمينه . واراد در حلك من
الطرق الروميه . وقال في قري بالاشيان شفتاه . لانه يوفى
يشفتي فيه . وقال المشاهد الظاهر عرق بذكره . وقال
انقدر اعلم اودها ولا تضر النفس فاقبضوا معرفة افضل
من الذهب الابيض او محتويات الذهب الغني تدرش
والحكمة افضل من الجواهر الفريه فبما هو قال من يود ان
يكسب لداقوايا ومن يود من المناقبين فتنوع لثقه عبياء
لان القويح عند المالح من اجات لانه لا قوت الا روبا لا يقو
وقم الحكي فبعتك اعط الحكي . فيكون او في حكمة
وقال شوق الصديقين فبما . وقال حال ابن الحكيم نيل الماه

والابن الجليل الميرزا احمد . وقال مكره الويه على ان الصديق
ولا يمتصاف الا باخرين في قلبه . وقال القويح الحكي قبل الوسايت
وقال من يفر من عينته يفسد جميع الناس احب ان . هو الذي يود من حمار
يسطع السلامه . وقال لسان العذيق فصفه عذيقه . وقال
شوق الصديق بقوله . وقال في عبور الزوبه يبيد الناس
وقال العذيق عذوقه وقهر طرقتا عذيق فيبطل الناس بقهر
فيه الظلمه وحده الناس المتقون فيفيض العلم لول من الشريعه
يبدون بالحدود . ولما توفي الرجل المقتط فرجه لا يملك دوشن
النافق لفتح الصديق ينقلب من الموت . ويدفع المنافع عوضه
في فر المناقبين في لاهل لمدنيه . هو حسن المناقب الصديقين بحالهم
وتبني . وقال ابن الصديق يولد للحياه . هو ذكر المناقب في
الي الموت . وقال من يلقى برقي يدخله ان يكون غير ساقب
وقال نفوس الذين يتقانون في الشريعه تنزع قبل جيله فاما
كان الصديق بالمعهد عظم المناقب ابن يظهر . وقال في حيث
بما الجمه المنافق يبدو ليلك . هو خاتره الصديقين بقبي ياسته

وقال الحكماء من خطا شئ فيه شئ فيه في القياس وهو الصواب
 يقات منزهة وقال من لم يزل في القياس في القياس في القياس
 ولا يعطي كافاة متفتية هو قال الصفة الصادقة تلفظ الشهادة
 والشاهد الجليل له لسان ظاهري قال من يحفظه يصون
 دأبه وهو الجود بسعدية يدرش نفسه وقال القدر الصدق في كل
 حين وهو الشافعي بلطفي هو قال من لم يزل يجرى به ذلك
 الآمن وقال ابن الخاشي لا يكون له شئ ملكه والعبد الحكيم
 نيلون له طريقا لأعماله متيسر ونقوم طرفة بغير عيب وقال
 من يماشي الحكماء يكون حكيما ومن عصى على ما مع الحكماء يتعرف
 والمجربون نظار مشرورين والمفسدون تدرجهم للغير ليس به
 وقال المديون ليعتدون يعيشون في العبيد كثير من
 والظالمون يملكون تهربا من يشق على عساه يعقبت ابنه من
 حيث اجتهد بوجه باهر لم يزل الشاهد انقذه ما يكذب
 والشاهد الضال محترف بالكد بصره وقال من يزل الشافعي في كل
 ويبدو من الشافعي من يتي ما يتيه عدل يكون طريق نظر الناس انما

منه

مشقوه واوله ما يعني ان اتمام الحجة وقال الحكماء من يزل
 في القياس في القياس في القياس في القياس في القياس
 شأن الآمن هو الخطا بالمتن القبول له القادر الليك مقبول عند
 للملك وحسن تصرفه يبرز في القوان في الجاهل بتأديت له بغير عيب
 ومن يحفظ وصياه درية حقوا فوه وقال ضايا الشافعي بوجه
 عند الرقيب ونددوا المقبول مقبولة عندوه وقال ضياه بيقول
 القدر انه والاعمال افضل من تدرج عجل بحداده وقال
 طرف الماشي السديتين مقبولة عند الرقيب بلان بما يصير الاعداء
 اصداقا وقال من يزل في القياس في القياس في القياس في القياس
 مقبولة عند الرقيب الكرم في تحية الدراع هو قال غضب المالك في القياس
 والاشنان الحكيم يستعطفه وقال الاقوال الحسنة هو المصلح
 ولا ولا نقاشا النفس وقال الرجل المحاور الشريف بوجه بوجه
 وليس في طريق ليدت صالحه هو قال الاطالع بطبع الشافعيين
 عن الشريعة هو المديون ما يعني في الشفاء اكد به وقال
 من يكا في عوض المصالحات طالحا في ذلك ما يعرف الماشي

منه

مترلة به وقال الذي لسانه خرج القبير والتقلب يشق في الخراف
وقال تاتير لا يعلم ان لا ابيه له والان الجازم العقل يفرج الله
وقال ابن الجاحل غبط لايته وورع لاصحبه وقال ادلسان من لا
فقر له عن حكمه الخب له بواله حكمه وقال شفتا الجاحل تشوته
الي الاسواته وقر المنصير يستدعي الموتى وقال من غلوب كرا
قل ان ينعمه منك حياة له وعاره وقال الشاذل كدوت لا
يتري من النقاب ومن يستدعي وهو ظالم فاينفك وقال
الحكمة زينة الشهاب والشيب شرفه الشيخ يقول من حفظ فاه
ولسانه يفيق من الغرق نفسه هو قال المخرج صاحب القناد من
البحر به فتخرج منه الغلبه وقال في التجاور الشريعة هو ته عميقه
ومن يحقته الرب يشق فيعابه وقال ليكن توكلت على الرب
فيعرفك طريقه هو قال لا اعتنع من ذوب الجبي فانك ان خربت
بعضا فما عوقد بل انت تصوبه بعضا فقطص نفسه من الموتى وقال
ياخي لا تأمل الناس الاشاره ولا تفرق ان تكون معهم فان تفرقوا
امورا كاد بدعواهم تنظر جبايتنا الانعاسه وقال الرب يقضي

كل امرأ غطير اعماه هو قال لا تفرح بها على الاموت ولا تظلمه الشقاء
لان مصباح المذاهبين يطفى هو قال الولد الردي يلعن امه ويا براك
امه هو قال الولد الردي استانه شيوخ ولفرا له فوتر المعنة
وقال من يقول ان المنافق حذر له هو سيكون عند الموت يلعن امه
وفي الامر عقوقا هو الذين يفرحون بظهور من مفضلين بعد المبركة السله
تواخير هو قال العين الضاحكه على ايها الموهوبه بشيخ خفا عقاله
تورها الغزيان من عجاير هاهنا وكاهنا فراخ العفون هو قال ادخل
ربك الي عند صديقك فليلا يراك فيمفكك به وقال سئل النبي
والشيف والشمع الجاد نصله هكذا الانسان الذي يشهد على حديقه
شهادة كاد به وقال ان جاع حذرك فاعلمه بان حطش فاسقته
فانك اذا قتلت هذا فاما لم يجمع على لسته بحر الشاربه واليه تبارك
بالصالحات هو قال مثل طيور وحصا فير تطير كذا لكه اللعنه الباطله
لا توافي احدا هو قال من زرع الطالحات تصد الشوقاته هو قال
لا تغير حردو او قديمه قد وضعهما اما وكن هو قال اما قال الملائكة ليسه
وهي تخرج براطن المشايه وقال من تحفل لفرجه غفيرة يشق فيفاته

وقال الملائكة للرب يمتد الصدق وهو لا يحيط بجلاله يسبح
 جلالته المجد والشعب هو قال لا تحترقوا يكون في الغد
 فانك ما تعلم نتيجة اليوم الواو هو قال من يريد حياة بالرب
 لا يستعملوا افعاله لجمعه من لا يفرح المساكين وقيل المخرجون من
 ارضهم يمتد من غير ان يمد يدهم فيهم وقال من اجل
 ارضه تفسد خبائره ومن يقصد الفراغ والبطالة غشاقه
 وقال الصديقون ادم وحواء فالصعوب يتركونه والمناقون
 اذ لا يمتد افاضته بالمنازل او هو هو قال اذ احمر المالك
 للمساكين بالخير فقد انصب كسبه للشهادة قال الانسان الذي
 رطاه عند الرجل الظالم والطريق المفقود قال بعد اذ يدع
 الشريعة وقال الحفظ قد ميك في الوقت الذي تدرب فيه الي
 بيت الله هو اقرب من القرب الاستماع لكن خذتك افضل من
 عطية الجمال وقال واد اندرت ندر الله ولا تطلب ان تقنيه
 لان مشية الله ليست في الجمال فجمع ما تدر وتستغاضه
 قال الله ان لا تدر اصل من ان تدر ولا تقني وقال لا تكن
 قلبا

قلبا فاسيا لئلا تفتني وقيلك به وقالت بولس الرسول
 عليا انسان اكل من بين زوايا شر من حكاية وليس اكل المستفد
 ادبت الي جسد زينا ومعه من اجل انك فليمتد الانسان نفسه
 او لا يمتد له فحينئذ فلياكل من هذا الزين ويشرب من هذا الكرخ
 من الكرخ وشرب وهو لا يستام لعله فاما اكل وشرب شيئا لنفسه
 فليعرف جسد زينا حق معرفته ولعلك تترك فكر الرضي ودور
 الاستقامه موكلين الذين ينامون بفساد ولو انك تدين انسانا دن
 لم تقاتب به وقال فانه اتم شتم استكر وديونهما بالروح
 فليست تحت شتمهما موسى هو اعمال الجسد مرفوعة التي هي الوفا
 والنجاسة هو الغد وهو عبادة الاوثان والشهد والعذوة
 والرائية والغير من الجية والمصليان هو التلطف هو النفاق
 والشدة والقيل هو المشي هو القوة وكلما اشبه هذه الاشياء والذين
 لا يفارقون لك كانت لك اولاد واول الان ايضا انهم لا
 ينالون ملكوت الله واما تار الخوخ فانا نحن الجبه والفرح بالله
 والحمد لله والثناء له والشكر له وحمل البر والجان والتمناج هو الجود

والذين هم هكذا الاناموس عليه وقال ولما فطرنا عظم الكبد
 وليكل كل واحد منهم قسمة من الخبز فاننا اعطينا بعضنا بعضا عصبوا
 ولا تاتوا ولا تقب الشئ من عصبنا وقال فاك الزرع وكل
 البقلة والغنم فلا يدركون ذلك ينكرون ذلك كالبهيمة لا اطعموا ولا
 الشئ ولا الكرم السقعة والخرق واللعب هذه الخصال لا ينبغي
 بل جعلوا يذل هذه القبايع المستكره مما كانوا يعرفون هذا ان
 كل انسان يكون مائلا او مجسما او غاشما فهو كما يدرك الاوقات
 ولا نصيب له في ملكوت الله ومبجته في وقال بل ان يا انبي
 تروا ربنا بمنعة يده وتودعونوا جميع صلاح الله لتستطيعوا
 مقاومة خيل الشيطان الخالب فتألفه خفاة كبر ليس مع الخرد ورمي بل
 مع الرقن شا والمسلطين ومع ولاية هذا العالم المظلم ومع المارواح
 الخبيثة ما التي تحت السموات ومن اجل ذلك البسوا جميع صلاح الله
 لتقووا على كفا الشيطان الخبيث وادكم من شدة كل شئ
 تثبتون فانهم الان كمشدوا ظهوركم القسط والدينوا دغ
 انهم وانما انتم كبرية انجيل الملام وقال في العالم يصادكم

له

انه ان اشتد امر القسيسية فهو واشتد على السبلح وقد كتب
 ان يكون القسيس من لا يؤجر فيه عيبته ومن كان فعل امراة
 واحدة ومن هو متيقظ في الضيق عفيفا متوقفا عنه الغرابة
 عاير متعلية وغير تدن على شرب الخمر لا شرع يده الى الضرب بل
 يكون مواضعا ولا يكون حيا لا يكون لاما لا يكون متوكلين
 بينه وبنية بيته في الكرم على اطاعه ومع المطاوعة فله
 اذا كان لا يجنس من شئ كيف تدير يد الله ولا يكون مروت
 الايمان بل لا يتكبر ويقع في عنوة الشيطان ولا يبق ايضا
 ان يكون له شهادة حسنة من الخالين في الايمان بل لا يقع في
 العار وفي جمال الشيطان هو الشهامة ايضا كمثل ان يكون في الامانة
 ولا يكون ان يكون بل شاقين ولا يكونوا يملوا الى الاكثارين
 الحرة ولا يجوا الكسب الجشع بل يتسكروا بشرا الايمان بيقه حاله
 والامر في قوله ان يمتصوا المولا في شدة ذلك يمدون احكاما
 بل الموم وقال في الرب يعرف اولياءه وكل من يدعوا باسم الرب
 يفارق المارة والبيت الكبير ليس فيه اية الذهب والفضة فقط

بل وانية الخشب ولغزف ايضا فبعضها ذكر انه وبعضها القوانش
فان ظهر احد بنسبه من هذه القبايح عيبت آناه فاما الذكر له يصلح
لخدمة ربنا هو يستعد لكل غير صالح فهو قال كنوا زوايا حوت
بالروح فكونوا كزوايا حوت كنوا في حزن فزوايا حوت كنوا على القناديل
صاويين كنوا على الصلوة مدمعين كنوا للقديسين في فقرهم
مشاركين كنوا للسررا عبيدين فهو قال ولما الرجل انما مثل قناد
وعصه مرة واثنين ولم يتغظ فاجتنبته هو اعلم ان من كان
هكذا فهو متعب وهو المشجب الشدة وقال يمد يوت الرسول
ان اوصت انما الانسان الباطل ان الايمان بغير اعمال قيمت
هو فنانظر اني اجمع ايمان من عمال الصاربار حين اصعد ابنه
اشوق على المذبح والاروي الايمان اعانه على الاعمال والاعمال
لعل اعانه من الحساب لذي قال ان ابراهيم بالله وحبيب له
والكبرياء هو في خليل الله وشاركون الفان ان الاعمال الصبر
الانسان بار الا الايمان وحده هو قال وكان الجسد بغير
روح ميت وكذلك الايمان بغير اعمال هو ايضا ميت فقال

ط

هو كل من لا يرب في كلامه فهو الرذل الفاضل هو كذلك يستطيع ان
يلجس خبثه وكلمه وكما انما نفع الجرمي افواه الخيل كما استأد لنا استعد
بجوز آبنا فانه نضرب الشقن العظام اذ انما قطعنا السبع المعصية
بالسكان المعصية وتالي حيث يكون مراد صاحبها معك الله للسان
ايضا فانه عضو صغير وهو باقي بالعظام فهو قال قال للدين
يقولون نحن البع والاعدا فخصم لي هدية فانه قد نفعها شدة
واحد ونجوه ونجوه غير لا يدرون لماذا يكون في غيره اما ترون
ان حياتنا كما ابركان برأ طيلة الارض قطع فهو قال من عرف
الحق فليعلمه فهو من لم يعلمه فهو خطيبي وقال بطرس الرسول
ايها الاحبياء انما نحن لكم كالغريب والضييف فان تبعدوا من
الشهوات الجسدانية والالواني يقابلن انفسكم هو ليكن تصرفكم
بين الشعوب حسنا فليكون الذين يقصونكم بالشواقصاء
عملة الشراء اطروا في اعمالكم الصالحة به يتبعون الله في يوم
النفوس هو قال كنوا مستعدين في كل حين للنجاة من
سنا لكم عن الكلام من اجل الرب الذي فيكم لكي تحفظوه بخاتمة

٩

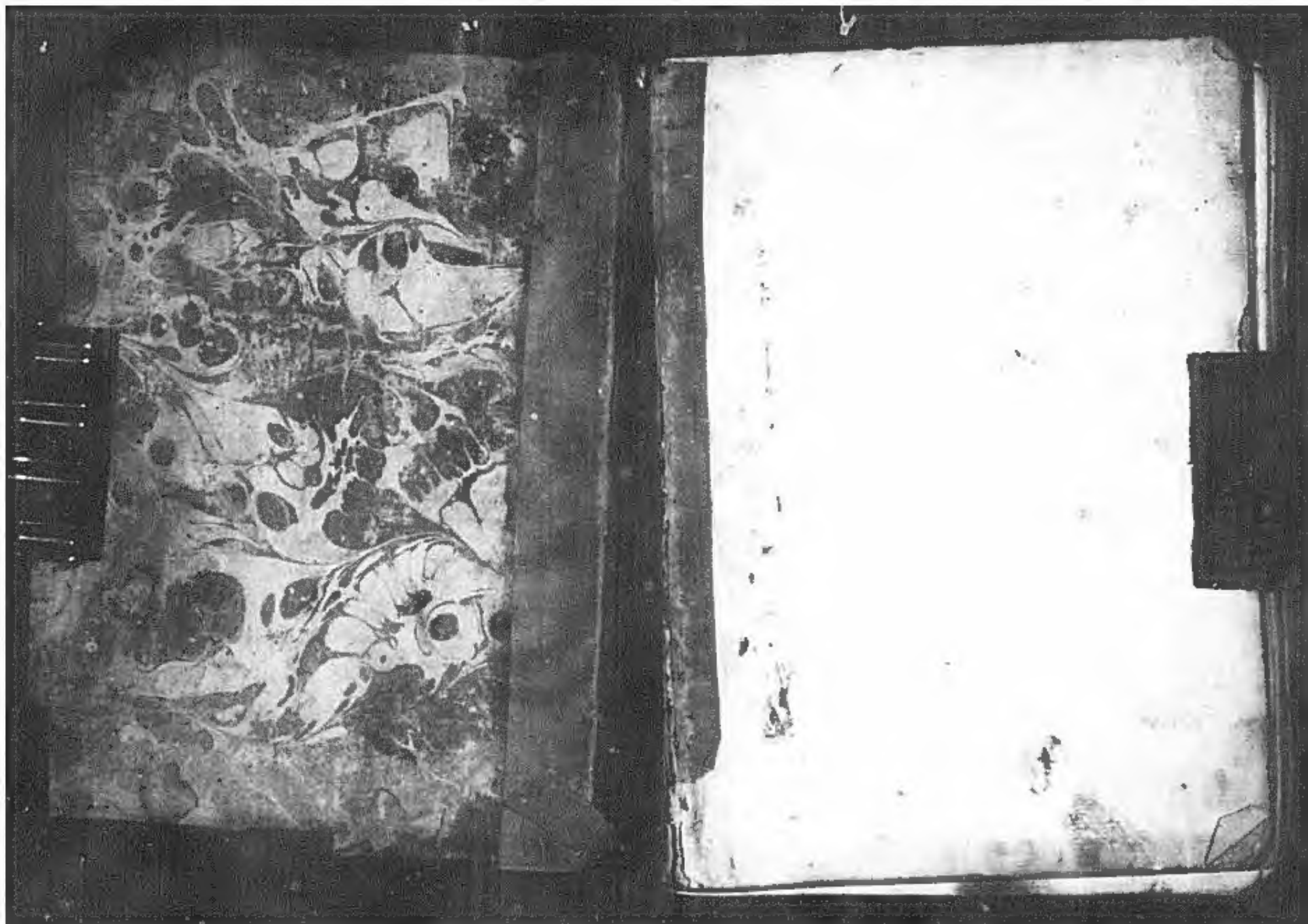
الثاني والخامسة فذلك اسم الله اعزوا القوم الذين يقولون عليكم
 الشريعة الذين يظلمون بقلبكم الصالح بالمشيئة وقال ادا كان
 البار والكريم من الخلق في الكافرين يوجد به وقال يوحنا الرسول
 وقد علمنا ان كل مولود من الله فانه لا يخطئ بل ان ولدته من الله هي
 حافظه له من ان يقترب من الشرير وقال ايضا الجيب لا تشبه
 بالويل الشرير بالخير بل الذي يعلو الخير من الله هو ايمان من فعل
 الشرفانه لا يراة الله وهو قال لا يمكن ان يكون هكذا ليضي
 نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الحسنه وتجدوا اسمكم الذي
 السموات هو قال في كل واحد من هذه الوصايا الصغار وعلم
 الناس هكذا يدعي في ملكوت السموات صغارا والذي يعلم
 هذا يدعي عظيما في ملكوت السموات وافول ان لا يزيد برحمتي
 على ابيته والفرحين بكونهم لا يدخلون ملكوت السموات وقال
 انتم نور العالم لا تظلم مدينة تضيء في علي جبل ولا يوقد من نار
 ويضع تحت سكرال لكن يوضع على منارة ليضي للذين هم في المبيت
 وقال ادخلوا من الباب الضيق فالباب واسع والطريق

الذي

الذي تؤدي الى الهلاك رجبهما اخيق الباب واكتب الطريق
 الذي تؤدي الى الحياة وقليوت الذين يدخلون بها ومن هذه
 ١٩٦ توالا الشريعة لا يقدر احد من علماء الدنيا والفساد
 والحق ان نصف منها قليل كثر كثير كما قد قال يوحنا الانجيلي
 توالا كبرت واحدة واحدة ومفقت ان العالم ليس عا شحنا
 تكونه وهكذا اعلستنا القدر على بيانكم فنتال الشيت
 انكم ان يلمنا في الماير والكل ما يرضيه والجب الى ما يخطئه
 ويعيشه من قبلنا لا يرضيه منا ويديه نولينا ما يبعده عنا
 ويعيشه فله الجهد والاكلر والعيية والوقار والعظمة والافكار
 والتبصير والسجود من لان وكل اوان مولد دهر الدمار في اول الدنيا
 وكان النزاع من نخة في يوم الاربعاء المبارك ناني مشر
 ثم اشر الى ارك ومرة قطبيه الشهدا الاطهار
 المواتي ملك الى شادي عشر شهر رادي الاخر شهر
 وملا ليا حق الله عا قبلها الي خير تونق
 والله الشكر دائما الى الابد والى الابد امين

١٠٠ **بوالفائ** للذين بطاياه الدافضة شدة الذي أعطيت له القوة
 ١٠١ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٢ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٣ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٤ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٥ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٦ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٧ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٨ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١٠٩ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل
 ١١٠ **بوتقود** ربح نيعا في الأرض وقدما صليبا بالتمه من أبا القمل





END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

28

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 123

ITEM

7